

وزير داخلية سابق؛ يسقط كل من ينادي بإسقاط النظام... التقليد الأعمى لا يفيد

الأردن: ترقب حزمة حوافر اقتصادية حكومية تحسباً لأي حراك شعبي



جانب من احتجاجات طلابية سابقة في عمان (أ.ب)

الاقتصادية، معوّلًا على آثار القرارات الاقتصادية المرتقبة التي ستعلن عنها الحكومة في تراجع حدة الانتقادات، خصوصاً أن بعض القرارات والإجراءات سيكون لها أثر مباشر على الأسواق المحلية وعلى دخل الأفراد.

أما نائب رئيس الوزراء الأردني الأسبق، الدكتور ممدوح العبادي، فقد رأى أن حالة الرأي الأردني اليوم، مثيرة للقلق، بعد «إخفاق حكومة الرزّان» في التعامل مع عدة أزمات، كان آخرها أزمة المعلمين التي شهدت تنفيذاً لإضراب للعملية التعليمية لمدة شهر كامل.

وقال العبادي الذي كان الرجل الثاني في حكومة الدكتور هاني الملقى، لـ«الشرق الأوسط» إن أزمة المعلمين، انعكست على «المزاج العام للراي العام الأردني»، والحكومة قدمت للمعلمين في نهاية الأزمة، ما يفوق «مطالبهم»، ما يعني فتح أيضاً قطاعات واسعة من المجتمع الأردني.

ويعتقد العبادي أن طروحات الحكومة بزيادة رواتب القطاع العام، والتوجه نحو إلغاء الهيئات المستقلة في البلاد، يندرج في باب «الإجراء الإحترافي» والخضوة الاستباقية لمنع أي «تحركات وشيكة او احتجاجات قد تندلع في أي

اتخاذ إجراءات حقيقية تنعكس على حياة المواطن، الذي بات غاضباً من استمرار تراجع الواقع المعيشي أمام ارتفاع أسعار الخدمات وثبات معدل الدخل.

ولم يخف البكار خشية، من أن المزاج الشعبي الغاضب، قد يحمل المواطنين إلى التعبير عن غضبهم في حال استمرار تراجع المؤشرات الاقتصادية، مستهدفاً الانقلاب على الشرعية، ونسف المسار السياسي، مستعرضاً قرارات تحفيزية للقطاعات الصناعية والتجارية.

واعتبر البكار أن قيادة الملك لسلسلة جلسات خلال الأسبوع الماضي، جاءت لمعالجة تشوهات الاقتصاد المحلي في بلاده، كما جاءت بعد تباطؤ الحكومة في

مخزية... ولا تمثل مطالب الناس بالإصلاح ومحاربة الفساد... بعض الهتافات قهقهة العيب والتخلف والانتهازية... ومن طالب بإسقاط النظام لم يكن يريد خيراً لا للبلد ولا لحراك الرابع».

وعبيدا عن ربط السياسيين بين إعلان الحكومة لخطة طوارئ اقتصادية لإنعاش الواقع المعيشي للمواطنين والواقع الاقتصادي الأردني المتراجع، رأى رئيس اللجنة المالية في البرلمان الأردني، خالد البكار، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن الملك عبد الله الثاني تدخل بحكم من أجل قيادة خطة اقتصادية متكاملة تهدف إلى تحسين دخل المواطن عبر زيادات مباشرة على الرواتب، اعتباراً

من مطلع السنة المالية الجديدة، وإحداث تنمية حقيقية من خلال مصفوفة قرارات تحفيزية للقطاعات الصناعية والتجارية.

مخزية... ولا تمثل مطالب الناس بالإصلاح ومحاربة الفساد... بعض الهتافات قهقهة العيب والتخلف والانتهازية... ومن طالب بإسقاط النظام لم يكن يريد خيراً لا للبلد ولا لحراك الرابع».

الثانية التي أصابت دولا عربية. ذلك الشعار استخف جهود الأردنية، اليوم الأحد، عن حزمة إجراءات من شأنها تحفيز الاقتصاد في البلاد، تتعلق بالاستثمار والضراب وكلف فواتير الطاقة المحلية، وصف سياسيون القرارات تلك بـ«الإجراءات الوقائية» التي تسبق أي احتمالات «لتأثير الحراك الشعبي الأردني بحيطه العربي». وتطلق حكومة الدكتور عمر الرزّان اليوم الأحد، برنامجاً جديداً للإصلاح الاقتصادي بتوجيهات ملكية، فيما كانت أوساط نشطاء قد تفاعلت مع الاحتجاجات التي تجتاح الجمهورية اللبنانية، وسط عقد مقاربات محلية لمظاهر تلك الاحتجاجات، ودعوات محدودة النطاق لمحاكاتها.

وفي الوقفة الاحتجاجية الأسبوعية التي نفذتها مجموعات شبابية في محيط منطقة الدوار الرابع، على مقربة من مقر الحكومة الأردنية، حاول شباب أردنيون تنفيذ دبكة شعبية في محاولة لتقليد المظاهرات في بيروت، غير أن هتافات من قبل مجموعة شبابية، ارتطمت بسقف المعارضة الحزبية التي رفضتها، طالبات «بإسقاط النظام» في محاولة للتشبه بشعارات الربيع العربي، في دورته

637 مرشحاً بينهم 40 سيدة يتسابقون في الانتخابات

العمانيون ينتخبون اليوم مرشحيهم لمجلس الشورى في أجواء هادئة

مسقط، مبرز الخويلدي

وتم تشكيل المجلس الجديد عام 1991 من 84 عضواً (أصبح عددهم الآن 86 عضواً) يمثلون جميع الولايات بالسلطنة من خلال انتخابات عامة تتم كل أربعة أعوام ويتم انتخاب اثنين من المرشحين في الولايات التي يصل عدد سكانها 30 ألف نسمة أو أكثر، وانتخاب مرشح واحد في الولايات التي يقل عدد سكانها عن 30 ألف نسمة.

وخل مجلس الشورى العماني الذي أنشئ عام 1991 بديلاً عن مجلس استشاري جرى تأسيسه عام 1981. ومجلس الشورى العماني هو مجلس استشاري، ووفقاً لنظامه الأساسي؛ تقوم صلاحياته على إبداء الرأي والمناقشة ورفع التوصيات، ويتم تعيين رئيسه بمرسوم سلطاني.

ويحق لمجلس الشورى في عمان مراجعة مشروعات القوانين قبل اتخاذ إجراءات إصدارها ما عدا القوانين التي تقتضي المصلحة العامة رفعها مباشرة إلى السلطان.

ويقدم مجلس الشورى توصياته بشأن مشروعات القوانين الحالية إليه إلى مجلس الوزراء، ويحيل المجلس مشروعات القوانين التي يتولى مراجعتها وما يقترح من تعديلات على القوانين الاقتصادية والاجتماعية النافذة مشفوعة بتوصياته إلى مجلس الوزراء.

ويشارك مجلس الشورى في إعداد مشروعات خطط التنمية الخمسية، سواء من خلال مشاركة رئيس المجلس في اللجنة العليا الرئيسية التي تضع الخطوط العامة لخطة التنمية، أو من خلال مناقشة مشروع الخطة في المجلس قبل إصدارها. وتعرض الحكومة مشروع الموازنة العامة للدولة على مجلس الشورى، ويقوم المجلس بدراسته ومناقشته في ضوء تقرير اللجنة الاقتصادية للمجلس ويحضر جلسة المناقشة عادة وزير الاقتصاد الوطني لرد على استفسارات الأعضاء أو لإيضاح ما قد تطرحه المناقشة من جوانب.

ويتيح القانون في سلطنة عمان الترشح والانتخاب لكلا الجنسين، وفي هذه الانتخابات حققت النساء مشاركة فاعلة في ترشيح أنفسهن لعضوية مجلس الشورى، حيث سجلن 40 سيدة للتسابق في الانتخابات الحالية.

وسجلت المرأة العمانية حضوراً لافتاً في انتخابات مجلس الشورى في دورته الحالية (التاسعة)، حيث يكفل النظام للمرأة في ممارسة الحقوق السياسية، ويتيح لها حق الترشح والانتخاب، والمرأة العمانية مشاركة في مختلف الهيئات للفترة حيث تمثل النساء في مجلس الدولة نسبة 17% خلال الفترة «السادسة» الحالية بينما مثلت نسبة 1% في مجلس الشورى في فترته النامية.

وفيما يتعلق بتجربة المرأة في المجالس البلدية فقد تمخضت التجربة عن انتخاب أربع عضوات في المجالس البلدية في دورتها الأولى، ثم ارتفع العدد في نتائج انتخابات الدورة الثانية 2016 - 2020، حيث فازت سبع نساء. وشكلت نسبة الناخبات في المجالس البلدية ارتفاعاً من 28,6% في دورته الأولى إلى 46% في دورته الثانية. وفي انتخابات مجلس الشورى الحالية (الفترة التاسعة 2019 - 2023) ارتفع عدد المرشحات مقارنة بالفترة الماضية، حيث بلغ عددهن 40 مترشحة من بين 637 مترشحاً يتنافسون على 86 مقعداً، وبلغ عدد من حقّ لهنّ التصويت 337534 ناخبة، يمثلن 47,3% من إجمالي عدد الناخبين.

تطلق اليوم، انتخابات مجلس الشورى العماني للفترة التاسعة، حيث يتوجه الناخبون العمانيون نحو صناديق الاقتراع للتصويت لانتخابات أعضاء مجلس الشورى في جميع مراكز الانتخاب بالسلطنة.

ويتنافس في هذه الانتخابات التي تجري في أجواء هادئة، 637 مرشحاً بينهم 40 سيدة، في حين يبلغ عدد الناخبين 713335 ناخباً وناخبة، بينهم 375801 ناخب، و337534 ناخبة، وذلك لانتخاب 86 عضواً يمثلون الولايات كافة بالسلطنة خلال الفترة المقبلة، موزعين ما بين عضو واحد للولايات التي يقل عدد سكانها عن 30 ألف نسمة، وعضوين للتي يزيد عدد سكانها على 30 ألف نسمة.

وأكدت وزارة الداخلية العمانية أن اللجان الانتخابية بالولايات أكملت استعداداتها كافة لاستقبال المصوتين، وأن مراكز الانتخاب الموزعة على ولايات السلطنة البالغ عددها 110 مراكز جاهزة لاستقبال الناخبين، حيث سُمّيت هذه المراكز 19 مركزاً مخصصاً للذكور، و19 مركزاً للإناث بالإضافة إلى 72 مركزاً مشتركاً، كما تم تحديد 8 مراكز انتخاب موحدة موزعة على خمس محافظات على مستوى السلطنة.

وقالت الوزارة إنها حرصت على استخدام أحدث التقنيات في العملية الانتخابية والتي تسهل على الناخبين الإدلاء بأصواتهم. ويبلغ عدد ولايات السلطنة 61 ولاية، ويضم بعض الولايات أربعة مراكز انتخابية، حسب عدد الناخبين. ويمارس العمانيون التصويت الإلكتروني داخل المراكز الانتخابية، من خلال 994 جهاز تصويت. وقد سجلت الانتخابات الحالية زيادة في أعداد المقيدين في السجل الانتخابي بنسبة 20% مقارنة بالدورة الماضية.

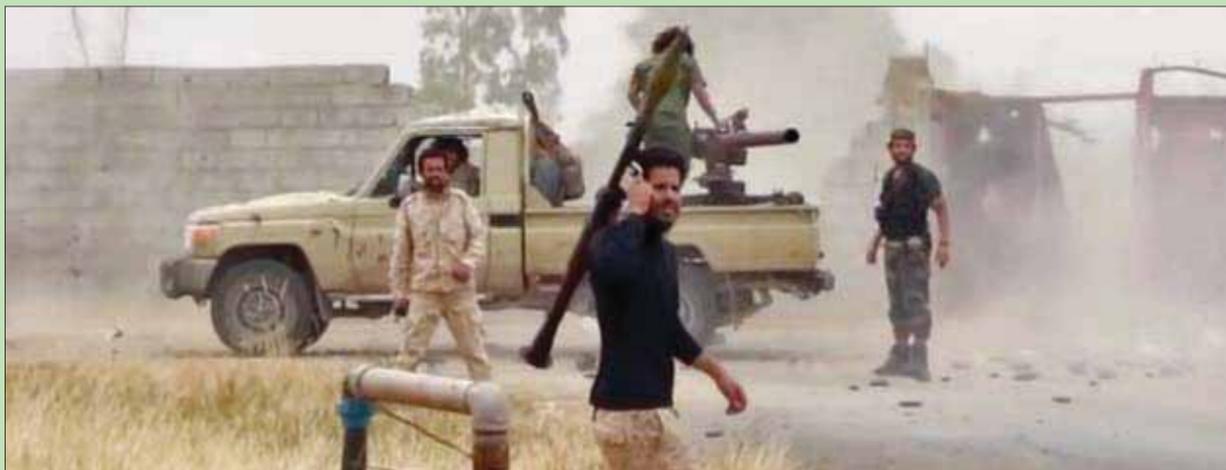
ومن المقرر أن يبدأ التصويت الساعة السابعة صباحاً، على أن تُغلق أجهزة التصويت في الساعة السابعة مساءً (اليوم)، حيث تُنقل النتائج ألياً إلى مركز الفرز وصولاً إلى اللجنة الرئيسية ومن ثم إلى اللجنة العليا بعد مراجعتها في شكلها النهائي قبل إعلانها في وسائل الإعلام في نفس يوم الانتخاب.

وفي 18 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، بدأ تصويت العمانيين المقيمين في الخارج لاختيار أعضاء مجلس الشورى للفترة التاسعة، حيث يشارك العمانيون المقيمون خارج السلطنة في التصويت لاختيار مرشحيهم في انتخابات مجلس الشورى، وذلك عبر التصويت الإلكتروني، وذلك لأول مرة بعد تعميم التصويت الإلكتروني في مراكز الاقتراع كافة، باستخدام تطبيق إلكتروني عبر الهواتف الذكية يعمل بشريحة الهاتف المنقول لشركات الاتصالات العاملة بالسلطنة المعززة بنظام التصديق الإلكتروني. ويتولى التطبيق الإلكتروني توثيق مشاركة الناخبين عن بُعد، باستخدام 10 إجراءات من بينها التأكد أن المستخدم عماني الجنسية، ومفيد بالسجل الانتخابي.

ويتكون مجلس الشورى العماني من 86 عضواً ينتخبون مرة كل أربعة أعوام، ويمثل أحدث خطوات الإصلاح التي اعتمدها السلطنة لتحقيق المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار.

السراج يحذر من تطور «العدوان» على العاصمة إلى «حرب أهلية شاملة»

قيادي في الجيش الوطني: حسم معركة طرابلس بات وشيكاً



مقاتلون مولان للجنرال حفتر جنوب طرابلس (أ.ب)

يقال عن 58 هجوماً على الطواقم الطبية، والمرافق الصحية خلال العام الحالي. ونفت البعثة نفيًا قاطعاً «الإشاعات التي تفيد بانها تلقت إحدائيات للمستشفيات والعيادات الميدانية، العاملة جنوب طرابلس، ونقلتها إلى أحد أطراف النزاع»، وأكدت مجدداً أنها لم تتلق أي إحدائيات للمستشفيات والعيادات الميدانية، ولم تقم بتزويد أي طرف من أطراف النزاع بها.

واعتبرت البعثة الأممية أن «استهداف المدنيين والبنى التحتية المدنية»، يعد انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وقد يرقى إلى جرائم حرب، ويتعين في جميع الأوقات الحيطة والالتزام واحترام مبادئ التمييز والتناسب احتراماً كاملاً، وفقاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني».

وجاء البيان بعد يوم واحد على اتهام وجهته قوة مكافحة الإرهاب، الموالية لحكومة السراج، إلى البعثة الأممية بشأن تسريب إحدائيات مواقع تم تصفها مؤخراً من قبل قوات الجيش الوطني في العاصمة طرابلس.

من محاور طرابلس بالنسبة لميليشيات مصراتة «قد يكون محاولة لمناورة ما»، مستدركاً: «لكن خروجهم من طرابلس أمر لا بد من حدوثه، عاجلاً أم آجلاً؛ لأن هذه نتيجة المعركة في النهاية».

وأضاف بيان الجيش الوطني: «فوجئت هذه الميليشيات بحرب طويلة لم تتعود عليها، ويتكتيكات عسكرية بأساليب جديدة، لم تجد محاولات غرفة العمليات التركية، وضباطها وطائراتها المسيّرة سوى مزيد من الخسائر».

في المقابل، نقلت وسائل إعلام موالية لحكومة السراج عن قادة ميدانيين، تابعين لها، استمرار سيطرة قوات الحكومة على جميع مراكزها في محيط مطار طرابلس، وإفشل محاولة تسلل لقوات الجيش باتجاه معسكر البرموك، حيث سادت حالة من الهدوء النسبي محاور القتال في جنوب طرابلس.

من جانبها، أذانت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا بشدة الهجمات على أي أهداف مدنية، بما في ذلك المرافق الصحية، والمستشفيات الميدانية والفرق الطبية، وقالت في بيان لها مساء أول من أمس إن الأمم المتحدة وثقت ما لا

وتدعمه أطراف خارجية، إلى اعتداء على طرابلس، استهدف الانقلاب على الشرعية، ونسف المسار السياسي، مستعرضاً قرارات تحفيزية للقطاعات الصناعية والتجارية.

من ستة أشهر، من خسائر لا تعوض في أرواح الشباب الليبي، وموجات نزوح من مناطق القتال، وتدمير مئات المنازل والمستشفيات والممتلكات العامة الخاصة، والبنية الأساسية. إضافة لارتكاب الميليشيات المتعددة انتهاكات إنسانية والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وقرارات مجلس الأمن الدولي، جرائم حرب».

في المقابل، قال مسؤول عسكري بارز في «الجيش الوطني» إن سيطرة وحدات الجيش على منطقتي «الأحياء البرية والكزيرما» جنوب العاصمة، تعني تقدم القوات حسب الخطة الموضوعة لتحرير المدينة، مقابل دحر الميليشيات وإجبارها على التخلي عن مواقعها.

وأضاف المسؤول، الذي اقترب تعريفة، أن «المعركة النهائية أقرب بالفعل، والاجتياح قريب، وسيكون

في حال استمرار تراجع المؤشرات الاقتصادية، مستهدفاً الانقلاب على الشرعية، ونسف المسار السياسي، مستعرضاً قرارات تحفيزية للقطاعات الصناعية والتجارية.

ولم يخف البكار خشية، من أن المزاج الشعبي الغاضب، قد يحمل المواطنين إلى التعبير عن غضبهم في حال استمرار تراجع المؤشرات الاقتصادية، مستهدفاً الانقلاب على الشرعية، ونسف المسار السياسي، مستعرضاً قرارات تحفيزية للقطاعات الصناعية والتجارية.

في المقابل، قال مسؤول عسكري بارز في «الجيش الوطني» إن سيطرة وحدات الجيش على منطقتي «الأحياء البرية والكزيرما» جنوب العاصمة، تعني تقدم القوات حسب الخطة الموضوعة لتحرير المدينة، مقابل دحر الميليشيات وإجبارها على التخلي عن مواقعها.

وأضاف المسؤول، الذي اقترب تعريفة، أن «المعركة النهائية أقرب بالفعل، والاجتياح قريب، وسيكون

القاهرة، خالد محمود

قال قيادي بارز في «الجيش الوطني» الليبي، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، لـ«الشرق الأوسط» إن قواته تتجه لحسم معركة «تحرير» العاصمة طرابلس من قبضة الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة «الوفاق»، التي حذر رئيسها فائز السراج مما وصفه «بتطور العدوان إلى حرب أهلية شاملة مدمرة، ستؤثر سلباً على كامل المنطقة، وستكون لها تداعيات خطيرة على الجميع».

وفي كلمة نشر مكتبه ملخصها، بعدما ألقاها خلال أعمال مؤتمر القمة الـ18 لدول حركة عدم الانحياز في باكو عاصمة أذربيجان، دعا السراج مجدداً «الدول الداعمة للمعدي بمراجعة موقفها، وأن تلزم بمبادئ الحركة، بعد أن اتضح أن مواصلة هذا النهج لا طائل منه، ولا تتجبه له سوى قتل مزيد من الليبيين».

كما تطرق السراج إلى «ما تمر به البلاد من ظروف استثنائية شديدة الخطورة، تمثلت في تطور الانقسام السياسي والمؤسستي، الذي تغذيه

ومدن عدة، من بينها بني وليد وسرت، بالإضافة إلى تاورغاء، التي تستعصي من تراكم إدارته الضارة في شوارعها، مع تزايد انتقال الطفليات المعدي.

وتتهم أحد مواطني تاورغاء، من العائدين لديارهم بعد عملية نزوح دامت قرابة ثمانية أعوام، بعض سكان مدينة مصراتة المجاورة بإلقاء النفايات في شوارع وساحات تاورغاء، مستغلين خلوها من السكان. وقال أيمن الرفاعي لـ«الشرق الأوسط»: «تقدمنا بتشكي إلى حكومة (الوفاق) منذ قرابة سنة، وحذرننا من أن هذه القمامة ستنتقل الأمراض الخطيرة. لكن لم يتم الاستجابة لنا إلى الآن، وهو ما ساهم في انتشار وباء الشمانيا بين السكان العائدين إلى ديارهم». وشهد

اتهامات تحاصر سلطات «الوفاق» بعد استفحال مرض «لشمانيا» في ليبيا

القاهرة، جمال جوهر

مطلع الأسبوع الحالي باتخاذ الإجراءات اللازمة «على وجه السرعة لمواجهة انتشار مرض الشمانيا». أيضاً إلى أن منظمة الصحة العالمية صدقت اللون حمراء الحجم، من شأنها تدوياً حصره، قبل أن تتحول إلى تفحبات تسع على الجدل سريعاً. وسبق أن حذرت منظمة الصحة العالمية من تفشي مرض الشمانيا في ليبيا «في ظل تردّي مستوى الخدمات الصحية، وشح الأدوية».

ولا تختلف معاناة المواطنين في تاورغاء كثيراً عن نظرائهم في بلدية بني وليد (شمالي غرب)، إذ أعلن فيها عن إصابة قرابة 300 حالة من جمع الأعمار، وسط مطالبات بزيادة الأدوية المطلوبة لمواجهة هذه المرض.

الداء بتقديم الخدمة الطبية لجمع المصابين في وقت سريع. لكن الأدوية سرعان ما تنفذ، ولغت المصدر أيضاً إلى أن منظمة الصحة العالمية صدقت اللون حمراء الحجم، من شأنها تدوياً حصره، قبل أن تتحول إلى تفحبات تسع على الجدل سريعاً. وسبق أن حذرت منظمة الصحة العالمية من تفشي مرض الشمانيا في ليبيا «في ظل تردّي مستوى الخدمات الصحية، وشح الأدوية».

ولا تختلف معاناة المواطنين في تاورغاء كثيراً عن نظرائهم في بلدية بني وليد (شمالي غرب)، إذ أعلن فيها عن إصابة قرابة 300 حالة من جمع الأعمار، وسط مطالبات بزيادة الأدوية المطلوبة لمواجهة هذه المرض.

ابنتا عون تدعمان استقالة الحكومة وصهره يرفضها الحراك الشعبي يؤدي إلى انشقاقات في كتل «لبنان القوي»

النيابي محققة أكثرية نيابية ووزارية، وباعتبار الثانية أن «اللبنانيين يطرحون الثقة بحكومتهم في الشارع بعدما تقاس نوابهم عن ذلك»، وهو ما يشكل دعماً واضحاً وصريحاً لمطالب المتظاهرين باستقالة الحكومة.

ولا تقتصر الانشقاقات في «لبنان القوي» على خروج روكز منه، إذ أعلن مؤخرًا النائب نعمت أفرايم أيضاً انشقاقه بعدما انضم إلى المعترضين في منطقة كسروان، معتبراً أن «كتل لبنان القوي لم يستطع إنجاز العهد رغم أنه أقل من يتحمل مسؤولية ما وصلنا إليه اليوم». ويرى أفرايم أن الورقة الاقتصادية الإصلاحية التي أقرها مجلس الوزراء غير كافية وأنه من الضروري تغيير الحكومة.

وفي الوقت الذي تنسق قيادة «الوطني الحر» مواقفيها بخصوص الحراك مع الرئيس عون لتكون منسجمة وموحدة، تشير معلومات «الشرق الأوسط» إلى أن «خيار استقالة الحكومة مرفوض تماماً لدى القيادة البرتقالية ورئيس البلاد وأنهما يدفعان باتجاه انطلاق عمل تشريعي سريع لإقرار 4 قوانين رئيسية لمحاربة الفساد على أن يتزامن ذلك مع تعديل حكومي بطل تعيين وزراء جدد بدل وزراء (القوات) المستقبليين، وإلغاء وزارات الدولة وتغيير عدد من الوجوه الوزارية». وتشير مصادر مطلعة إلى أن المفاوضات ناشطة حول كيفية توزيع الوزارات اله التي تخلى عنها حزب «القوات» موضة أنه وفي حال الاتفاق على إلغاء وزارات الدولة يبقى هناك 3 وزارات يسعى «الوطني الحر» للحصول على 2 منها في ظل معارضة شرسة من الحريري ورئيس المجلس النيابي نبيه بري اللذين يطرحان أن يكون الوزراء 3 مستقلين ومن التكنولوجيا.



من الاحتجاجات في وسط بيروت أمس (إ.ب.أ)

عنه بوضوح مع انطلاقه الحراك الشعبي، بإعلان الأولى تأييدها لخيار الانتخابات النيابية المبكرة التي ترفضها كليا قيادة «الوطني الحر» التي تعتبر أنها خرجت منذ أقل من عام ونصف بانتصار كبير من الاستحقاق

عن السوزارة، وعلى أن ورقة الإصلاحات غير قابلة للتنفيذ». ويبدو واضحاً أن ابنتي عون، كلودين، زوجة روكز، وميراي قبرتسا هما أيضاً التمرس في خندق روكز المواجه لخندق باسيل، وهو ما عبرنا

به امس إن «المحيطين برئيس

بيروت، بولا أسطخ

فجر الحراك الشعبي المتواصل منذ 11 يوماً الخلافات المتفاقمة داخل «التيار الوطني الحر» وتكتل «لبنان القوي» اللذين يرأسهما وزير الخارجية جبران باسيل، وهو ما تجلى بموقف للنائبين، شامل روكز ونعمت أفرايم، يوحي بخروجهما من التكتل وإن كان بشكل غير رسمي حتى الساعة.

ويتفق النائبان روكز وأفرايم على وجوب استقالة الحكومة لتلبية لمطالب اللبنانيين الذين يفترضون الشوارع منذ أكثر من أسبوع، فيما تعارض قيادة «الوطني الحر»، كما رئاسة الجمهورية، هذا الخيار. ويدفع الطرفان الأخيران («الوطني الحر» ورئاسة الجمهورية) باتجاه تسريع تطبيق بنود الورقة الإصلاحية التي وضعها رئيس الحكومة سعد الحريري وأقرها مجلس الوزراء قبل نحو أسبوع، وباتجاه إعادة النظر في الوضع الحكومي الحالي، وهو ما أعلنه عون شخصياً خلال

الخطاب المتلفظ الذي توجه به إلى اللبنانيين منتصف الأسبوع. ويقاطع روكز، وهو صهر الرئيس عون وعميد متقاعد من الجيش اللبناني، اجتماعات تكتل «لبنان القوي» منذ مدة

وبالتحديد منذ تصويت نواب التكتل مع موازنة 2019 التي اعتبر أنها منست بحقوق العسكريين المتقاعدين. وكان لروكز مواقف كثيرة متباينة عن الموقف الرسمي لقيادة التكتل و«الوطني الحر»، وهو عقد مؤخرًا لقاء لعونيين منسقين عن «الوطني الحر» في دارته، ما بدا بمثابة إعلان واضح وصريح لانطلاق مرحلة جديدة من المواجهة السياسية مع الوزير باسيل الذي هو أيضاً صهر الرئيس عون.

وقال روكز في تصريح أدلى

رئاسة الجمهورية: عون طلب تعديل قانون مكافحة الفساد

مساحات من التناقض أو التناقض في معالجة أفة الفساد». وأضاف: «كذلك فإن ثمة اتفاقيات يجدر بلبنان الانضمام إليها أو إبرامها كي تكتمل العدة القانونية بالمفهوم الدولي لمكافحة الفساد، كاتفاقية منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لمكافحة رشوة الموظفين العموميين الأجانب في المعاملات التجارية الدولية، والتي باشر لبنان بالآلية الدستورية للانضمام إليها عملاً بالمادة 52 من الدستور».

وأكد البيان أن «لبنان معني أكثر من أي وقت مضى بأحكام مثل هذه الاتفاقيات وهو على أهبة التشارك مع مؤسسات وشركات دولية في ميادين شتى، ما يدعو على الأقل إلى الاستئناس بأحكامها عند صوغ قوانين مكافحة الفساد».

وأشار البيان «إلى أن القانون الذي أعيد إلى مجلس النواب لإعادة النظر فيه، لا علاقة له باقتراحات القوانين التي تحدث عنها رئيس الجمهورية في رسالته الأخيرة إلى اللبنانيين، وهي: اقتراح قانون باسترداد الدولة للأموال المنهوبة واقتراح قانون لرفع السرية المصرفية عن الرؤساء والوزراء والنواب وموظفي الفئة الأولى الحاليين والسابقين، واقتراح قانون لإنشاء محكمة خاصة بالجرائم المتعلقة بالمال العام، كذلك اقتراح قانون برفع الحصانات عن الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وكل من يتعاطى بالشأن العام».

وزراء «التيار الوطني الحر» يرفعون السرية المصرفية عن حساباتهم

المقبل وأمام وسائل الإعلام».

ولفت بيان «التيار» إلى أن ذلك يأتي تقيلاً مع موقف رئيس الجمهورية ميشال عون وقناعاتهم (قادة التيار)، وانسجاماً مع ما كان قام به رئيس التيار الوزير جبران باسيل منذ أكثر من سنتين برفع السرية المصرفية عن حساباته بمبادرة شخصية منه ومع ما قام به نواب التيار الوطني الحر بتقديم ثلاثة اقتراحات قوانين هي: قانون رفع السرية المصرفية، قانون رفع الحصانة عن النواب والوزراء وموظفي القطاع العام، قانون استعادة الأموال العامة المنهوبة من الدولة. وسيعملون على إقرارها في مجلس النواب».

ردّ مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية على المعلومات التي أشارت إلى أن الرئيس ميشال عون ردّ قانون مكافحة الفساد، موضحاً بأن القانون المراد للتعديل هو غير اقتراحات القوانين التي طالب الرئيس بإقرارها وهو رده إلى مجلس النواب لإدخال تعديلات عليه.

وقال مكتب الرئاسة في بيان: «تناولت وسائل إعلام ومواقع تواصل معلومات غير دقيقة حول ردّ رئيس الجمهورية ميشال عون القانون الرامي إلى مكافحة الفساد في القطاع العام وإنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، إلى مجلس النواب».

وأوضح: «بتاريخ 27 يونيو (حزيران) 2019، أقر مجلس النواب القانون الرامي إلى مكافحة الفساد في القطاع العام وإنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد. وبتاريخ 25 يوليو (تموز)، أعاد رئيس الجمهورية القانون إلى مجلس النواب لإعادة درسه وإدخال تعديلات عليه مورداً الأسباب الموجبة لذلك، والتي يتضح من خلالها أن رئيس الجمهورية لم يرفض القانون بل طلب تعديله، ومن هذه الأسباب أن القانون أقر قبل الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد التي لم تقم بعد والتي يجب الإسراع في إقرارها كي يحاكي القانون مستلزماتها كافة ولا ينشئ

بيروت، «الشرق الأوسط»

وزراء «التيار الوطني الحر» يرفعون السرية المصرفية عن حساباتهم

المقبل وأمام وسائل الإعلام».

ولفت بيان «التيار» إلى أن ذلك يأتي تقيلاً مع موقف رئيس الجمهورية ميشال عون وقناعاتهم (قادة التيار)، وانسجاماً مع ما كان قام به رئيس التيار الوزير جبران باسيل منذ أكثر من سنتين برفع السرية المصرفية عن حساباته بمبادرة شخصية منه ومع ما قام به نواب التيار الوطني الحر بتقديم ثلاثة اقتراحات قوانين هي: قانون رفع السرية المصرفية، قانون رفع الحصانة عن النواب والوزراء وموظفي القطاع العام، قانون استعادة الأموال العامة المنهوبة من الدولة. وسيعملون على إقرارها في مجلس النواب».

وقال «التيار» في بيان أمس: «على إثر اجتماع الهيئة السياسية الذي انعقد يوم السبت الفائت، وأعلن فيه عن قرار رفع السرية المصرفية عن حسابات وزراء التيار الوطني الحر ونوابه ونائبي رئيس التيار، سيتم الإعلان عن إنجاز الخطوات القانونية والنيابية اللازمة لرفع السرية المصرفية عن حساباتهم، يوم الاثنين

تحرك الحريري يصطدم برفض «حزب الله»

الأزمة السياسية مستمرة في لبنان مع غياب الحلول

ب«التيار الوطني» فحسب، وإنما بالفريق السوزاري والسياسي المقرب من رئيس الجمهورية، في ضوء تصاعد وتيرة العاصفة السياسية التي بدأت تتحاصر أهل «البيت الداخلي» مع استقالة النائب العميد المتقاعد شامل روكز من «تكتل لبنان القوي» برئاسة باسيل بعد أن بادر ابنتا الرئيس عون كلودين وعون وميراي هاشم إلى إعلان تأييدهما لرغبة والدتهما في إحداث تغيير وزاري حسب الأصول الدستورية. وقالت إن عدم الوصول إلى حل للأزمة لا يعني أن لدى «التيار الوطني» القدرة على استعادته للخسائر السياسية التي مني بها واسترداد بعض من جمهوره الذي تموضع في الضفة السياسية الأخرى، معلاً تصاممه مع «الاتفاضة الشعبية».

وسألت المصادر عن الأسباب الكامنة وراء إصرار وزراء ونواب من «التيار الوطني» على تخيير أنفسهم عن المسرح السياسي الذي لا يزال يشهد احتكاكات يومية بين مناصري الأخير والمعترضين في الساحات ومن بينهم شراشع من المؤيدين لحزبي «القوات» و«الكتائب».

وكشفت أن بعض النواب من «تكتل لبنان القوي» أعدوا العدة للاعتصام في البرلمان للمضغظ من أجل تشريع المراسيم الخاصة بعدد من البنود الواردة في الورقة الاقتصادية التي تلاها الحريري في نهاية الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء. لكن رئاسة البرلمان أبلغت هؤلاء النواب صراحة بأن هذه المراسيم لم توقع، وبالتالي لم تصل إلى المجلس النيابي وأن مجرد وصولها ستعقد جلسة تشريعية تخصص للتصديق على مشاريع القوانين الخاصة بها. وعليه، فإن الأزمة ما زالت تتحاصر بالحكم والحكومة والبرلمان وأن تحقيق الانفراج السياسي لا يزال عالقاً، طالما أن التعديل الوزاري سيُسحب أو سُحب من التداول.

ترفض الدخول في سجال صدره إصدار أحكام على النيات، وتكتفي بالقول إنه يؤيد إجراء تعديل وزاري يراد منه تبريد الأجواء، وهذا لن يتحقق إلا باستبعاد الوجوه الوزارية النافرة، مبدياً في الوقت نفسه استعداده للبدء بنفسه، أي ب«تيار المستقبل». وقالت إن رفض «حزب الله» للمواصفات التي يطرحها الحريري لإجراء تعديل وزاري، يعود إلى إصراره على أن تكون الحكومة سياسية بامتياز، وإن عدم التفريط بالحكومة الحالية هو بمثابة خط أحمر من وجهة نظره ليس لتوفير الحماية لسلاحه وعدم المساس به، وإنما لتسكته بعدم استبعاد رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل من الحكومة، وذلك من باب رد الجميل له ومكافأة على موافقه حيال المقاومة وأمور سياسية أخرى تلقى ارتياحاً لدى «محور الممانعة» بقيادة النظام في سوريا وإيران.

كما أن «حزب الله» يتعامل، كما يبدو، مع هذه الحكومة من زاوية أنه كانت له اليد الطولى في تشكيلها، إضافة إلى النقل البرمائي الذي يتمتع به في المجلس النيابي، يضاف إليهما تحالفه غير القابل للنقض مع رئيس الجمهورية.

ومع أن الحريري باقٍ على موقفه ولن يفترط باستقالة الحكومة إلا إذا جاءت الحكومة البديلة بتوافق وبتركيبة استثنائية مقبولة، لأن الاستقالة بلا شروط ستأخذ البلد إلى خلبط من الفوضى والفراغ، فإن «حزب الله» لن يتخلى، من قبله، عن حليفه باسيل وستقدم له، عن حليفه باسيل ويصر على تعويمه لأن مجرد استبعاد علي حكماً - كما تقول مصادر وزارية - أنه سيقرب من مرحلة إحلالته على التقاعد السياسي قبل أن يحقق طموحاته السياسية. ورات المصادر هذه أن «الحراك الشعبي» أدى إلى إلحاق خسائر سياسية ليس

بيروت، محمد شقير

«الأصول الدستورية». لكن دخول «حزب الله» بشخص أمينه العام على خط المشاورات أدى إلى تغيير جذري في الأولويات بعدما رفض كليا الشق السياسي الذي يطالب به المحتجون، فيما يتخذ رئيس المجلس النيابي نبيه بري - بحسب هذه المصادر - لنفسه الموقع الذي يتخج له مراقبة التطورات من جهة والدخول كطرف في الصراع السياسي الدائر حول القضايا السياسية، طالما أنه لا يوجد توافق على المخرج الذي يؤدي إلى عودة الوضع الطبيعي ولو على مراحل. وبكلام آخر، فإن بري ينأى بنفسه حتى إشعار آخر عن صخّ جرعة من التآزم من شأنها أن تدفع بالبلد إلى مزيد من التدهور، ويرى أنه لا بد من التوافق سلفاً على جميع الإجراءات ذات الطابع السياسي لأن تعذر تأمينه سيرفع من منسوب التوتر مع أنه بلغ حالياً ذروته. إضافة إلى أنه يتخوف من أن يلقي أي تفاهم اعتراضاً من الحراك المدني لجهة لجهته للمطالبة بمزيد من التنازلات. لذلك، فإن اتهام نصر الله للحراك الشعبي ولو بصورة مباشرة وأحياناً غير مباشرة في غمزه من قننة حزب «القوات اللبنانية»، بالارتباط بموقف رئيس الجمهورية وإن لم يصدر عنه حتى الساعة ما يوحي بأنه صرف النظر عن طرحة للتعديل الوزاري حسب الأصول الدستورية.

وفي هذا السياق، رأت المصادر الوزارية نفسها أن قيادة «حزب الله» أصدرت من خلال خطاب أمينها العام «القرار الاتهامي» بحق مهمما كانت الحركة الشعبية لجهة تقديمهم على أنهم يعدون العدة وبدعم خارجي للقيام بانقلاب يستهدف المقاومة وسلاحها. واعتبرت أن توجيه مثل هذه التهمة ما هو إلا مؤشر لضعف «حزب الله» تشكيل حكومة مستقلة مصغرة أو حكومة تكنوقراط، مع أن مصادر مقربة من الحريري

لا يبدو في الأفق القريب بوادر انفراجة تدفع باتجاه فتح ثغرة في الحائط المسدود الذي وصل إليه التآزم السياسي في لبنان بما يمكن التماسيس عليه للتعاطي بانفتاح مع المطالب السياسية التي طرحها الانتفاضة الشعبية كمدخل لتحقيق الإصلاح. وتقول مصادر وزارية بارزة إن المحاولات الجادة التي قام ويقوم بها رئيس الحكومة سعد الحريري اصطدمت برفض الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله إسقاط عهد رئيس الجمهورية ميشال عون أو استقالة الحكومة أو إجراء انتخابات نيابية مبكرة، بذريعة أن من يقود «الحراك الشعبي» انحرف عن المطالب التي طرحها واستبدل بها الهجوم على «سلاح المقاومة وإلصاق تهمة الإرهاب بحزب الله».

وقالت المصادر الوزارية لـ«الشرق الأوسط» إن الحملة السياسية التي شنّها نصر الله على من يقف وراء «الحراك الشعبي» على خلفية اتهامه للمنظمين ب تلقّيهم التمويل والدعم من الخارج وتنفيذهم ما سُمّاه أجندة سياسية تأخذ البلد إلى الفراغ تمهيداً لإقحامه بالفوضى، ما هي إلا نسخة طبق الأصل عن المضبطة الاتهامية التي أصدرها «الحشد الشعبي» في العراق ضد المتظاهرين احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وإصرارهم على إقالة الحكومة العراقية وتشكيل حكومة انتقالية تتولى إجراء الانتخابات بإشراف دولي.

ولفتت المصادر نفسها إلى أن الحريري وإن كان يتعاطى مع الانتفاضة الشعبية منذ اليوم الأول لانطلاقها على أن هناك أزمة سياسية يجب توفير الحلول لها، وبالتالي لا تُحلّ أمناً، فإن رئيس الجمهورية ميشال عون بادر إلى تأييد موقفه وإنما على طريقته عندما تحدث أخيراً عن التغيير الوزاري بحسب





جائزة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين للإبداع

يعلن مجلس أمناء الجائزة عن فتح باب التقدم للمشاركة في الدورة العاشرة (2020/2019) في الموضوعات التالية :-

1. حقل الآداب والفنون في موضوع (ظاهرة انتشار المخدرات: المواجهة والعلاج).
2. حقل العلوم في موضوع (مصادر غير تقليدية للمياه).
3. حقل المدينة العربية في موضوع (هوية المدينة: الحفاظ عليها وتطويرها).

ويشترط في النتائج المقدم ما يلي

1. أن تتوافر فيه الأصالة والتميز ، وأن يتضمن إضافة حقيقية في مجاله .
2. أن يكون منشوراً أو مشروحاً باللغة العربية أو مرجماً إليها .
3. أن لا يكون قد فاز بجائزة محلية أو عربية أو دولية .
4. أن يكون المتقدم أحد مواطني الدول العربية .
5. يتم ترشيح الأفراد عن طريق المؤسسات والهيئات ذات العلاقة .

التعليمات

1. يقدم من العمل المرشح للجائزة خمس نسخ ترسل إلى مكتب جائزة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين للإبداع / أمانة عمان الكبرى .
2. لا تعاد الأعمال إلى مر سليفها سواء فُزت بالجائزة أو لم تفر .
3. يوقع المشارك على تعهد بأن العمل المشارك لم يفر بجائزة محلية أو عربية أو دولية .
4. يقوم المشارك بتعبئة نموذج طلب الاشتراك بالتنسيق مع مكتب الجائزة .

تتكون مفردات الجائزة مما يلي :

1. شهادة باسم الفائز وعنوان الموضوع أو العمل الذي أهله للفوز بالجائزة .
2. مكافأة نقدية مقدارها خمسة وعشرون ألف دولار لكل موضوع من مواضيع الجائزة .
3. رصيفة ذهبية عليها صورة جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين وشعار الأمانة واسم الجائزة .

تسلم الترشيحات والأعمال في موعد أقصاه 31/ 01/ 2020 إلى مكتب جائزة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين للإبداع - أمانة عمان الكبرى - رأس العين - عمان

لمزيد من المعلومات : يرجى مراجعة موقع أمانة عمان الرسمي www.amman.jo

البريد الإلكتروني kingawardabdallah@gmail.com

للاستفسار : مدير الجائزة جلال الطواهيّة

خولي 00962798167036 / 00962775444150 / 0096264790425 تليفاكس

«الوطني الحر» إلى الشارع دعماً لرئيس الجمهورية... والجيش يمنع الاحتكاكات المظاهرات تعم المناطق اللبنانية في «سبت الساحات»



محتجون أمام قلعة بعلبك الأثرية في البقاع اللبناني أمس (أ.ب)

وفي هذا النهار الاحتجاجي... وسبق ذلك، استكمال التحضيرات الميدانية من تنظيف وتجهيز مستلزمات المتطوعين من الشباب والهيئات المعنية بالحراك، ونشطت فرق خارج الساحة في تحضير الماكولات وعبوات المياه، في حين أعرب عدد من المؤسسات عن رغبته بتقديم الطعام للمحتجين والمعتصمين في الساحة. وكانت تحية من الكورة الشمالية إلى مدينة طرابلس حيث أرسل أبناءها العلم اللبناني يتواقف مع المعتصمين في ساحة الاعتصام في طرابلس دعماً من أبنائها، على أن يتبع هذا التحرك إرسال أعلام موقعة من أهالي الكورة إلى كافة ساحات الاعتصام في لبنان. وفي البقاع توافد المحتجون من أبناء المنطقة إلى نقطة التجمع على الأوتوستراد تحت جسر المستشفى، حيث بقي المسكن مغلقين، وسط انتشار ضباب

بعض مناطق الجنوب. وبقى المشهد في وسط بيروت، في ساحتي الشهداء ورياض الصلح، على حاله كما الأيام التسعة الماضية، فيما استمر المحتجون بالتجمع في ساحة قاطع إيليا في مدينة صيدا «جنوب لبنان، مؤكداً على بقاء الاعتصام المفتوح، والاستمرار في الحراك السلمي وصولاً إلى تحقيق المطالب». وتجمع المحتجون في النبطية أمام السراي الحكومي في النبطية، اليوم العاشر على التوالي، حيث بنت الأناشيد الحماسية من مكبرات الصوت ورفعت الأعلام اللبنانية، فيما اتخذ الجيش إجراءات مشددة في المكان الذي أحيط بحواجز حديدية. وفي الشمال كذلك، بقيت ساحة النور ساحة المحتجين الطرابلسيين، على وقع توالي الدعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى «المشاركة بكثافة

بيروت، الشرق الأوسط، ونظم «التيار الوطني الحر» أمس تحركات ميدانية في الشارع دعماً لرئيس الجمهورية ميشال عون في مناطق لبنانية عدة، فيما لم يتغير مشهد المظاهرات الشعبية في مختلف المناطق في «سبت الساحات» الذي دعا إليه الناشطون رافعين شعار «إسقاط النظام» و«ثورة سلمية». ونفذ ناشطون في «التيار الوطني الحر» ومناصرون له ووقفة تضامنية أمام قصر العدل في الجديدة، دعماً لمواقف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ولخارطة الطريق التي أطلقها لمكافحة الفساد، من خلال إقرار قانون محاسبة الفساد ورفع الحصانة، ورفع السرية المصرفية، ورفع الإعلام اللبنانية وصوراً للرئيس عون مطلقين هتافات «كلن يعني كلن ونحننا مش منز» و«الله... لبنان... عون ويس».

قرار سياسي - أمني بفتح الطرقات بـ«التفاهم» مع المحتجين



قوات الأمن تفرض معصمين يقطعون طريقاً في وسط بيروت أمس (أ.ب)

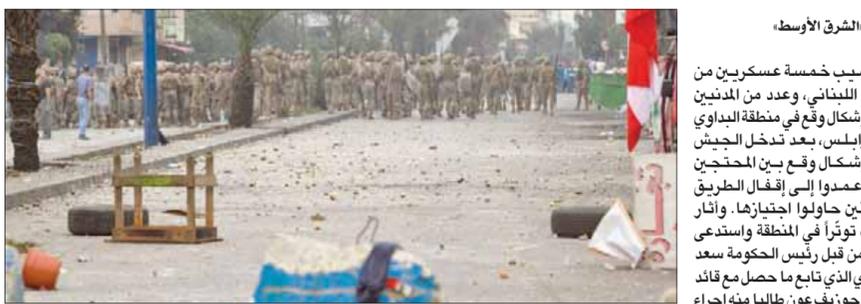


قوات الأمن تفرض معصمين يقطعون طريقاً في وسط بيروت أمس (أ.ب)

وهدأ ما كان جلياً في أسلوب التعامل معهم. ولفتت المصادر إلى أن الاجتماع الأمني بحث في كيفية حماية المتظاهرين مع تأمين تنقل المواطنين وبالتالي ضرورة فتح الطرقات بالتفاوض، وهو ما يتم اعتماده لغاية الآن. وجددت التأكيد على حق الجميع بالنظائر وتأمين الحماية للمحتجين في الساحات وليس في الطرقات وعبر إقفالها. وعلمت «الشرق الأوسط» عن هذه الخطوة جاءت نتيجة اتصالات ومفاوضات توالها أركان الدولة ومعهم القيادات الأمنية، وخصوصاً قيادة الجيش، على أن يصار إلى فتح الطرقات بالتفاهم مع المعتصمين وعدم الاحتكاك بهم أو استخدام القوة ضدهم، وبالتالي اتباع المرونة لاستيعابهم والتفاوض معهم. وكان لرئيس الحكومة دور

مديرية التوجيه، في بيان، أن اجتماعاً عُقد في مقر قيادة الجيش، ضمّ إلى قائد الجيش العماد جوزيف عون كلاً من المديرين العامين للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، ولقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، ولأمن الدولة اللواء طوني صليبا، لمناقشة الأوضاع في البلاد في ضوء استمرار المظاهرات وقطع الطرق. ولفت البيان إلى أن الاجتماع عرضوا في الإجراءات الآيلة إلى تسهيل حرية تنقل المواطنين على الطرق الحيوية، وحفظ أمن المتظاهرين وسلامتهم. وفي هذا الإطار، قالت مصادر مطلعة على الاجتماع لـ«الشرق الأوسط»، وهي صرخة تعبر عن عميق معاناة واحتياجات شعبنا ورغبتهم الهائلة في إعادة بناء بلدنا على أسس جديدة. وأعلنت قيادة الجيش

جرحى من الجيش والمدنيين نتيجة إشكال في شمال لبنان



جنود لبنانيون يتراجعون إثر اشتباكات مع محتجين في البداوي قرب طرابلس بشمال لبنان أمس (أ.ب)

وتطور الإشكال إلى إطلاق النار في الهواء والرضاص المطاطي حيث أصيب عدد من المواطنين بجروح. ولفت الجيش إلى استقدامه «تعزيزات أمنية إلى المنطقة وأعاد الوضع إلى ما كان عليه، وفتح تحقيقاً بالوضع». وفور إبلاغه بحادثة البداوي أجرى الحريري اتصالاً بقائد الجيش العماد جوزيف عون وطلب منه إجراء تحقيق فوري في ملابسات الحادثة واتخاذ التدابير اللازمة، مؤكداً

حملة «أنا مهول الثورة» ترد على اتهامات نصر الله

دول وسفارات أنتم لا... أنا مسموح أعمل حروب أنتم لا...». وفي هذا الإطار، اعتبر النائب في «القوات اللبنانية» وهبي قاطيشا، أن كلام نصر الله «هروب إلى الأمام، وهي التهمة الجاهزة دائماً من قبله». وقال الشرق الأوسط: «خطاب نصر الله أظهر قمة الفشل التي وصلوا إليها، وهم اعتادوا على تحويل التهمة، ونقلها إلى محور ثان، في الوقت الذي اعترف فيه مراراً بأنه جندي في ولاية الفقيه، وأن تمويل الحزب الإيراني بامتياز، في الوقت الذي يجمع الناشطون أموالهم من تبرعات بعشرات الدولارات لتأمين طعامهم». وأكد قاطيشا أن اللبنانيين واعون جداً لما يحصل ولما هم يقومون به، ولن يتأثروا بهذه الاتهامات أو محاولات تهريبهم التي لجأ إليها (حزب الله) عبر مناصريه الذين هاجموا المتظاهرين، ومن ثم إطلاق مسيرات داعمة له، وأضعا كل هذه الأمور في خاتمة محاولة «إفشال الثورة الشعبية»، وهو ما لم ينجح به «حزب الله»، لأنه بعد 17 أكتوبر (تشرين الأول) لن يكون كما قبله، كما قال. وصدرت في الأيام الماضية تحذيرات من ناشطين وسياسيين من محاولات إفشال المظاهرات، لا سيما بعد اعتداءات

قوات النظام السوري تعزز انتشارها في مناطق استراتيجية شرق الفرات

ورغم انتشار القوات السورية السبب، أفاد المرصد بوقوع اشتباكات بين المقاتلين الأكراد والفصائل المدعومة من أنقرة في محاور عدة شرق الفرات. ولم ترد تقارير فورية عن وقوع إصابات. وبموجب اتفاق سوتشي، أمام القوات الكردية حتى الثلاثاء لتتسحب من المناطق الحدودية التي تسميها أنقرة «المنطقة الآمنة» الممتدة بعمق 30 كيلومتراً داخل سوريا، وبطول 440 كيلومتراً على الحدود التركية - السورية.

ومن المقرر أن تبدأ بعد عملية الانسحاب دوريات تركية -روسية في منطقة حدودية بطول 10 كيلومترات. وفي وقت سابق هذا الشهر، توصلت تركيا والولايات المتحدة أيضاً إلى اتفاق بشأن انسحاب وحدات حماية الشعب الكردية من منطقة بطول 120 كلم بين تل أبيب ورأس العين في أعقاب العملية العسكرية التركية.

وكانت قوات سوريا الديمقراطية التي تشكلت وحدات حماية الشعب عمودها الفقري قد أعربت عن تحفظاتها إزاء بعض ما جاء في اتفاق سوتشي، وما زالت تحتفظ ببعض المواقع الحدودية.

وحذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان السبت من أن بلاده «ستظهر الإرهابيين» من المنطقة المحاذية لها في شمال سوريا إذا لم تتسحب منها القوات الكردية السورية بحلول نهاية المهلة المتفق عليها مع روسيا. وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب فرعاً لحزب العمال الكردستاني المتمرد الذي يقاتل الجيش التركي منذ عقود.

في دمشق، قالت مصادر دبلوماسية عربية لـ«الشرق الأوسط» إن إيران «غير راضية عن تسير دوريات مشتركة روسية - تركية شمال شرقي سوريا، ولديها تخوف من احتمال وجود بنود سرية في الاتفاق الروسي - التركي، من شأنها إضعاف الدور الإيراني في سوريا والمنطقة بالترام مع تنامي الاحتجاجات ضد الوجود الإيراني في الشارعين اللبناني والعراقي».

ورجحت المصادر أنه ضمن هذا السياق جاء اجتماع دمشق مجدداً عن رفضها محاولات تركيا إقامة منطقة عازلة في سوريا. واعتبر نائب وزير الخارجية فيصل مقداد ذلك «انتهاكاً للقانون الدولي»، مؤكداً تصميم دمشق «على التصدي للعنوان التركي بكل الوسائل المتاحة»، فيما طالب سفير دمشق في القاهرة عبد العزيز جاويش «العرب بملاحقة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لهجومه الدامي والنرس على سوريا، وطرد السفراء الأتراك من الدول العربية».

القاشلي - دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

أرسلت قوات النظام السوري تعزيزات لمناطق حدودية استراتيجية مع تركيا السبت، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي، فيما اعتبره مراقبون مستقلون أكبر عملية انتشار له في شمال البلاد منذ أن فقد النظام السوري السيطرة عليها قبل سنوات.

ودخلت قوات النظام السوري «الحدود الإدارية» لمدينة رأس العين، متابعاً التقدم في ريفها، وصولاً للحدود مع تركيا، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية.

وهذه المرة الأولى التي ينتشر فيها الجيش السوري في تلك المناطق منذ أن فقد السيطرة عليها قبل 5 سنوات وكانت تحت سيطرة القوات الكردية. وكانت تركيا والفصائل الموالية لها قد وضعت يدها على هذه المناطق الحدودية منذ بدء عملياتها في شمال سوريا ضد القوات الكردية في التاسع من أكتوبر (تشرين الأول).

وقالت سانا إن القوات السورية انتشرت على طريق بطول 30 كلم جنوب الحدود التركية.

وسيطرت تركيا والفصائل الموالية لها على مناطق كانت تحت سيطرة الأكراد، مستولية على منطقة بطول 120 كلم على الحدود منذ بدء عملياتها العسكرية في شمال سوريا. وتسبب الهجوم التركي بمقتل المئات ونزوح 300 ألف شخص. وتواصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى اتفاق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء في منتجع سوتشي المطل على البحر الأسود نص على أن موسكو «ستسحب سحب» عناصر وحدات حماية الشعب الكردية وأسلحتهم من منطقة تمتد حتى عمق 30 كلم من الحدود مع تركيا.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان السبت إن رتلًا تابعاً لقوات النظام والقوات الروسية مؤلف من مئات الآليات المحملة بمعدات عسكرية ولوجيستية، وأكثر من ألفي عسكري بدأ الانتشار في محيط ما تسميه أنقرة «المنطقة الآمنة» على الحدود بين تركيا وسوريا.

واعتبر المرصد أن عملية الانتشار هي «الأضخم على الإطلاق منذ انتهاء وجود قوات النظام في المنطقة قبل 5 سنوات».

وأرسلت موسكو الجمعة إلى المناطق السورية الحدودية مع تركيا تعزيزات بنحو 300 عسكري إضافي كانوا منتشرين سابقاً في الشيشان، في إطار اتفاقها مع تركيا.

يضم 13 عربة و5 شاحنات ضمن خطة تشمل ارسال 300 دبابة

رتل عسكري أميركي يدخل شرق سوريا لـ«حماية النفط»



عربة أميركية قرب نقطة تابعة للنظام السوري شرق الفرات أمس (أ.ف.ب)

السابق 90 ألف برميل نفط يومياً». وقال أحد مسؤولي وزارة الدفاع الأميركية، في بيان، أول من أمس، «أحد أهمّ المسابك التي حققتها الولايات المتحدة مع شركائنا في الحرب ضدّ تنظيم (داعش) السيطرة على حقول النفط في شرق سوريا، وهي تُعد مصدر عائدات رئيسياً لـ(داعش)».

وأضاف المسؤول الأميركي، الذي لم يكشف هويته، أن «الولايات المتحدة ملتزمة تعزيز موقعا في شمال شرقي سوريا بالتنسيق مع شركائنا في (قوات سوريا الديمقراطية)، عبر إرسال دعم عسكري إضافي لمنع حقول النفط هناك من أن تقع مجدداً بيد تنظيم (داعش) أو فاعلين آخرين مزعومين للاستقرار».

وأشارت إلى أنه «يجري الحديث عن إرسال 300 دبابة و500 عسكري، مهمتهم حماية حقول النفط في سوريا، وهذه القافلة جزء من القوات الأميركية التي ستتمركز هناك».

كما لفتت إلى أن «من المتوقع أن تتوجه القافلة العسكرية الأميركية إلى حقول الجبسة والشاداي في ريف الحسكة، فضلاً عن الحقول النفطية في محافظة دير الزور».

وتابعت: «هذه المنطقة تشكل ثلث مساحة سوريا، كما أن عدداً من المواقع النفطية تقع في منطقة رميلان، السودبية وكري زير، بكرستان سوريا؛ حيث توجد 1322 بئراً نفطية في رميلان لوحدها، وكانت تُنتج في

الأميركية بمحافظة دير الزور».

ويتألف الرتل من عشرات الآليات التي تحمل معدات عسكرية ولوجستية. من جهتها، أفاد شبكة «روداو» الكردية بدخول قافلة عسكرية تضم 13 عربة من نوع «همر»، و5 شاحنات محملة بالمعدات اللوجستية. وأضافت بأن «القافلة توقفت منذ ساعات على الطريق الدولية بين بلدة جلا أغا وقرية تل علو في ريف مدينة تربي سبي بكرستان سوريا».

وأضافت شرو أن «القافلة ستتوجه إلى القاعدة العسكرية الأميركية في تل بيدر، ومن ثم إلى محافظة دير الزور لحماية حقول النفط، وفق ما أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، من قبل».

لندن: «الشرق الأوسط»

دخل رتل عسكري أميركي من كردستان العراق إلى شمال شرقي سوريا، لتنفيذ قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، توفير حماية لحقول النفط الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأنه «خلاقاً للقرار الأميركي بالانسحاب الكامل من شمال سوريا، سجل دخول رتل عسكري تابع للقوات الأميركية نحو الأراضي السورية، بعد منتصف ليل الجمعة - السبت، حيث دخل الرتل عبر معبر سيمالكا قادماً من شمال العراق، واتجه نحو النقاط

بوتين بحث «تطبيق إعلان سوتشي» مع مجلس الأمن الروسي

موسكو تتهم واشنطن بـ«سرقة» النفط السوري

طريق جديد على الحدود السورية التركية انطلاقاً من مدينة القاشلي. وأفادت في بيان «قام رتل للشرطة العسكرية الروسية من 25 من شهر أكتوبر (تشرين الأول) بدوريات على الحدود السورية التركية سالكا طريقاً جديداً» من القاشلي. وسبق أن أطلقت الشرطة العسكرية الروسية دورياتها من القاشلي إلى عمادو.

وأوضحت الوزارة أن الطول الإجمالي للمسار الجديد يزيد عن 210 كلم. وقالت بأن دوريات بدأت بالعمل في مناطق محددة في شمال شرقي سوريا، وتعمل على تسهيل انسحاب المسلحين الأكراد مع عنادهم إلى خارج الشريط الحدودي المهتم بعمق 30 كم. بموجب الاتفاق الموقع بين الرئيسين، الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان، في سوتشي أن «تقوم الشرطة العسكرية الروسية والسلطات السورية بتوفير الأمن للمواطنين المحليين ودعم النظام العام».

قطاع الطرق على مستوى دولي (...) إننا ببساطة نشهد عمليات سطو ونهب على مستوى دولة كبرى».

على صعيد آخر، نفى مركز المصالحة الروسي في سوريا صحة تقارير تحدثت عن وقوع اشتباكات بين القوات الحكومية السورية وجماعات مسلحة موالية لتركيا في منطقة تل تمر بريف الحسكة شمال سوريا.

وقال رئيس المركز الروسي، اللواء النيكسي باكين، إن «تقارير بعض وسائل الإعلام الأجنبية حول تصعيد الأوضاع واشتباكات بين القوات الحكومية والتشكيلات الموالية لتركيا قرب بلدة تل تمر في محافظة الحسكة لا تتطابق مع الواقع». وأشار باكين إلى استمرار انتشار وحدات الجيش السوري عند خط التماس مع القوات التركية، مضيفاً أن مركز المصالحة يتابع الأوضاع في المنطقة، وهي «مستقرة».

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أن الشرطة السورية الروسية سبقت دوريات أمنية في قطاع الطرق على مستوى دولي (...) إننا ببساطة نشهد عمليات سطو ونهب على مستوى دولة كبرى».

على صعيد آخر، نفى مركز المصالحة الروسي في سوريا صحة تقارير تحدثت عن وقوع اشتباكات بين القوات الحكومية والتشكيلات الموالية لتركيا قرب بلدة تل تمر في محافظة الحسكة لا تتطابق مع الواقع». وأشار باكين إلى استمرار انتشار وحدات الجيش السوري عند خط التماس مع القوات التركية، مضيفاً أن مركز المصالحة يتابع الأوضاع في المنطقة، وهي «مستقرة».

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أن الشرطة السورية الروسية سبقت دوريات أمنية في قطاع الطرق على مستوى دولي (...) إننا ببساطة نشهد عمليات سطو ونهب على مستوى دولة كبرى».

على صعيد آخر، نفى مركز المصالحة الروسي في سوريا صحة تقارير تحدثت عن وقوع اشتباكات بين القوات الحكومية والتشكيلات الموالية لتركيا قرب بلدة تل تمر في محافظة الحسكة لا تتطابق مع الواقع». وأشار باكين إلى استمرار انتشار وحدات الجيش السوري عند خط التماس مع القوات التركية، مضيفاً أن مركز المصالحة يتابع الأوضاع في المنطقة، وهي «مستقرة».

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أن الشرطة السورية الروسية سبقت دوريات أمنية في قطاع الطرق على مستوى دولي (...) إننا ببساطة نشهد عمليات سطو ونهب على مستوى دولة كبرى».

على صعيد آخر، نفى مركز المصالحة الروسي في سوريا صحة تقارير تحدثت عن وقوع اشتباكات بين القوات الحكومية والتشكيلات الموالية لتركيا قرب بلدة تل تمر في محافظة الحسكة لا تتطابق مع الواقع». وأشار باكين إلى استمرار انتشار وحدات الجيش السوري عند خط التماس مع القوات التركية، مضيفاً أن مركز المصالحة يتابع الأوضاع في المنطقة، وهي «مستقرة».

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أن الشرطة السورية الروسية سبقت دوريات أمنية في قطاع الطرق على مستوى دولي (...) إننا ببساطة نشهد عمليات سطو ونهب على مستوى دولة كبرى».

في طريقها نحو مناطق تمركز في دير الزور.

وكان «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، قد ذكر أن رتلًا عسكرياً أميركياً دخل عبر معبر الوليد قادمًا من شمال العراق واتجه نحو النقاط الأميركية الموجودة في المحافظة.

ترافق ذلك مع تصعيد المستوى العسكري الروسي لهجومه على تحركات واشنطن، واتهمت وزارة الدفاع الروسية العسكريين الأميركيين بتسهيل عمليات تهريب النفط السوري إلى خارج البلاد. ونشرت الوزارة على موقعها الإلكتروني، صوراً تم التقاطها عبر الأقمار الاصطناعية، ظهرت فيها قوافل من الصهاريج المحملة بالنفط تتجه إلى خارج الأراضي السورية. وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، الجنرال إيغور كوناشينكوف، أن عائدات عمليات تهريب النفط السوري التي تقوم بها وكالات حكومية أميركية تتجاوز 30 مليون دولار شهرياً، موضحاً أن «تكلفة برميل

النفط السوري المهرب، تبلغ 38 دولاراً، وبذلك تتجاوز العائدات الشهرية من هذا النشاط الذي يقوم به موظفون أميركيون، 30 مليون دولار شهرياً».

وقال المسؤول العسكري بأن ما تقوم به واشنطن من خلال النفط في شرق سوريا هو «عمل بسيط سيطرتها على حقول النفط في شرق سوريا هو «عمل قطاع طرق، ولكنه يجري على مستوى دولي». ولفت إلى أن «عائدات تهريب النفط السوري ترسل مباشرة عبر سمسارتي أميركية خاصة، وإلى حسابات وكالات الأمن الأميركي»، وزاد المتحدث أن هذه «التدفقات المالية التي لا تخضع لأي إتحكم أو ضرائب في الولايات المتحدة، ستجعل المبتاعون والمؤسسات الأمنية الأميركية مستعدة للدفع بشكل دائم عن أبار النفط في سوريا متذرة بما سماعة وجود خلايا ناشطة تابعة لتنظيم داعش في المنطقة». وفي شرح محتويات الصور التي تم التقاطها في سبتمبر (أيلول) الماضي قال

في طريقها نحو مناطق تمركز في دير الزور.

وكان «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، قد ذكر أن رتلًا عسكرياً أميركياً دخل عبر معبر الوليد قادمًا من شمال العراق واتجه نحو النقاط الأميركية الموجودة في المحافظة.

ترافق ذلك مع تصعيد المستوى العسكري الروسي لهجومه على تحركات واشنطن، واتهمت وزارة الدفاع الروسية العسكريين الأميركيين بتسهيل عمليات تهريب النفط السوري إلى خارج الأراضي السورية. وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، الجنرال إيغور كوناشينكوف، أن عائدات عمليات تهريب النفط السوري التي تقوم بها وكالات حكومية أميركية تتجاوز 30 مليون دولار شهرياً، موضحاً أن «تكلفة برميل

النفط السوري المهرب، تبلغ 38 دولاراً، وبذلك تتجاوز العائدات الشهرية من هذا النشاط الذي يقوم به موظفون أميركيون، 30 مليون دولار شهرياً».

وقال المسؤول العسكري بأن ما تقوم به واشنطن من خلال النفط في شرق سوريا هو «عمل بسيط سيطرتها على حقول النفط في شرق سوريا هو «عمل قطاع طرق، ولكنه يجري على مستوى دولي». ولفت إلى أن «عائدات تهريب النفط السوري ترسل مباشرة عبر سمسارتي أميركية خاصة، وإلى حسابات وكالات الأمن الأميركي»، وزاد المتحدث أن هذه «التدفقات المالية التي لا تخضع لأي إتحكم أو ضرائب في الولايات المتحدة، ستجعل المبتاعون والمؤسسات الأمنية الأميركية مستعدة للدفع بشكل دائم عن أبار النفط في سوريا متذرة بما سماعة وجود خلايا ناشطة تابعة لتنظيم داعش في المنطقة». وفي شرح محتويات الصور التي تم التقاطها في سبتمبر (أيلول) الماضي قال

في طريقها نحو مناطق تمركز في دير الزور.

وكان «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، قد ذكر أن رتلًا عسكرياً أميركياً دخل عبر معبر الوليد قادمًا من شمال العراق واتجه نحو النقاط الأميركية الموجودة في المحافظة.

ترافق ذلك مع تصعيد المستوى العسكري الروسي لهجومه على تحركات واشنطن، واتهمت وزارة الدفاع الروسية العسكريين الأميركيين بتسهيل عمليات تهريب النفط السوري إلى خارج الأراضي السورية. وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، الجنرال إيغور كوناشينكوف، أن عائدات عمليات تهريب النفط السوري التي تقوم بها وكالات حكومية أميركية تتجاوز 30 مليون دولار شهرياً، موضحاً أن «تكلفة برميل

النفط السوري المهرب، تبلغ 38 دولاراً، وبذلك تتجاوز العائدات الشهرية من هذا النشاط الذي يقوم به موظفون أميركيون، 30 مليون دولار شهرياً».

وقال المسؤول العسكري بأن ما تقوم به واشنطن من خلال النفط في شرق سوريا هو «عمل بسيط سيطرتها على حقول النفط في شرق سوريا هو «عمل قطاع طرق، ولكنه يجري على مستوى دولي». ولفت إلى أن «عائدات تهريب النفط السوري ترسل مباشرة عبر سمسارتي أميركية خاصة، وإلى حسابات وكالات الأمن الأميركي»، وزاد المتحدث أن هذه «التدفقات المالية التي لا تخضع لأي إتحكم أو ضرائب في الولايات المتحدة، ستجعل المبتاعون والمؤسسات الأمنية الأميركية مستعدة للدفع بشكل دائم عن أبار النفط في سوريا متذرة بما سماعة وجود خلايا ناشطة تابعة لتنظيم داعش في المنطقة». وفي شرح محتويات الصور التي تم التقاطها في سبتمبر (أيلول) الماضي قال

في طريقها نحو مناطق تمركز في دير الزور.

موسكو: رائد جبر

بالتوازي مع تسريع تحركاتها العسكرية والدبلوماسية لضمان تنفيذ اتفاق سوتشي مع أنقرة، شنت موسكو أمس، هجوماً قوياً على قرار الولايات المتحدة نشر قوات في منطقة شرق الفرات، واتهمتها بمواصلة «سرقة النفط السوري» والتصرف على طريقة «قطاع الطرق»، ونشرت وزارة الدفاع خرائط وصوراً التقطتها وسائل الرصد الجوي قالت بأنها تظهر مسارات تهريب الثروات السورية، وقدرت حجم «السرقات» بما 30 مليون دولار شهرياً.

وأعلن الكرملين أن تطورات الوضع في سوريا كانت محورا أساسياً للنقاش مساء أمس، خلال اجتماع لمجلس الأمن الروسي دعا إليه الرئيس فلاديمير بوتين. وقال الناطق الرئاسي دميتري بيسكوف بأن الاجتماع ركز على سير تطبيق مذكرة التفاهم الروسية التركية والوضع حول شمال شرقي سوريا. وأفاد أنه

«جرى تبادل شامل لأراء حول تنفيذ المذكرة المتفق عليها بين رئيسي روسيا وتركيا، وحول الوضع في سوريا عموماً». تزامن ذلك، مع تركيز موسكو على التحركات الفرات، وشن المستويين العسكري والدبلوماسي هجوماً لادعا على واشنطن. إذ أعربت الخارجية الروسية عن «قلق بالغ» إزاء خطط الولايات المتحدة نشر قوات إضافية في المناطق النفطية شمال شرقي سوريا.

وحذر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف من أن «تأثيرات سلبية جدا» لهذه الخطوة على الوضع في سوريا والمنطقة، خصوصا على خلفية التفاهات التي تم التوصل إليها بين موسكو وأنقرة بشأن انسحاب المقاتلين الأكراد من المناطق الحدودية مع تركيا. وفي تعليقه على إعلان وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر الجمعة نية بتناحون تعزيز وجوده العسكري في الحقول

محققة سابقة بالأمم المتحدة: يجب محاسبة اردوغان

زيوريخ - لندن: «الشرق الأوسط»

قالت ممثلة الادعاء ومحققة الأمم المتحدة السابقة كارلا ديل بوتني في مقابلة نشرت السبت إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يجب أن يخضع للتحقيق ويواجه اتهامات بارتكاب جرائم حرب فيما يتعلق بالعملية العسكرية التي

نفذتها بلاده في سوريا. وأضافت ديل بوتني، التي كانت عضوا في لجنة تحقيق الأمم المتحدة في سوريا، أن تدخل تركيا بشكل انتهاكاً للقانون الدولي وأنه أشعل شرارة الصراع في سوريا من جديد.

وقالت: «تمكّن أردوغان من غزو أرض سورية بتدمير الأكراد أمر لا يصدق». وديل بوتني شغلت في

المجموعات من جانب آخر؛ حيث تمكنت الفصائل من تدمير دبابة وتركس مجنزرت قوات النظام، كما قتل وجرح العشرات من عناصر القوات النظامية خلال الاشتباكات التي تجددت لليوم الثالث على التوالي صباح السبت».

ونشر «المرصد السوري» أنه وفق ارتفاع حصيلة الخسائر البشرية خلال 48 ساعة الفائتة جراء القصف والمعارك بمحور كبانه؛ حيث قتل خلال اليومين الماضيين أكثر من 19 عنصرا من الكفزة والجانبية بريف إدلب الغربي، والنقير والشبيخ مصطفي ومعرفة حرمة ومعرفة الصين

من المجموعات المسلحة. وبيابولين وركايا وموقه والعامرية وحيش والتج وتحتايا والدير الشرقي والدير الغربي بريف إدلب الجنوبي، وزيورن بريف حماة الغربي.

ونشر «المرصد السوري» أنه وفق ارتفاع حصيلة الخسائر البشرية خلال 48 ساعة الفائتة جراء القصف والمعارك بمحور كبانه؛ حيث قتل خلال اليومين الماضيين أكثر من 19 عنصرا من الكفزة والجانبية بريف إدلب الغربي، والنقير والشبيخ مصطفي ومعرفة حرمة ومعرفة الصين

أنقرة رفضت المبادرة الألمانية لإقامة «منطقة آمنة» بإشراف دولي

إردوغان يهدد بـ«إزالة» الوحدات الكردية إذا لم تنفذ موسكو التزاماتها

الولايات المتحدة غير صادقة فأطلقنا العملية العسكرية».

من جانبه، قال الوزير الألماني إن أنقرة أكدت أن عملياتها في سوريا لن تكون طويلة الأمد، مضيفاً: «يجب أن نعول على أن تركيا لن تبقى على الأراضي السورية لفترة طويلة. ونحن بحسبنا هذا الأمر اليوم، وجرى التأكيد على ذلك مرة أخرى».

وقال جاويش أوغلو إن معطيات الأمم المتحدة تشير إلى بدء عودة 30 ألف شخص لديارهم في منطقة عملية «نزع السلاح»، مؤكداً أن تركيا لن تتسامح مع انتهاكات حقوق الإنسان في شمال شرقي سوريا، وستحقق في كل الأنباء والأوضاع في شمال سوريا، في الدولة الأكثر حرصاً على مسألة وحدة الأراضي السورية، وعودة المهاجرين إلى بلادهم بشكل طوعي.

ويحت رئيس هيئة الأركان التركية، الفريق أول بشار غولر، مع نظيره الروسي الجنرال فاليري جاسيموف مستجدات الأوضاع في شمال سوريا، في اتصال هاتفي ضمن المتابعة اليومية للتطورات المتعلقة بالاتفاق التركي الروسي في شمال سوريا.

أنقرة رفضت المبادرة الألمانية لإقامة «منطقة آمنة» بإشراف دولي

إردوغان يهدد بـ«إزالة» الوحدات الكردية إذا لم تنفذ موسكو التزاماتها

الولايات المتحدة غير صادقة فأطلقنا العملية العسكرية».

من جانبه، قال الوزير الألماني إن أنقرة أكدت أن عملياتها في سوريا لن تكون طويلة الأمد، مضيفاً: «يجب أن نعول على أن تركيا لن تبقى على الأراضي السورية لفترة طويلة. ونحن بحسبنا هذا الأمر اليوم، وجرى التأكيد على ذلك مرة أخرى».

وقال جاويش أوغلو إن معطيات الأمم المتحدة تشير إلى بدء عودة 30 ألف شخص لديارهم في منطقة عملية «نزع السلاح»، مؤكداً أن تركيا لن تتسامح مع انتهاكات حقوق الإنسان في شمال شرقي سوريا، وستحقق في كل الأنباء والأوضاع في شمال سوريا، في الدولة الأكثر حرصاً على مسألة وحدة الأراضي السورية، وعودة المهاجرين إلى بلادهم بشكل طوعي.

ويحت رئيس هيئة الأركان التركية، الفريق أول بشار غولر، مع نظيره الروسي الجنرال فاليري جاسيموف مستجدات الأوضاع في شمال سوريا، في اتصال هاتفي ضمن المتابعة اليومية للتطورات المتعلقة بالاتفاق التركي الروسي في شمال سوريا.

أنقرة رفضت المبادرة الألمانية لإقامة «منطقة آمنة» بإشراف دولي

إردوغان يهدد بـ«إزالة» الوحدات الكردية إذا لم تنفذ موسكو التزاماتها

الولايات المتحدة غير صادقة فأطلقنا العملية العسكرية».

من جانبه، قال الوزير الألماني إن أنقرة أكدت أن عملياتها في سوريا لن تكون طويلة الأمد، مضيفاً: «يجب أن نعول على أن تركيا لن تبقى على الأراضي السورية لفترة طويلة. ونحن بحسبنا هذا الأمر اليوم، وجرى التأكيد على ذلك مرة أخرى».

وقال جاويش أوغلو إن معطيات الأمم المتحدة تشير إلى بدء عودة 30 ألف شخص لديارهم في منطقة عملية «نزع السلاح»، مؤكداً أن تركيا لن تتسامح مع انتهاكات حقوق الإنسان في شمال شرقي سوريا، وستحقق في كل الأنباء والأوضاع في شمال سوريا، في الدولة الأكثر حرصاً على مسألة وحدة الأراضي السورية، وعودة المهاجرين إلى بلادهم بشكل طوعي.

ويحت رئيس هيئة الأركان التركية، الفريق أول بشار غولر، مع نظيره الروسي الجنرال فاليري جاسيموف مستجدات الأوضاع في شمال سوريا، في اتصال هاتفي ضمن المتابعة اليومية للتطورات المتعلقة بالاتفاق التركي الروسي في شمال سوريا.

إشادات يمنية وإماراتية بجهود السعودية في إنجاز «اتفاق الرياض»

عدن، «الشرق الأوسط»

وقال في تغريدة على «تويتر»: «من المهم التركيز على مواجهة الانقلاب الحوثي وعدوانه، اليمن عبر هذا الاتفاق قبل على مرحلة جديدة نجاحها مرتبط بالالتزام وتوحيد الأولويات والأهداف» من جهته، قال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإيراني إنه «بعد التوقيع بالاحرف الأولى على اتفاق الرياض سيتم التوقيع على الاتفاق بشكل رسمي خلال يومين بإذن الله، والمنتظر من الجميع تناول الحدث بشكل إيجابي بعيداً عن المناكفات السياسية كخطوة

محورية ومهمة لتوحيد الصفوف وتوجيه كل الجهود في معركة الخلاص من الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران». وأشار الإيراني في سلسلة تغريدات على «تويتر» إلى أن «الاتفاق يصيغته النهائية يوحد جهود اليمنيين لمواجهة الانقلاب الحوثي في إطار الشرعية الدستورية ويحفظ الثوابت الوطنية ويلتزم بالمرجعيات الثلاث ويعزز من وجود مؤسسات الدولة في المحافظات المحررة». وأضاف: «نتعمن عالياً الجهود الكبيرة والصداقة التي بذلها

أهلنا وأشقاؤنا في السعودية في سبيل التوصل إلى هذا الاتفاق، وهو الدور الأخوي الذي رآهنا وما زلنا نراهن عليه في إسناد اليمن لتجاوز هذه المحنة وحسم معركة استعادة الدولة وإسقاط الانقلاب الحوثي وبناء اليمن المزدهر». من جهته، اعتبر المتحدث باسم «المجلس الانتقالي الجنوبي» نزار هيثم، أن المجلس نجح من خلال التوقيع على «اتفاق الرياض» الذي ترعاه المملكة العربية السعودية في أن يؤسس لمرحلة جديدة ومُتقدمة، بما في ذلك الشراكة الرسمية

على كل المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية والأمنية والتنموية مع التحالف العربي بقيادة السعودية. وقال في بيان رسمي: «نؤكد استمرار قطاعاتنا العسكرية والأمنية في محاربة الميليشيات الحوثية والتنظيمات والجماعات الإرهابية ضمن جهود واستراتيجية التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية». ووصف هيثم «اتفاق الرياض» بأنه «يمثل خطوة استراتيجية»، وقال: «أثبتت قيادة

المجلس للعالم أجمع حرصها الشديد على السلام، وعلى إنجاز مساعي التهدئة وبياننا شركاء فاعلون وجادون في تأمين أرضنا وحماية حدودنا إلى جانب نجاحنا وحرصنا على المضي مع التحالف العربي في مواجهة الميليشيات الحوثية ومكافحة الإرهاب والتطرف». وكان نائب رئيس مجلس الوزراء اليمني سالم الخنيسي توقع في حديث سابق لـ «الشرق الأوسط» أن يتم التوقيع الرسمي على وثيقة حوار الرياض بين الحكومة الشرعية

والمجلس الانتقالي الجنوبي خلال اليومين المقبلين، بحضور رسمي لقيادات رفيعة المستوى، مشيداً بالدور القيادي السعودي في وصول هذا الاتفاق إلى بر الأمان، وتوحيد الصفوف للانطلاق لمواجهة العدو المشترك (الحوثيين). وقال الخنيسي وهو عضو الفريق الحكومي المشارك في المشاورات مع الانتقالي الجنوبي إن «السعودية رعت حواراً سياسياً بين الحكومة الشرعية الدستورية والمجلس الانتقالي الجنوبي، واستطاعت بحكمتها

وحكمتها أن توصل هذا الحوار إلى بر الأمان وتساعد اليمن في اجتياز أزمته الثانية». وتحفظ الخنيسي على إعطاء مزيد من التفاصيل حول بنود اتفاق الرياض، عاداً معظم التسريبات التي تنشر هنا أو هناك غير دقيقة، مطالباً بالانتظار حتى التوقيع الرسمي وظهور الوثيقة الصحيحة للحصول على نقاط الاتفاق الصحيحة. وأضاف: «تم التوقيع من حيث المبدأ وستوقع الوثيقة الأساسية غداً أو بعد غد في حفل رسمي بحضور قيادات كبيرة».

صنعاء، «الشرق الأوسط»

تعيش العاصمة صنعاء في الوقت الحالي حالة من الاستنفار والهلع الحوثي، وذلك بالترزامن مع تصاعد المواجهات في جبهات قتالية عدة حققت من خلالها القوات الحكومة انتصارات كبيرة، وتكثرت فيها الميليشيات الانقلابية خسائر فادحة في كل من الأرواح ووجوه وصعدة والجوف وغيرها من الجبهات القتالية الأخرى.

وتواصل الميليشيات في صنعاء من تنفيذ حملة تشييد ميدانية واسعة بهدف استقطاب مقاتلين جدد، مستخدمة في ذلك مختلف وسائل وأدوات التحريض، والتفريغ التي تعودت على انتهاجها في المساجد والساحات والمدارس والشوارع عبر المحاضرات الطائفية، ومن خلال المساعدات الغذائية، والغاز المنزلي وغيرها من الأدوات التي تستخدمها الميليشيات أدوات قمع وابتزاز رخيصة.

وأبلغ سكان محليون وشهود عيان بصنعاء «الشرق الأوسط»، بقيام الميليشيات بالعاصمة صنعاء ومناطق أخرى خاضعة لسلطتها بدعوة اليمنيين، عبر مكبرات الصوت، للمشاركة بالقتال في جبهاتها المختلفة.

وأكد السكان المحليون لـ «الشرق الأوسط»، أن سيارات مكبرات تابعة للجماعة تحمل مكبرات صوت تجوب منذ أربعة أيام شوارع وأحياء وحارات العاصمة صنعاء، تطالب المواطنين بالتجنيد والاتحاق بجبهات القتال الحوثية. وقالوا إن الجماعة ترد عبر مكبرات الصوت بآحياء صنعاء دعوات واستنجابات للمواطنين خصوصاً شريحة الشباب، لسهولة تسجيل أسمائهم بكشوفات التجنيد الجديدة التابعة لما سمته «وزارة الدفاع» الخاضعة لقيادة الميليشيات، وتحت عناوين زائفة منها

«حماية الوطن من الدواعش والأميركان والإسرائيليين». وبدوره، أفاد أحد سكان منطقة «مذب» بصنعاء، لـ «الشرق الأوسط»، بأنه شاهد صباح أمس، سيارة عليها شعار ميليشيات الحوثي تدعو المواطنين وخصوصاً الشباب، لسرعة إنقاذ بلادهم مما سموه «الغزو الصهيوني - الأمريكي - السعودي - الإماراتي»، وأشار إلى أن مكبرات الصوت الحوثية تصدح بدعوات تضليلية وطائفية مقيتة.

من جانبهم، يرى مراقبون ومهتمون محليون أن ارتباك الميليشيات، ودعواتها إلى التجنيد الإجباري، ورفع جاهزية المقاتلين وإطلاق المكبرات الصوت، من الانتصارات الميدانية للقوات الحكومية، ومحاولة لرفع معنويات عناصرها المنهارة. وبحسب المراقبين والمهتمين بهذا الشأن، فإن الميليشيات

تحاول من خلال هذه الدعوات التي تجوب اليوم معظم شوارع وأحياء العاصمة ومناطق أخرى خاضعة لها، إنقاذ جبهات قتالها المنهارة، التي تعترض كثير منها مؤخراً لخسائر فادحة أصاب تقدمات قوات الجيش الوطني. واعتبر المراقبون والمهتمون، من خلال حديثهم مع «الشرق الأوسط»، أن لجوء الميليشيات إلى الحشد الشعبي لرد جبهاتها، وبهذه الطريقة المهينة، يعود إلى عزوف القبائل ورفضها القاطم مع الميليشيات بمقاتلين جدد.

وأكدوا، ومن خلال معلومات قالوا إنهم حصلوا عليها، أن قيادات الميليشيات حاولت على مدى الشهرين الماضيين إطلاق عدة نداءات وتوسلات لعدد من رجال القبائل بمناطق سيطرتها بغية الحصول على مقاتلين جدد، لكنها قوبلت بالرفض، وهذا، بحسبهم، ما لم يمكن الميليشيات من الرّجح بابناء تلك

القبائل إلى محارق الموت في جبهات القتال العنيفة. وأشار المراقبون إلى أن رفض رجال القبائل تجنيد أبناءهم بصقوف الميليشيات، جاء نتيجة الأعداد الكبيرة التي لقيت مصرعها بمختلف الجبهات، وخوفاً على حياة من تبقى من أبنائهم، خصوصاً بعد معرفتهم بترك الميليشيات لجثث أبنائهم الذين زجت بهم بالسابق في جبهات القتال. وفي الصعيد ذاته، اعتبر مصدر محلي بامانة العاصمة، لـ «الشرق الأوسط»، أن رفض معظم القبائل تجنيد أبنائهم بصقوف الميليشيات، جعلها تتوجه صوب العاصمة صنعاء وعواصم المحافظات التي تسيطر عليها، لحشد لسان وترغيبهم في التجنيد والقتال بصقوفها. وكشفت المصدر المحلي، الذي رفض الإفصاح عن هويته، لـ «الشرق الأوسط»، عن تكليف مشرفين حوثيين مؤخراً لعدد من

رفض القبائل دفع الانقلابيين إلى استحداث وسائل تجنيد أخرى
الميليشيات تجوب شوارع صنعاء بمكبرات صوت تدعو إلى إنقاذ مساعيها

منظر عام للمدينة القديمة بصنعاء (أ.ب.)

عقال الحارات المحسوبين عليهم في بعض مديريات الأمانة، بعقد اجتماعات في منازلهم مع أرباب الأسر وأهالي وشخصيات بارزة بتلك الأحياء، وإقناعهم بضرورة التجنيد وحشد مقاتلين جدد، من أجل ما سمته الميليشيات «الدفاع الوطن»، الذي تعده الجماعة وأجبا وطنياً على كل مواطن يعني يقطن بمناطق سيطرتها.

وأكد المصدر أن لجوء الميليشيات للاحياء لتنفيذ حملة تجنيد وتجنيد جديدة تدعو لإسناد مقاتليها في الجبهات، ستعوق كسابقاتها من الحملات بالفشل الربع، وأرجع ذلك إلى وعي أهالي العاصمة ومعرفة فهم الجيدة بجرائمها وانتهاكات الجماعة الحوثية ويطرفها وأساليبها وأكاذيبها ومخططاتها الطائفية الهدامة التي سعت وما زالت من أجل فرضها بقوة السلاح في أرض الواقع.

وأوضح أن «مدفعية الحيش في اللواء 17 مشاة نكت مواقع متفرقة للميليشيات الانقلابية، وتمكنت من استهداف عدد من المواقع المحصنة، وتدميرها بالكامل»، مشيراً إلى أن «المواجهات لا تزال مستمرة بين الجيش وميليشيات الحوثي في عدة مناطق غرب المدينة بمختلف أنواع الأسلحة». وأكد البحر في مجمل تصريحاته لـ «الشرق الأوسط» أن «المواجهات أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من الميليشيات وإصابة آخرين، علاوة على تدمير عدة أليات قتالية»، وأن «قوات الجيش تواصل تفاديها باتجاه قرية القاعدة، وسط انهيار وفرار للميليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة إيرانياً، وخسائر فادحة في صفوفها». ونوه بأن «الميليشيات قامت بقصف المنطقة بعد من الغدائف المدفعية الثقيلة من مسافات بعيدة، وسط خوف الأهالي من انتقام الميليشيات لخسائرها بقتل المدنيين والقرى الأهلة بالسكان كما هي عادت، وإنما عقب كل خسارة ميدانية تمنأها»، وكانت جبهة البرح، غرب تعز، شهدت مساء الخميس، اشتباكات عنيفة، بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية، في هجوم مضاد نفذته قوات الجيش لإفشال محاولة تسلل مجاميع حوثية لمواقع الجيش في وادي رسبان في البرح، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بصقوف الانقلابيين، وإجبار من تبقى على الفرار. وكعادتها تواصل ميليشيات الانقلاب الرد على خسائرها من خلال استهداف المواطنين، بمختلف الأسلحة ورماس قناصها، في المناطق في الأحياء السكنية لمدينة تعز وريفها، واستهداف المواطنين، ما أسفر عن سقوط ضحايا من الأطفال، خلال الثلاثة الأيام الماضية.

وخلال الاجتماع، وفقاً لما أورده مكتب إعلام المحافظة، ثمنت اللجنة عالياً «مستوى الانضباط لدى الأجهزة الأمنية بجميع قياداتها والضباط والأفراد»، مشيدة في الوقت ذاته «بمستوى الكفاءة لدى ضباط وأفراد الحملة الأمنية، وما يحققونه من نجاحات في مكافحة الجريمة وتعزيز الأمن والاستقرار بالمحافظة». وبينما أكدت اللجنة الأمنية على «احترام حق التعبير عن الرأي، بما في ذلك حق التظاهر السلمي»، شددت في الوقت نفسه على أنها «لن تتهاون أو تتردد في الضرب بيد من حديد على أي محاولات للتمسك بمؤسسات الدولة المدنية العسكرية وقطع الطرقات أو حمل السلاح وإطلاق السكينة العامة أو الإعداء على الملكات العامة والخاصة وعرقلة مصالح المواطنين». وأشارت إلى «ضرورة قيام السلطة المحلية باتخاذ إجراءات فاعلة لمكافحة الفساد وتفعيل أجهزة الرقابة والمحاسبة لمحاسبة الفاسدين، وإحالة كل من يثبت تورطه بقضايا فساد إلى القضاء ونجاة الأموال العامة». وأهابت «بالأخوة المواطنين إلى اليقظة والوعي، وتوفير الفرصة على المترصين وأي جهات تسعى إلى النيل من السلم المجتمعي وأمن واستقرار المحافظة».

وأفاد مصدر محلي في تعز لـ «الشرق الأوسط» بـ «مقتل الطفلة شروق حسين قبزع (12 عاماً)، الخميس، جراء انفجار لغم حوثي في مديرية موزع، أثناء مجعها للحطب ما أسفر عن مقتلها على الفور». يأتي ذلك بعد 48 ساعة من مقتل الطفلة لؤلؤة مهبوب (5 أعوام)، الثلاثاء، برصاص قناصة حوثي في قرية بيبعة بعزلة بلاد الوفي في مديرية جبل حبشي، غرباً، وذلك عندما كانت تلعب أمام منزلها، ومقتل الطفل عبد الرحمن حبيب، الذي قُتل بقذيفة أطلقتها ميليشيات الحوثي الانقلابية وسقطت بجوار مبنى السجن المركزي، غرباً. الجدير بالذكر أن فرق مشروع «مسام» اتلفت، وفجرت، خلال الأسبوع الماضي، أكثر من 3500 لغم وعبوة ناسفة وذخيرة غير منفجرة في عدن والمخا. كما اتلفت وحدة الهندسة العسكرية التابعة للقوات المشتركة الأربعة الماضي، 3 آلاف لغم (500 لغم فري، و2500 لغم مضاد للأليات والدروع)، انتزعتها خلال الأشهر الماضية من مديريات المخا، وموزع والوازعية غرب محافظة تعز. على صعيد متصل، شددت اللجنة الأمنية بمحافظة تعز، على «رفع مستوى اليقظة والجاهزية القتالية لجميع الوحدات العسكرية في مختلف جبهات القتال». وجاء ذلك خلال لقاء استثنائي عقده اللجنة الأمنية، أول من أمس (الجمعة)، للوقوف على الأوضاع العسكرية والأمنية، ومناقشة الإجراءات المتعلقة بملف جرحي المحافظة.

رصد 25 حالة انتهاك للحريات... و15 إعلامياً ما زالوا قابعين في سجون الميليشيات
الانقلابيون يعودون لنهب مساعدات موظفي مؤسسة الثورة

صنعاء، «الشرق الأوسط»

الخاصة بهم للعام الثالث على التوالي. من جانبه تحدث أحد صحافيي الثورة، وطلب عدم ذكر اسمه، لـ «الشرق الأوسط»، عن سلسلة من المعاناة التي يتكبدتها المئات من موظفي وصحافيي المؤسسة في ظل سيطرة الميليشيات، وقال إن جميع موظفي الثورات يعيشون أوضاعاً مأساوية منذ نهب الميليشيات لبرياتهم وحقوقهم. وأضاف: «ليس هناك إجماع واستغلال وحقارة أكثر من سرقة طعام الموظفين بعد نهب مرتباتهم».

ويدوره كشف مصدر مسؤول سابق بمؤسسة الثورة بصنعاء، لـ «الشرق الأوسط»، عن تعرض الثورة يعيشون أوضاعاً مأساوية منذ نهب الميليشيات لبرياتهم وحقوقهم. وأضاف: «ليس هناك إجماع واستغلال وحقارة أكثر من سرقة طعام الموظفين بعد نهب مرتباتهم».

الموظفين تلقوا للمرة الثانية اتصالات هاتفية من قبل البرنامج ليسألهم ما إذا كانوا تسلموا السلل الغذائية الخاصة بهم لشهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) من العام الجاري. وفيما قال المصدر المسؤول بصحيفة الثورة، بأنه تبين بالآخر بأن جميع الموظفين لم يتسلموا أي نوع من تلك المساعدات المخصصة لهم. دعا في ذات الوقت برنامج الغذاء العالمي بتشكيل لجنة لإجراء تحقيق ومعرفة أين ذهبت المساعدات التي خصصت لموظفي وصحافيي المؤسسة كما طالب أيضاً بوضع حد للتلاعب المستمر في توزيع مساعدات الإغاثة الإنسانية في اليمن. وفي ذات السياق أكد ناشطون حقوقيون أن ميليشيات الحوثي الانقلابية نهبت مساعدات أكثر من 2000 صحافي وموظف من موظفي المؤسسة الصحافية، وقامت ببيع جزء منها لتجار مقربين منها، وتحويل البعض الآخر لصالح موالين لها فكرياً وطائفيًا.

وبحسب الحقوقيين والمتابعين لهذا الأمر، الذين تحدثوا مع «الشرق الأوسط»، فقد طلبت الجماعة مطلع العام الماضي 2018م، الهويات الشخصية من الموظفين لأجل تسليمهم سلال غذاء شهرية، إلا أن تلك الجماعة نهبت تلك المخصصات وسلمتها لموالين لها، قبل أن تلقى فضيحة الثالث فقط من العام الجاري 2019م، أكثر من 25 انتهاكا طالت الحريات الإعلامية في اليمن. وتوعدت الانتهاكات، التي رصدتها لجنة الحقوق الصحافية التابعة للحكومة، في الاعتداءات بـ 5 حالات بنسبة 48 في المائة، والنوع من مزاوله العمل والتصوير بـ 4 حالات بنسبة 16 في المائة، والتهديد بالأذى بحالتين بنسبة 8 في المائة، والمحاكمة بحالة واحدة بنسبة 4 في المائة، وحالة تعذيب واحدة بنسبة 4 في المائة. واعتبر بيان النقاية، أطلعت عليه «الشرق الأوسط»، تلك الأرقام بأنها مؤشر خطير يوضح استمرار حالة الحرب والعداية ضد الصحافة والصحافيين. وتوزعت حالات حجز الحرية 12 بين الاعتقال بـ 7 حالات بنسبة 59 في المائة من إجمالي حالات حجز الحرية، والاختطاف بـ 4 حالات بنسبة 33 في المائة، والملاحقة بحالة واحدة بنسبة 8 في المائة.

وبحسب بيان النقاية، لا يزال هناك 18 صحافياً مختطفاً أغلبهم منذ أكثر من أربعة أعوام منهم 15 صحافياً لدى جماعة الحوثي هم: وحيد الصوفي، عبد الخالق عمران، توفيق المنصوري، أكثر من 25 انتهاكا طالت الحريات الإعلامية في اليمن. وتوعدت الانتهاكات، التي رصدتها لجنة الحقوق الصحافية التابعة للحكومة، في الاعتداءات بـ 5 حالات بنسبة 48 في المائة، والنوع من مزاوله العمل والتصوير بـ 4 حالات بنسبة 16 في المائة، والتهديد بالأذى بحالتين بنسبة 8 في المائة، والمحاكمة بحالة واحدة بنسبة 4 في المائة، وحالة تعذيب واحدة بنسبة 4 في المائة. واعتبر بيان النقاية، أطلعت عليه «الشرق الأوسط»، تلك الأرقام بأنها مؤشر خطير يوضح استمرار حالة الحرب والعداية ضد الصحافة والصحافيين. وتوزعت حالات حجز الحرية 12 بين الاعتقال بـ 7 حالات بنسبة 59 في المائة من إجمالي حالات حجز الحرية، والاختطاف بـ 4 حالات بنسبة 33 في المائة، والملاحقة بحالة واحدة بنسبة 8 في المائة.

وخطرة قد تنتهي بصاحبها إما بالقتل أو خلف قضبان السجون. ويعيش الصحافيون المختطفون لدى الميليشيات أوضاعاً مأساوية وأوضاعاً صحية خطيرة، بينما يتعرضون لإبلاغ أنواع التعذيب في سجون تلك الجماعة الانقلابية. وأدانت المنظمة الوطنية للإعلاميين اليمنيين (صدى) استمرار اختطاف 11 صحافي من قبل جماعة الحوثي منذ 5 أعوام وتعرضهم للتعذيب الذي أدى لتعرضهم لكثير من الأمراض، وأغلبها مزمنة. وعبرت المنظمة، التي تديرها لينا حديد، عن استنكارها للتعامل مع الإنسان الذي تتعامل به جماعة الحوثي مع المختطفين وتمنعهم من حقهم في الحصول على الرعاية الصحية والدواء والغذاء، وناهيك عن أنها تمنع عنهم الملابس التي تقدم إليهم من أهاليهم، وطالبت بسرعة الإفراج عن الزملاء الصحافيين والالتزام بمعالجتهم وتوعيتهم ما خسروه جراء سنوات الاختطاف التي عاشوها بسجون الميليشيات. وقالت «صدى» بأنها تلقت معلومات وبيانات تؤكد أن الصحافي المختطف لدى جماعة

الحوثي منذ 5 أعوام حارث حميد تعرض للتعذيب مرع في نظره (رؤية العينين) وبات يعاني من صراع مستمر، ويحتاج لإجراء عمليات جراحية في العيون. وكشفت بيان المنظمة، تابعة لـ «الشرق الأوسط»، أن بقية الصحافيين المعتقلين بسجون الحوثي، وهم: «عبد العزيز عمران وبعاني من انزلاق بالعمود الفقري، وعصام بلغيت أصبح مصاباً بالروماتيزم وبدأ تأثيره على القلب وتدهور النظر عنده بشكل كبير، وهشام طرموم، وتوفيق المنصوري باتا مصابين بمرض الكبد وتدهور في النظر لديهم، وأكرم الوليدي مصاب بمرض بالسكر وقرحة المعدة، وهشام اليوسفي مصاب بحالة نفسية حرجة، وصلاح القاعدي مصاب بضعف وسوء تغذية حاد».

وطالب الأمم المتحدة ومنظمة الصليب الأحمر الدولي بتحمل مسؤوليتها الإنسانية والأخلاقية في الإفراج عن الزملاء صحافيي استخدام الحوثيين لهم كورقة تفاوضية أو محاولة استخدامهم كورقة رابحة للإفراج عن أسرى من قياداتها بصفتها تبادل مع الجيش الوطني.

أنزلو العلم الإسرائيلي ورفعوا الفلسطيني قبل تدخل الجيش

فلسطينيون يقتحمون بؤرة استيطانية في الضفة الغربية



عراك بالأيدي بين فلسطينيين ومستوطنين في الأغوار شمال الضفة الغربية أمس (أ.ف.ب)

رام الله، «الشرق الأوسط»
اقتحم نشطاء فلسطينيون واجانب، أمس، بؤرة استيطانية في منطقة الأغوار شمال الضفة الغربية، وأنزلوا علماً إسرائيلياً ورفعوا مكانه علماً فلسطينياً، قبل أن يتدخل الجيش الإسرائيلي. ووقع شجار بالأيدي بين النشطاء والمستوطنين في تلك البؤرة قبل أن يتدخل الجيش الإسرائيلي، الذي قام باحتجاز ثلاثة من النشطاء المناهضين للاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وأقام مستوطنون هذه البؤرة قبل نحو عامين على أراضي قرية بردلة الفلسطينية الواقعة في منطقة الأغوار شمال شرقي الضفة الغربية، واطلقوا عليها اسم «سلعيت». وقال الناشط في مواجهة الاستيطان، عبد الله أبو راحة، لوكالة الصحافة الفرنسية «اقتحمنا البؤرة الاستيطانية، وكانت لنا فرصة كي نزيل العلم الإسرائيلي ونرفع العلم الفلسطيني».

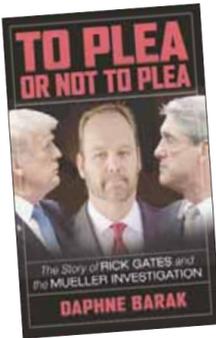
وأضاف عبد الله «حتى الآن الجيش الإسرائيلي يحتجز ثلاثة من النشطاء الذين شاركوا معنا»، فيما قالت نقابة الصحفيين إن الجيش الإسرائيلي احتجز سبعة صحفيين كانوا موجودين في المكان، ويشترك نشطاء اجانب، ومنهم إسرائيليون، مع نشطاء فلسطينيين في العديد من الأنشطة ضد الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وأدانت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، اعتداء قوات الاحتلال على الطواقم الصحافية واحتجازهم خلال تغطيتهم لمسيرة سلمية في منطقة الحماة بالأغوار الشمالية، وطالبت الهيئة، في بيان صحافي أمس، المؤسسات الدولية والحقوقية ذات العلاقة، بالقيام بواجبها لحماية الصحفيين الفلسطينيين ووضع حد لهذه الانتهاكات الإسرائيلية، مؤكدة أنها ستستمر في القيام بواجبها الوطني والمهني مهما كان الثمن. وفي قطاع غزة، اطلق جنود

إسرائيليون النار من على الأبراج العسكرية المحيطة بالقطاع صوب سيارة للصفحة الصحي تابعة للبلدية خزاعة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة ما أدى إلى إصابة مواطن فلسطيني، وأفادت مصادر طبية بأن مواطناً أصيب عندما فتحت قوات الاحتلال النار عليه أثناء قيادته مركبة للصفحة الصحي شرق بلدة خزاعة شرق المحافظة، ووصلت سيارة إسعاف للمكان وتم إخلاء المصاب، الذي وصفت حالته بالمتوسطة، وفتحت قوات الاحتلال النار وألقت قنابل غاز في أكثر من منطقة حدودية أمس خاصة تجاه العمال على الحدود، دون أن يبلغ عن إصابات. وجاءت الحادثة بعد يوم شهد مواجهات أصيب خلالها 81 مواطناً، بينهم 11 طفلاً، خلال مهاجمة قوات الاحتلال الإسرائيلي، للسيارات الاسبوعية السلمية على الشريط الحدودي الشرقي لقطاع غزة في أيام الجمعة. واطلق جنود الاحتلال المتمركزون في الأبراج العسكرية، وخلف السواتر الترابية على امتداد السياج الفاصل شرقي

في كتاب للصحافية الأميركية دافني باراك

ترمب لم يختر بلير مبعوثاً للشرق الأوسط



غلاف الكتاب

لندن، «الشرق الأوسط»

يصدر بعد غد كتاب للصحافية الأميركية، دافني باراك، بعنوان «الإعتراف بالذنب أم عدم الاعتراف» (TO PLEA OR NOT TO PLEA)، الذي تتناول فيه الكتابة عدداً من القضايا، على رأسها التحقيق مع ريك غيتس، نائب مدير الحملة الانتخابية للرئيس الأميركي دونالد ترمب في 2016، ثم اعتراف غيتس «بالذنب» أثناء التحقيق الذي أجراه روبرت مولر في قضية تدخل روسيا في انتخابات الرئاسة الأميركية في ذلك العام.

ومن بين القضايا الأخرى التي تناولها الكتاب ولها علاقة بالشرق الأوسط دور حول رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير. وتساءلت الكاتبة: لماذا لم يحصل توني بلير على منصب مبعوث الشرق الأوسط؟ إنه حاول جميع الرؤساء الأميركيين الإنجابي الخارجى المؤكد، لكن التحدي الأكبر أن يتنازل جانزة نوبل لتحقيق السلام في الشرق الأوسط. ماذا يعني تحقيق ما نبحث عنه منذ البداية، وبالطبع اهتم بهذا الأمر بدرجة كبيرة بصفته يهودياً أمريكياً. فقد تبرعت عائلته بمبالغ كبيرة لإسرائيل، بما في ذلك دعم بعض المستوطنات.

وكان أجداد جاريد قد نجوا من الهولوكوست، وقيل إن جدته، راي، كانت من بين اليهود الشجعان الذين حفرنا نفقاً من معسكر اعتقالهم وتمكنوا من الفرار من أهوال النازيين، وهو ما بين صلات عائلته الوثيقة بإسرائيل. من جانب، شعر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بالقرب أكثر من أي وقت مضى من تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وبعد فوز دونالد ترمب بالرئاسة، اعتبر نوم باراك، رجل الأعمال المقرب من الرئيس وله تعاملات تجارية مع العالم العربي،

حركة «الجهاد» ترفض الانتخابات التشريعية

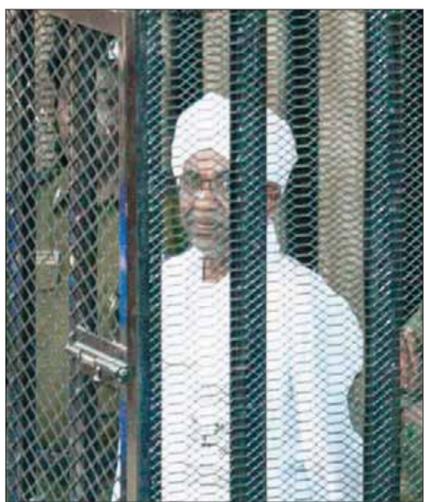
رام الله، «الشرق الأوسط»

رفض الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، إجراء انتخابات تشريعية وقال إن محاولة فرضها كأمراً واقع، «كمن يضع العربة أمام الحصان». وأضاف النخالة في كلمة له أمام مهرجان أقامته النقابات التابعة للجهاد بمدينة غزة «أن ذلك يشكل تكريساً لحالة التشتت القائمة وتحدياً يستند إلى مقولة، من يكسب هو الذي يصنع السياسة، وهو ما يعني وضع شعبنا أمام خيار الاستسلام أو القتل».

«الوحدة الوطنية أصبحت من المهمات المحمّلة، فالانقسام يرخي بظلال قائمة على المشهد الفلسطيني وحالة الانسداد تترك شعوكاً في تدخل قوى إقليمية ودولية تسعى لترويض شعبنا عبر الأموال والانتخابات التي تريدها أداة ووسيلة للتخلي عن حقوقنا الشرعية». ودعا قوى المقاومة الفلسطينية إلى مناقشة خياراتها لا خيارات الآخرين، مستدركاً: «بحيث لا تتخلى عن مشاغلة العدو». وأضاف العدو الإسرائيلي أشغلتنا العدو بمشاكلنا».

استقبال رسمي لقادة حركة مسلحة عادوا للسودان بعد غياب قسري طويل

أمر قضائي بالقبض على المراجع العام السوداني في قضية الرئيس المعزول



البشير خلال محاكمته في الخرطوم في وقت سابق (أ.ف.ب)

الفكي، بالقبض على المراجع العام الطاهر عبد القوم، لأنه غاب عن الجلسة التي كان من المقرر أن يذلي خلالها بشهادته باعتباره أحد شهود الدفاع، وتعاقد القوانين السوداني على رفض الإلاءة بالشهادة، بالسجن مدة لا تتجاوز شهراً واحداً أو بالغرامة، أو بالعقوبتين معاً.

وقدمت المحكمة استدعاء الدفاع عن المعزول فرصه في إحضار شهوده، بيد أنها لم تغلق قضية الدفاع، ومنتظر أن يتم للمراجع العام الذي ينتظر أن يتم القبض عليه في الجلسة المقبلة، وشاهد آخر رفضت سماع شهادته بشكل سري.

من جهتها، طلبت هيئة الدفاع عن البشير من المحكمة اتخاذ إجراءات قانونية ضد ممثل النيابة العامة الذين يتولون قضية الاتهام، واتهمتهم باستدعاء الشهود وتهديدتهم على ما محاولة منها للتأثير على المحاكمة.

ومنذ عزله في 11 أبريل (نيسان) الماضي، يقبع الرئيس المعزول في الحبس بالسجن السوداني الشهير «كوبر»، وعدد من رموز نظامه، وبدات محاكمته في 19 أغسطس (آب) الماضي، بتهم تتعلّق الفساد، إثر العثور على مبالغ بالعملة الأجنبية

المحلية تبلغ زهاء 7 ملايين يورو في مقر إقامته الرئاسي، عقب القبض عليه. وفي اعترافه القضائي، أقر البشير بأن المبلغ متبقٍ من 25 مليون يورو، تسلمها «هدية» من دولة خليجية بشكل شخصي، وصرّف منها على مؤسسات وجهات عامة، ولم يستد منها

كواليس اجتماعات ثنائية في برلين

رغم رفع الحظر الألماني... السودان يواجه الأسئلة الصعبة

عرضت على الدكتور عبد الله حمدوك رئيس وزراء السودان خلال زيارته مقر الأمم المتحدة بنيويورك سبتمبر (أيلول) 2019، دعمه بأحد أبرز الخبراء الألمان في الاقتصاد لتقديم الاستشارة والنصح للحكومة السودانية، لكن الجانب السوداني لم يرد على العرض.

وتقدم وزير الخارجية الألمانية هايكو ماس بمقترح آخر لاستضافة مفاوضات السلام السودانية، ولم تكلف الحكومة السودانية نفسها عناء الرد على العرض. وشكل «عدم الرد» انطباعاً لدى الألمان بضعف وهشاشة الحكومة السودانية الذي أطلق عليه السفير أركمان وهشاشة الحكومة السودانية التي أطلق عليه السفير أركمان وصفة علاج صريحة قائلاً: «الخلل في مكتب رئيس الوزراء حمدوك، لا بد من إصلاح مكتب رئيس الوزراء أولاً»، وبعد يومين أجرى حمدوك تعديلاً في طاقم مكتبه.

السودان الذي يعاني من أزمة اقتصادية خطيرة وافتلات في التخصيص تسبب في ارتفاع مخيف للأسعار بات على قناعة بأن الدعم الدولي مكبل بإصرار الولايات المتحدة الأمريكية على إبقاء اسمه في قائمة الدول الراعية للإرهاب، والأثقال التي يحملها من الديون الدولية. وبينما أضى واضحاً أن خروجه

دارفور وكسلا وتشديد مركز للتدريب المهني في الفاشر، المساعدات التي وصفت من المراقبين بأنها تستهدف كبح جماح الهجرة إلى أوروبا أكثر من مخاطبة القضايا الأكثر تأثيراً في أوضاع المواطنين.

ورغم أن قرار رفع الحظر بات متوافقاً على قراره بين المكونات السياسية الرئيسية في البرلمان الألماني وأجيزت مسودة القرار في انتظار عرضها على البرلمان خلال أسابيع قليلة، فإن ذلك لا يعني عودة التعاون التنموي، فكثير من التحولات «الصادمة» كانت مطروحة من الجانب الألماني للوفد السوداني بصورة صريحة ومباشرة.

ففي اجتماع مشترك بمقر وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية ببرلين، قال الدكتور ستيفن أوسولد مدير إدارة أفريقيا: «نحن في حاجة لبناء الثقة»، وقدم جينيات «الثقة» المطلوبة فيما يشبه الاستفسار عن دور المؤسسات الألمانية في القرار السياسي والنشاط الاقتصادي أيضاً.

وقبل أن يقدم الوفد السوداني الإجابات المناسبة، مضى المسؤول الرفيع الذي وُصف بأنه مخذ القرار الأول، قائلاً: «نحن لا نرمي أموالنا من النافذة في الهواء، لا بد من معالجة أمر (التقوب السوداء) في السودان». الأسئلة ذاتها تكررت في

ملف القضية للمحكمة مواصلة إجراءات التقاضي، وجلسة أمس كانت الجلسة الثانية بعد توقف المحاكمة لجلستين.

من جهة أخرى، استقبل عضو مجلس السيادة محمد الحسن التعايشي، ووزير مجلس الوزراء عمر مانتيس، أمس، وقداء حركة تحرير السودان - مني أركو مناوي، عاد للخرطوم بعد غياب قسري قارب 15 عاماً. وتقاتل حركة جيش تحرير السودان، ويقودها مساعد الرئيس عمر البشير الأسبق مني أركو مناوي، القوات الحكومية منذ 2003، ولم يتوقف القتال إلا لهدنة قصيرة، تم التوافق خلالها على تسميته «مساعداً للشهير في الرئاسة»، بيد أن الرجل عاد للتمر مرة أخرى، وأعلن خرق الحكومة المحلولة للمواثيق والاتفاقيات معه.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سونا» عن رئيس الوفد جمعة الوكيل، أن حركته تدعو لتسليم المتهمين بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في دارفور للمحكمة الجنائية الدولية، وتؤيد عملية السلام الجارية مع الحكومة السودانية. وقال عضو المجلس السدي محمد الحسن التعايشي، في تصريحات عقب وصول الوفد،

من قائمة الدول الراعية للإرهاب قد يستغرق وقتاً طويلاً، وربما يتطلب دفع أموال تعويضات طالب بها أميركا صراحة، فإن الديون الأجنبية تحجب عنه تماماً أي تواصل مالي مع الدول والمؤسسات الاقتصادية الدولية. في الملتقى الاقتصادي الذي أقامه المعهد الملكي للشؤون الدولية «شتام هاوس» بالخرطوم مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، صرحت كاري ترك المدير القطرية لإثيوبيا وإريتريا في السودان وجنوب السودان أن البنك الدولي بان على السودان تسوية 16 مليار دولار من ديونه الدولية قبل أن يتجمع باي موعناً أو قروض جديدة.

تاريخ الديون ممتد منذ عقود طويلة، لكن غالبيتها العظمى نمت في سنوات حكم الرئيس المعزول عمر البشير، الذي لم يحفل كثيراً بحسابات سداد ما أقرضه في السودان والدول والمؤسسات الدولية والعربية. ويبرهن على عجز السودان عن السداد ما قاله سفير دولة الهند بالخرطوم في لقاء صحافي بالخرطوم 30 سبتمبر 2019، إن ديون بلاده لا تتعدى 95 مليون دولار تسببت في تعطيل التعاون الثنائي تماماً.

بعد زيارة مقر الأمم المتحدة والاجتماع باكتر من 50 رئيس دولة ومسؤولين في دول

تطيل إخباري

برلين: عثمان ميرغني الحسين

من المفاجآت التي أثارته دهشة وفد سوداني زار العاصمة الألمانية برلين الأسبوع الماضي، خلال جلسة استماع داخل البرلمان الألماني، أن قرار مقاطعة ألمانيا للحكومة السودانية صدر يوم 14 يونيو (حزيران) 1989؛ أي قبل الانقلاب العسكري الذي أتى بحكم الرئيس المعزول عمر البشير. ويتأهب البرلمان الألماني (بوندستاغ) لإصدار قرار خلال أسابيع قليلة يرفع بموجبه هذا الحظر عن السودان، فهل يعني ذلك تطبيع العلاقات رسمياً بين السودان وألمانيا، أكثر الدول تأثراً في الاتحاد الأوروبي؟

نص قرار الحظر الذي مضى إليه 30 عاماً يقول: «الحكومة الألمانية) الفيدرالية يمكنها الاستمرار في التعاون الشامل فقط في حالة استعادة السلام في كامل البلاد واتخاذ الحكومة السودانية الإجراءات الفعالة في احترام حقوق الإنسان. مشروعات التعاون الفني والشخصي المؤثرة مباشرة على الشعب بالإمكان مواصلة...».

وبناء على هذا القرار، استمر التعاون الألماني في حدود دعم مشروعات النازحين بولايات

ماهي أنجح طرق مكافحة الفقر في العالم؟

قيادة معمل عبد اللطيف جميل لمحاربة الفقر يحصلون على جائزة نوبل للاقتصاد لعام 2019

يتقدم (مجتمع جميل) بالتهنئة لكل من الشريكين المؤسسين مع (مجتمع جميل) لمعمل عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر J-PAL في MIT منذ عام 2005، البروفيسور أيجيت بانيرجي وبروفيسور عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر في MIT إستير دوفلو، والبروفيسور مايكل كريمر أحد الباحثين الأوائل المنتسبين لـ J-PAL وذلك بمناسبة حصولهم على جائزة نوبل في علوم الاقتصاد تكريماً لعملهم الذي أسهم بشكل كبير في تعزيز القدرة على التخفيف من حدة الفقر في العالم من خلال معمل عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر J-PAL في MIT.

يسعى معمل عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر J-PAL في MIT للإجابة على سؤال بسيط وهو :
ماهي أنجح الطرق لمكافحة الفقر في العالم؟

هذه هي الإجابة

لقد نجحت أعمال أيجيت وإستر وجهود أكثر من 200 باحث متميز في معمل عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر J-PAL ومئات الموظفين والشركاء الدوليين في الوصول إلى أكثر من 400 مليون فرد حول العالم.

نحن فخورون بأن (مجتمع جميل) كانت داعمة لمسيرة أيجيت، وإستر، ورؤية معمل عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر J-PAL في MIT وسنحرص على مواصلة تعزيز إنجازاتهم الرائدة في مكافحة الفقر حول العالم.



نبتكر لمستقبل أفضل

communityjameel.org | povertyactionlab.org

واشنطن تسعى للحصول على بيانات الصادرات «الإنسانية» إلى إيران

الأغذية الزراعية أو الصحة. وقال أوتول، المستشار السابق في وزارة الخزانة، إن الإجراء بدأ كما لو كان يهدف إلى مواجهة نظام «إستكس». وتابع: «هكذا يفيد بوضوح... حسناً أخبرناكم أن (إستكس) سيء، وهذا ما يجب عليكم استخدامه بغض النظر عن ممارسة الحكومة الأميركية سيادتها عليكم». وحاولت إدارة ترمب وقف جميع مبيعات النفط الإيراني وخنق اقتصاد إيران في محاولة للحد من دعم نظام طهران لوكلائه في الشرق الأوسط.

هذا الواقع، ويجب النظر إلى أيها الإنسانية على أنها مهزلة ليس إلا». وانسحبت واشنطن أحاديها في عام 2018 من الاتفاق الدولي المبرم مع طهران حول ملفها النووي، وأعدت فرض عقوبات مشددة على الاقتصاد الإيراني. لكن الأطراف الآخرين في الاتفاق يؤكدون تمسكهم بالاتفاق المبرم في عام 2015، وأنشأ الأوروبيون نظام «إستكس» وهي آلية مبادضة تتيح لهم إجراء مبادلات تجارية مع إيران رغم العقوبات الأميركية، في قطاعات مثل

الإنسانية، فإن مراقبين اعتبروا أنها ستشكل عائقاً إضافياً للتجارة مع طهران. وقال براين أوتول مستشار الرئيس الأميركي السابق وباراك أوباما لشؤون وزارة الخزانة، إن الإجراء يهدف إلى جمع معلومات، أكثر منه إلى مساعدة الشعب الإيراني. وأضاف أن مصارف مفضلة عدلة لا تكون قادرة على تقديم المعلومات المفضلة المطلوبة. وقال الباحث الجديد في المجلس الأطلسي للأبحاث: «اعتقد أن هذا الأمر سيكون له تأثير سلبي»، مضيفاً: «سيكون لهذا الأمر تأثير

منوتشين، إن إدارة ترمب (تظل ملتزمة الإيصال غير المقيد للمساعدات الإنسانية للشعب الإيراني). وسيتعين على أي مؤسسة تريد التعامل تجارياً مع طهران أن تقدم شهرياً معلومات «أساسية غير مسبوقة» تتضمن فواتير ومعلومات مفصلة عن زبائنهم بما في ذلك ما إذا أدرجوا في السنوات الخمس الأخيرة على القوائم السوداء الأميركية أو الأوروبية أو الأمم.

وتجنب إقامة علاقات تجارية مع إيران، خشية الخضوع لعقوبات وزارة الخزانة الأميركية. وقال المسؤول عن الملف الأميركي برابن هوك، إن الآلية الجديدة «ستسهل على الحكومات الأجنبية والمؤسسات المصرفية والشركات الخاصة الخراط في تجارة إنسانية مشروعة مع الشعب الإيراني، وفي الوقت نفسه ستقلص خطر وقوع تلك الأموال بيد الأشخاص الخطأ». وقال وزير الخزانة الأميركية ستيفن

البراني عبر تسهيل «التجارة المشروعة». ومع إعلانها الآلية الجديدة، قالت وزارة الخزانة أيضاً إنها تدرج إيران على القائمة السوداء بتهم تبييض الأموال بموجب «قانون باتريوت» لعام 2001 الذي يحظر فعلياً المعاملات الأميركية كافة مع المصارف الإيرانية. ورغم العقوبات الاقتصادية القاسية التي تفرضها واشنطن على طهران، تؤكد الإدارة الأميركية أن لا حظر على تصدير المواد الغذائية والأدوية وغيرها من الاحتياجات الإنسانية. لكن غالبية الشركات التجارية

واشنطن، «الشرق الأوسط» طلبت الإدارة الأميركية من الحكومات الأجنبية تقديم تقارير مفصلة عن الصادرات «الإنسانية» إلى إيران، في إجراء قال مراقبون إن تأثيره سيكون كبيراً وسيلقي بظلاله على الجهود الأوروبية للسماح بالمعاملات التجارية مع حكومة طهران. وأعلنت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، التي تعد النظام الإيراني العدو الأول لها، آلية جديدة للصادرات «الإنسانية» قالت إنها ستساعد الشعب

توبع في قضية استغلال جنسي وتجار بالبشر

محكمة مغربية ترفع إلى 15 سنة سجناً عقوبة الصحافي بوعشرين

غير إنسانية، وتحت المراقبة الأمنية الدقيقة، محروما من أسرته وعائلته». وقاطع بوعشرين الجلسات الأخيرة من محاكمته أمام الاستئناف، احتجاجاً على ما اعتبره غياب ضمانات المحاكمة العادلة، بينما قال دفاع الطرف المدني إنه «يهرج من مواجهة أدلة إبانته». ويعتزم دفاع بوعشرين الطعن في الحكم أمام محكمة النقض. وكان اعتقال بوعشرين قد أثار ضجة واسعة في المغرب، وشكل صدمة للوسط الإعلامي بسبب التهم الثقيلة التي وجهت إليه، وظل بوعشرين مدير نشر صحيفة «أخبار اليوم» والموقع الإلكتروني «اليوم 24» ومعه وطوازا المتعاطفون معه، طيلة أطوار المحاكمة يصرون على أن محاكمته سياسية، وأن سبب اعتقاله يعود إلى كتاباته الصحافية المزجة للسلطات. إلا أن النيابة العامة نفت ذلك، وقالت إنه كان «يمارس سلطته على المشتكيات، وأرغمهن على ممارسة الجنس معه، وكان يقوم بتصويرهن داخل مكتبة بقم مسجل فيديو، كان مخبأ وراء جهاز التلفزيون». وعرضت المحكمة خلال بداية المحاكمة في جلسات مغلقة فيديوهات توثق «مشاهد الاعتداءات الجنسية»، بينما ظل دفاع بوعشرين يشكك في صحتها، وأخضع المدعى العام هذه الفيديوهات لخبرة تقنية، يطلب من النيابة العامة ودفاع المطالبات بالحق المدني، خلصت إلى أنها «غير مفبركة».

الرياض، لطيفة العروسي قضت غرفة الجنايات بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، الليلة قبل الماضية، برفع عقوبة الصحافي المغربي بوعشرين، المدان في قضية الاستغلال الجنسي والاتجار بالبشر من 12 إلى 15 سنة سجناً نافذاً، مع دفع تعويضات لثماني ضحايا بقيمة مليونين و500 ألف درهم (نحو 250 ألف دولار) في قضية يجب استحضارها. في إشارة إلى الصحافية اليرسوني التي تعمل في صحيفتها «أخبار اليوم»، والتي كانت قد أدمنت بالسجن بتهمة الإجهاض، وحصلت على عفو ملكي. ووجه بوعشرين رسالة إلى المشتكيات، اللواتي تقدمن بشكاوى ضده، ليعتذر لهن، وقال إنهن «وجدن أنفسهن في حرب ليست حربهن، وهن مجرد حطب لها»، مضيفاً: «أسف جدا. وكما قلت منذ البداية إنهن ضحايا وجعلن حطبا لإرهابي». وتابع بوعشرين: «ساكون كأذا إن قلت إني لا أخاف الإدانة. فهناك قضية رأي وقضية حرية صحافة، وهناك جيل كامل على الميزان، دافع عن مشروع إصلاح العدالة. لهذا أصلي أن يكون حكمكم وثيقة مرجعية اليوم». وفي استعطاف واضح للمحكمة، أضاف بوعشرين: «حتى لو كنت ارتكبت خطأ، فقد نلت ما يكفي من العقاب طوال 20 شهرا، التي قضيتها بالسجن في ظروف

في أول تصريحات لها بعد ايداع أوراق الترشيحات

الجزائر: مرشحان لـ «الرئاسية» يتعهدان بتحقيق مطالب «الحراك»



جانب من الاستعدادات للانتخابات الرئاسية الجزائرية (أ.ب.أ)

يحقق الجمهورية الجديدة». وبتخصص برناجه الانتخابي، أوضح بن فليس أن «الأولوية ستكون لإعادة الشريعة المؤسسات الدولة، ومراجعة الدستور وأخلاقه الممارسة السياسية»، وتعهد بـ «تنقية المناخ الاقتصادي، وإعادة تأهيل الصناعة، وإطلاق الاعتبار للتخطيط والاستشراف. علاوة على تحرير الاستثمار البيروقراطية، وتوزيع الثروة بشكل أكثر المسؤولين الذين اشتغلوا مع الرئيس المستقل منذ 6 أشهر». وقال بن فليس، في مؤتمر صحفي، «ترشحت لإقناع بلدي من الدائمة التي يخطط فيها»، والتي يتحمل مسؤوليتها نظام بوتفليقة، حسب تعبيره، موضحاً أن «تنظيم انتخابات نزيهة من شأنها لم تشمل الشعب حول مشروع وطني،

حاد مع رجال أعمال نافذين، أغلبهم يوجد حالياً في السجن بتهم فساد. أودع رئيس الوزراء السابق علي بن فليس، أوراق ترشحه أمس، وهو يرأس حزباً معارضاً يسمى «طلانح الحريات». وكان بن فليس (74 سنة) قد وصف تبون، عندما أعلن رغبته في كرسى الرئاسة، بأنه «يكسر حكم بوتفليقة من دون بوتفليقة»، وكان يقصد بذلك أنه من أكثر المسؤولين الذين اشتغلوا مع الرئيس المستقل منذ 6 أشهر. وقال بن فليس، في مؤتمر صحفي، «ترشحت لإقناع بلدي من الدائمة التي يخطط فيها»، والتي يتحمل مسؤوليتها نظام بوتفليقة، حسب تعبيره، موضحاً أن «تنظيم انتخابات نزيهة من شأنها لم تشمل الشعب حول مشروع وطني،

والحوار، وإلى إعادة التلاحم بين الجزائريين... فالشعب مطالب بتطبيق المادة 7 و8 من الدستور، وأنا اعتبره مصدر السلطة التي يفوضها لمن يشاء عن طريق الانتخابات»، في إشارة إلى المادتين الدستوريتين اللتين تؤكدان أن «الشعب هو مصدر كل السلطات». ورفض تبون الرد بوضوح عن سؤال حول عدد التوقعيات التي جمعها، واكتفى بأنه «تجاوز سقف الرقم المطلوب». وأشار إلى أن تبون كان وزيراً للبناء والسكن مرتين لسنوات طويلة، كما تولى وزارة الإعلام والشجارة. أما كرئيس للوزراء، فلم ينع عمره في هذا المنصب شهرين (ما بين يونيو/حزيران وأغسطس/ آب 2017)، حيث تمت نخبته بقرار من السيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق المسجون حالياً، على خلاف

وصرح تبون (72 سنة)، في مؤتمر صحفي، بعد ايداعه ملف الترشيح، بأنه «استوفى كل الشروط التي ينص عليها قانون الانتخابات»، مؤكداً أن برنامجه الانتخابي «يضمن حلولاً لأغلب المشكلات التي يواجهها الجزائريون... صحيح أنه سيصعب علينا تنفيذ الحلول. لكن بإرادة الجزائريين ستغلب على الصعاب، وسنبلغ إلى أحد أهم مطالب الحراك الشعبي، الذي يبدو كل حركة بترشح تبون للرئاسة، وبأغلب المرشحين، الذين يعتبرهم المتظاهرون «تمديداً للحكم العصابي».

وحسب تبون، فإن الجزائر «تعيش مرحلة تاريخية، إذ تجري لأول مرة انتخابات بسطة مستقلة»، مبرراً أن الأسابيع الثلاثة المخصصة للحملة الانتخابية، لن تكون كافية لزيارة كل الولايات الـ84. وقال تبون، متحدثاً عن نفسه، «أنا أميل إلى التهدئة

بوريطية: تطور إيجابي في العلاقات الثنائية

المغرب وبريطانيا يوقعان اتفاقية لـ «شراكة شاملة» لما بعد «بريكست»

ملكية خاصة لتعزيز العلاقات الثنائية»، مشيراً إلى أنه «إزاء هذه الإرادة الملكية أبنت الحكومة البريطانية إرادة سياسية قوية للترقي بالعلاقات بين البلدين إلى مستوى لم يسبق له مثيل في التاريخ الثنائي». وقال بوريطية: «إننا نشيد بهذا التطابق في المصالح وجهات النظر والرؤى، وهو ما يضيء الصفاء على العلاقات الثنائية، ويضعها ضمن مقاربة استشرافية نحو المستقبل وموجهة نحو العمل». وتابع بوريطية: «نحن سعداء بكون استقرار المغرب في سياق جوار يعانني من اضطرابات قوية، يجعل المملكة تحظى بالاعتراف كشريك مرغوب فيه، ومدعم للمنتجات التصديرية في محيطها الإقليمي». وتضمن الاتفاق الموقع بين البلدين اتفاقية إطار شاملة، إضافة إلى اتفاقيتين في شكل تبادل رسائل تتعلق الأولى بولوج السوق البريطانية للمنتجات التصديرية المغربية، والآخرى بالية لتسوية المنازعات، إضافة إلى تصريح سياسي بين البلدين

الرياض، لحسن مقنع لندن، «الشرق الأوسط» وقع المغرب وبريطانيا، أمس، في لندن، اتفاقية شراكة شاملة، تستعيد في سياق العلاقات الثنائية كل المزايا التي منحها لآخر منهما لآخر في إطار اتفاقية الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي. وستدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ بمجرد توقف تطبيق الاتفاقيات بين الاتحاد الأوروبي والمغرب بالنسبة إلى المملكة المتحدة بعد «بريكست». وشملت الاتفاقية التي وقع عليها عن الجانب المغربي ناصر بوريطية، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، وأندرو موريسون، كاتب الدولة (وزير دولة) لدى وزارة الشؤون الخارجية والكومنولث الملك منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتنمية الدولية، عن الجانب البريطاني، اتفاقية إطار شراكة شاملة، واتفاقيتين ملحقيتين في شكل تبادل رسائل، تتعلق الأولى بولوج السوق البريطانية للمنتجات التصديرية المغربية، والآخرى بالية لتسوية المنازعات، إضافة إلى تصريح سياسي بين البلدين

قيس سعيد يشدّد على «معيار الكفاءة» في تشكيل الحكومة خلال لقائه الفونشي

تونس: حقوقيون يطالبون الرئيس الجديد بالغاء «الطوارئ وعقوبة الإعدام»

في أيادي عصابات الإرهاب أو الاتجار بالبشر. مشدداً على ضرورة إطلاق حوار مجتمعي حول «الليات مكافحة الإرهاب والتطرف»، لكن دون المساس بالحقوق والحريات التي يكفلها الدستور التونسي. في السياق ذاته، دعت «منظمة العفو الدولية» الرئيس الجديد إلى إعطاء الأولوية لخمس إجراءات رئيسية، تروم تعزيز حقوق الإنسان، وتشمل الإسراع بوضع حد للانتهاكات التي تفتقرها قوات الأمن، بما بالإضافة إلى سبل دعم العلاقات في الفضاء المغربي، وتعزيز دور تونس في تحقيق السلام في ليبيا.

من جانبه، جدد رئيس الدولة تأكيد دوره الجامع لكل التونسيين، والضامن لوحدتهم خدمة للمصلحة الوطنية، كما أكد على أهمية اعتماد معيار الكفاءة في تكوين الحكومة الجديدة، وتقديم برنامج في مستوى طموحات التونسيين، بعيداً عن كل المحاصصات الحزبية.

التونسيين من حالة الطوارئ، التي صنفت الخناق عليهم، ومنعت الكثير من المتعم بحرية المنزل والممتلكات الشخصية، دون إذن قضائي، إضافة إلى تهديد حرية التعبير والتفكير والمعتقد، وقمع حرية التظاهر ونشاط الجمعيات بقرارات من الوالي (المحافظ)، أو بقرارات حكومية لا تكتسي صبغة دستورية.

أوضاع حقوق الإنسان في البلاد، ومن بينها إلغاء حالة الطوارئ المطبقة في تونس منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، وتعليق عقوبة الإعدام لإثبات التزامه بحقوق الإنسان، حسب تعبير هذه المنظمات. وأجمع كل من «مرصد الحقوق والحريات بتونس»، وهو مرصد حقوقي مستقل، وفرع «منظمة العفو الدولية» في تونس على ضرورة إلغاء عقوبة الإعدام، التي لم تنفذ في البلاد منذ تسعينات القرن الماضي، رغم استمرار القضاء في إصدار أحكام تقضي بالإعدام، وإخراج تونس من «حالة الطوارئ»، التي لحقت أضراراً فادحة بحقوق الإنسان. وفي هذا الشأن، قال أنور أولاد علي، رئيس «مرصد الحقوق والحريات» بتونس لـ«الشرق الأوسط»، إن الرئيس المنتخب سعيد «وعد بإلغاء راية القانون، وعلى رأسه أحكام الدستور، والعمل على حماية حقوق التونسيين وحرياتهم المضمونة دستورياً، دون تميين، وقد لاحظ المرصد تضرر آلاف

تونس، المنجي السعيداني بعد أيام قليلة من أدائه اليمين الدستورية، بدأ الرئيس التونسي المنتخب قيس سعيد يواجه ضغوطاً سياسية واجتماعية واقتصادية مختلفة، بعضها صادر عن الأحزاب السياسية التي تطالبه باستمرار التدخل لتقريب وجهات النظر المتضاربة بشأن تشكيل الحكومة الجديدة ووجود مخاوف من فشل المشاورات، ومن ثم التوجه إلى انتخابات برلمانية مبكرة، والبعض الآخر صادر عن بعض المنظمات الحقوقية التي تطالبه هي الأخرى بضرورة ضمان الحريات، وتتهم أنصاره بإطلاق تهديدات، والتلويح بمهاجمة قنوات تلفزيونية ومنظمات نقابية مجرد أنها انتقدت السلطة المنتخبة عن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الأخيرة، حسب تعبيرها.

وفي هذا السياق، دعت منظمات حقوقية تونسية ودولية الرئيس الجديد إلى اتخاذ إجراءات سريعة لتسكين

ثورات أكتوبر في العالم

باريس، الشرق الأوسط

من تشيلي إلى لبنان، تضاعفت حركات الاحتجاج في الأسابيع الأخيرة حول العالم. وفيما يلي أبرز التظاهرات الشعبية الاحتجاجية:

- منذ 21 أكتوبر. بسبب التزوير في فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية البوليفية. في 20 أكتوبر أعلن فوز الرئيس المنتهية ولايته إيفو موراليس فيها. بدأ إضراب عام في سانتا كروز العاصمة الاقتصادية ومعقل المعارضة قبل أن تتسع رفته. وأعلن الزعيم الاشتراكي الذي وصف التحرك بـ«الإنقلاب»، فوزه في 24 من الشهر الحالي. جرى في مواجهات بين أنصار موراليس ومعارضيه.

منذ 18 أكتوبر. بسبب زيادة سعر بطاقات المترو في سانتياغو.

- رغم تعليق الزيادة واتخاذ تدابير اجتماعية اقترحها الرئيس المحافظ سبستيان بينيرا اتسعت رقعة الاحتجاجات على الظروف الاجتماعية - الاقتصادية وعدم المساواة وطالت مناطق أخرى. وبدأ إضراب عام في 23 أكتوبر. 18 قتيلاً.

منذ 17 أكتوبر. بسبب ضريبة جديدة على الاتصالات عبر تطبيق «واتساب».

منذ السامع من أكتوبر. مشروع دستور جديد للرئيس المنتهية ولايته يمكن أن يسمح للرئيس الغيني ألفا كوندي (81 عاماً) بالترشح لولاية ثالثة في انتخابات 2020. ضمت المظاهرات آلاف الغينيين لتلبية لدعوة «الجبهة الوطنية للدفاع عن الدستور» تحالف أحزاب معارضة ونقابات وجمعيات من المجتمع المدني. 10 قتلى.

منذ 13 أكتوبر. رفع أسعار المحروقات في الإكوادور.

بعد 12 يوماً من المظاهرات تم التوصل إلى اتفاق بين السكان الأصليين والرئيس لينين مورينو الذي سحب المرسوم المثير للجدل. 8 قتلى و1340 جريحاً. منذ الأول من أكتوبر

دعوات عفوية على شبكات التواصل الاجتماعي للمطالبة بوظائف وبتأمين خدمات عامة.

بعد أسبوع من الاحتجاجات التي قعدت بالقوة أعلنت الحكومة العراقية إجراءات اجتماعية لكن لا إصلاح في العمق. وطالب الشارع بدستور جديد وتجديد كل الطبقة السياسية. الجمعة استؤنف التحرك مع أعمال عنف جديدة. أكثر من 150 قتيلاً خلال أول أسبوع. أكثر من 40 قتيلاً يوم الجمعة وحده.

وإصابة مئات. واعتقلت السلطات أكثر من 7000 شخص.

في غضون ذلك، أكد الجيش أن حظر التجول لا يزال سارياً في العاصمة من الساعة 11 مساء الجمعة وحتى الرابعة من صباح السبت.

وقال مارتشيلو ميلا الخبير السياسي في جامعة سانتياغو، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن التعبئة الهائلة التي جرت الجمعة «تشكل علامة بعد ثلاثين عاماً اتسمت بتراجع متزايد في الاهتمام بالسياسة منذ 1989، مع بدء الانتقال السياسي الذي أنهى حكم أوغستو بينوشيه». وأضاف أن الحركة «تدعو القادة السياسيين إلى الدفع باتجاه تغييرات عميقة في نموذج التنمية الرسامي. نوع من الانتقال نان».

انفجر الغضب الاجتماعي الذي تجسد بمظاهرات عنيفة وعمليات نهب، بعد إعلان زيادة نسبتها 3,75 في المائة في رسوم مترو سانتياغو، لكنه لم يهدأ بعد تطبيق هذا الإجراء.

واتسعت الحركة التي يتسم المشاركون فيها بالتنوع ولا قادة واضحين لها، بغذيتها الاستياء من الوضع الاجتماعي والتفاوت في هذا البلد الذي يضم 18 مليون نسمة. ولم يؤد إعلان الرئيس عن سلسلة من الإجراءات الاجتماعية الثلاثة واعتراقه بأنه لم يتوقع الأزمة وطلبه «الصفح» من مواطنيه، إلى النتيجة التي كان يأملها.

وفي محاولة لخفض حدة التوتر، أعلن الرئيس المحافظ أن السلطات «تعمل على خطة لتطبيع الحياة في بلدانا (...) لنتمكن من وقف الجوع إلى حظر التجول وإلى رفع حالة الطوارئ». ويعد هذا الإعلان، تم تقليص حظر التجول الذي فرض ليل الأربعاء الخميس إلى خمس ساعات بدلا من عشر ساعات في الليالي السابقة.

عمدة العاصمة: كل السياسيين يحتاجون إلى التفكير في سبب أزمة الثقة أكثر من مليون متظاهر يتدفقون على شوارع العاصمة التشيلية

سانتياغو، الشرق الأوسط



تدفق 1,2 مليون شخص على وسط العاصمة التشيلية في «أكبر مسيرة» سلمية في تاريخها (أ.ب)

من بينها فالبارايسو وبونتا اريئاس وفينيا ديل مار. وبحلول منتصف المساء كان معظمهم قد عادوا إلى بيوتهم قبيل موعد سريان حظر التجول الذي يبدأ في الساعة السادسة مساءً.

وقال فرانسيسكو أغيتار (38 عاماً) الذي يعمل في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي وكان بين المتظاهرين في سانتياغو، «أنا سعيدون للضحكة وإذا كان علينا أن نعط كل شيء لأسبوع أو شهر سنغفل ذلك ولا يهم ما سلكنا ذلك». وعلى الرغم من انتشار نحو عشرين ألفاً من رجال الشرطة والجيش، جرت المظاهرة في أجواء احتفالية في العاصمة بينما ما زالت سانتياغو ومدن أخرى في البلاد تخضع لحالة الطوارئ: كانت المظاهرات قد اندلعت في تشيلي احتجاجاً على زيادة أسعار المواد الغذائية وتحولت إلى أعمال شغب وحرق ونهب أسفرت عن مقتل 17 شخصاً ونهب الأقل

للمستقبل والامل». وأضاف: «لقد استمعنا جميعاً إلى الرسالة. لقد تغيرنا جميعاً. وبالوحدة ومساعدة الرب، سنسلك طريق تشيلي الأفضل للجميع».

وذكر صحافيون من وكالة الصحافة الفرنسية أن المتظاهرين رفعوا أعلام تشيلي وردوا أغاني شعبية تعود إلى عهد الديكتاتور أوغستو بينوشيه (1973 - 1990)، في ساحة إيطاليا التي أصبحت مركز الحركة الاحتجاجية، وكذلك في الكثير من الشوارع المجاورة لها. وكان موراليس قد أعلن، ليل الخميس الماضي، فوزه في الدورة الأولى من الانتخابات التي أجريت يوم الأحد الماضي، وذلك قبل إعلان المحكمة الانتخابية العليا النتائج الرسمية النهائية. وبينما سارعت

تاريخية للاحتجاج على التفاوت الاجتماعي، معززين بذلك الضغط على حكومة الرئيس سبستيان بينيرا. وعبرت حاكمة منطقة سانتياغو كارلا روبيلار عن «تأثرها» للمشاركة الكثيفة في هذه المظاهرة التي جمعت «أكثر من مليون شخص في سانتياغو ومناطق عدة في البلاد»، وقيل ذلك كتبت بلدية سانتياغو في تغريدة أن «أكثر من 820 ألف شخص» مجتمعون في وسط العاصمة.

وفي أول رد فعل له، أكد الرئيس بينيرا على «توبير» في وقت متأخر من مساء الجمعة: «المسيرة الضخمة والمبهجة والسلمية، والتي طالب التشيليون خلالها بتشيلي أكثر عدالة ومساندة، فتحت الطريق

احتجاجات تشيلي هي الأحدث في أميركا الجنوبية وحول العالم، من بيروت إلى برشلونة، وكل له أسبابه المحلية، غير أنها تشترك معاً في كونها نابعة من الغضب بسبب التفاوت الاجتماعي والاستياء من النخبة الحاكمة.

وصفت عمدة المدينة كارلا روبيلار مسيرة الجمعة في العاصمة سانتياغو بأنها «أكبر مسيرة في تشيلي»، حيث تدفق 1.2 مليون شخص على وسطها. وتابع: «اليوم تشيلي تغيرت»، مضيفة أن كل السياسيين يحتاجون إلى التفكير في سبب أزمة الثقة هذه.

وطالب المتظاهرون بإصلاحات جذرية خلال احتجاجهم السلمى، حسبما قالت عمدة روبيلار في تصريحاتها لإحدى الإذاعات المحلية. وغردت روبيلار على «تويتر» مع مقطع فيديو جوي للمتظاهرين في الشوارع: «تشيلي تعيش يوماً تاريخياً اليوم. العاصمة سانتياغو شهدت اليوم مسيرة سلمية شارك فيها نحو مليون شخص يجسدون حلم تشيلي الجديدة».

وتناقض هذه الأجواء مع أعمال الشغب التي اندلعت قبل أسبوع وتمثلت بعمليات نهب وتخريب لعشرات من محطات المترو والوقود والمحلات التجارية. وفي نهاية المظاهرة جرت حوادث متفرقة قبل بدء تطبيق منع التجول لليوم السابع على التوالي في سانتياغو التي يبلغ عدد سكانها 7,5 مليون نسمة.

وبعد أسبوع على بدء موجة احتجاج غير مسبوق منذ عقود في بلد يعتبر من أكثر دول أميركا اللاتينية استقراراً، لا يبدو أن الاحتجاج سيتراجع، في تعبئة

القوى الحركة فيها السكان الأصليون مقابل اليمين المسيحي المتطرف

بوليفيا تنضم إلى قائمة دول الإضرابات السياسية في الأنديز

واسعة، تخللتها مواجهات عنيفة بين أنصار المرشحين يخشى المراقبون أن تتفاقم حدتها بعد قسوة القمع الذي استخدمته الشرطة ضد المتظاهرين في العاصمة لاباز. وكان الاتحاد الأوروبي، الذي يشكل الجبهة المناهضة الأولى لبوليفيا، قد دعا موراليس إلى التعاون مع منظمة البلدان الأمريكية، وانتقد إعلان الفوز قبل صدور النتائج عن المحكمة العليا للانتخابات، وقراره إعلان حالة الطوارئ بسبب الإضراب العام المفتوح في مقاطعة سانتا كروز، وهي الأغنى بين جميع المقاطعات ومعقل للقوى المحافظة.

يُذكر أن موراليس كان خسر في الاستفتاء الذي دعا إليه في عام 2016، حول اقتراح بجزيرة إعادة انتخاب رئيس الجمهورية لولايات غير محدودة، لكن المحكمة الدستورية قضت بعد ذلك بالسماح له بالترشح لولاية رابعة. وشهدت أحياء الطبقة المتوسطة في العاصمة لاباز، أسس (الجمعة)، احتجاجات شعبية استخدم فيها المتظاهرون أصابع ديناميت وأنواعاً أخرى من المتفجرات، وشهدت مواجهات عنيفة مع قوات الشرطة.

عرضت إرسال بعثة للتحقق من نتائج الانتخابات، لكنها اشترطت لذلك أن تكون استنتاجاتها ملزمة للطرفين.

وكانت عملية الفرز الإلكتروني للأصوات قد بدأت بعد نهاية الانتخابات، لكنها توقفت بعد ساعات، عندما كانت النتيجة تشير لضرورة الذهاب إلى دورة ثانية، واستمرت ليوم كامل قبل أن تعلن المحكمة عن تغيير في اتجاه النتائج لصالح موراليس، أي أنه لن يحتاج

نقاط عن المرشح الذي يحل في المرتبة الثانية. وكان موراليس، عند إعلانه الفوز بعد فرز 99 بالمئة من الأصوات، قد جمع 47 في المائة مقابل 36,6 في المائة لخائفة ميسا.

ورداً على اتهامات المعارضة للحكومة بتزوير نتائج الانتخابات، شن موراليس هجوماً قاسياً على منافسه، وقال: «كارلوس ميسا ليس جباناً فحسب، بل هو مجرم». كما انتقد أداء منظمة البلدان الأمريكية التي

المعارضة إلى اتهام الحكومة بالتلاعب بنتائج الانتخابات، عاد موراليس وشدد على أنه يعترض لمحاولة انقلاب داخلي وخارجي، وقال إنه على استعداد لخوض الجولة الثانية إذا قضت المحكمة الانتخابية بذلك.

تجدد الإشارة أن النظام الانتخابي في بوليفيا يقضي بإجراء جولة ثانية إذا تعذر على المرشح الذي يحل في المرتبة الأولى في الانتخابات الحصول على 40 في المائة بفارق عشر

سنوات في أميركا اللاتينية، هي صعود الحركات المسيحية اليمينية المتطرفة، التي كانت أوضح علامات وصول جاير بولسونارو إلى رئاسة البرازيل، نهاية العام الماضي. وقد حل في المرتبة الثالثة بين المنافسين على رئاسة بوليفيا، المبشر تشي هيون تشونغ، المولود في كوريا الجنوبية ويتحدث الإسبانية بلكنة آسيوية، الذي نال 8,7 في المائة من الأصوات، وما يعطيه دوراً وازناً، وربما حاسماً، في

مدريد، شوقي الرئيس

انضمت بوليفيا هذا الأسبوع إلى القائمة الطويلة من البلدان التي تشهد اضطرابات سياسية واحتجاجات شعبية واسعة، في أعقاب الانتخابات الرئاسية التي يتنافس فيها المرشح الليبرالي كارلوس ميسا، الذي سبق وتولى الرئاسة من عام 2003 إلى عام 2005، والرئيس الحالي اليساري إيفو موراليس الذي يحكم منذ عام 2006، وينتمي إلى السكان الأصليين الذين يشكلون 62 في المائة من مجموع سكان بوليفيا. ويقول مراقبون، بعد أعمال التخريب والحرائق التي شهدتها العاصمة، وبعض المدن الأخرى البوليفية، إن هذه الانتخابات قد عثقت الانقسام بين البوليفيين، ويخشى أن تدفع البلاد إلى أوضاع شبيهة بتلك التي شهدتها الإكوادور منذ أسبوعين، أو تلك التي تعيشها تشيلي منذ أسبوع أيضاً، التي أوقعت حتى الآن 18 قتيلاً.

وبينما يتابع المراقبون بقلق تطورات الأزمة البوليفية في الساعات الأخيرة، سها عن كثيرين التطور المخفى الذي شهدته هذه الانتخابات، وتمثل في ظاهرة تنحالي بقوة منذ

الأسرة الدولية تصعد لهجتها مع إعلان فوز موراليس

مقابل 36. 51 في المائة لميسا. ودعا الاتحاد الأوروبي، الخميس الماضي، إلى «وضع حد لعملية فرز الأصوات الجارية»، معتبراً أن «الأخبار الأفضل سيكون تنظيم دورة ثانية وإعادة الثقة والتأكد من احترام الخيار الديمقراطي للشعب البوليفي». واتهم ميسا الرئيس اليساري الحالي بأنه «استفاد من تزوير» انتخابي، داعياً البوليفيين إلى مواصلة التعبئة السلمية. وقال فرناندو كاماشو رئيس منظمة «لجنة برو - سانتا كروز» المحافظة التي تتحتم بنفوذ وتضم تجاراً ورجال أعمال ومواطنين عاديين: «سنوات التعبئة (...) شبيهة سانتا

كروز مستعدة للتضحية بكل شيء إذا لم يتم احترام الديمقراطية». وبعد نتائج أولية جزئية أشارت إلى احتمال تنظيم دورة ثانية بعد التصويت، الأحد، نشرت أرقام جديدة، الاثنين، تؤكد عملياً فوز رئيس الدولة المنتهية ولايته، ما أثار شبهات بحدوث تزوير لدى قسم من المعارضة والمراقبين الدوليين. وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أول من أمس (الجمعة) أنه يُؤيد «بالكامل» التدقيق في الفرز.

من جهتها، وافقت منظمة الدول الأمريكية، التي عبرت بعثة مراقبيها عن «دهشة» و«قلقها» من التجدل في

فرز الأصوات، على إجراء تدقيق في النتائج. وقال لويس الماغرو، الأمين العام لهذه المنظمة التي تتخذ واشنطن مقراً، إن «هذه النتائج يجب ألا تعتبر شرعية حتى انتهاء عملية التحقق المطلوبة». وهددت البرازيل والأرجنتين وكولومبيا أيضاً بعدم الاعتراف بموراليس رئيساً في المقابل، هُناك كوبا وفنزويلا والمكسيك وموراليس بفرزه.

وقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إن موراليس «يواجه حملة لزعة الاستمرار ومحاولات انقلاب تقوم بها قوى أجنبية تحاول حرمان الناخبين والشعب البوليفي من

مقابل 36. 51 في المائة لميسا. ودعا الاتحاد الأوروبي، الخميس الماضي، إلى «وضع حد لعملية فرز الأصوات الجارية»، معتبراً أن «الأخبار الأفضل سيكون تنظيم دورة ثانية وإعادة الثقة والتأكد من احترام الخيار الديمقراطي للشعب البوليفي». واتهم ميسا الرئيس اليساري الحالي بأنه «استفاد من تزوير» انتخابي، داعياً البوليفيين إلى مواصلة التعبئة السلمية. وقال فرناندو كاماشو رئيس منظمة «لجنة برو - سانتا كروز» المحافظة التي تتحتم بنفوذ وتضم تجاراً ورجال أعمال ومواطنين عاديين: «سنوات التعبئة (...) شبيهة سانتا

لاجازة» الشرق الأوسط» أيد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ومنظمة الدول الأميركية وعدد من دول المنطقة مطالب المناقش الرئيسي في الانتخابات المرشح الليبرالي كارلوس ميسا، بجولة ثانية، بعدما أعلنت المحكمة الانتخابية العليا فوز موراليس. وصعدت الجهات الدولية لهجتها ضد موراليس، مطالبة بتنظيم دورة ثانية، ومتوعدة بعدم الاعتراف بالنتائج الانتخابية التي حصل عليها موراليس. وقالت موراليس، «استفاد من تزوير» انتخابي، داعياً البوليفيين إلى مواصلة التعبئة السلمية. وقال فرناندو كاماشو رئيس منظمة «لجنة برو - سانتا كروز» المحافظة التي تتحتم بنفوذ وتضم تجاراً ورجال أعمال ومواطنين عاديين: «سنوات التعبئة (...) شبيهة سانتا



سعى فرنانديز إلى «طمأنة» الأرجنتينيين عبر استبعاد شبح أزمة اقتصادية شبيهة بتلك التي حدثت في 2001 عندما تم تحديد المبالغ التي يمكن سحبها من الأسواق (أ.ب)

مخاوف من «كارثة» في أوج أزمة اقتصادية خانقة... لكن الخيارات محدودة

انتخابات الأرجنتين قد تعيد التيار البيروني إلى السلطة

لا داعي للقلق». ومع عقود من التضخم وتراجع قيمة العملة المحلية، اعتاد الأرجنتينيون على الجوع إلى الدولار. وتراجعت قيمة العملة الأرجنتينية بنسبة 70 في المائة منذ يناير (كانون الثاني) 2018.

وقال كريستيان غولان (23 عاماً) سائق سيارة الأجرة لوكالة الصحافة الفرنسية عند مدخل مكتب صيرفة: «أُتيت لصرف بيزوس إلى الدولار لأنه نظراً إلى أن الانتخابات على الأبواب نعلم أن أسعار السلع سترتفع». وقالت باربرية الطالبة في 29: «شراء دولارات صعب جداً. هناك بعض المناطق لم يعد الدولار متوفراً فيها ونضم عددا كبيرا من السكان. هناك مناطق يصرف فيها الدولار في السوق السوداء بـ 71 بيزوس».

ستكون «كارثة»، وقال البخاندرو أرغيلو (53 عاماً) في آخر تجمع انتخابي لماكري في كوردوبا: «إن أُنخب فرنانديز وكيرشنر أبداً. تم اختبارهما من قبل». وقال المدرس خوسيه مراد (44 عاماً) الذي شارك في آخر مهرجان انتخابي لفرنانديز وكيرشنر مساء الخميس في مار ديل بلاتا: «كريستيان والبرقو يمثالن ذلك».

وسعى فرنانديز إلى «طمأنة» الأرجنتينيين عبر استبعاد شبح أزمة اقتصادية شبيهة بتلك التي حدثت في 2001 عندما تم تحديد المبالغ التي يمكن سحبها من الأسواق وتحويل البائع بالدولار إلى عملة البلاد بيزوس. وقال: «سنحني مدخراتكم وسنهتم بواجباتكم المصرفية بالدولار.

عن خصمه. وإذا تعادل المرشحان، ستعقد دورة ثانية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني). ومع تقدم فرنانديز وماكري، تتوزع نسبة الـ 51 في المائة من نواب الأصوات على المرشحين الأربعة. وفي مقدمتهم وزير الاقتصاد السابق روبيرتو لافانيا. وقال وزير الداخلية الأرجنتيني روكيليو فريخيريو إن النتائج الأولية ستعرف نحو منتصف ليل الأحد الاثني.

وهذا الأسبوع أدى توتر الأسواق إلى تراجع جديد في سعر صرف البيزوس 5,8 في المائة وارتفع سعر صرف الدولار من 60,73 بيزوس الجمعة الماضي إلى 64,51 لدى الإغلاق. ويرى مراقبون أن عودة الخيار البيروني إلى السلطة

في البلاد منذ 17 عاماً. وترجح استطلاعات الرأي فوز المعارض اليساري البرتو فرنانديز مع المرشحة لتولي منصب نائب الرئيس كريستينا كيرشنر، على الرئيس اليميني المحافظ المنتهية ولايته ماوريسيو ماكري. وتقدم البرتو فرنانديز

رئيسة البلاد السابقة (2007 - 2015) بـ 17 نقطة على ماكري في الانتخابات التمهيدية التي جرت في أغسطس (آب)، وتشكل اختياراً عاماً للاقتراع الرئاسي. وتشير استطلاعات الرأي إلى اتساع هذا الفارق إلى درجة يمكن أن تسمح بعدم تنظيم دورة ثانية. وللغز من الدورة الأولى يفترض أن يحصل المرشح على أكثر من 45 في المائة من الأصوات أو على أربعين في المائة وفارق عشر نقاط

موجز

الروسية المتهمة بالتجسس في أميركا تعود إلى بلدها

موسكو - «الشرق الأوسط» وصلت المواطنة الروسية ماريا بوتينا، التي كانت مسجونة منذ أبريل (نيسان) في الولايات المتحدة بعد اعترافها بالتجسس، إلى موسكو أمس السبت. وقالت في تصريح مقتضب بالمطار حيث كان في انتظارها أيضا متحدت باسم وزارة الخارجية: «الروس لا يستسلمون أبدا». وشكرت داعميها وعبرت عن سعادتها بالعودة.

كانت بوتينا قد أقرت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بالتجسس لصالح روسيا من خلال التسلل إلى جماعة مدافعة عن حق حمل السلاح والتأثير على ناشطين محافظين وعلى جمهوريين في الولايات المتحدة. وتسببت القضية في زيادة توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا ودفعت موسكو إلى اتهام واشنطن بإرغام بوتينا (30 عاما) على الاعتراف باتهامات وصفتها بالسخيفة. وخرجت بوتينا من سجن في فلوريدا الجمعة بعدما قضت معظم فترة سجنها البالغة 18 شهرا. وفي مقابلة مع وسائل الإعلام الروسية سُجلت فيما يبدو خلال رحلة الطيران، أصرت بوتينا على براءتها.

ميركل تعزز تعزيز التبادل التكنولوجي مع الهند

برلين - «الشرق الأوسط» تعززت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل خلال زيارتها للهند نهاية الأسبوع المقبل العمل على تعزيز التبادل التكنولوجي بين البلدين. وقالت ميركل في رسالتها الأسبوعية المتلفزة عبر الإنترنت أمس السبت إن الأمر يدور حول «المدن الذكية والطاقة المتجددة والأشكال الجديدة للنقل»، مضيفة أن هذا التعاون قد يكون مربحا للبلدين.

ومن المقرر أن توجه ميركل إلى الهند في 31 الجاري، في زيارة تستمر حتى 2 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وستجتمع ميركل برفقة عدد من وزرائها مع أعضاء الحكومة الهندية لإجراء النسخة الخامسة من المشاورات الحكومية بين البلدين. وذكرت ميركل أن بلادها أكبر شريك تجاري للهند ضمن الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، وقالت: «نريد مواصلة ترسيخ علاقتنا الثنائية، وتتعلم من الهند، وأن يكون لتطورنا التكنولوجية مكان في الهند أيضا».

واشنطن تعلق رحلاتها إلى المدن الكوبية كافة باستثناء هافانا

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة النقل الأميركية الجمعة أنها ستعلق اعتبارا من العاشر من ديسمبر (كانون الأول)، رحلات الطيران التي تُسيرها الشركات الأميركية إلى المدن الكوبية كافة، باستثناء هافانا، في خطوة عقابية إضافية لقطاع السياحة الهوائي بالنسبة إلى الجزيرة. وقالت وزارة النقل في بيان إنها اتخذت هذا القرار بناء على طلب وزارة الخارجية الأميركية الرغبة في «تعزيز سياستها للضغط الاقتصادي على النظام الكوبي، بسبب مواصلة قمع الشعب الكوبي ودعمه لنيكولاس مادورو في فنزويلا».

وشدّدت الولايات المتحدة عقوباتها على الجزيرة الشيوعية منذ تولّى الجمهوري دونالد ترمب السلطة خلفا للديمقراطي باراك أوباما الذي شهد عهده تقاربا تاريخيا بين البلدين. والحقت هذه العقوبات الأميركية المشددة أضرارا كبيرة بالسياحة والاستثمارات في الجزيرة وقصّعت كذلك وارداتها من المحروقات.

إردوغان يشكو «لوبيان» الفرنسية بدعوى الإساءة إليه
المعارضة التركية تستعد لاحتمالات انتخابات مبكرة

محامي الرئيس التركي تقدم بشكوى ضد مجلة «لوبيان» الفرنسية على خلفية الإساءة الشخصية (إب)

في المجلة إتيان غيريل، والكاتب رومان جويبيرت، وذلك لاتكابهما جريمة «الإساءة لرئيس الجمهورية».

وأكدت وثيقة الشكوى أن العبارات المستخدمة على غلاف المجلة ضد أردوغان «لا يمكن تقييمها في أطر حرية التعبير، والرأي السياسي»، وأن المجلة استخدمت عبارات مسيئة نعال من شرف واحترام أردوغان.

وكتبت المجلة على غلاف عددها الصادر أول من أمس أن «تطوير العرقية هو أسلوب أردوغان الاستحصالي... هل سنتركه يبني الأكراد ويهدد أوروبا».

من ناحية أخرى، أعلنت مصادر في الرئاسة التركية أن حسين إيدن محامي الرئيس التركي تقدم بشكوى ضد مجلة «لوبيان» الفرنسية، على خلفية الإساءة الشخصية إليه.

وقالت المصادر إن أردوغان تقدم بشكوى من 11 صفحة، للنيابة العامة في أنقرة، ضد نشر المجلة الفرنسية، الخميس الماضي، صورة له على غلافها تتضمن إساءات باللغة الفرنسية، بسبب العملية العسكرية التركية «نبع السلام»، في شمال شرقي سوريا.

وشارت المصادر إلى أن الشكوى قدمت ضد مدير النشر

وخسر الحزب الحاكم 60 ألفا من أعضائه خلال الشهرين الماضيين، بحسب وسائل إعلام تركية. وخلال الأيام الأخيرة، تصاعدت النقاشات في الأوساط السياسية بتركية، حول مقترح تخفيض نسبة الفوز في الانتخابات الرئاسية إلى 40 في المائة، بدلا من 50 في المائة + 1. بعدما طرح من جانب وزير الزراعة التركي الأسبق في حكومة العدالة والتنمية، فاروق تشيليك، ويعدها لبح أردوغان إلى إمكانية دراسة خفض النسبة. وأعلن أردوغان أنه ليست هناك نية لطرح هذا الموضوع بعد أن كان قد لجأ إلى إمكانية العمل عليه في البرلمان.

إسطنبول وأنقرة. ويشهد حزب العدالة والتنمية الحاكم سلسلة استقالات، كان أبرزها استقالة رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو في 13 سبتمبر (أيلول) الماضي، التي جاءت بعد استقالة نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان في يوليو (تموز) الماضي، بعد تصاعد الحديث عن اعتزامهما تأسيس حزبين جديدين منافسين للحزب الحاكم يُنتظر أن يعلن عنهما قبل حلول نهاية العام الحالي.

وما تبع ذلك من انشقاقات اعتراضاً على سياسات أردوغان التي أدخلت البلاد في نفق مظلم.

المقبلة عام 2023، ولا يجوز إجراء انتخابات مبكرة قبل أن يكمل البرلمان عامين من دورته. وإذا لم تكن هناك تطورات تجبر أردوغان على الدعوة لانتخابات مبكرة، لا سيما في ظل ما يشهده حزبه من الانشقاقات، فإنه لن يقرر التوجه إلى الانتخابات المبكرة، بحسب مراقبين.

وكانت تقارير تصاعدت عقب الانتخابات المحلية التي شهدتها تركيا في الفترة بين مارس (آذار) ويونيو (حزيران) الماضيين، بشأن الانتخابات المبكرة، بسبب الخسائر الكبيرة التي تكبدها الحزب الحاكم، وخسارته معاقلة في المدن الكبرى، وفي مقدمتها

هل كان إعلان فتح الحدود خطأ ارتكب تحت الضغط أم مبادرة محسوبة؟
9 نوفمبر 1989 اليوم الذي غير وجه العالم

بمهمة الإعلان مساء التاسع من نوفمبر 1989 على التلفزيون مباشرة، عن الإجراءات التخفيفية التي قررت في اليوم نفسه لجنة صغيرة، وانطلاقاً من هذه النقطة تنوع الروايات؛ فإيغون كريستس ما زال يشعر بالحق على غونتر شابوفسكي الذي يتهمه بجر جمهورية ألمانيا الديمقراطية إلى

بمهمة الإعلان مساء التاسع من نوفمبر 1989 على التلفزيون مباشرة، عن الإجراءات التخفيفية التي قررت في اليوم نفسه لجنة صغيرة، وانطلاقاً من هذه النقطة تنوع الروايات؛ فإيغون كريستس ما زال يشعر بالحق على غونتر شابوفسكي الذي يتهمه بجر جمهورية ألمانيا الديمقراطية إلى

بمهمة الإعلان مساء التاسع من نوفمبر 1989 على التلفزيون مباشرة، عن الإجراءات التخفيفية التي قررت في اليوم نفسه لجنة صغيرة، وانطلاقاً من هذه النقطة تنوع الروايات؛ فإيغون كريستس ما زال يشعر بالحق على غونتر شابوفسكي الذي يتهمه بجر جمهورية ألمانيا الديمقراطية إلى

بمهمة الإعلان مساء التاسع من نوفمبر 1989 على التلفزيون مباشرة، عن الإجراءات التخفيفية التي قررت في اليوم نفسه لجنة صغيرة، وانطلاقاً من هذه النقطة تنوع الروايات؛ فإيغون كريستس ما زال يشعر بالحق على غونتر شابوفسكي الذي يتهمه بجر جمهورية ألمانيا الديمقراطية إلى

حقائق عن جدار برلين

بعد عام، أصبح عامل البناء من ألمانيا الشرقية بيتر فيشتر (18 عاماً) أحد أول ضحايا الجدار الذي قتله الحراس، وهو يحاول تسلقه قرب نقطة تشارلي وتركوه يتنازع في المنطقة الفاصلة.

- خلال 28 سنة، تصاعدت محاولات الفرار إلى الغرب التي غالباً ما أدت إلى الموت، وحسب النصب التذكاري لجدار برلين قتل أكثر من 100 شخص بين 1961 و1989.

- عملية الفرار الكبرى كانت عبر «نفق 57» واطلقت عليها هذه التسمية، لأنها سمحت في

بمهمة الإعلان مساء التاسع من نوفمبر 1989 على التلفزيون مباشرة، عن الإجراءات التخفيفية التي قررت في اليوم نفسه لجنة صغيرة، وانطلاقاً من هذه النقطة تنوع الروايات؛ فإيغون كريستس ما زال يشعر بالحق على غونتر شابوفسكي الذي يتهمه بجر جمهورية ألمانيا الديمقراطية إلى

بمهمة الإعلان مساء التاسع من نوفمبر 1989 على التلفزيون مباشرة، عن الإجراءات التخفيفية التي قررت في اليوم نفسه لجنة صغيرة، وانطلاقاً من هذه النقطة تنوع الروايات؛ فإيغون كريستس ما زال يشعر بالحق على غونتر شابوفسكي الذي يتهمه بجر جمهورية ألمانيا الديمقراطية إلى

بمهمة الإعلان مساء التاسع من نوفمبر 1989 على التلفزيون مباشرة، عن الإجراءات التخفيفية التي قررت في اليوم نفسه لجنة صغيرة، وانطلاقاً من هذه النقطة تنوع الروايات؛ فإيغون كريستس ما زال يشعر بالحق على غونتر شابوفسكي الذي يتهمه بجر جمهورية ألمانيا الديمقراطية إلى

تقرير إخباري

برلين، الشرق الأوسط

بعد ثلاثين عاماً، ما زال الجدل مستمراً: هل كان سقوط جدار برلين القاسي تمهيداً لإنهاء المعسكر الشيوعي بأكمله، أم مجرد حادثة في التاريخ؟ أم تفرقة كراهية لنظام شيوعي جرى إعداده بشكل سيء؟ أم خطوة محسوبة من قبل نظام ديكتاتوري في ألمانيا الشرقية لم يعد قادراً على الاستمرار؟

في أروقة السلطة في برلين الشرقية، داخل المساكن الخفية، في حي فاندلبيس، حيث كان يقبع كبار مسؤولي الدولة بتمثال المدينة، كان التوتر واضحاً، والسؤال المطروح: كيف ننقذ الوضع؟ فسكان ألمانيا الشرقية العالقون وراء الستار الحديدية منذ 1961، أصبحوا يصوتون «بإقحامهم» منذ أغسطس (آب) 1989 أصبحوا ينتقلون إلى ألمانيا الغربية عبر دول أخرى في المعسكر الشرقي بانتفض النظم أكثر فاشتر، مثل الجبر وتشيكوسلوفاكيا.

في الوقت نفسه، ومنذ سبتمبر (أيلول)، كان مئات الآلاف من الألمان الشرقيين يتظاهرون كل أسبوع في مدن عدة ضد النظام، مرددين هتافات مثل «نحن الشعب» وأندريد أن نخرج». وبلغت الأزمة ذروتها، إذ لم يكن وارداً لجمهورية ألمانيا الديمقراطية الاعتماد على تدخل «الأخ السوفياتي الأكبر». في

موسكو، لم يكن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، يرد سوى كلمتين «بيرسترويكيا» (إعادة الهيكلة) و«غلاسنوست» (شفافية).

لم يحذر غورباتشوف، مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، إيريش هونيكير، رجل ألمانيا الديمقراطية القوي الذي أشاد بالصين قبل أشهر، «السحق المترد المضاد للثورة»، في ساحة تيان آنمن، من أن «الحياة تعاقب الذين يتأخرون؟» بعد أيام، في 18 أكتوبر (تشرين الأول) أزيغ هونيكير ليتولى السلطة إيغون كريستس.

وكريستس الذي قدم على أنه أكثر اعتدالاً، كان ينوي إنقاذ ألمانيا

التوتر. لكن شابوفسكي لم يكن يشك بأن الغطاء سيطير بالكامل». وعلى كل حال فاجأت التوجه كل ألمانيا الديمقراطية، وغيرت الوضع الدولي، بعد أربعين عاماً من حرب باردة. بعدما سمعوا الرسالة عبر الإذاعة والتلفزيون، أو تناقلوا النبا، تدفق الآلاف من الألمان الشرقيين بسرعة طوال المساء والليل على المراكز الحدودية. بدوا أولاً متشككين وغير قادرين على تصديق ذلك، ثم اندفعوا بقوة يشجعهم البرلينيون في الشطر الغربي الذين كانوا يحتفلون على الجانب الآخر من الجدار. وأمام الضوضاء التي كانت تتزايد، فتحت أبواب المعابر على مصراعها... وكان أول معبر رفح الحاجز في برلين ذاك الواقع في شارع بورنهولمر... وكانت المستشارة الحالية أنجيلا ميركل واحدة من هؤلاء الألمان الشرقيين الذين جمعوا عند هذا المعبر، ليتنقلوا وهم لا يصدقون ما يحدث، إلى الغرب رمز الحرية.

كانت ميركل تعيش في الحي، وخرجت من حمام البخار لتدعو، وقالت لتلفزيون «آر دي» «كنا غير قادرين على الكلام وسعداء». وذهبت الباحثة في الكيمياء في أكاديمية العلوم لجمهورية ألمانيا الديمقراطية، لتحثفل في المساء وتشرّب «البعثة» لدى اصطفاء في الغرب، ثم عادت بهدوء إلى بيتها. وكانت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» أن «الاستقبال في برلين الغربية كان حاراً جداً».

بعيد ذلك، ففتح معبر شارع إنفالندي ونقطة المراقبة المعروفة باسم «تسبك بوينت شارلي»، أما حرم الحدود الذين تجاوزتهم الأحداث، ولم يبلغ كثير منهم بقرارات الحرب، فقد تخلّوا في أغلب الحالات عن الإجراءات المتبعة. انتهى التاريخ بالنسبة له بشكل سيء؛ إذ حكم عليه في 1997 بالسجن ثلاث سنوات لإعدامه ألماناً شرقيين حاولوا عبور جدار برلين.

والإبقاء على المنشآت الحدودية، وليس إسقاط جدار برلين فجأة، ومعه ألمانيا الديمقراطية.

هل كان خطأ في الحكم ارتكبه تحت الضغط، أم مبادرة محسوبة؟ حتى وافته في 2015 عن 86 عاماً، لم يرد غونتر شابوفسكي، بشكل واضح، على هذا السؤال. قال شابوفسكي محلاً بهدف إظهار أنه إصلاحي شرس: «لم يكن أحد قادراً على وقف الحركة التي أطلقت مع إعلانها». وحسب روايته، فرضت مجموعة صغيرة من الإصلاحيين فتح الحدود في التاسع من نوفمبر 1989 بلا أعداء، على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التي يهيمن عليها حرس قديم من السفارة الألمانية، وقال شابوفسكي لصحيفة «تاتيسستاتونغ» في 2009 «توصلنا إلى نتيجة مفادها أنه إذا كنا نريد إنقاذ جمهورية ألمانيا الديمقراطية، فعلياً أن نسبح برحيل الناس الذين يريدون الهرب».

لكن المعارض الألماني الشرقي السابق ورئيس البرلمان الألماني فولفغانغ تيرسي، مقتنع بأن غونتر شابوفسكي لم يدرك أهمية إعلانه. وقال للإذاعة العامة «لا أعتقد أنه كان يعرف ما سيجد. كنا نشك بأن شيئاً ما يجري تحضيره حول حرية السفر، لأن الحزب الشيوعي كان يريد رفع الغطاء قليلاً لخفض

قبل سنوات من سقوط جدار برلين أطلق الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في 1985 إلى جانب المستشار الألماني هلموت كول عبارة توقعبت الأحداث التي تلت قائلاً: «برلين أخذت قسطها من المعاناة والأثام عليها أن تحصل على قسطها من الأمل».



نجيب صعب *

الإفريقي برنجي... في البيئة أيضاً!

من العادات السيئة في منطقتنا أن الناس عادة ما يتقنون أكثر بكل ما هو مستورد. وهذا ينطبق على الثياب والأدوات المنزلية والماكولات والكماليات، حتى إذا وجد بديل لها مصنع محلياً. ويستخدم العامة عبارة من أصل تركي للتعبير عن هذا، هي: «الإفريقي برنجي»، و«برنجي» تعني الأجدد والأحسن. عقدة الأجنبي تنسحب اليوم على البيئة، فكلمة وقع المسؤولون في مشكلة، يستحضرن خبراء أجانب لوضع حلول سريعة. فمن أجل معالجة الروائح الكريهة من النفايات المتعفنة، نستحضر خبراء فرنسيًا يقترح رش الروائح العطرية عليها. ونحن نشح إمدادات المياه، يقترح الخبراء «الدوليون» بناء سدود، ليتبين أنها تقع فوق فوالق زلزالية، عدا عن أنها تقضي على ثروات حرجية هائلة. وفي حالات كثيرة، يقبل المسؤولون مقترحات مفيدة، فقط لأنها جاءت من خبراء أجانب، بعدما كانت قوبلت بالرفض حين اقترحها خبراء محليين قبل سنوات طويلة.

وليس ادل على التخبط في الأفكار مما حصل خلال السنوات العشر الأخيرة، حول تمرير خطوط للكهرباء ذات التوتر العالي فوق منطقة سكنية في لبنان، وهي ضرورية لربط الشبكة، فهل يتم اعتماد الحل الأرخص بتربيتها فوق السطوح، أو الحل الأكثر كلفة بتمريرها تحت الأرض؟ وبعد سنوات من النقاش، كان لا بد من الاستعانة بخبراء أجانب، قبل فرض تركيبها فوق السطوح. «حوار الطرشان» هو الوصف الأكثر تعبيراً عن النقاشات التي راقت الموضوع، التي غالباً ما اختلطت فيها السياسة بالهوية والمصالح، وكان أبطالها نواباً ووزراء وأسادة جامعيين ومواطنين.

الاهالي نظموا مظاهرات احتجاج في الشوارع بهدف إيقاف العمل، خوفاً من أثار الحقول المغناطيسية على صحتهم؛ لكن المسؤولين حاولوا تمرير الحل الأرخص، تحت غطاء تقارير انشاقية. وزيرة الطاقة أكدت أن لا ضرر من خطوط التوتر العالي. رئيس لجنة الطاقة النيابية أقر تقريراً من مؤسسة الكهرباء الفرنسية، يذهب إلى أنه ليس هناك ما يثبت أن للحقول الكهرومغناطيسية آثاراً سلبية على الصحة. مسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان كشف عن مواصفات كندية تقول إنه يكفي لخطوط التوتر العالي بقوة 220 كيلوفولت أن تبعد عن الناس مسافة لا تزيد على خمسة أمتار، من غير أن يوضح ما إذا كان هذا مسموحاً فوق الطرقات فقط، حيث يمر الناس بشكل عابر، أم فوق المنازل والمدارس أيضاً، حيث يقضي الناس معظم أوقاتهم. طبيب من المنطفة «المكوبة» قال إن الموجات الكهرومغناطيسية «تؤدي إلى إصابات بالسرطان بنسبة 25 في المائة».

استمر حوار الطرشان، ولم يتفق المتجادلون على شيء؛ لأن كلاً منهم مخطئ على طريقته، فالادعاء أن ليس هناك «ما يثبت» أن للحقول المغناطيسية آثاراً سلبية على الصحة، يُذكر بما كانت تروجه شركات التبغ قبل ثلاثين سنة، من أنه ليس هناك ما يثبت تسبب التدخين في الأمراض. خلال سنوات النقاش القديم، وإلى أن فرضت الحكومات قيوداً على التدخين واعترف الجميع بضارته على الصحة، مات ملايين من المدخنين، بينهم من كان إقناده ممتكناً. فهل علينا أن ننظر ثلاثين سنة أخرى لننتخب من أن تتسبب المغناطيسية بمرض؟ وإطلاق تحذيرات تخويفية من نوع حصول خطوط التوتر العالي «بنسبة 25 في المائة من إصابات السرطان»، هو وصف عام لا يعني شيئاً بعقاييس العلم. وقد يكون الأصح القول إن دراسات أظهرت زيادة في خطر الإصابة بالسرطان لأنواع السرطان تصل إلى 25 في المائة، في مناطق قريبة من خطوط التوتر العالي.

في محاولة للخروج من المأزق، طلبت وزارة الطاقة من الاتحاد الأوروبي إعطاء رأي علمي في الموضوع: هل من إثباتات أكيدة أن خطوط التوتر العالي تضر، أم لا تضر، بالصحة؟ الخبر الأوروبي قال إن لا إثباتات أن التوتر العالي يضر بالصحة. وما تسمى «إثباتات» هنا تقوم على إحصاءات، هي في الواقع غير متوفرة، لعدم وجود عينة كافية من الناس الذين يسكنون على بعد خمسة أمتار فقط تحت خطوط التوتر العالي في أي مكان في بلدنا. وعند سؤال الخبراء: هل يتم تركيبها فوق البيوت في بلدنا؟ وهل هو على استعداد لأن يسكن تحتها؟ أجاب بالثقي: لكن المسؤولين فضلوا الاستماع إلى جزء واحد من الجواب، وكان من الأجدى سؤال الخبراء: هل هناك دليل على أن خطوط التوتر العالي لا تتسبب في مخاطر صحية؟

وينسحب الأمر نفسه على المؤتمرات التي تُعطى صفة «دولية»، مجرد حضور نفر من المشاركين الأجانب ذوي العيون الزرقاء، ولو كانوا جميعاً من المغرورين. أو الذين يسجلون شركة في سويسرا، مركزها أحد مكاتب المحامين، ويسمونها «المنظمة العربية الأوروبية»، لكذا وكذا. ناهيك عن الصحافي الذي يكتب مقالاً يدي فيه دهشة وإعجاب بنتائج تقرير عن البصمة البيئية في العالم؛ لأنه جاء موقفاً من مجموعة أجنبية. وهو نفسه كان قد كتب بازدراء وتشكيك عن تقرير في الموضوع عبثه صدر قبل سنوات طويلة، عن منظمة عربية مخصصة، توصل إلى النتائج نفسها، محذراً من أن البلدان العربية تستهلك ضعف ما تنتجه من موارد، وترمي ضعف الفضلات التي يمكن للنظام الطبيعي استيعابها.

من الجيد الاستفادة من كل الخبرات المفيدة، في أي مكان في العالم؛ لكن الأجدى الاستماع أولاً إلى الخبراء المحليين. إلى اعتماد الاستعانة بخبراء أجانب، فمن الضروري مناقشة مقترحاتهم بذلك، ومقارنتها بغيرها، وعدم انتقاء ما يناسب المسؤولين منها فقط، ومن ثم تسويق الحلول بناء على الادعاء أن «الخبير الدولي» نصح بها.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

أكسيد الكربون خلال الفترة بين 2009 و2029.

لكن هذه الجهود تبدو متواضعة أمام التضخم الكبير في نظم المعلومات وأدواتها، خاصة مع تسارع الابتكارات التقنية خلال مدة زمنية قصيرة وظهور اتجاهات جديدة لم تكن موجودة سابقاً. فعلى سبيل المثال، تسمح تقنية الجيل الرابع من الاتصال اللاسلكي بسرعة نظرية لنقل البيانات مقدارها 100 ميغابت في الثانية، في حين تصل سرعة تقنية الجيل الخامس الوافدة حديثاً إلى 100 ضعف السرعة السابقة. ولنا أن نخيل حجم البيانات التي ستتحرك بهذه السرعة وحجم الطاقة التي تستهلكها.

بشكل مشابه، ووفقاً لدراسة أعدها باحثون من جامعة ميونيخ الألمانية وجرى نشرها منتصف هذه السنة، يتسبب التداول بالعملة السببرانية المشفرة المعروفة باسم بيتكوين في إطلاق كميات من غازات الدفينة تصل إلى نحو 23 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، وهي تقارب الكمية التي تطلقها كرواتيا حالياً. وتتطلب المشاركة في عملية التحقق من صحة العملة الرقمية أجهزة حاسوبية خاصة وكمية كبيرة من الكهرباء تُترجم إلى بصمة كربونية ضخمة. وقد قُدرت دراسة باحثي جامعة ميونيخ أن تداول عملة بيتكوين الرقمية يستهلك نحو 46 تيراواط ساعة من الكهرباء سنوياً، وفقاً للمعطيات المتاحة في نهاية السنة الماضية.

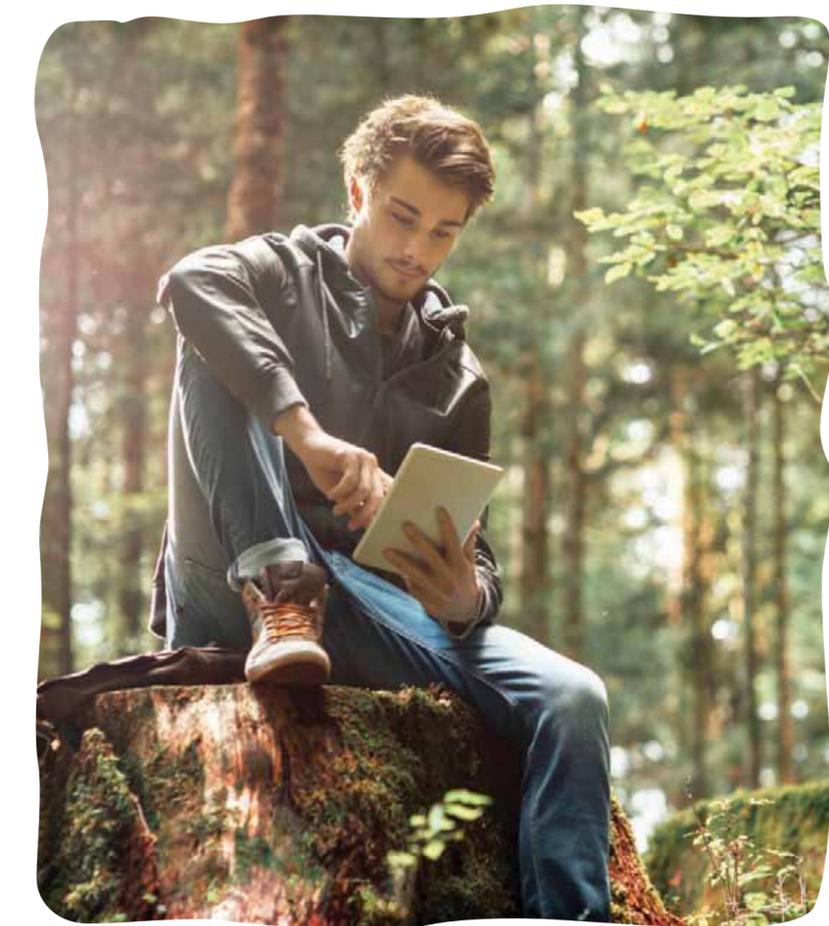
وفيما لا يزال تداول هذه العملة محدوداً نسبياً، فإن إعلان شركة «فيسبوك» عزماً بالتعاون مع 27 شركة أخرى، بهدف خفض بصمتها الكربونية من خلال تقليل الانبعاثات الناتجة ضمن مراكز البيانات الخاصة بها، التي تستهلك نحو 7 في المائة من الكهرباء المنتجة عالمياً. وينوّه تقرير «كليك كلين»، الذي صدر هذه السنة عن منظمة غرينبيس، بجهود خمس من كبريات الشركات التقنية العالمية في التحول إلى استخدام مصادر الطاقة النظيفة وترشيد استهلاك الموارد، وهي شركات أبل والغابيت (غوغل) وإتش بي ومايكروسوفت وبل.

كما تعمل شركات التقنيات على زيادة كفاءة استهلاك الطاقة في الأجهزة الرقمية التي تقوم بإنتاجها. فشركة سامسونغ مثلاً كان هذا التحول أمراً حتمياً، فمن الواجب أن ندر أن لكل تطور تقني جانباً سلبياً علينا ألا نتجاهله أو نغفل عنه.



الدليل البيئي

يطمحون لأن يكون «مرجعاً موثوقاً» ومنطلقاً ثابتاً نحو عمل بيئي مدرسي ومجتمعي. كما يمكن للمنظمات والمؤسسات المعنية اعتماده في الدورات التدريبية على التعليم البيئي، كما يمكن للوزارات العربية، على سبيل توجيه في عليه لتطوير المحتوى البيئي في المناهج التربوية».



أماكن العمل * خطوات متواضعة للحل تسعى الشركات التقنية إلى خفض بصمتها الكربونية من خلال تقليل الانبعاثات الناتجة ضمن مراكز البيانات الخاصة بها، التي تستهلك نحو 7 في المائة من الكهرباء المنتجة عالمياً. وينوّه تقرير «كليك كلين»، الذي صدر هذه السنة عن منظمة غرينبيس، بجهود خمس من كبريات الشركات التقنية العالمية في التحول إلى استخدام مصادر الطاقة النظيفة وترشيد استهلاك الموارد، وهي شركات أبل والغابيت (غوغل) وإتش بي ومايكروسوفت وبل.

كما تعمل شركات التقنيات على زيادة كفاءة استهلاك الطاقة في الأجهزة الرقمية التي تقوم بإنتاجها. فشركة سامسونغ مثلاً كان هذا التحول أمراً حتمياً، فمن الواجب أن ندر أن لكل تطور تقني جانباً سلبياً علينا ألا نتجاهله أو نغفل عنه.

وبغیرها تساهم حالياً في تغیّر المناخ بشكل مماثل لما يفعله بلد بحجم إسبانيا بجميع قطاعاته. ولا يدرك الغالبية حجم البصمة الكربونية لمشاهدة مقاطع الفيديو عبر الإنترنت، خاصة مع ازدياد دقة هذه المقاطع وارتفاع سرعة نقل البيانات. وللمقارنة، فإن عشر ساعات من الأفلام العالية الدقة تتطلب نقل بيانات تزيد عن حاجة جميع مقالات موسوعة ويكيبيديا باللغة الإنجليزية. وفيما كانت مقاطع الفيديو في الماضي تقتصر بمجملها على الأقلام والأغاني، يجري استخدامها حالياً عبر مواقع التواصل الاجتماعي لجذب انتباه الشخص لأطول فترة ممكنة. وتقوم هذه المواقع بتطوير سلوك من الأدمان لدى المستخدمين، من خلال إتاحة وظائف التشغیل والتعليق والمشاركة أثناء التصفح. انبعاث غازات الاحتباس الحراري في مرحلة استخدام المنتج مجموعه 250 مليون طن من ثاني

أكسيد الكربون سنوياً، وهي تقارب الكمية التي تطلقها كرواتيا حالياً. وتتطلب المشاركة في عملية التحقق من صحة العملة الرقمية أجهزة حاسوبية خاصة وكمية كبيرة من الكهرباء تُترجم إلى بصمة كربونية ضخمة. وقد قُدرت دراسة باحثي جامعة ميونيخ أن تداول عملة بيتكوين الرقمية يستهلك نحو 46 تيراواط ساعة من الكهرباء سنوياً، وفقاً للمعطيات المتاحة في نهاية السنة الماضية.

وتوجد حالة استقطاب عالمي في الاستهلاك الرقمي، تجعل من الدول الغنية مسؤولة بشكل رئيسي عن زيادة انبعاث غازات الدفينة من هذا القطاع. فوفقاً لمعطيات سنة 2018، كان كل أمريكي يمتلك 10 أجهزة متصلة رقمياً وتستهلك 140 غيغابايت من خدمات وشبكات وأجهزة طرفية. إلا ما استمر نمو معدل تبادل المعطيات بمقدار 30 في المائة سنوياً.

تقنيات المعلومات والاتصالات في انبعاث غازات الدفينة العالمية بمقدار النصف منذ سنة 2013. حيث ارتفعت حصتها من 2,5 في المائة إلى 3,7 في المائة، أي أعلى من مساهمة قطاع الطيران العالمي، التي تبلغ 2,5 في المائة. ومن المتوقع أن تتجاوز مساهمة هذه التقنيات 10 في المائة من الانبعاثات العالمية في سنة 2025، إذا ما استمر نمو معدل تبادل المعطيات بمقدار 30 في المائة سنوياً.

وتوجد حالة استقطاب عالمي في الاستهلاك الرقمي، تجعل من الدول الغنية مسؤولة بشكل رئيسي عن زيادة انبعاث غازات الدفينة من هذا القطاع. فوفقاً لمعطيات سنة 2018، كان كل أمريكي يمتلك 10 أجهزة متصلة رقمياً وتستهلك 140 غيغابايت من خدمات وشبكات وأجهزة طرفية. إلا ما استمر نمو معدل تبادل المعطيات بمقدار 30 في المائة سنوياً.

الدليل البيئي للمدارس العربية: لتحقيق التنمية المستدامة

القضية التي يتناولها، تلبها: معلومات عامة وحقائق وأرقام عن المشكلة البيئية المطروحة، سلوكيات شخصية مسؤولة في الحياة اليومية للمساهمة في حل هذه المشكلة، اختبار للمعلومات، نشاطات تطبيقية يمكن القيام بها في المدرسة. وتتخلل هذه الأقسام دراسات حالة عن نشاطات نموذجية قام بها طلاب المدارس فعلاً في بلدان عربية مختلفة، ويمكن اقتباسها وتكرارها في مدارس أخرى. كما أدرجت مواقع مفيدة على الإنترنت يمكن الرجوع إليها للمعلومات إضافية عن الموضوع. وفي نهاية كل فصل «بوستر» يتضمن معلومات أساسية وصوراً عن القضية البيئية المطروحة وممارسات شخصية صديقة للبيئة. ويمكن تنزيل البوستر عن موقع الدليل بحلول سنة 2030.

يستند الدليل، الذي يقع في 300 صفحة، إلى معلومات موثقة وتقارير خبراء بارزين ومنظمات عربية وبيولية معنية بالبيئة، كما يستخدم أحدث الأرقام والبيانات التي تضمنتها التقارير السنوية للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) حول وضع البيئة العربية. وهو يبدأ بعرض تمهيدي لمبادئ التربية البيئية وأهدافها وأساليبها، مع برنامج لدورة تدريبية نموذجية لعلمي المدارس. ويقدم إلى المدارس الرقابية في إنشاء ناد بيئي شرحاً لمراحل التأسيس وقواعد الانتساب والانتخاب والاجتماعات والنشاطات والدعم المعنوي والمادي للنادي.

بحلول سنة 2030، يستند الدليل، الذي يقع في 300 صفحة، إلى معلومات موثقة وتقارير خبراء بارزين ومنظمات عربية وبيولية معنية بالبيئة، كما يستخدم أحدث الأرقام والبيانات التي تضمنتها التقارير السنوية للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) حول وضع البيئة العربية. وهو يبدأ بعرض تمهيدي لمبادئ التربية البيئية وأهدافها وأساليبها، مع برنامج لدورة تدريبية نموذجية لعلمي المدارس. ويقدم إلى المدارس الرقابية في إنشاء ناد بيئي شرحاً لمراحل التأسيس وقواعد الانتساب والانتخاب والاجتماعات والنشاطات والدعم المعنوي والمادي للنادي.

الثاني عشر الذي يعده المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في بيروت، عمل فريق من خبراء البيئة والمندى على مرجع شامل بعنوان «الدليل البيئي للمدارس العربية: التربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة». ويأتي الدليل لتلبية حاجة المدارس العربية إلى مرجع موثوق باللغة العربية، تُبنى على أساسه مناهج تعليمية بيئية لجميع المراحل الدراسية، من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية العامة، وتقام على أساسه نوازل مدرسية تهتم بنشر الوعي والعمل البيئي لدى الطلاب، وصولاً إلى أهاليهم ومجتمعاتهم. ويركز الدليل على «أهداف التنمية المستدامة»، التي اقترتها الأمم المتحدة عام 2015، وتهدف جميع بلدان العالم بالسعي إلى تحقيقها

بيروت، الشرق الأوسط

بدأت المواضيع البيئية تأخذ طريقها إلى المناهج الدراسية في البلدان العربية، لكن المضمون البيئي في هذه المناهج ما زال محدوداً، والكتب والمراجع البيئية العربية قليلة من المبادرات الرائدة لتعميم المحتوى البيئي في المدارس على نحو منهجي، برنامج أطلقته مجلة «البيئة والتنمية» عام 1996، حين رعت إنشاء أكثر من 400 نادي بيئية، انطلاقاً من المدارس اللبنانية. وما لبثت هذه المبادرة أن انتشرت في بلدان عربية أخرى، وعام 1999 أصدرت مجلة «لدليل النشاطات النوادي البيئية المدرسية»، كما أعدت برنامجاً خاصاً لتدريب المعلمين على التربية البيئية تم تطبيقه في مئات المدارس العربية. في مناسبة المؤتمر السنوي

البتراء: جامعة خضراء على هضاب عمان

بالكامل من مصادر الطاقة المتجددة، بل يشمل أموراً كثيرة أخرى، من تخفيف استخدام الورق، إلى معالجة مياه الصرف لري المساحات الخضراء، وصولاً إلى خفض تولد الهواء. ويشرح بدران برنامج الجامعة لتخفيض استخدام الورق، الذي يقوم على فرض الكتابة على وجهين في الصفوف الدراسية والامتحانات والأعمال الإدارية، فضلاً عن التحول إلى المراسلات الإلكترونية بين الدوائر المختلفة، وتسجيل محاضرات الاجتماعات إلكترونياً، وتحويل الامتحانات إلى الأنظمة الإلكترونية. ويرافق هذا برنامج

إعادة تدوير النفايات عامة، حيث يتم فرزها وفق نوعيتها، تمهيداً لإرسالها إلى مصانع مخصصة. تعتمد جامعة البتراء على المياه من داخل حرمها. فألى جانب بئر على عمق 350 متراً يزردها بالمياه الجوفية التي تتجدد من الأمطار في فصل الشتاء، أنشأت الجامعة محطة معالجة مياه الصرف بقدرة 200 متر مكعب داخل الحرم، لتقتصر على الطريق الدائري حولها، فأصبحت المناطق الداخلية مخصصة للمشاة فقط. ويقول الدكتور بدران إن هذا ساهم أيضاً في تخفيف الضجيج وتحسين نوعية الهواء. وحين تستكمل الخطة، تصبح

المحطات الأربع الفرعية في الجامعة، فيتم تحويله إلى شركة الكهرباء الأردنية، ليُحسم من الاستهلاك في بعض فترات الزروة، على سبيل التخفيف، خصوصاً خلال ازدياد الحاجة إلى التدفئة في أيام الشتاء ذات السطوع الشمسي الخافت. كما أن الجامعة تعتمد تدابير مشددة لضمان الاستهلاك الكفء للمرحلة الأولى فيها المصاحب الموقرة وأجهزة التبريد ذات الاستهلاك الطاقي المنخفض.

يقول المستشار الأعلى للجامعة الدكتور عدنان بدران، إن الالتزام البيئي لا يقتصر على توفير الاحتياجات من الكهرباء

للطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء، وذلك لتسيير العمل في مرافقها المختلفة. بدأ البرنامج بإنتاج 1,5 ميغاواط، ليتضاعف هذه السنة إلى 3 ميغاواط، مما خفض فاتورة الكهرباء من مليوني دولار في السنة إلى الصفر. وتصل مدة استرجاع قيمة الاستثمار من عائد التوفير إلى أقل من سنتين. ففي حين بلغت كلفة المرحلة الأولى نحو 2,1 مليون دولار، تدتت كلفة المرحلة الثانية إلى نصف المبلغ للقدرة ذاتها، وذلك بسبب استمرار الانخفاض في أسعار اللاقطات الشمسية.

عمان، الشرق الأوسط حرمٌ جامعي أخضر، يمزج تصميمه بين التراث المعماري المحلي وأحدث التقنيات المستخدمة في مجال البناء الصديق للبيئة. هذا ما يميّز جامعة البتراء، التي تتبع على إحدى هضاب العاصمة عمان، وعلى بعد كيلومترات من مطار الملكة علياء الدولي، والبتراء هي إحدى أبرز الجامعات الخاصة في الأردن، تضم 8 الألف طالب وأكثر من 600 أستاذ وإداري.

بدأت الجامعة في عام 2015 بالاعتماد على نظام متطور



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترق الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

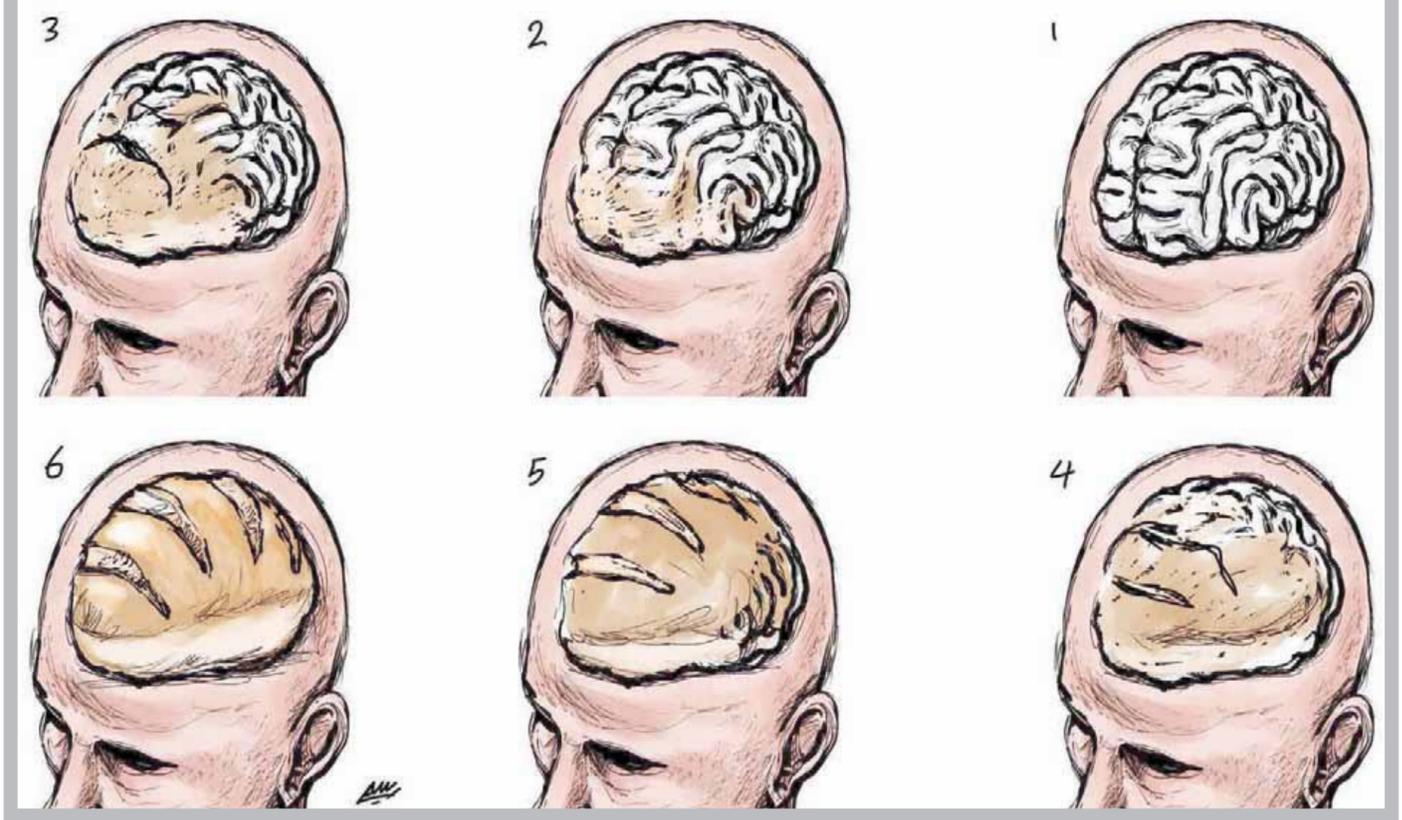
عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



العراق ولبنان... ثورة الدم

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



يظهران اتفاقاً كبيراً على تجاوز المرحلة السابقة بكل مواضعها وتوازناها، والأنظمة السياسية التي رسختها ونهبت من خلالها أموال الشعوب ومقدراتها بشكل غير مسبوق في التاريخ، من حيث الحجم والتوعية، وكذلك من حيث الوقاحة والصفافة في احتقار الشعوب وإنزالها.

الثورات الغاضبة والاحتجاجات الكبرى في التاريخ تحدث بناء على تراكمات تأخذ وقتها الزمني الطبيعي، ثم تتحول شيئاً فشيئاً إلى التعبير عن نفسها بقوة وعزم على عدم التراجع حتى تصل إلى ذروتها التي تتقلع كل شيء وتغير التاريخ، وهي قد تمر بمراحل قمع وهذوء، ولكنه الهدوء الذي يسبق العاصفة، فلا تلبث أن تهب العاصفة لتقلع كل الشور.

الثورات الغاضبة والاحتجاجات الكبرى في التاريخ تحدث بناء على تراكمات تأخذ وقتها الزمني الطبيعي، ثم تتحول شيئاً فشيئاً إلى التعبير عن نفسها بقوة وعزم على عدم التراجع حتى تصل إلى ذروتها التي تتقلع كل شيء وتغير التاريخ، وهي قد تمر بمراحل قمع وهذوء، ولكنه الهدوء الذي يسبق العاصفة، فلا تلبث أن تهب العاصفة لتقلع كل الشور.

أخيراً، ثمة شبه إجماع لدى الشعوب العربية التي تتابع تطورات الأحداث في البلدين على أن الشعبين العراقي والليبي سيبصران على الظلم والجور والديكتاتورية.

والشعب والجيش بشكل محكم، وهو ما تشير له كلمات أمين عام «حزب الله»، مرتين؛ الأولى اتسمت بالتهديد الفج، والثانية كانت تهديداً مبطناً يرفع العلم اللبناني، والغاية واضحة في الكلمتين، وهي إجبار الشعب اللبناني على أن يخرس وينحلي عن حقوقه المشروعة ويعود للحظيرة ويخضع للأمر الواقع الذي تفرضه الميليشيات المسلحة.

تجارب الشعوب في الحصول على الحرية والاستقلال لم تكن سهلة، ولا لينة بأي حال من الأحوال، بل إنها قاسية كل القسوة وملينة بالمجازر والمذابح والمصائب والنكبات، ولكن نتاجها هي التي تغير وجه التاريخ، وتنتزع الحقوق، وتحرر الأوطان.

الالتحام الشعبي العام، وتراض الصوف، والرفض الواسع للطائفية والمذهبية التي تفزق ولا تجمع، تجسد ظاهرة حية في البلدين، فالشعبان العراقي واللبناني

الدول العربية، وعلى رأسها العراق ولبنان، بحيث تجلّت في رفض الحواضن التقليدية الشعبية لهذه الميليشيات، ولدورها وسياساتها وأساليبها، وهو أمر سيزداد في المستقبل القريب والبعيد، فالعقوبات الصارمة ليست العوبة، ولكنها حقيقة لها أثارها الفاعلة على الأرض.

ففي العراق، اتسمت ردة فعل الميليشيات

ويعسعون إليه؛ فالانتعاق من رق التبعية والعبودية للنظام الإيراني المحتل له ضريبة عالية، ولكنها ضريبة يجب أن تدفع إذا ما أرادت هذه الشعوب الانتعاق الحقيقي والكامل وبناء الدولة المستقلة الحديثة. العقوبات الأميركية الصارمة وغير المسبوقة بدأت أثارها بالظهور بشكل جلي وواضح، وتحديد لدى الميليشيات التابعة لإيران في أمل» لانتفاض على الدولة

التي انطلقت في عام 2009، بقيادة رموز من داخل النظام نفسه، ومع ذلك فقد واجهها النظام بمزيد من القمع والقتل والأجهزة الأمنية والعسكرية القاتلة. استحضار مثل هذه الحقائق يوضح حجم المعركة التي يخوضها هؤلاء المتظاهرون الأبطال، وحجم التغيير التاريخي الذي يتشده

يستطيعوا تقدير الموقف بشكل أدق ويتخذوا قراراتهم على بصيرة، فثمن الحرية باهظ على طول التاريخ وعرض الجغرافيا، وسيكون على المتظاهرين في البلدين أن يتحملوا التضحيات التي سيقدمون عليها، لأنها ستكون تحولاً كبيراً في موازين القوى لا في بلدانهم فحسب، بل في المنطقة بأسرها.

ولبنان على صنب احتجاجاتهم بالسلمية التامة، فإن هذا قد لا يستمر طويلاً، وذلك أن هذه

الميليشيات المسلحة الطائفية الإرهابية متعششة للدم، وهي تهدد بالحرب الأهلية، وتظهر استعداداً تاماً للتوجه نحوها، وقادتها يهدون شعوبهم بها، حتى يجبروهم على مواصلة الخضوع لهم، بلغة القوة الغاشمة والجبر والقهر. يجب أن يكون المتظاهرون المخلصون على بينة من حجم التغيير الذي يفرضونه في بلدانهم وفي المنطقة ككل، حتى

لاءها المعلن هو لخدمة المشروع الإيراني، ولو كان يقتل الشيعة والمواطنين بالإلاف، ونشر الفوضى والإرهاب والقتل بدم بارد، ذلك أن قرارها بيد المستعمر الأجنبي والعدو الغاشم الذي لا يعنيه مواطنو الدولتين بأي حال من الأحوال. مع كل الحرص الذي يبديه المتظاهرون في العراق ولبنان على صنب احتجاجاتهم بالسلمية التامة، فإن هذا قد لا يستمر طويلاً، وذلك أن هذه

الميليشيات المسلحة الطائفية الإرهابية متعششة للدم، وهي تهدد بالحرب الأهلية، وتظهر استعداداً تاماً للتوجه نحوها، وقادتها يهدون شعوبهم بها، حتى يجبروهم على مواصلة الخضوع لهم، بلغة القوة الغاشمة والجبر والقهر. يجب أن يكون المتظاهرون المخلصون على بينة من حجم التغيير الذي يفرضونه في بلدانهم وفي المنطقة ككل، حتى

الميليشيات المسلحة الطائفية الإرهابية متعششة للدم، وهي تهدد بالحرب الأهلية، وتظهر استعداداً تاماً للتوجه نحوها، وقادتها يهدون شعوبهم بها، حتى يجبروهم على مواصلة الخضوع لهم، بلغة القوة الغاشمة والجبر والقهر. يجب أن يكون المتظاهرون المخلصون على بينة من حجم التغيير الذي يفرضونه في بلدانهم وفي المنطقة ككل، حتى

الميليشيات المسلحة الطائفية الإرهابية متعششة للدم، وهي تهدد بالحرب الأهلية، وتظهر استعداداً تاماً للتوجه نحوها، وقادتها يهدون شعوبهم بها، حتى يجبروهم على مواصلة الخضوع لهم، بلغة القوة الغاشمة والجبر والقهر. يجب أن يكون المتظاهرون المخلصون على بينة من حجم التغيير الذي يفرضونه في بلدانهم وفي المنطقة ككل، حتى

الميليشيات المسلحة الطائفية الإرهابية متعششة للدم، وهي تهدد بالحرب الأهلية، وتظهر استعداداً تاماً للتوجه نحوها، وقادتها يهدون شعوبهم بها، حتى يجبروهم على مواصلة الخضوع لهم، بلغة القوة الغاشمة والجبر والقهر. يجب أن يكون المتظاهرون المخلصون على بينة من حجم التغيير الذي يفرضونه في بلدانهم وفي المنطقة ككل، حتى

الميليشيات المسلحة الطائفية الإرهابية متعششة للدم، وهي تهدد بالحرب الأهلية، وتظهر استعداداً تاماً للتوجه نحوها، وقادتها يهدون شعوبهم بها، حتى يجبروهم على مواصلة الخضوع لهم، بلغة القوة الغاشمة والجبر والقهر. يجب أن يكون المتظاهرون المخلصون على بينة من حجم التغيير الذي يفرضونه في بلدانهم وفي المنطقة ككل، حتى

الميليشيات المسلحة الطائفية الإرهابية متعششة للدم، وهي تهدد بالحرب الأهلية، وتظهر استعداداً تاماً للتوجه نحوها، وقادتها يهدون شعوبهم بها، حتى يجبروهم على مواصلة الخضوع لهم، بلغة القوة الغاشمة والجبر والقهر. يجب أن يكون المتظاهرون المخلصون على بينة من حجم التغيير الذي يفرضونه في بلدانهم وفي المنطقة ككل، حتى

الميليشيات المسلحة الطائفية الإرهابية متعششة للدم، وهي تهدد بالحرب الأهلية، وتظهر استعداداً تاماً للتوجه نحوها، وقادتها يهدون شعوبهم بها، حتى يجبروهم على مواصلة الخضوع لهم، بلغة القوة الغاشمة والجبر والقهر. يجب أن يكون المتظاهرون المخلصون على بينة من حجم التغيير الذي يفرضونه في بلدانهم وفي المنطقة ككل، حتى

الميليشيات المسلحة الطائفية الإرهابية متعششة للدم، وهي تهدد بالحرب الأهلية، وتظهر استعداداً تاماً للتوجه نحوها، وقادتها يهدون شعوبهم بها، حتى يجبروهم على مواصلة الخضوع لهم، بلغة القوة الغاشمة والجبر والقهر. يجب أن يكون المتظاهرون المخلصون على بينة من حجم التغيير الذي يفرضونه في بلدانهم وفي المنطقة ككل، حتى

الميليشيات المسلحة الطائفية الإرهابية متعششة للدم، وهي تهدد بالحرب الأهلية، وتظهر استعداداً تاماً للتوجه نحوها، وقادتها يهدون شعوبهم بها، حتى يجبروهم على مواصلة الخضوع لهم، بلغة القوة الغاشمة والجبر والقهر. يجب أن يكون المتظاهرون المخلصون على بينة من حجم التغيير الذي يفرضونه في بلدانهم وفي المنطقة ككل، حتى

الميليشيات المسلحة الطائفية الإرهابية متعششة للدم، وهي تهدد بالحرب الأهلية، وتظهر استعداداً تاماً للتوجه نحوها، وقادتها يهدون شعوبهم بها، حتى يجبروهم على مواصلة الخضوع لهم، بلغة القوة الغاشمة والجبر والقهر. يجب أن يكون المتظاهرون المخلصون على بينة من حجم التغيير الذي يفرضونه في بلدانهم وفي المنطقة ككل، حتى

الميليشيات المسلحة الطائفية الإرهابية متعششة للدم، وهي تهدد بالحرب الأهلية، وتظهر استعداداً تاماً للتوجه نحوها، وقادتها يهدون شعوبهم بها، حتى يجبروهم على مواصلة الخضوع لهم، بلغة القوة الغاشمة والجبر والقهر. يجب أن يكون المتظاهرون المخلصون على بينة من حجم التغيير الذي يفرضونه في بلدانهم وفي المنطقة ككل، حتى

الميليشيات المسلحة الطائفية الإرهابية متعششة للدم، وهي تهدد بالحرب الأهلية، وتظهر استعداداً تاماً للتوجه نحوها، وقادتها يهدون شعوبهم بها، حتى يجبروهم على مواصلة الخضوع لهم، بلغة القوة الغاشمة والجبر والقهر. يجب أن يكون المتظاهرون المخلصون على بينة من حجم التغيير الذي يفرضونه في بلدانهم وفي المنطقة ككل، حتى

الميليشيات المسلحة الطائفية الإرهابية متعششة للدم، وهي تهدد بالحرب الأهلية، وتظهر استعداداً تاماً للتوجه نحوها، وقادتها يهدون شعوبهم بها، حتى يجبروهم على مواصلة الخضوع لهم، بلغة القوة الغاشمة والجبر والقهر. يجب أن يكون المتظاهرون المخلصون على بينة من حجم التغيير الذي يفرضونه في بلدانهم وفي المنطقة ككل، حتى

الميليشيات المسلحة الطائفية الإرهابية متعششة للدم، وهي تهدد بالحرب الأهلية، وتظهر استعداداً تاماً للتوجه نحوها، وقادتها يهدون شعوبهم بها، حتى يجبروهم على مواصلة الخضوع لهم، بلغة القوة الغاشمة والجبر والقهر. يجب أن يكون المتظاهرون المخلصون على بينة من حجم التغيير الذي يفرضونه في بلدانهم وفي المنطقة ككل، حتى

الميليشيات المسلحة الطائفية الإرهابية متعششة للدم، وهي تهدد بالحرب الأهلية، وتظهر استعداداً تاماً للتوجه نحوها، وقادتها يهدون شعوبهم بها، حتى يجبروهم على مواصلة الخضوع لهم، بلغة القوة الغاشمة والجبر والقهر. يجب أن يكون المتظاهرون المخلصون على بينة من حجم التغيير الذي يفرضونه في بلدانهم وفي المنطقة ككل، حتى

على انتفاضة لبنان وعي جوهر الأزمة

إياد أبو شقرا



كانت تنتخب ملكة جمال أوروبا خلال عقد الخمسينات، واختير مركزاً للخدمات المالية والتقنية في الشرق الأوسط، والمحطة الهندسية الإقليمية لكبريات شركات الطيران المدني العالمية... هذا البلد يعجز اليوم عن تأمين إمدادات الكهرباء بانتظام، وإنقاذ غاباته وحقوقه من الحرايق، إنتاجه الزراعي، وحماية شعبه من المبرطانات والأدوية الفاسدة، والتصدي لمحنة البطالة، وتأمين شبكة الأمان لشيوخه ومعوزيه؛ إنها أزمة لبنان، في الحقيقة، أكبر من الفساد بالمعنى العام لهذه الكلمة، وعليه، فحلها أكبر من حكومة وانتخابات؛ إنها أزمة وطن ممنوع من أن يكون وطناً سيداً حراً مستقلاً... كي يبقى ورقة ضغط بيد هذا اللاعب الإقليمي أو ذاك، أو... أو يظل صندوق جريد بين القوى الكبرى والألعين الإقليميين.

وإن كانت أزمة لبنان، في الحقيقة، أكبر من الفساد بالمعنى العام لهذه الكلمة، وعليه، فحلها أكبر من حكومة وانتخابات؛ إنها أزمة وطن ممنوع من أن يكون وطناً سيداً حراً مستقلاً... كي يبقى ورقة ضغط بيد هذا اللاعب الإقليمي أو ذاك، أو... أو يظل صندوق جريد بين القوى الكبرى والألعين الإقليميين.

منذ 1979، تراجع التعليم، واهترت نزاهة القضاء، وحُذقت الحريات، وانعدم الأمن، وانحدرت كل مؤشرات التنمية البشرية، وتناهت القوى الإقليمية النفوذ، وأحياناً الأرض أيضاً. واليوم، بينما تُعد إسرائيل ضمن طليعة دول العالم في أبحاث الذكاء الاصطناعي، والتقنيات النانوية، والكيمياء الاحيائية وعلوم الخلايا والوراثة، واستزراع الصحاري، وتنافس في مجال المنشورات البحثية مع أرقى الدول الغربية... تعاني الدول التي تنتشر فيها الميليشيات الإيرانية، وتلك التابعة لمرجعية طهران، أزمات معيشية وبيئية حادة، كالصحراء، والجفاف، والتلوث، وانتشار الأمراض السارية، والتخلف الاجتماعي، والانغلاق الديني والطائفي.

منذ 1979، تراجع التعليم، واهترت نزاهة القضاء، وحُذقت الحريات، وانعدم الأمن، وانحدرت كل مؤشرات التنمية البشرية، وتناهت القوى الإقليمية النفوذ، وأحياناً الأرض أيضاً. واليوم، بينما تُعد إسرائيل ضمن طليعة دول العالم في أبحاث الذكاء الاصطناعي، والتقنيات النانوية، والكيمياء الاحيائية وعلوم الخلايا والوراثة، وتنافس في مجال المنشورات البحثية مع أرقى الدول الغربية... تعاني الدول التي تنتشر فيها الميليشيات الإيرانية، وتلك التابعة لمرجعية طهران، أزمات معيشية وبيئية حادة، كالصحراء، والجفاف، والتلوث، وانتشار الأمراض السارية، والتخلف الاجتماعي، والانغلاق الديني والطائفي.

منذ 1979، تراجع التعليم، واهترت نزاهة القضاء، وحُذقت الحريات، وانعدم الأمن، وانحدرت كل مؤشرات التنمية البشرية، وتناهت القوى الإقليمية النفوذ، وأحياناً الأرض أيضاً. واليوم، بينما تُعد إسرائيل ضمن طليعة دول العالم في أبحاث الذكاء الاصطناعي، والتقنيات النانوية، والكيمياء الاحيائية وعلوم الخلايا والوراثة، وتنافس في مجال المنشورات البحثية مع أرقى الدول الغربية... تعاني الدول التي تنتشر فيها الميليشيات الإيرانية، وتلك التابعة لمرجعية طهران، أزمات معيشية وبيئية حادة، كالصحراء، والجفاف، والتلوث، وانتشار الأمراض السارية، والتخلف الاجتماعي، والانغلاق الديني والطائفي.

منذ 1979، تراجع التعليم، واهترت نزاهة القضاء، وحُذقت الحريات، وانعدم الأمن، وانحدرت كل مؤشرات التنمية البشرية، وتناهت القوى الإقليمية النفوذ، وأحياناً الأرض أيضاً. واليوم، بينما تُعد إسرائيل ضمن طليعة دول العالم في أبحاث الذكاء الاصطناعي، والتقنيات النانوية، والكيمياء الاحيائية وعلوم الخلايا والوراثة، وتنافس في مجال المنشورات البحثية مع أرقى الدول الغربية... تعاني الدول التي تنتشر فيها الميليشيات الإيرانية، وتلك التابعة لمرجعية طهران، أزمات معيشية وبيئية حادة، كالصحراء، والجفاف، والتلوث، وانتشار الأمراض السارية، والتخلف الاجتماعي، والانغلاق الديني والطائفي.

منذ 1979، تراجع التعليم، واهترت نزاهة القضاء، وحُذقت الحريات، وانعدم الأمن، وانحدرت كل مؤشرات التنمية البشرية، وتناهت القوى الإقليمية النفوذ، وأحياناً الأرض أيضاً. واليوم، بينما تُعد إسرائيل ضمن طليعة دول العالم في أبحاث الذكاء الاصطناعي، والتقنيات النانوية، والكيمياء الاحيائية وعلوم الخلايا والوراثة، وتنافس في مجال المنشورات البحثية مع أرقى الدول الغربية... تعاني الدول التي تنتشر فيها الميليشيات الإيرانية، وتلك التابعة لمرجعية طهران، أزمات معيشية وبيئية حادة، كالصحراء، والجفاف، والتلوث، وانتشار الأمراض السارية، والتخلف الاجتماعي، والانغلاق الديني والطائفي.

منذ 1979، تراجع التعليم، واهترت نزاهة القضاء، وحُذقت الحريات، وانعدم الأمن، وانحدرت كل مؤشرات التنمية البشرية، وتناهت القوى الإقليمية النفوذ، وأحياناً الأرض أيضاً. واليوم، بينما تُعد إسرائيل ضمن طليعة دول العالم في أبحاث الذكاء الاصطناعي، والتقنيات النانوية، والكيمياء الاحيائية وعلوم الخلايا والوراثة، وتنافس في مجال المنشورات البحثية مع أرقى الدول الغربية... تعاني الدول التي تنتشر فيها الميليشيات الإيرانية، وتلك التابعة لمرجعية طهران، أزمات معيشية وبيئية حادة، كالصحراء، والجفاف، والتلوث، وانتشار الأمراض السارية، والتخلف الاجتماعي، والانغلاق الديني والطائفي.

منذ 1979، تراجع التعليم، واهترت نزاهة القضاء، وحُذقت الحريات، وانعدم الأمن، وانحدرت كل مؤشرات التنمية البشرية، وتناهت القوى الإقليمية النفوذ، وأحياناً الأرض أيضاً. واليوم، بينما تُعد إسرائيل ضمن طليعة دول العالم في أبحاث الذكاء الاصطناعي، والتقنيات النانوية، والكيمياء الاحيائية وعلوم الخلايا والوراثة، وتنافس في مجال المنشورات البحثية مع أرقى الدول الغربية... تعاني الدول التي تنتشر فيها الميليشيات الإيرانية، وتلك التابعة لمرجعية طهران، أزمات معيشية وبيئية حادة، كالصحراء، والجفاف، والتلوث، وانتشار الأمراض السارية، والتخلف الاجتماعي، والانغلاق الديني والطائفي.

منذ 1979، تراجع التعليم، واهترت نزاهة القضاء، وحُذقت الحريات، وانعدم الأمن، وانحدرت كل مؤشرات التنمية البشرية، وتناهت القوى الإقليمية النفوذ، وأحياناً الأرض أيضاً. واليوم، بينما تُعد إسرائيل ضمن طليعة دول العالم في أبحاث الذكاء الاصطناعي، والتقنيات النانوية، والكيمياء الاحيائية وعلوم الخلايا والوراثة، وتنافس في مجال المنشورات البحثية مع أرقى الدول الغربية... تعاني الدول التي تنتشر فيها الميليشيات الإيرانية، وتلك التابعة لمرجعية طهران، أزمات معيشية وبيئية حادة، كالصحراء، والجفاف، والتلوث، وانتشار الأمراض السارية، والتخلف الاجتماعي، والانغلاق الديني والطائفي.

منذ 1979، تراجع التعليم، واهترت نزاهة القضاء، وحُذقت الحريات، وانعدم الأمن، وانحدرت كل مؤشرات التنمية البشرية، وتناهت القوى الإقليمية النفوذ، وأحياناً الأرض أيضاً. واليوم، بينما تُعد إسرائيل ضمن طليعة دول العالم في أبحاث الذكاء الاصطناعي، والتقنيات النانوية، والكيمياء الاحيائية وعلوم الخلايا والوراثة، وتنافس في مجال المنشورات البحثية مع أرقى الدول الغربية... تعاني الدول التي تنتشر فيها الميليشيات الإيرانية، وتلك التابعة لمرجعية طهران، أزمات معيشية وبيئية حادة، كالصحراء، والجفاف، والتلوث، وانتشار الأمراض السارية، والتخلف الاجتماعي، والانغلاق الديني والطائفي.

منذ 1979، تراجع التعليم، واهترت نزاهة القضاء، وحُذقت الحريات، وانعدم الأمن، وانحدرت كل مؤشرات التنمية البشرية، وتناهت القوى الإقليمية النفوذ، وأحياناً الأرض أيضاً. واليوم، بينما تُعد إسرائيل ضمن طليعة دول العالم في أبحاث الذكاء الاصطناعي، والتقنيات النانوية، والكيمياء الاحيائية وعلوم الخلايا والوراثة، وتنافس في مجال المنشورات البحثية مع أرقى الدول الغربية... تعاني الدول التي تنتشر فيها الميليشيات الإيرانية، وتلك التابعة لمرجعية طهران، أزمات معيشية وبيئية حادة، كالصحراء، والجفاف، والتلوث، وانتشار الأمراض السارية، والتخلف الاجتماعي، والانغلاق الديني والطائفي.

منذ 1979، تراجع التعليم، واهترت نزاهة القضاء، وحُذقت الحريات، وانعدم الأمن، وانحدرت كل مؤشرات التنمية البشرية، وتناهت القوى الإقليمية النفوذ، وأحياناً الأرض أيضاً. واليوم، بينما تُعد إسرائيل ضمن طليعة دول العالم في أبحاث الذكاء الاصطناعي، والتقنيات النانوية، والكيمياء الاحيائية وعلوم الخلايا والوراثة، وتنافس في مجال المنشورات البحثية مع أرقى الدول الغربية... تعاني الدول التي تنتشر فيها الميليشيات الإيرانية، وتلك التابعة لمرجعية طهران، أزمات معيشية وبيئية حادة، كالصحراء، والجفاف، والتلوث، وانتشار الأمراض السارية، والتخلف الاجتماعي، والانغلاق الديني والطائفي.

منذ 1979، تراجع التعليم، واهترت نزاهة القضاء، وحُذقت الحريات، وانعدم الأمن، وانحدرت كل مؤشرات التنمية البشرية، وتناهت القوى الإقليمية النفوذ، وأحياناً الأرض أيضاً. واليوم، بينما تُعد إسرائيل ضمن طليعة دول العالم في أبحاث الذكاء الاصطناعي، والتقنيات النانوية، والكيمياء الاحيائية وعلوم الخلايا والوراثة، وتنافس في مجال المنشورات البحثية مع أرقى الدول الغربية... تعاني الدول التي تنتشر فيها الميليشيات الإيرانية، وتلك التابعة لمرجعية طهران، أزمات معيشية وبيئية حادة، كالصحراء، والجفاف، والتلوث، وانتشار الأمراض السارية، والتخلف الاجتماعي، والانغلاق الديني والطائفي.

منذ 1979، تراجع التعليم، واهترت نزاهة القضاء، وحُذقت الحريات، وانعدم الأمن، وانحدرت كل مؤشرات التنمية البشرية، وتناهت القوى الإقليمية النفوذ، وأحياناً الأرض أيضاً. واليوم، بينما تُعد إسرائيل ضمن طليعة دول العالم في أبحاث الذكاء الاصطناعي، والتقنيات النانوية، والكيمياء الاحيائية وعلوم الخلايا والوراثة، وتنافس في مجال المنشورات البحثية مع أرقى الدول الغربية... تعاني الدول التي تنتشر فيها الميليشيات الإيرانية، وتلك التابعة لمرجعية طهران، أزمات معيشية وبيئية حادة، كالصحراء، والجفاف، والتلوث، وانتشار الأمراض السارية، والتخلف الاجتماعي، والانغلاق الديني والطائفي.

منذ 1979، تراجع التعليم، واهترت نزاهة القضاء، وحُذقت الحريات، وانعدم الأمن، وانحدرت كل مؤشرات التنمية البشرية، وتناهت القوى الإقليمية النفوذ، وأحياناً الأرض أيضاً. واليوم، بينما تُعد إسرائيل ضمن طليعة دول العالم في أبحاث الذكاء الاصطناعي، والتقنيات النانوية، والكيمياء الاحيائية وعلوم الخلايا والوراثة، وتنافس في مجال المنشورات البحثية مع أرقى الدول الغربية... تعاني الدول التي تنتشر فيها الميليشيات الإيرانية، وتلك التابعة لمرجعية طهران، أزمات معيشية وبيئية حادة، كالصحراء، والجفاف، والتلوث، وانتشار الأمراض السارية، والتخلف الاجتماعي، والانغلاق الديني والطائفي.

لبنان... زلزال يهز الطائفية

مها محمد الشريف

لبنان «سويسرا الشرق» أبهر العالم بمظاهرات سلمية تجاوزت الطائفية والحزبية، وببني أكثر من التصعيد، فإن هذه المشاهد مؤثرة بدرجة تدعو للزهو. فكل البيئات والتصريحات والمطالبات بالتغيير التي تصدر، تؤكد أن الشعب اللبناني مثقف يحمل سمات مؤثرة في عصر أبعد وأبعد من السلم والتجانس.

فالشعب اللبناني بكل طاقاته وقدراته الكامنة عثر بمفهوم كوني مالوف، ويشعور جوهرى عميق، يفسر عراقة الجهود المبذولة في بناء وتأسيس مؤسسات تعليمية من مختلف الثقافات، قامت بدور كبير في التعليم، نتج عنه التطور الذي أفسح الطريق نحو اعتبارات أكثر صلابة، فقد كان لهؤلاء دور كبير في مستوى الفهم، وإثراء الثقافات العربية والعالمية في مجالات العلوم والفنون والآداب، ولتذهب خطوة أبعد من ذلك نحو الصحافة والإعلام في العالم العربي.

رغم كل هذا الإرث الحضاري والتنوع الثقافي الذي أنتج للعالم مفكرين وأدباء ساهموا في تقدم العالم بأسره، فإنه في مجال السياسة ظهر في بعض الحقب نظام سياسي مبني على المحاصصة الطائفية وهو نظام لا يعطي للكفاءات أي وزن، بقدر ما يضع كل النفل في الولاء الطائفي. وزاد بعض المحسوبين على الطبقة السياسية الحاكمة والنافذة الوضع سوءاً عندما ربطت كل مجموعة منها نفسها بدول أجنبية، وغالبيتهم لا يخدمون بلدهم؛ بل تلك الدول التي رهنوا أنفسهم لها، ومستقبل لبنان قبل كل شيء. وأكبر مثال على ذلك «حزب الله» الذي يخدم مصالح إيران، وساهم في تدمير اقتصاد لبنان، وإقحامه في ملفات المنطقة، رغم عدم وجود مصلحة للبنان في ذلك، وهو ما انعكس سلباً على لبنان وعلاقته بمحيطه العربي تحديداً.

فما يحدث اليوم في لبنان ما هو إلا نتاج طبيعي لنظام لا يمكن له أن يستمر للأبد، فكل زعيم سياسي بات كحاكم دولة مستقل.

هذا الوضع المعيشي المزري، هو ما جعل الشارع ينفجر، ويستيقظ على أن بقاء زعماء الطائفية والنظام الطائفي سبب هلاكهم ودمار دولتهم، ولذلك لم يستجب الشارع لكل الوعود التي أطلقت، وما زال يطالب بإعادة انتخابات البرلمان، وحكومة جديدة، وإسقاط النظام بالكامل، ورحيل كل السياسيين؛ لأنه لم يعد يتفق بهم.

فهل بدأت الطائفية في السقوط، وبدأ العد التنازلي لاختفاء الطبقة السياسية التقليدية التي تنتفع بشكل خاص، دون أن تقدم أي خدمة للشعب؟ وهل حان هدم الدويلات داخل الجمهورية؟

ليس من الصعب أن نتخيل كيف يمكن أن يكون لبنان دون أحزاب طائفية معقدة. ولا يعني ذلك أن الأحداث الأخيرة طريقة موجودة في أقصى مساحة من خط الزمن، فالوصول إلى التالف العميق شرط أساسي لتعويض ما فات، ونشر توافق يخبر بأن لغة الشارع اللبناني خضعت لتحولات ملحوظة، تتعلق بكيفية عملها بالداخل بعيداً عن الطائفية.

مقابر جماعية محمولة



جمعة بوكليب

مخصصة لنقل الخسراوات من هولندا، كانت لتقلهم بهدف تهريبهم إلى بريطانيا، فدخلوها بلا أنفاس. وبعدها بسنوات قليلة، حملت الأخبار قصة جريمة لا تقل عنها بشاعة، وتسببت في مقتل 15 شخصاً بينهم أطفال، قدموا من أقاصي أفغانستان، هرباً من موت يتهددهم؛ واختاروا الهجرة إلى بريطانيا، ودفعوا حصة ما جمعوه من مال إلى مهربين، على أمل الفوز بحياة جديدة، فقبروا في شاحنة.

انتشال وسائل الإعلام بالجريمة المروعة، والمصير غير الإنساني الذي لاقاه أولئك الناس، سوف يشغلها، على الأكثر، ليوم أو يومين، ثم تسدل الستارة على الجريمة ومرتكبيها، وعلى الضحايا، وتستأنف أمطار الخريف المضجرة هطولها، والصحافيون وراء قصة أخرى، أو مأساة أخرى، وتستحوذ على اهتمام الناس أخبار إضراب سائقي القطارات، وأخبار كرة القدم، وأخر فضائح النجوم، وينشغل الساسة في مواصلة حروبهم الكلامية التي لا تنتهي، وتبدأ لندن وغيرها من المدن البريطانية بالاستعداد لأعياد الميلاد المجيد، وليس لأهالي الضحايا ولعائلاتهم سوى الصبر والسلوان.

يبدو أن الذاكرة البشرية مجبولة من طين النسيان، لكي يتمكن الكائن البشري من الوقوف

كنت أتصفح المواقع الليبية على الإنترنت، في محاولة أخرى، وليست أخيرة، بأمل العثور على خبر يفضخ غبار الحزن عن نفسي، ويعيد إليها بعضاً من أمل افتقدته، لكن أخبار الحرب والقتل والدمار، حرصت على ألا أترك فراغاً ولو ضئيلاً ينفذ منه شعاع من أمل، الأمر الذي جعلني أتركها إلى مواقع إخبارية أخرى، حيث وفي خبر رئيسي، في أحدها، قرأت عن موت 39 شخصاً في بريطانيا، فكان نبض قلبي يتوقف هلعاً، وتبادر إلى ذهني، للهولة الأولى، أن عملاً إرهابياً وراء ذلك. لكنني حين قرأت الخبر مفصلاً، وأدركت هول الجريمة المرعبة، اقتنعت أن للإرهاب أشكالاً وأنواعاً كثيرة، وليس قصراً على قيام متطرفين دينيين، أو سياسيين، يعمل مسلح يستهدف قتل أبرياء، بعد وقت قليل، تابعت على القنوات التلفزيونية البريطانية الخبر. وشاهدت رئيس الوزراء بوريس جونسون، وزعيم المعارضة جيرمي كوربين، ينددان، في جلسة بمجلس العموم، بالجريمة، ثم يعودان لاستئناف ما بينهما من جدل سياسي.

كان الوقت مساءً، وكانت لندن مستسلمة، كعادتها، لأمطار الخريف المضجرة، تمتلئ مبادئها وثنوارها بحركة المرور، وبالبحر من كل اللغات والأديان والجنسيات، غير أبهين بجدل الساسة تحت سقف البرلمان، ولا ملتفتين لمازق «بريكست» وللانقسام الذي يلقف البلاد نصفيين، وغير مبالين بانهمار المطر. وكانت القنوات التلفزيونية تنقل صوراً حية، مباشرة، من بلدة حدودية صغيرة اسمها جرين، لشاحنة بيضاء كبيرة، على شكل قبر جماعي، أو بالأحرى لقبر جماعي على شكل شاحنة بيضاء كبيرة، بداخله جثث لتسعة وثلاثين شخصاً، من لحم ودم وأحلام، مجهولي الهوية، قتلوا اختناقاً وبردًا، بعد أن دفعوا مقدماً ثمن قتلهم لجرمين في تجارة أكثر ربحاً من الاتجار بالمخدرات، تسمى تهريب البشر.

في عام 2000، نقلت الأخبار حادثة موت 58 مواطناً صينياً من شدة البرد في شاحنة مبردة

السيرة «الهالوية» 2019



حسين شبكشي

أحداث متلاحقة في لبنان والعراق، لها الملامح نفسها؛ غضب شعبي جارف له المطالب نفسها، اعتراض شديد على بقاء السلطات السياسية، ومطالبة جديدة بحماوية الفساد ومحاسبة الفاسدين. والمقصود هنا هو المشروع الاحتلالي الإيراني المعروف باسم الهلال الفارسي.

الهلال الفارسي يتصدع؛ وهذا يفسر قلق وخوف واضطراب زعيم تخليص «حزب الله» الإرهابي حسن نصر، وتهديد الصريح بالحرب الأهلية ضد أبناء الشعب اللبناني. بأي صفة يخطب حسن نصر في الشعب اللبناني، وهو من دون صفة رسمية. بل إن خطابه الثاني جاء معارضاً لخطاب رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي أعلن استعداده لقبول فكرة التغيير الحكومي، لجيء حسن نصر الله بخطاب يظهر فيه موقفاً رافضاً لفكرة ومبدأ التغيير كلياً، ليتضح للجميع من هو الحاكم الفعلي للبلاد.

الاستقرار قيمة بامتياز أن تخطب في مؤيديك وأنصارك وتقول لهم «نريد الاستقرار»، لكن واقع الأمر في المفهوم السياسي أنك لا تبغي القيمة المنشودة، ولكن ما تسعى إليه هو المكسب المحقق من وراء القيمة... هذا ما تغنن فيه مشروع «حزب الله» التدميري؛ يرفعون الشعارات العاطفية كخسرة المظلوم وثورة المحروم، ولكن واقعياً وفعلياً، هم نظام استبدادي، ولا قيمة للمعاني النبيلة التي يرفعونها أبداً. المعنى الوحيد الذي يدخل في الحساب هو الغزوة التي سجنها من رفع الشعار النبيل والقيمة المثالية.

الثورة الليبية في روسيا رفعت الشعارات نفسها، وجاء نظام شيوعي فتاك جثم على الصدر سبعة عقود، وكذلك الأمر في الصين وفيتنام وكوبا. النقاش المطلوب هو الكيفية والأدوات والسياسات بعيداً عن الشعارات. بأي صفة تحدث حسن نصر الله للناس؛ هذا هو السؤال المهم. يوم تسقط الدولة وجيوشها لصالح قوة تحكم في الظل مع ميليشياتها، تكون بداية إعلان سقوط الشرعيات وسريان الفوضى التامة وغير الخلاقة. الهلال الفارسي بعيداً عن كونه مشروعاً استعمارياً وطائفياً، هو مشروع فوضوي بحت. وإذا كانت إسرائيل لديها مشروعها من النيل إلى الفرات، فالهلال الإيراني مشروع واضح الجغرافيا هو الآخر. ما يحدث في لبنان والعراق بالإضافة إلى كونه حدثاً داخلياً إلا أن صدها بهم المنطقة وأمنها.

الهلال الفارسي مشروع استعماري استيطاني طائفي وتوسعي في المحيط العربي، وينبغي التعامل معه ومع أدواته السياسية والاقتصادية والعسكرية على هذا الأساس، فالיום شعوب المنطقة فضحت هذا المشروع باصطفاها ضده.



الحلاقة غداً مجاناً



عادل درويش

وقبل أن تصل الكرة إلى مرعى «البريكست» فوجئ الناس بالحكم الذي يفترض فيه الحيا، رئيس البرلمان، يخرج عن لأحقة قواعد اللعبة وسمح للبقائين بتحريك قوائم المرعى في اتجاه آخر. تعديل آخر يلزم البلاد بعدم الخروج إلا بعد أن يناقش البرلمان كل تفاصيل الاتفاق الجديد ويوافق عليه. أصروا على أن المدة لا تخفي لدراسة الاتفاق الجديد (118 صفحة) مقارنة بالاتفاق السابق وكان 560 صفحة درسوها بالتفصيل لأشهر طويلة. الفارق في النسخة فصلاً مجموعهما 23 صفحة تشمل تفاصيل التعاريف الجرمية المختلفة بين الأيرلنديين وبين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، وأيضاً حق البلاد في إجراء اتفاقيات تجارة مستقلة. 23 صفحة مقارنة بالصحافيين ومطلوب منا استيعاب تفاصيل هذه الأوراق وتلخيصها للقاء الحكومة بتعديل فترة البناء في حالة عدم التوصل إلى اتفاق، وكان هناك يوم إضافي باعتقاد البرلمان يوم السبت وهو أمر نادر الحدوث.

ويتكرر المشهد يومياً مع الزبائن الآخرين. خدعة الحلاق الفصيح بلعبها تحالف الساسة الذين يريدون إبقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي. الديمقراطيون الأحرار يعلنون نيتهم في إلغاء «البريكست»، كذلك الحزب القومي الأسكتلندي ومصطلحه تدوير الهوية البريطانية في اتحاد فيدرالي أوروبي تكون فيه أسكتلندا مجرد ولاية تتساوى مع إنجلترا؛ ومتصدرون من حزب الحكومة لهم مصالح مرتبطة بأوروبا أو من دوائر صوتت للبقاء، وحزب العمال، ينقسم ناخبوه بين المعسكرين، فيحاول التأجيل داعياً إلى استفتاء ثان.

فكرة الحلاقة غداً مجاناً يقابلها المثل الإنجليزي «تحريك قوائم الرمي بعد ركلة الكرة...» فكلما استجابت حكومة بوريس جونسون إلى شروط النواب البقائين أعادوا تفسير الشروط قبل انتهاء المهلة. منحتهم محكمة قضية تأجيل البرلمان أكثر من الوقت الذي اشتكوا من فقدانه المناقشة اتفاق لم يحسبوا أن بقدرة جونسون التوصل إليه مع بروكسل، بعد أن أصدروا قانوناً يلزم الحكومة بتعديل فترة البناء في حالة عدم التوصل إلى اتفاق، وكان هناك يوم إضافي باعتقاد البرلمان يوم السبت وهو أمر نادر الحدوث.

دراما تشكسبيرية سياسية، تنتهي لعصر إليزابيث الأولى تدور على مسرح العصر الإيزابيثي الراهن غير قادرة على إكمال نفسها. مؤلفوها ليسوا تشكسبير ومعاصريه كريستوفر مارلو، وجن جونسون، وجون ميرتون، وفرانسيس جيمونت، وتوماس ميدلتون، وجون ويستبر كتاب دراما مطلع القرن السابع عشر بمؤامراته وأغتيالاته والحرب الأهلية التي غيرت علاقة البرلمان بالتاج والشعب، لكن المؤلفين في الدراما المستمرة منذ 2016 هم أيضاً الممثلون.

يبدون كمؤلف دخل مراهة دائرية يعجز عن إكمال فصلها الأخير في مشهد يتغير يدوره من مجلس العموم، إلى مكتب كبير مفوضي الاتحاد الأوروبي، إلى قاعة لقاء المجلس الأوروبي، إلى 10 داوونينغ ستريت، وعودة إلى مجلس العموم. أذكر في قصة من كتاب المطالعة في المدرسة الابتدائية حكاية رجل يقرأ لأفظة «الحلاقة غداً مجاناً»، فيذهب في الصباح لحلاقة ذقنه. وقبل إطلاق سراحه من كرسي الحلاق الممسك بالوس فوق ذقنه يقدم له الفاتورة. إشارة الزبون إلى الباطنة تقابل بهزة الرأس من الأسطى المزين الذي يقول له «نعم... هذا غداً...» أما اليوم فالحلاقة بالثمن الكامل».

البرلمانيين فترة إضافية لدراسة اتفاق الخروج؛ وتتمدد «البريكست» بفترة مؤقتة. جونسون خسر قرار جدولة التصويت على اتفاق «البريكست»، به 14 صوتاً، هذه المرة يكفيه إقناع عدد مماثل بمجرد الإمتناع عن التصويت لنجاح. خطوة تتبعها انتخابات الناخبين في 13 أيار، فانتخابات مع بروكسل لعرض نتائج الاستفتاء.

إذ رفضت المعارضة تمرير اتفاق بروكسل وجونسون، ستخوض حكومته معركة علاقات عامة خارج البرلمان وتقدم نفسها كمنفذ للشعب ضد «خصوم الديمقراطية».

حزب العمال المعارض مرمق في خياره إما انتخابات تكون نتائجها كارثية له لتخليه عن السلطة العاملة التي يفترض أنه يمثلها؛ وبين خيار التيار الليبرالي داخله الذي يريد إجراء استفتاء جديد بأمل أن يأتي بنتيجة جديدة تلغي الأولى. إزاحة «البريكست» كقضية انتخابية قد تمنح العمال فرصة التركيز على قضايا تسبب الأصوات كالصحة والتعليم ومشاريع البنية التحتية.

مشروع الاتفاق مع اقتراح الانتخابات تقدمه حكومة جونسون إلى البرلمان غداً، وقد نتج المحاولة الثالثة فداً، الإثنين، يوم الإجازة التقليدي للمحلاين.

السنوات الأخيرة. وعلى العكس كان نصف وزراء حكومة العمال بزعامه كليمنت أتلي في 1945 عمالاً حقيقيين في مناجم ومصانع وورش قبل دخول عالم السياسة.

نسبة من عملوا خارج إطار السياسة بين نواب مجلس العموم اليوم هي ثلاثة في المائة فقط. خريجوا الجامعات ينظرون إلى قضايا كالعولة والهجرة وعضوية الاتحاد الأوروبي بمنظور يختلف عن أبناء عمال المصانع والصابادين والفلاحين، 72 في المائة من الفئات الأخيرة صوتوا لـ «البريكست»، مقابل 35 في المائة فقط من خريجي الجامعات. شخصيات كوزير المالية، ساجد جويد ابن المهاجر الباكستاني، ووزير الداخلية، ليعنبر باتيل، ابنة مهاجرين هنود، تعتبرها النخبة الحاكمة (البرلمان، المحكمة العليا، البي بي سي)، من «أقصى يمين المحافظين»، بينما الناخبون الذين لم يتمتعوا بحظوظ أبناء الأثرياء، يتفقون بهما. الشعب يرى ابنة المهاجر الهندي معتدلة تتعامل بمسؤولية مع قضايا تهجم للجريمة والهجرة غير الشرعية.

جونسون يراهن بخطة ملتهمة الأبناء قد تغير التوازنات، التي ففاز التحدي للبقائين والمعارضة بطرح مشروع الانتخابات العامة يوم 12 ديسمبر (كانون الأول)، ومنح

جونسون استجاب وأرسل خطاباً إلى بروكسل يطلب التأجيل، والدائرة المغلقة مستمرة، سفراء بلدان الاتحاد وافقوا على الاتفاق ميدنياً بلا موعد محدد نهائي في انتظار موافقة مجلس العموم.

جونسون إصدار وعد مكتوب بالا باستخدام تهديد عدم توقيع اتفاق تجارة مع بروكسل كورقة تفاوض للحصول على شروط أفضل ويبررون عدم موافقتهم على اتفاق الأسبوع الماضي بعدم نقتهم في جونسون. إذا كنتم لا تتفقون بي، قال الرجل، اسحبوا الثقة من حكومتي ولتعد للشعب ليقرر. المعارضة تراجمت لأنها تخشى يوم الحساب من الناخب الذي خدعه بعدم الوفاء ببرنامجهم الانتخابي.

جونسون يقدم نفسه كروبيو هود المعاصر. نصير الشعب ضد المؤسسة السياسية الحاكمة في عصر العولة كما ظهر في تصويت «البريكست» الذي كان رفض الناخب لصفحة حاكمة شك في حقيقة تمثيلها له فائتحت له أن شكه في موضعه. تعبير «الطبقة العاملة» لم يذكر ولو مرة واحدة في خطاب زعماء حزب العمال، في



عبر 47 محور نقاش تنطلق الثلاثاء في الرياض

«دافوس الصحراء» يتصدى لبحث تحديات الاقتصاد الدولي وطموحات المستقبل

الرياض، محمد الحميدي

وتوزع على محور رئيسي و3 قمم داخل المبادرة. وتتناول السعودية لبدء فعاليات «دافوس الصحراء» كما يصطلح على تسمية «مبادرة مستقبل الاستثمار 2019»، الذي يقوم عليه صندوق الاستثمارات العامة في المملكة، حيث يبدأ في الـ 27 وينتهي في الـ 31 من الشهر الجاري، وسط حضور رفيع من رؤساء دول ومسؤولي حكومات من جميع القارات، بجانب مشاركة عشرات الشركات العالمية من بينها 25 شركة وبنكا استثماريا من الولايات المتحدة، الاقتصاد العالمي الأكبر. وستسعى المبادرة إلى الإجابة عن عشرات التساؤلات

والاستفسارات، بينها كيف يمكن للطموح الاقتصادي في العصر الجديد أن يشكل الاقتصاد خلال العقد المقبل، وأي التحركات الاستراتيجية ستعملها الأعمال لتعظيم المخرجات الإيجابية. ولم تنس المبادرات عامل التوقيت، إذ خصصت جلسة مستقلة لبحث ما إذا كان المستثمرون المليون يعتقدون أن اللحظة ملائمة للاستثمار في حين التساؤل حول أي نقطة يقفون عليها في دورة حياة الاقتصاد، كما يبحث التجمع موضوع صناديق الثروة السيادية، وكيف يمكنها أن تشكل الاستثمار العالمي على المدى الطويل.

ويحسب جدول أعمال المنتدى، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، بعنوان «دافوس الصحراء» اقتصاد المرأة وما إذا كانت التطورات الحالية ستعزز شمول دخول السيدات لكثير من مجالات الاقتصاد، مستعرضين تجريبي اليابان والصين، في وقت سيكون التساؤل الرئيسي يعتقدون أن اللحظة ملائمة للاستثمار في حين التساؤل حول أي نقطة يقفون عليها في دورة حياة الاقتصاد، كما يبحث التجمع موضوع صناديق الثروة السيادية، وكيف يمكنها أن تشكل الاستثمار العالمي على المدى الطويل.

ويحسب جدول أعمال المنتدى، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، بعنوان «دافوس الصحراء» اقتصاد المرأة وما إذا كانت التطورات الحالية ستعزز شمول دخول السيدات لكثير من مجالات الاقتصاد، مستعرضين تجريبي اليابان والصين، في وقت سيكون التساؤل الرئيسي يعتقدون أن اللحظة ملائمة للاستثمار في حين التساؤل حول أي نقطة يقفون عليها في دورة حياة الاقتصاد، كما يبحث التجمع موضوع صناديق الثروة السيادية، وكيف يمكنها أن تشكل الاستثمار العالمي على المدى الطويل.

والمعنى فقط بالإجابة على ماذا بعد في أوروبا، وتحديداً كيف قوة الاقتصاد العالمية من خلال الابتكارات في الأسواق المالية، بينما في الملف الدولي، تطرح المبادرة سؤالاً عن قدرة الرؤساء التنفيذيين للشركات العالمية إيجاد طرق للالتقاء مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. وستستقبل، تطرح القمة الأولى في المبادرة توقعات الأنشطة والمبادرات في القرن الجديد، وما هي مواجهات التحديات العالمية، كما سيتحدث النقاش في جلسة مصغرة عن ماذا بعد فيما يخص الولايات

المتحدة في مقابل الحالة الهندية التي سيكون التساؤل عن كيفية قيام الأمة الهندية في تدعيم قوة الاقتصاد العالمية من خلال التعزيز الخارجي. كما خصص ضمن المحاور تساؤل حول ما هو قادم للفترة الأفريقية خلال العصر الجديد خاصة على صعيد مركبات التحول. بينما ستوجه النقاش عن البرازيل استفساراً حول ما يمكن أن تقدمه بيئة الاستثمار العالمي من أجل عودة البرازيل إلى مسار كبار العالم في الأعمال. وبحسب جدول الأعمال الموسع، سيكون للطاقات جانب مهم في المناقشات، حيث سيكون تساؤل المعنيين بشكل رئيسي

عما هو قادم في قطاع الطاقة لا سيما ما يتعلق بالابتكارات الحديثة، في حين سيكون في «دافوس الصحراء»، حيث سيجتاز عن إجابات واضحة ومباشرة لكيفية التعاون من أجل إيجاد نماذج استثمار معتمدة على الابتكارات التقنية واقتصاديات الحجم. وسيناقش موضوع ما يقدمه رواد الأعمال على صعيد تطوير «التقنية العميقة»، كما سيتم بحث موضوع منتقد النمو والنماذج المتعلقة لتعريف المستقبل، إضافة إلى موضوع جفاف الصفقات بمشاريع الملكية الخاصة.

في وقت يتأهب المجتمع الاقتصادي في السعودية والعالم لانطلاق أكبر تجمع استثماري في المنطقة، تجيب مبادرة «مستقبل الاستثمار السعودية»، التي ستبدأ فعالياتها الثلاثاء المقبل، عن تساؤلات واستفسارات استراتيجية كلية وتفصيلية حيوية عن وضع الاقتصاد والاستثمار المحلي والإقليمي والعالمي، تستعرض جميعها في 47 جلسة ومحورا وورشة عمل، ويجب عليها مسؤولو دول ورؤساء كبرى المنظمات ومديرو الشركات العملاقة،

استقبال متفائل بالأسواق... والغموض مستمر حول «إجراءات ديسمبر»

واشنطن وبكين تعلنان إتمام «أجزاء أساسية» من اتفاق التجارة الأولي

واشنطن - بكين، «الشرق الأوسط»

قال الصين، السبت، إن أجزاء من النص الخاص بالمرحلة الأولى من اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة «اكتملت بصفة أساسية»، حيث توصل الطرفان إلى اتفاق في مجالات، بينها المعايير التي تستند إليها جهات الرقابة الزراعية.

ويأتي ذلك في أعقاب محادثة هاتفية تمت الجمعة بين نائب رئيس وزراء الصين ليو هي، والممثل التجاري الأمريكي روبرت لانتهايزر، ووزير الخزانة ستيفن منوشين، بحسب ما أوردته وكالة «بلومبرغ» أمس.

وقالت وزارة التجارة الصينية، في بيان لها أمس، إن مفاوضات الطرفين «اتفقوا على حل مصادر القلق الأساسية، وأكدت أن المفاوضات الفنية الخاصة ببعض نصوص الاتفاقية قد اكتملت بصفة أساسية».

وقال مكتب الممثل التجاري الأمريكي، في بيان مساء الجمعة، إن الصين والولايات المتحدة تقتربان من وضع للمسات النهائية لأجزاء من المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري بين العملاقين الاقتصاديين، الذي يأمل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والصيني تشي جينبنغ، في التوقيع عليه خلال قمة مقبلة في تشيلي الشهر المقبل. وتحدثت تريند، الإثنين، عن تقدم في صوغ نص اتفاق تجارة أولى مع الصين، مرجحاً أن يتمكن من توقيع الشهر المقبل. لكن التفاصيل كانت - ولا تزال - نادرة، فيما لم يعلن الطرفان عن سحب الرسوم التجارية المفروضة على بضائع بمئات المليارات من الدولارات. وقال مكتب لانتهايزر، في

بيانه: «لقد أحرز (مفاوضو الطرفين) تقدماً في قضايا محددة. والطرفان قريبان من إنهاء بعض أقسام الاتفاق». ولم يقدم البيان أي تفاصيل، لكنه أشار إلى أن المحادثات «ستواصل على مستوى النواب والمديرين، وسيجمعهم اتصال تليفوني آخر في المستقبل القريب».

وقال تريند إن الصين ملزمة بزيادة مشترياتها من المنتجات الزراعية الأمريكية، وإن الاتفاق يغطي أيضاً الملكية الفكرية والخدمات المالية و«صرف العملات». وتوقع تريند توقيع الاتفاق مع الرئيس الصيني شي جينبنغ قبل قمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في تشيلي الشهر المقبل.

وأبلغ تريند الصحافيين، الجمعة، «شؤني في شكل جيد للغاية مع الصين. الصين تريد اتفاقاً. يؤمنون بالحصول على بعض التخفيضات في الرسوم».

وقال بالبيت الأبيض: «يريدون إبرام اتفاق بشكل ملح للغاية... من المقرر أن يشترطوا منتجات زراعية أكثر بكثير من تصور أي أحد». وقال أشخاص جرى اطلاعهم على سير المفاوضات لـ«رويترز» إنه كان من المتوقع أن تطلب بكين إلغاء بعض الرسوم الجمركية الأمريكية المزمعة والقائمة على واردات صينية خلال الكاملة، وفي المقابل، كان من المتوقع أن تتعهد الصين بزيادة مشترياتها من المنتجات الزراعية الأمريكية. وبحال أكبر اقتصادين في العالم تهدئة حرب تجارية مستمرة منذ قرابة 16 شهراً، تكرر صفو الأسواق المالية، وتعطل سلاسل الإمداد، وتبطن نمو الاقتصاد العالمي. لكن مصدرين في الولايات المتحدة قال لـ«رويترز»، إنه لإبرام الاتفاق، من المتوقع أن تطلب



حاويات في ميناء يانغشان عميق المياه في شنغهاي بالصين (رويترز)

وأوضح بيان صدر في الصين أن الجانبين توصلا لاتفاق تستورد بمقتضاه الولايات المتحدة منتجات دواجن جاهزة من الصين. كما ستقوم بكين برفع الحظر المفروض على صادرات الدواجن، وتطبيق «نظام معلومات الصحة العامة» على منتجات اللحوم الأمريكية، بحسب وزارة التجارة الصينية. ونقلت «بلومبرغ» عن مصادر مطلعة أن مسؤولين أميركيين قالوا إن المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري تتضمن أيضاً التزامات من قبل الصين بشأن الملكية الفكرية وتوفير العملة.

وأوضح بيان صدر في الصين أن الجانبين توصلا لاتفاق تستورد بمقتضاه الولايات المتحدة منتجات دواجن جاهزة من الصين. كما ستقوم بكين برفع الحظر المفروض على صادرات الدواجن، وتطبيق «نظام معلومات الصحة العامة» على منتجات اللحوم الأمريكية، بحسب وزارة التجارة الصينية. ونقلت «بلومبرغ» عن مصادر مطلعة أن مسؤولين أميركيين قالوا إن المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري تتضمن أيضاً التزامات من قبل الصين بشأن الملكية الفكرية وتوفير العملة.

وقال ديريك سيسور، الباحث المقيم خبير شؤون الصين لدى المعهد الأمريكي للأبحاث السياسية العامة في واشنطن، إن الهدف في الأساس من محادثات أواخر أكتوبر (تشرين الأول) كان الانتهاء من نص يتعلق بالملكية الفكرية والزراعة وفتح السوق، لتمهيد الطريق أمام تاجيل رسوم 15 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وقال: «من المرجح أن تسعى بكين أيضاً لإزالة رسوم جمركية بنسبة 15 في المائة فرضت في أول سبتمبر (أيلول) على بضائع صينية بنحو 125 مليار دولار. وفرضت رسوم في أغسطس (آب)، بعد فشل جولة محادثات، ليجعل الرسوم العقابية تستهدف تقريباً جميع واردات الولايات المتحدة من الصين، البالغة قيمتها 550 مليار دولار. وقال المصدر: «يريد جميعاً لوكالة إلى رسوم جمركية تقتصر على البضائع الأصلية التي قيمتها 250 مليار دولار».

شارف على تريليون دولار وتوقعات بمزيد من الارتفاع لمستويات تاريخية

عجز الميزانية الأميركية الأسوأ في أوقات السلم والثبات الاقتصادي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ارتفع العجز في ميزانية الولايات المتحدة بنسبة 26 في المائة في السنة المالية 2019، مقرباً من تريليون دولار، رغم نمو الاقتصاد وعائدات الرسوم الجمركية الجديدة التي نجمت عن الحرب التجارية مع الصين. ويتجه العجز، الذي لم يسبق له مثيل عند هذه المستويات عدا في أوقات الركود والحروب، إلى الانسحاب بشكل أكبر مع زيادة الإنفاق على برامج الرماية، وسداد الفائدة على القروض. ويتغير العجز المتضخم جداً قوياً بشأن مقدار ما يمكن أن تقترضه

الحكومة وتنفقه من دون أن تتسبب في دفع أسعار الفائدة أو التضخم لارتفاع. وفي الوقت نفسه، تظل ارتفاعات الأسعار وعوائد الفائدة متدنية بشكل قياسي، رغم اتساع العجز. على التوالي إن العجز تحت إدارة ترمب يسير في طريق الصعود إلى مستويات تاريخية. وذكرت «بلومبرغ» أن عدداً قليلاً من خبراء الاقتصاد من خارج الإدارة الأميركية يتوقعون أن تحقق الاستقطاعات الضريبية - قدرها 1,5 تريليون دولار - دفعة اقتصادية مستدامة من شأنها أن

تقلص الفجوة. وختمت الحكومة الأميركية السنة المالية بعجز ميزانية هو الأضخم في 7 سنوات، حيث طغت زيادة الإنفاق، وتنامي مدفوعات خدمة الدين، على زيادة حصيله الضرائب. وهذه ثانياً سنة ميزانية كاملة تحت حكم الرئيس الجمهوري دونالد ترمب. وتأتي الأرقام في وقت تتوسع فيه القاعدة الضريبية للبلاد بفضل نمو اقتصادي قوي، ومعدل بطالة قرب أدنى مستوى في 50 عاماً. وقالت وزارة الخزانة الأميركية، مساء الجمعة، إن عجز الدولة الفيدرالية للسنة المالية 2019، التي انتهت في سبتمبر

الماضي، يبلغ 984 مليار دولار، أي 4,6 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي. وكان عجز السنة المالية السابقة 779 مليار دولار، بنسبة 3,8 في المائة. وازدادت الإيرادات الإجمالية 4 في المائة، في حين نمت المصروفات 8,2 في المائة. وهذا العجز هو الأكبر منذ عام 2012، عندما بلغ 1,1 تريليون دولار في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، بينما كان أول اقتصاد في العالم يخرج من الأزمة المالية ومن الإنعاش الكبير، مع اتخاذ إدارة أوباما والكونغرس إجراءات عاجلة لدعم النظام المصرفي بالبلاد، في خضم الأزمة

المالية العالمية، وتحفيز الاقتصاد الذي كان في حالة ركود. وتراجع عجز الميزانية السنوية إلى 585 مليار دولار بنهاية الفترة الثانية للرئيس الديمقراطي أوباما في 2016. وقد انتقدته الجمهوريون في الكونغرس آنذاك لعدم تقليصه بدرجة أكبر. ويشهد عجز الميزانية بدرجة أكبر، ويتسبب في زيادة نفقاتها. وبينما الإصلاح الجمهوري لنظام الضرائب، الذي قلص في المدى القصير إيرادات ضريبة الشركات تقليصاً حاداً، فضلاً عن زيادة الإنفاق العسكري. ونهاية السنة المالية 2019، كانت مدفوعات ضريبة الشركات

مرتفعة 5 في المائة. أما الرسوم الجمركية التي تأثرت بحرب إدارة ترمب التجارية مع الصين وأخيراً، فقد زادت 70 في المائة على أساس سنوي. وقال المسؤولون في وزارة الخزانة الأميركية، يوم الجمعة، إن الرسوم الجمركية العقابية التي فرضت على السلع الصينية، في إطار المواجهة التجارية التي تخوضها إدارة ترمب مع بكين، حققت عائدات قياسية بلغت 30 مليار دولار، بزيادة نسبتها 70 في المائة عن الأحوال العادية. لكن ذلك لم يمنع زيادة العجز 205 مليارات دولار إضافية عن 2018. وأكد وزير الخزانة

الأميركي ستيفن منوشين أن «البرنامج الاقتصادي للرئيس ترمب يجدي»، داعياً المشرعين إلى الحد من «التبذير والنقعات اللامسؤولة». وسجلت واردات ارتفاعاً نسبتها 4 في المائة، وبلغت 3,462 تريليون دولار، وهو مبلغ قياسي، لكن وتيرة زيادة النفقات كانت ضعفاً ذلك (أي 8 في المائة)، لتبلغ 4,447 تريليون دولار، وهو رقم قياسي تاريخي أيضاً. وفيما يتعلق بالنفقات، كان لشبوحنة السكان التي تتزامن مع ارتفاع وائتب التعداد (6+ في المائة)، ونفقات التأمين الصحي (8+ في المائة) للأكثر فقراً (مبدي واللامسؤولة)،

الأسبوعية في أكثر من شهر، بفضل تفاؤل إزاء اتفاق التجارة، وتراجع مخزونات الخام الأميركية، وإجراء محتمل من «أوبك» لتمدّد تخفيضات الإنتاج، مما طغى على مخاوف اقتصادية أوسع نطاقاً. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 43 سنتاً بما يعادل 0,8 في المائة ليحدد سعر التسوية عند 56,66 دولار للبرميل، مسجلة زيادة أسبوعية تتجاوز 5 في المائة، هي الأقوى منذ 21 يونيو (حزيران) الماضي. وإغلاق خام برنت مرتفعاً 35 سنتاً أو 0,6 في المائة عند 62,02 دولار للبرميل، يعكس أسبوعاً أكثر من 4 في المائة، وهو الأفضل منذ 20 سبتمبر (أيلول) الماضي. وقال جون كيلدوف، من «ايجين كابيتال»، في نيويورك: «بعض ما يرد من المحادثات الأميركية - الصينية إيجابي مجدداً، وهذا يغذي بلا ريب سوق الأسهم، ولذا يستفيد النفط منه».

الرئيس الأميركي مايك بنس بشأن الأحداث في هونغ كونغ، يمكن أن تؤثر على المفاوضات، قال نافارو: «أجرينا محادثات ومناورة هذا الصباح (الجمعة)، وسنواصل ذلك»، بحسب ما نقلته «بلومبرغ». كانت الولايات المتحدة والصين قد توصلتا في وقت سابق من الشهر الحالي إلى اتفاق جزئي حول المطالب الأميركية بشأن حقوق الملكية الفكرية والخدمات المالية، وهو يمثل «اتفاقاً مهماً، في حين وافقت الولايات المتحدة على تأجيل تطبيق زيادة الرسوم على السلع الصينية من 25 في المائة إلى 30 في المائة، التي كان مقرراً تطبيقها منتصف الشهر الحالي. كما وافقت الصين على زيادة وارداتها من المنتجات الزراعية الأميركية إلى 50 مليار دولار سنوياً، في الاتفاق.

تقاؤل بالأسواق

وقد استقبلت الأسواق الأنباء الواردة من واشنطن وبكين بإيجابية بالغة، وحقق مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» للشركات الأميركية صعوداً قياسياً مع إغلاق يوم الجمعة، متجاوزاً لفترة وجيزة أعلى مستوى إغلاق له، بعد أن قالت واشنطن إنها تقرب من وضع اللمسات الأخيرة على أجزاء من اتفاق تجارة مع بكين. وصعد المؤشر «أو جونز الصناعي» 150,36 نقطة بما يعادل 0,56 في المائة ليصل إلى 26955,89 نقطة، و«ستاندر أند بورز» 11,96 نقطة أو 0,40 في المائة مسجلاً 3022,25 نقطة، وتقدم المؤشر «ناسداك» الجمع 57,32 نقطة أو 0,7 في المائة إلى 8243,12 نقطة. كما ارتفعت أسعار النفط، الجمعة، مسجلة أقوى مكاسبها

وقد استقبلت الأسواق الأنباء الواردة من واشنطن وبكين بإيجابية بالغة، وحقق مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» للشركات الأميركية صعوداً قياسياً مع إغلاق يوم الجمعة، متجاوزاً لفترة وجيزة أعلى مستوى إغلاق له، بعد أن قالت واشنطن إنها تقرب من وضع اللمسات الأخيرة على أجزاء من اتفاق تجارة مع بكين. وصعد المؤشر «أو جونز الصناعي» 150,36 نقطة بما يعادل 0,56 في المائة ليصل إلى 26955,89 نقطة، و«ستاندر أند بورز» 11,96 نقطة أو 0,40 في المائة مسجلاً 3022,25 نقطة، وتقدم المؤشر «ناسداك» الجمع 57,32 نقطة أو 0,7 في المائة إلى 8243,12 نقطة. كما ارتفعت أسعار النفط، الجمعة، مسجلة أقوى مكاسبها

البلد	الدولار الأمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	3,75	4,82	4,17
قطر	3,64	4,68	4,04
عمان	0,38	0,49	0,43
الإمارات	3,67	4,72	4,08
د.بحرين	0,38	0,48	0,42
د.كويت	0,30	0,39	0,34
د.اردني	0,71	0,91	0,79
ج.مصري	16,14	20,74	17,93
د.مغربي	9,62	12,36	10,69
ل.لبنانية	1508	1937	1675
د.تونس	2,84	3,65	3,15

النفط (برنت)

امس 61,61
السابق 61,69

الذهب

امس 1510,20
السابق 1487,90

بتكوين

امس 8399,68
السابق 7477,65

هبط بتوقعاته للتضخم العام الحالي وحافظ على رؤيته للنمو

المركزي الروسي يقر تخفيضاً رابعاً «نصف حاسم» على سعر الفائدة

موسكو، طه عبد الواحد

قرر البنك المركزي الروسي تخفيض سعر الفائدة حتى 6,5 في المائة، وخفض في الوقت ذاته توقعاته للتضخم. وجاء القرار متوافقا بشكل عام مع توقعات غالبية المراقبين والمحللين الذين تعززت قناعتهم باستعداد المركزي لتخفيض جديد على سعر الفائدة، إلا أن تقديراتهم بتأينته، إذ توقع البعض تخفيضاً لا يزيد على 25 نقطة أساس، ورأى آخرون أنه سيكون بقدر 50 نقطة، وذهب البعض لتوقعات بتخفيض أكبر من ذلك. وانطلق الخبراء في تقديراتهم «المتوسعة» من قراءتهم للمؤشرات الرئيسية، وتصريحات مديره المركزي إيفغور نابولينا، التي لم تستبعد منذ أسبوع «تخفيضاً حاسماً»، فسره البعض بأنه يعني خفض 100 نقطة أساس مرة واحدة؛ بيد أن التخفيض جاء «نصف حاسم» كما وصفه البعض، بقدر 50 نقطة أساس. من حيث 6,5 في المائة. وفي بيان نشره على موقعه الرسمي قال المركزي: «خالد اجتماع مجلس الإدارة يوم 5 أكتوبر (تشرين الأول)، قرر بنك روسيا تخفيض سعر الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس، حتى 6,5 في المائة سنوياً». وهذا رابع تخفيض على التوالي يقره المركزي منذ مطلع العام، إلا أنه هذه المرة أقر تخفيضاً أكبر بقدر 50 نقطة أساس، يعد أن كان التخفيض في المرات السابقة بقدر 25 نقطة فقط. ووصف المركزي قراره بأنه «استمراراً لتخفيف السياسة النقدية منذ الاجتماع الأخير لمجلس الإدارة». وقال في بيانه إن «وتيرة نشاط التضخم أسرع مما كان متوقعاً. والتوقعات



مقر البنك المركزي الروسي في موسكو (رويترز)

متوقعة، وقال إن «معدل النمو السنوي لأسعار المستهلك تراجع من 4,3 في المائة في أغسطس (آب) حتى 4 في المائة في سبتمبر (أيلول) ووفق التقديرات حتى 21 أكتوبر انخفض معدل نمو الأسعار حتى 3,8 في المائة، وبالتالي انخفض التضخم في سبتمبر حتى 4 في المائة على أساس سنوي». علاوة على ذلك «كان لعوامل الانكماش تأثيراً أكثر أهمية على نشاط نمو الأسعار بالنسبة للتوقعات، وفي الوقت نفسه لم تتحقق المخاطر التضخمية

التضخمية تستمر بالانخفاض، بينما لا يزال معدل نمو الاقتصاد الروسي مقبداً، في الوقت الذي لا تزال فيه قائمة مخاطر تباطؤ كبير في الاقتصاد العالمي». في ظل هذه الظروف «خفض بنك روسيا توقعاته السنوية للتضخم عام 2019 من مستوى ما بين 4 إلى 4,5 في المائة، حتى مستوى ما بين 3,2 إلى 3,7 في المائة». بينما حافظ المركزي على توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي في 2019 - 2022. وقال إنه سيتمو تدريجياً من مستويات

الناتجة عن الظروف الخارجية». إلى جانب ما سبق «يصبح أكثر وضوحاً تأثير ضعف الطلب على التضخم»، ويشير المركزي إلى مسؤولية تحملها الحكومة في هذا الصدد، وقال إن «التأخر المستمر في تمويل نفقات الميزانية، عن الخطة المعلنة، بما في ذلك تمويل المشروعات القومية، تساهم إلى حد معين في دينامية الطلب المحلي».

كما حمل المركزي سياسة الميزانية ويطء الحكومة في تنفيذ المشروعات المخطط لها جزءاً من المسؤولية عن تقييد نمو الاقتصاد الوطني، وقال إن «التأثير المقيد على ديناميات النشاط الاقتصادي من خلال انخفاض الطلب الخارجي على صادرات المنتجات الروسية، لا يزال مستمراً، في سياق التباطؤ المستمر في الاقتصاد العالمي»، هذا فضلاً عن تأثير «ضعف الديناميات في النشاط الاستثماري، بما في ذلك من ناحية الإنفاق الحكومي على الاستثمار»، لافتاً إلى أنه «منذ بداية عام 2019 كان للسياسة الميزانية تأثير مقيد على ديناميات النشاط الاقتصادي، ويرجع ذلك جزئياً إلى التخفيض الأبطأ من المتوقع للمشروعات الوطنية التي تخطط لها الحكومة».

وفي تغريدة على حسابه في «تويتر»، ووصف مكسيم أوريشكين، وزير الاقتصاد الروسي قرار المركزي بأنه «إدراك للواقع». وقال في حوار على قناة «إي بي سي» إن «القرار عنيف لكنه صحيح»، وعبر عن قناعته بضرورة تبني تدابير في سياسة الميزانية لتحفيز الاقتصاد عندما «يتخفف سعر الفائدة حتى مستوى التضخم أو أدنى بقليل»، وحذر من أن تراجع سعر الفائدة حتى 3 في المائة لن يكون كافياً لتحفيز الاقتصاد.



علي الزيد

لقمة عيش

لبنان منذ أن استقل في مطلع الأربعينات الميلادية من القرن الماضي وهو يعيش أزمتا متتالية؛ بدءاً من أزمة 1956 ميلادية، ليستقر بعد ذلك ويعيش أفضل سنتيه كيوابة للشرق العربي في كل المجالات، فقد كان البوابة المالية وكان مركزاً لتجارة الشرق؛ هذا من حيث الاقتصاد، أما من حيث التعليم فقد كانت الأسر العربية الميسورة ترسل أبناءها لطلب العلم في المدارس اللبنانية وفي الجامعات اللبنانية، وعلى رأسها الجامعة الأميركية في بيروت. أما من حيث الفنون، فقد كانت بيروت منارة فنية يقصدها طلبة البروز والشهرة من الفنانين العرب كل في مجال فنه، أما الناحية الثقافية فقد كانت في أوج ازدهارها سواء من حيث الكتاب أو الرواية أو دواوين الشعر أو الصحافة التي كانت شارعاً عربياً يتعلم على يد صحافيي العرب.

لكن هذه الحال لم تدم طويلاً، ليصحو لبنان على حرب أهلية عام 1975 ميلادية، بعد أن نام على أنغام صباح مساء، لتستمر الأزمة حتى إبرام اتفاق الطائف، لتعود الحياة إلى لبنان، ولكن بعد أن فقد مركزه المتقدم عربياً. لست بصدد شرح أسباب هذه الأزمات، التي تكون تارة بسبب زعماء الطوائف وتارة بسبب الفلسطينيين وغيرها من الأسباب، ليصحو لبنان مؤزراً على أزمة جديدة توحدت فيها طوائف لبنان البالغة نحو ثمانين عشيرة طائفة رغم اختلاف زعامتها.

السؤال المطروح كيف توحدت طوائف لبنان رغم اختلاف زعامتها؟ إنّه الاقتصاد يا سادة، أو بتعبير أدق؛ إنه الماس «اللقمة عيش» الفرد اللبناني الذي رفعت عليه الضرائب لتعويض عجز الموازنة رغم ضعف الرواتب. وكان لـ«حزب الله» اليد الطولى في ذلك بعد أن حوصر مموله، وتقلصت معونات إيران للحزب ورغم «حزب الله» في أن يعوض ذلك على حساب لقمه عيش اللبنانيين. لكن اللبنانيين صبروا حتى نفذ صبرهم، وروا زعماء الطوائف يتمتعون برغد من العيش على حسابهم، وجراء الفساد أوقف تنمية البلد، ليغفروا موقفهم من الولاء للطائفة وزعيمها إلى الولاء لللقمة العيش، ليشاهد الشارع اللبناني يجمع طوائفه باستثناء المستفيدين من الأوضاع للشعوب نفس طويل؛ ولكن هذا النفس لا يدوم... ففتى أدرك الناس فساد الزعامة وحرص الزعامة على ما يدخل جيبيها، لا الحرص على مصالح الشعب، فإنها تنتفض وتنتظر وتطرد الخوف للدفاع عن لقمه عيشها. اللبنانيون صبروا وتحملوا حتى رفعت عليهم الضرائب ورفعت عليهم أيضاً أسعار الخدمات، ليتوحدوا دفاعاً عن لقمه عيشهم، إنه الاقتصاد يا سادة الذي إذا أصحح وجد الناس وغانف وأعمالاً وعاشوا الخفاف أو قريباً من الرهاف، وصبروا على بعض الفساد لا كل الفساد. في المقلب الآخر كما يقول أخوتي اللبنانيون، نرى في مغربنا العربي - وفي تونس تحديداً - الناس ينتخبون رئيساً بلا سند حزبي، فقط لأنه كان قريباً من احتياجات الشعب وبالذات فقراءهم، وهذا حسب خطاباته ومناظراته، وإن لم تصل إلى التطبيق لحادثة انتخاب الرئيس. الشعوب وإن صبرت فهذا لا يعني عدم وعيها، ولكنها تنتظر إصلاح الحال... فإن لم يتم فإنها مستعدة للتظاهر السلمي، فإن لم يدفع اتجاه للخيار الأصعب؛ وهو الحل السالح كما حدث في سوريا، متحدياً جيروت الحاكم وقوة أنظمتها الأمنية.

اليونان تشيد برفع تصنيف ديونها الخارجية

وقالت الوكالة المالية العالمية: «نعتقد أن إزالة القيود ستحسن الثقة في الاقتصاد».

ولا تزال التوقعات بالنسبة للديون إيجابية، مما يعني أنه يمكن رفعها مجدداً العام المقبل.

وقدمت اليونان طلباً لسداد جزء من قروض صندوق النقد الدولي قبل تاريخ استحقاقه في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقال وزير المالية كريستوس ستيمكوراس إن السداد المبكر سيوفر فوراً على اليونان نحو 70 مليون يورو (77,5 مليون دولار).

بشكل أساسي إلى تعافي الطلب المحلي». وأشارت الوكالة إلى قرار بشأن معاشات الموظفين العاملين لن يُحتسب بائراً رجعي، وأخر بإلغاء مكافآت للموظفين الحكوميين، قالت إنها سونيا «يقلان بشكل كبير من المخاطر على الموازنة بالنسبة للحكومة اليونانية».

وجاء في البيان أنه رغم إزالة القيود المفروضة على تدفق النقد إلى خارج البلاد، فإنه لم تحدث «تدفقات غير عادية من الودائع، من المصارف اليونانية».

جذب الاستثمار وخلق فرص العمل وتسريع النمو واستعادة الثقة في اقتصادنا. ونحن ملتزمون بها تماماً». وتتوقع آئينا أن ينمو اقتصادها بنسبة 2,8 في المائة في عام 2020 مع احترام التعهدات المالية لدائني البلاد، وفقاً لمسودة الموازنة التي صدرت مطلع الشهر الجاري.

وقالت مؤسسة «ستاندر أند بورز» في بيان: «نتوقع أن يبلغ معدل النمو الاقتصادي في اليونان 2,5 في المائة في الفترة 2019 - 2022. ويعود ذلك

تعرض لعدم يقين مستمر أو إمكانية التعرض لظروف مالية أو اقتصادية أو تجارية قد تؤدي إلى عدم القدرة على الوفاء بالتزاماتها المالية بصورة عامة. ويشير تصنيف سالب بي بي إلى أقل درجة من المضاربات، بينما تصنيف سي سي هو الأعلى درجة. ومن جانبها، منحت وكالة موديز للتصنيف الائتماني اليونان تصنيف «بي 1»، مع تقديم نظرة مستقرة واوضح ميتسوتاكييس: «تهدد اجتماعنا للإصلاح إلى

ورفعت «ستاندر أند بورز» تصنيفها للديون الخارجية لليونان إلى درجة «سالب بي بي» الجمعة استناداً إلى توقعات محسنة للموازنة وتوقعات النمو القوية. وكتب رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكييس على «تويتر»: «رفع تصنيف ديون اليونان السيادية من «ستاندر أند بورز» يثبت أن اقتصادنا ينمو بقوة أكبر». ويعني تصنيف سالب بي بي أن البلاد أقل عرضة لاحتلال عدم السداد، ومع ذلك، فهي

أثينا، «الشرق الأوسط» رحبت اليونان السبت برفع وكالة «ستاندر أند بورز» تصنيف ديونها الخارجية كدليل على تحقيقها مزيداً من النمو، بعد أزمة ديون خانقة استمرت قرابة العقد. وخرجت اليونان من ثالث عملية إنقاذ على التوالي العام الماضي، بعد أن وصلت ديونها العامة لأكثر من 180 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، لتقع تحت إشراف صارم من قبل دائنيها.

تونس تعترم سداد ديون ب 4 مليارات دولار في 2020

تونس، «الشرق الأوسط» كشف وزير المالية التونسي رضا شلغوم أن حجم الديون التي يتوجب على الدولة التونسية سدادها في 2020 تفوق 4 مليارات دولار. وأوضح الوزير في تصريحات إعلامية أن الدولة ستقوم بسداد ديون تعادل 11,9 مليار دينار تونسي (نحو 4,2 مليار دولار) وستتضرر إلى اقتراض 11,4 مليار دينار لتمويل الموازنة.

وقال شلغوم مساء الجمعة: «جميع مشاريع التنمية تمويلاً منها متوفرة، لكن النقاشات الآن حول تمويل الموازنة مع البنك الدولي ومع الجانب الياباني والألماني والاتحاد الأوروبي». وتابع الوزير: «نتوقع تمويلاً أيضاً عبر برنامج التمويل الحالي مع صندوق النقد، وياقي التمويلات ستكون عبر السوق المالية العالمية». ويقوم صندوق النقد الدولي بتمويل برنامج إصلاح اقتصادي للديمقراطية الناشئة في إطار «تسهيل الصندوق الممدد» منذ 2016 بقيمة 2,9 مليار دولار. وقد صرف حتى الآن ما قيمته 1,6 مليار دولار لتونس.

ويهدف هذا البرنامج إلى الحد من الاختلالات الاقتصادية الكلية، وضمان الحماية الاجتماعية الكافية، وتعزيز النمو الذي يقوده القطاع الخاص وخلق فرص العمل.

وأشار الوزير إلى تحسن المؤشرات المالية بعد إقرار إصلاحات مكنت من تخفيض عجز الموازنة في 6,1 في المائة في عامي 2016 و 2017. إلى نسبة 4,8 في المائة في 2018، مع توقع نسبة 3,5 في المائة العام الحالي، وهي أقل نسبة منذ عام 2011.

ويتوقع تقرير صندوق النقد الدولي حول «الاتفاق الاقتصادية العالمية في 2019»، نموًا بنسبة 1,5 في المائة لتونس في 2019، و2,4 في المائة في 2020، و4,4 في المائة في 2024.

ومن جهة أخرى، أكد محافظ البنك المركزي التونسي مروان

اتفاق ينهي أطول إضراب في قطاع السيارات بالولايات المتحدة

الموسمية مقارنة بالربع الثاني من العام الماضي إلى 1,64 دولار لكل سهم، فإنها جاءت أعلى من توقعات المحللين التي كانت 1,45 دولار لكل سهم، في الوقت الذي أبتقت فيه المجموعة على توقعاتها بتحقيق نتائج أفضل خلال النصف الثاني من العام الحالي. وذكرت «جنرال موتورز» أن أرباحها خلال الربع الثاني من العام الحالي بلغت 700 مليون دولار، في حين بلغت الأرباح خلال النصف الأول من العام الحالي 1,1 مليار دولار. ونجحت «جنرال موتورز» في خفض نفقاتها من خلال وقف الإنتاج في مصنع «الورد ستون» بولاية أوهايو الأميركية الذي كان ينتج السيارة «شيفروليه كروز»، حيث شطبت الشركة نحو 8000 وظيفة في فبراير (شباط) الماضي.

ويذكر أن أرباح «جنرال موتورز» وتوقعات طرح طرز جديدة من الشاحنات الخفيفة



رجل يسير بجوار صف من سيارات «جنرال موتورز» في ديترويت بولاية ميتشغان الأمريكية (رويترز)

وقبل نحو أسبوعين، ارتفع سهم «جنرال موتورز» مدعوماً بتحركات المديرية التنفيذية للشركة ماري بارا لمحاولة إنهاء إضراب العمال. فيما كانت المجموعة نجحت في تحقيق أرباح تتجاوز توقعات المحللين بفضل إجراءات خفض النفقات والأداء الجيد لقطاع الشاحنات خلال الربع الثاني من العام الحالي. ورغم تراجع الأرباح بعد حساب المتغيرات

منذ عام 2007 عندما نفذ العمال إضراباً لمدة يومين. وقدر محللون أن الإضراب الأخير كلف الشركة نحو مليوني دولار. وقالت النقابة إنها ستتركز بعد ذلك على التفاوض مع شركتي فورد وفيات كرايسلر. وكانت الشركة قد أعلنت عن سلسلة من عمليات تسريح العمالة في مصانعها بالولايات المتحدة وكندا والمكسيك في الأونة الأخيرة بسبب استمرار الإضراب.

قوي وعادل للعمال. وكانت نفقات الرعاية الصحية للعمال أحد الملفات الأساسية للتفاوض بين إدارة «جنرال موتورز» ونقابة العمال. وتريد الشركة الحد من نفقات الرعاية الصحية من خلال تحميل العمال جزءاً أكبر منها، في حين يرفض العمال زيادة مساهمتهم في صندوق الرعاية الصحية. يذكر أن هذا الإضراب هو الأول لعمال «جنرال موتورز»

أعضاء النقابة إن العمال ساهموا في تعافي «جنرال موتورز» من الانهيار الاقتصادي الذي حدث في عام 2008. وإنهم يستحقون تعويضاً أفضل عن جهودهم في تلك الفترة. وقال تيري ديتس، نائب رئيس نقابة «يو.إيه.ديليو»، إن «الولايات الأولى لفريق التفاوض الذي يمثل عمال «جنرال موتورز» على مستوى الولايات المتحدة تمثلت في ضمان عقد عمل جديد

نيويورك، «الشرق الأوسط» انتهى إضراب العاملين في شركة «جنرال موتورز»، أكبر منتج للسيارات في الولايات المتحدة، بعدما وافقت نقابة العاملين على اتفاق جماعي يوم الجمعة لإنهاء أطول إضراب للعمال في قطاع صناعة السيارات في 50 عاماً. وبعد الإضراب عن العمل لنحو 40 يوماً، أعلنت نقابة «يوناييتد أوتو ووركرز» (يو.إيه.ديليو) لعمال صناعة السيارات في الولايات المتحدة في بيان في وقت متأخر يوم الجمعة أنهم صوتوا لصالح تمديد عقد لمدة أربعة أعوام لإنهاء الإضراب. وقال البيان: «بالصديق على العقد، ينتهي إضراب أعضاء نقابة «يوناييتد أوتو ووركرز»، والعمال سيبدأون في القيام بعملهم بناء على توجيهات جنرال موتورز».

وكانت جنرال موتورز قد توصلت بالفعل إلى اتفاق مع «يوناييتد أوتو ووركرز» يوم الأربعاء قبل الماضي، ولكن كان لا بد من تصديق العمال على الاتفاق، ويشمل العقد 11 ألف دولار مكافأة توقيع، وزيادتين سنويتين بنسبة 3 في المائة وبدون تكاليف إضافية للرعاية الصحية.

وكان نحو 50 ألف عامل في «جنرال موتورز» بدأوا الإضراب في 16 سبتمبر (أيلول)، للمطالبة بحصة من الأرباح وزيادة المزايا التي يحصلون عليها. وقال

نيويورك، «الشرق الأوسط»

انتهى إضراب العاملين في شركة «جنرال موتورز»، أكبر منتج للسيارات في الولايات المتحدة، بعدما وافقت نقابة العاملين على اتفاق جماعي يوم الجمعة لإنهاء أطول إضراب للعمال في قطاع صناعة السيارات في 50 عاماً. وبعد الإضراب عن العمل لنحو 40 يوماً، أعلنت نقابة «يوناييتد أوتو ووركرز» (يو.إيه.ديليو) لعمال صناعة السيارات في الولايات المتحدة في بيان في وقت متأخر يوم الجمعة أنهم صوتوا لصالح تمديد عقد لمدة أربعة أعوام لإنهاء الإضراب. وقال البيان: «بالصديق على العقد، ينتهي إضراب أعضاء نقابة «يوناييتد أوتو ووركرز»، والعمال سيبدأون في القيام بعملهم بناء على توجيهات جنرال موتورز».

وكان نحو 50 ألف عامل في «جنرال موتورز» بدأوا الإضراب في 16 سبتمبر (أيلول)، للمطالبة بحصة من الأرباح وزيادة المزايا التي يحصلون عليها. وقال

إمكانات واعدة للقارة السمراء وأعلى عائد استثماري عالمياً الاستثمار الأجنبي المباشر في أفريقيا يتضخم مع الإصلاحات

المحلي الإجمالي لها 2,2 تريليون دولار، وتتميز أقاليمها الخمسة الرئيسية (الشمال، والجنوب، والشرق، والغرب، والوسط) بخصائص متنوعة ومختلفة بعضها عن بعض في شتى الجوانب الثقافية، الحضارية والاقتصادية، وأيضاً تواجه هذه الأقاليم الخمسة تحديات عديدة يتشابه بعضها ويختلف البعض الآخر في المضمون وفي أساليب الحل، والدليل على ذلك أن النتائج الاقتصادية وبيئة الأعمال والنمو مختلفة من إقليم إلى الآخر.

وأكدت أنه من المنطقي وكنوصية لأي مستثمر يرغب في الوجود في أفريقيا، لا بد أن يطلع على مزايا كل منطقة ومحددات العمل والمناخ الاجتماعي والاقتصادي بها، فوفقاً لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية فإن الاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة شمال أفريقيا ارتفع بنسبة 7% ليصل إلى 14 مليار دولار في عام 2018، في حين حققت دول جنوب الصحراء معدل زيادة في الاستثمارات الأجنبية المباشرة يصل إلى 13%، ووصل حجم الاستثمارات إلى 32 مليار دولار، وفي الوقت ذاته تحققت استثمارات بقيمة 9 مليارات دولار في إقليم شرق أفريقيا، وهو الإقليم صاحب أعلى نسبة نمو اقتصادي في القارة لهذا العام، في حين تشهد أقاليم أخرى انخفاضاً في حجم الاستثمار الأجنبي المباشر، بالإضافة إلى تمتع بعض الأقاليم بميزة نسبية في القطاعات الخدمية مثل دول إقليمي شمال وجنوب شرق أفريقيا بميزة نسبية في عمليات التصنيع، ومن المتوقع أن تصبح هذه اقتصادات هذا الإقليم مركزاً ناشئاً للتصنيع.



ارتفع حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في أفريقيا ليصل إلى 46 مليار دولار في 2018... زيادة 11% مقارنة بعام 2017 (رويترز)

حيث تمتلك أفريقيا أكثر من 20 صندوقاً سيادياً، تدير أصولاً بقيمة تزيد على 160 مليار دولار، 50% من هذه الصناديق تم تأسيسها خلال السنوات العشر الأخيرة، ما جعل القارة أكثر مناطق العالم ديناميكية في إنشاء الصناديق السيادية خلال السنوات العشر الأخيرة.

وأشارت إلى أنه من الضروري الأخذ في الاعتبار تنوع الظروف والجوانب الثقافية والحضارية والاقتصادية والتنمية لدول القارة، فالقارة الأفريقية والتي تعد كبرى قارات العالم وتمتد لمساحة هائلة تبلغ 30 مليون كم² ويقطنها 1,2 مليار مواطن، ويبلغ الناتج

الماضي ليمثل ميزة إضافية مهمة ستعكس إيجابياً على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر خصوصاً في قطاعات التصنيع والخدمات، فمن المتوقع أن تشجع إزالة التعريفات الجمركية المستثمرين الأجانب على الدخول في السوق الأفريقية، كما ستسهم الاتفاقية في زيادة التكامل الإقليمي بين دول القارة، وتعزيز سلاسل القيمة المضافة، ودفع عمليات الاستثمار البيئي في أفريقيا.

وقالت السعيد إنه «ضمن المقومات التي يمكن أن تعزز فرص الاستثمار في القارة الأفريقية يأتي التوسع في إنشاء صناديق الثروة السيادية،

في السياق ذاته، أشارت الوزيرة إلى أن العائد من الاستثمار في أفريقيا هو الأعلى في العالم، فتشير تقارير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية إلى أنه في الفترة من 2006 - 2011 تصدرت أفريقيا معدلات عوائد تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة بنسبة 11,4%، مقارنة بـ 9% في آسيا، و8,9% في أميركا الجنوبية والكاريب، و7,1% في العالم ككل. كما تزداد أعداد المناطق الاقتصادية الخاصة في القارة الأفريقية، بالإضافة إلى القيام بالتصديق على اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية ودخولها حيز التنفيذ في يوليو (تموز)

ازدادت بضعفي معدلاتها في 30 عاماً الأخيرة ومن المتوقع أن يبلغ حجمها 1,1 مليار دولار، أو بنسبة 60% من مواطنيها أعمارهم أقل من 30 سنة؛ وهو ما يعني أن مستقبل التنمية في القارة يرتكز في الأساس على العنصر البشري، فهذه القوة البشرية الهائلة تحقق وفرة في سوق عنصر العمل وتخفض تكلفته التشغيل والإنتاج، مما يخلق العديد من الفرص أمام الاستثمار في الصناعات كثيفة العمالة.

وقالت إن دول أفريقيا تتميز عموماً بزيادة معدلات نمو المناطق الحضرية وتزايد فئة متوسطي الدخل، والتي

200 مليون مُستهلك أفريقي جديد، هذا بالإضافة إلى أن القارة الأفريقية قارة شابة، فأكثر من 60% من مواطنيها أعمارهم أقل من 30 سنة؛ وهو ما يعني أن مستقبل التنمية في القارة يرتكز في الأساس على العنصر البشري، فهذه القوة البشرية الهائلة تحقق وفرة في سوق عنصر العمل وتخفض تكلفته التشغيل والإنتاج، مما يخلق العديد من الفرص أمام الاستثمار في الصناعات كثيفة العمالة.

وقالت إن دول أفريقيا تتميز عموماً بزيادة معدلات نمو المناطق الحضرية وتزايد فئة متوسطي الدخل، والتي

إصلاحات مهمة خلال عام 2019، منها إعلان الإفلاس والخروج من السوق.

وحول الجهود الأفريقية لتهيئة بيئة الأعمال، قالت خصوصاً في ضوء قيام العديد من هذه الدول بإصلاحات تشريعية ومؤسسية لتهيئة بيئة الأعمال لتوفير المناخ الجاذب للاستثمار، ما يخلق فرصاً واعدة للاستثمار في هذه الدول... وهو ما أدى إلى ارتفاع حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في أفريقيا ليصل إلى 46 مليار دولار في عام 2018، بزيادة 11% مقارنة بعام 2017.

وعلى هامش مشاركتها في جلسة بعنوان «سهولة الأعمال في أفريقيا» بالمنتدى الاقتصادي الروسي - الأفريقي المنعقد في مدينة سوتشي الروسية، أكدت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري في مصر، أن تقرير أداء الأعمال 2019 الصادر عن البنك الدولي، أظهر تنفيذ الدول الأفريقية العديد من الإصلاحات الاقتصادية لتحسين بيئة الأعمال لديها، فجاءت دول أفريقيا جنوب الصحراء كأعلى مناطق العالم في مجال إصلاح التشريعات الخاصة بمناخ الأعمال والتي بلغ عددها في عام 2019 نحو 107 إصلاحات.

وأشارت إلى أن العديد من الدول الأفريقية تسعى على المستوى الوطني إلى إصلاح الاقتصاد الكلي وترسيخ مبادئ الحوكمة، مؤكدة أنه طبقاً لمؤشر (Mo Ibrahim) للحوكمة في أفريقيا، فإن مؤشر الحوكمة في تحسين مستمر منذ عام 2007، وأن مصر من بين الدول الأفريقية التي نفذت العديد من الإصلاحات في مؤشرات سهولة الأعمال، حيث نفذت مصر 4

مصر تصدر عربياً في حماية «حقوق مساهمي البورصة»

القاهرة، الشرق الأوسط

مقدمتها تعديل قواعد القيد والشطب، وضرورة حصول الشركات المقيدها أوراق مالية بالبورصة المصرية على موافقة الجمعية العامة للشركة حال رغبتها في زيادة رأس مالها المصدر وعدم الاكتفاء بقرار مجلس الإدارة في هذا الشأن. وأوضح عمران تقدم ترتيب مصر في مؤشر «حماية حقوق صغار المساهمين» واحتلالها للمركز 57 من إجمالي 190 دولة بتقدمها خمسة عشر مركزاً عن العام السابق - واجتيازها 76 مركزاً في المؤشر منذ عام 2015 - بل وانفرادها بالصدارة بين دول إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في 4 مؤشرات فرعية مهمة، حيث حصلت على العلامة النهائية في المؤشر الفرعي «نطاق حقوق المساهمين»، بينما كان تقييم إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 3,2 فقط. وأشار التقرير إلى أن مصر

حفظت 6 علامات من إجمالي 7 علامات في المؤشر الفرعي «نطاق الملكية والتحكم»، بينما كان تقييم إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 3,6. وحصلت أيضاً على 6 علامات من إجمالي 7 علامات في المؤشر الفرعي «نطاق شفافية الشركات»، بينما كان تقييم إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 3,5. بالإضافة إلى حصولها على 8 علامات من أصل 14 من إجمالي 190 دولة في المؤشر الفرعي «نطاق الإفصاح»، بينما جاء تقييم إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 6,4 كنتيجة للقرارات التي أصدرتها الرقابة المالية بهدف زيادة نطاق الإفصاح والشفافية وزيادة كفاءة الإطار التنظيمي لحكومة الشركات وحماية صغار حملة الأسهم. ولفت عمران إلى أن النتائج التي حققتها مصر في الأربعة مؤشرات الفرعية لم تكن متميزة بمقارنتها بإقليم الشرق

قال الدكتور محمد عمران رئيس هيئة الرقابة المالية في مصر، إن مصر تتصدر دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤشر البنك الدولي لحقوق المساهمين بالبورصة، مؤكداً عزم هيئة على الاستمرار في اتخاذ خطوات تنظيمية تزيد من جاذبية مناخ الاستثمار في مصر على خلفية نتائج التقرير السنوي لمجموعة البنك الدولي «ممارسة أنشطة الأعمال» Doing Business Report لعام 2020.

وأضاف عمران في بيان أن مصر تتحتل للعام الرابع على التوالي من إحران تقدم ملحوظ في مؤشر «حماية حقوق صغار المساهمين» بفقرها 15 مركزاً في الترتيب لهذا العام نتيجة للقرارات التي صدرت عن مجلس إدارة الهيئة بهدف تعزيز حماية حقوق صغار المساهمين، وفي

جنوب أفريقيا تجذب عيون المستثمرين الأوروبيين

برلين، اعتدال سلامة

ترمي أدونات خزيتها في حلبة التنافس الدولية، في اللحظة المناسبة التي رسدت بدقة تحركات حثيثة للمستثمرين الدوليين الراغبين في الحصول على مردود جيد على أموالهم من جهة، واستمرار كافة المصارف المركزية في قطع أسعار الفائدة أكثر فأكثر، من جهة ثانية. وتضيف أن قيمة مؤشر «إم إس سي آي» التابع للدول النامية تراجع، للمرة الأولى منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) من عام 2018، في حين سجلت العملات الوطنية الأجنبيات (البيزو) والبرازيلية (الريال) والكولومبية (البيزو) والجنوب أفريقية (الراندي) أسوأ أداء لها منذ عام 2015. ومن هنا جاء قرار حكومة جنوب أفريقيا ببيع أدونات خزينة مقيمة بالبيورو على غرار ما فعلته كازاخستان وباكستان والإمارات، اعتباراً من شهر مايو (أيار) من عام 2019.

وتختم: «تميل المصارف المركزية التابعة لعدة دول نامية إلى اعتناق سياسة الليونة في سياساتها المالية، على سبيل المثال، عمد المصرف المركزي التركي إلى قطع معدل الفائدة المرجعي بنسبة 750 نقطة

انكماشاً واضحاً في أعمالها، جراء التوترات التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، فالرئيس الأميركي دونالد ترمب يهدد بطرد الشركات الصينية من بورصة «فول ستريت»، أما حكومة بكين فيما زالت تدرس الخطوات الانتقائية المضادة للموتيرة، لذا، باشر المستثمرون الأوروبيون، على الأقل، البحث عن حلول مقبولة، حتى لو كانت بعيدة عنهم جغرافياً، لتحقيق طموحاتهم المالية خارج قارتهم القديمة.

تقول الخبيرة كورينا شولر من مصرف «دويتشه بنك» إن حكومات الدول النامية عادت

تعتز خطوات المستثمرين الدوليين في العثور على مردود مُقنع على أموالهم وودائعهم المصرفية معاً، منذ أن قررت المصارف الأوروبية التمسك بأسعار فائدة سلبية باتت تهدد الحسابات المصرفية مباشرة. فبدلاً من الاكتفاء بأخذ رسوم شهرية عُنية؛ قد تعمل المصارف على تحميل عملائها عبء أسعار الفائدة السلبية، لا سيما أولئك الذين أودعوا لديها مبالغ تقوى قيمتها مائة ألف يورو.

وفي الربع الثالث من عام 2019 شهدت أسواق الصرف والأسهم

من قلب الرياض الى العالم

1000

إعلامي

يرسمون خارطة المستقبل

منتدى الاعلام السعودي

يفتح باب الترشيح لجائزة الاعلام السعودي



أنت إعلامي متميز و تستحق التكريم ..

والتقديم على موقع الجائزة
www.saudimf.com



2-3 ديسمبر 2019

@saudimfcom

@saudimediaward

اهتمام فرنسي بالتعاون مع «رؤى المدينة» وزيارة أكبر مشروع ضيافة في العالم

أمير المدينة المنورة يدعو لتعزيز ممارسة الأعمال واستثمار الفرص الاقتصادية

المدينة المنورة، الشرق الأوسط،

أكد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، أهمية توجيه الشباب والشابات لاستثمار الفرص الاقتصادية بالمنطقة، وتحفيز رواد ورائدات الأعمال، وتمكينهم من الاستفادة من الميزة التنافسية والفرص الاستثمارية في المدينة المنورة، مبدياً تطلعه إلى أن يسهم مركز دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في تحقيق ذلك.

وأشار خلال لقائه المهندس صالح الرشيد، محافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت)، إلى ضرورة تعزيز ثقافة ممارسة الأعمال التجارية للوصول إلى أرقام نسبية مرتفعة في قطاع الأعمال

الريادية، منوهاً بدور مركز خدمات دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة مستقبلاً في إثراء الشباب بالإفكار الريادية التي تساعدهم على النمو والتوسع في أعمالهم التجارية، وتسهيل كافة الإجراءات لاستيعاب القطاعات الجديدة الواعدة في سوق العمل. هذا، ويستهدف مركز دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، الذي سيتم تدشين خدماته في المدينة المنورة خلال الربع الأول من العام المقبل 2020م، دعم المشاريع التجارية القائمة والناشئة لرواد ورائدات الأعمال، من خلال خدمات الإرشاد والتوجيه والاستشارات والتدريب، بالإضافة إلى ربط المنشآت الصغيرة والمتوسطة، والصغيرة والمتوسطة بالكبيرة، وتجاوز وحل بعض التحديات التي تواجهها، وسيدعم المركز

خدمات تتعلق بالتمويل عبر برامج مختلفة، بالإضافة إلى تمكين المستفيدين من الحصول على الامتياز التجاري، وتنشيط التجارة الإلكترونية لمساعدتهم في المنافسة والنمو. واستعرض محافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت)، خلال اللقاء، مجموعة من المؤشرات الإحصائية عن خدمات الهيئة على مستوى المنطقة، والخدمات والمبادرات التي تقدمها الهيئة لرواد ورائدات الأعمال في المدينة المنورة، وأشار الرشيد إلى أن «منشآت» تعمل خلال الفترة المقبلة على تمكين الشباب من الاستفادة من الفرص الاستثمارية الجاذبة التي تتمتع بها منطقة المدينة المنورة، ومساعدة الراغبين منهم في الدخول إلى سوق العمل

بأفكار ومشاريع جديدة تحقق لهم الريادة والاستدامة. وقدم محافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) شكره وتقديره لأمير منطقة المدينة المنورة، وناخبه الأمير سعود بن خالد الفيصل، على الدعم الذي تحظى به الهيئة لإنشاء مركز دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وإعدادها بأن يكون المركز وجهة رئيسية تحفز رواد ورائدات الأعمال على التوسع في مشاريعهم التجارية، ليكون ذلك استكمالاً للبرامج والمبادرات التي حققتها الهيئة بمنطقة المدينة المنورة. ومن ناحية أخرى، أبدى دبلوماسيون فرنسيون اهتمام جهات فرنسية بالتعاون والشراكة في فرص الاستثمار الجاذبة في السعودية، ومن بينها الفرص في

المدينة المنورة، حيث قاموا مؤخراً بزيارة فرص استثمارية، أبرزها أكبر مشروع ضيافة في العالم يقع غرب المملكة. وزار القنصل العام لجمهورية فرنسا مصطفى مبراج، والقنصل التجاري حسين مرشد، شركة رؤى المدينة (مقرها المدينة المنورة) للاطلاع على أبرز المشروعات والاستثمارات التي تضمها المدينة. ولفت الرئيس التنفيذي للشركة المهندس خالد التلمساني إلى أن الزيارة تضمنت التعرف على مشاريع رؤى المدينة القابضة، شرق المسجد النبوي الشريف، التي تحضن أكبر مشروع ضيافة في العالم، بمساحة 1,6 مليون متر مربع، العام للمشروع. وأوضح التلمساني أن

المشروع يتعاون حالياً مع شركات عالمية مرموقة، بالإضافة إلى مستشارين وخبراء عالميين متخصصين في مجالات الفنادق والضيافة والنقل وحركة الحشود، وذلك في جميع القطاعات السكنية والترفيهية والتجارية والتسويقية، بالإضافة إلى عدد من المشاريع الاستثمارية الأخرى. وخلال زيارة القنصل العام لجمهورية فرنسا إلى أن الزيارة تأتي للتعرف على مشاريع شركة رؤى المدينة القابضة، وما تقدمه من منظومة أعمال ومشاريع مختلفة، وكذلك تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري، تماشياً مع رؤية المملكة 2030، الهادفة إلى تطوير وتسهيل طرق التعاون، والمضي قدماً نحو تطوير العلاقات الاستثمارية. وأكد الرئيس التنفيذي لشركة رؤى المدينة القابضة أن الزيارة تأتي في إطار التعارف

والشراكة القائمة بين البلدين، والحرص المتبادل على تطوير الاستثمار، وتبادل الآراء ذات المعايير العالمية، مضيفاً أن الشركة هي إحدى مبادرات صندوق الاستثمارات العامة، التي تتضمن أحد أهم المشاريع التنموية العلاقة في المملكة. ومن ناحيته، أشار القنصل العام لجمهورية فرنسا إلى أن الزيارة تأتي للتعرف على مشاريع شركة رؤى المدينة القابضة، وما تقدمه من منظومة أعمال ومشاريع مختلفة، وكذلك تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري، تماشياً مع رؤية المملكة 2030، الهادفة إلى تطوير وتسهيل طرق التعاون، والمضي قدماً نحو تطوير العلاقات الاستثمارية. وأكد الرئيس التنفيذي لشركة رؤى المدينة القابضة أن الزيارة تأتي في إطار التعارف

والشراكة القائمة بين البلدين، والحرص المتبادل على تطوير الاستثمار، وتبادل الآراء ذات المعايير العالمية، مضيفاً أن الشركة هي إحدى مبادرات صندوق الاستثمارات العامة، التي تتضمن أحد أهم المشاريع التنموية العلاقة في المملكة. ومن ناحيته، أشار القنصل العام لجمهورية فرنسا إلى أن الزيارة تأتي للتعرف على مشاريع شركة رؤى المدينة القابضة، وما تقدمه من منظومة أعمال ومشاريع مختلفة، وكذلك تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري، تماشياً مع رؤية المملكة 2030، الهادفة إلى تطوير وتسهيل طرق التعاون، والمضي قدماً نحو تطوير العلاقات الاستثمارية. وأكد الرئيس التنفيذي لشركة رؤى المدينة القابضة أن الزيارة تأتي في إطار التعارف

الأسهم السعودية تترقب نتائج الربع الثالث

الرياض، شجاع البقمي

تستهل سوق الأسهم السعودية تعاملات الأسبوع الجديد، وهي تقف على عتبة 12 يوماً نشطة من المرتقب أن تعلن فيها جميع الشركات المدرجة نتائجها المالية للربع الثالث من هذا العام، وتحديداً حتى الحادي عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل المتمم 30 يوماً نشطة من التداولات، ويأتي ذلك وسط توقعات بأن تعلن شركة «سابك» السعودية قبيل افتتاح تعاملات مستهل الأسبوع (اليوم الأحد) نتائجها المالية للربع الثالث.

وتعتبر النتائج المالية للربع الثالث هي النتائج المحملة لفترة الأشهر التسع الأولى من العام الحالي 2019، فيما ينظر كثير من المتداولين إلى هذه النتائج باعتبارها مؤشراً مهماً على حجم جاذبية الاستثمار في شركة دون أخرى، يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه حتى الآن 28 شركة مدرجة نتائجها المالية للربع الثالث من هذا العام، وهي

النتائج التي أظهرت تحسناً نتائج 20 شركة لفترة الأشهر التسع الأولى من عام 2019، مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم 2018. وأمام هذه المعلومات، سجل سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع الماضي مكاسب قوية يصل حجمها إلى 3,6 في المائة، وهو الأداء الذي تزامن معه ارتفاع إيجابي في معدلات السيولة النقدية المتداولة، الأمر الذي يعكس حجم المؤنوقية العالية التي تتمتع بها سوق الأسهم السعودية. وفي هذا الشأن، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات الأسبوع الأخير على ارتفاع بنحو 277 نقطة، مغلقاً بذلك عند مستويات 7913 نقطة، وذلك مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 7636 نقطة. وسجلت قيمة التداولات الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع الأخير ارتفاعاً، إذ بلغت نحو 13,63 مليار ريال (3,63 مليار دولار)، مقارنة بنحو 13,18 مليار ريال (3,51 مليار دولار) في الأسبوع الذي سبقه، بنسبة زيادة بلغ حجمها نحو 3,4 في المائة.

واستمرت الشركات المدرجة في السوق بالإعلان عن نتائجها المالية للربع الثالث، حيث بلغ عدد الشركات المعلنة حتى الآن 28 شركة، وينظر أن ترتفع وتيرة الإعلان خلال الفترة المقبلة، حيث تنتهي الفترة المحددة لإعلان الشركات عن نتائجها في 11 نوفمبر 2019. وهننا، يؤكد علي الزهراني، وهو محلل مالي سعودي، أن السوق طبيعتها لا تزال تحت تأثير عاملي نتائج الشركات وترقب الأوضاع الجيوسياسية في المنطقة، وهي ما سيسهم في تشكيل سلوك المؤشر بسيناريوهات مختلفة.

وأوضح الزهراني في حديث له «الشرق الأوسط» أن نتائج أعمال الشركات في المجمل متراجعة ومرشحة لأن تظهر في الشركات الكبرى بشكل ذات أثر على السوق من بينها «سابك» التي يترقب الإعلان عن نتائجها هذا الأسبوع، وبالتالي سيكون هناك ضغط كبير على المؤشر كردة فعل استجابية للموقف. ويستطرد الزهراني أنه لا بد من الأخذ في الاعتبار أن الأسعار قد تخصص بشكل كبير من قيمتها مسبقاً وقيل الإعلان عن النتائج، مرشحاً أن يكون سهم «سابك»، على سبيل المثال، قد انتهى من عملية خصم تأثير تراجعات النتائج في وقت مبكر، مستشهداً بسعر السهم الذي تهاوى قبيل أسابيع من مستويات 100 ريال إلى 87 ريالاً، أي أن هذا التراجع يمثل التأثير الذي عايشه السهم عن انخفاض النتائج. ويشير الزهراني وهو المحلل الفني والمدرب المعتمد، إلى أن دراسات الاستقراءات الفنية تشير إلى أن خصم السعر لتأثير الأخبار السلبية قد يسبق بين 4 و6 أشهر أي قبل الإعلان الربيعي، وهذا الأمر مثير، بيد أن لدى الشركات الكبرى المؤثرة مراكز ومختصين ومستشارين يقدمون توقعات وتنبؤات مستقبلية؛ وبالتالي يعلمون مسبقاً مدى تأثير التوجهات الرئيسية للأسواق، وعليه انعكس ذلك على سعر السهم في وقت مبكر وقبل مرحلة النتائج، إلى ذلك، يرى غانم السليم،

وهو مختص في تحليل أسواق المال، أن الأسهم السعودية أمام مرحلة مهمة خلال الـ 12 يوماً المقبلة، لافتاً إلى أنه خلال هذه الأيام ستزداد وتيرة الإعلان عن النتائج المالية للشركات المدرجة، حيث من المنتظر أن تعلن أكثر من 140 شركة نتائجها المالية، الأمر الذي يؤثر في حركة أسهم هذه الشركات، مما يؤثر بالتالي على أداء المؤشر العام لتعاملات السوق. وبالعودة إلى نتائج الشركات المعلنة حتى الآن، فقد حققت الشركات الـ 28 أرباحاً صافية يصل حجمها إلى 9,1 مليار ريال (2,42 مليار دولار) خلال الربع الثالث من عام 2019، مسجلة بذلك متوسط نتائج أفضل حالاً لـ 22 شركة بالمقارنة مع نتائج الفترة ذاتها من عام 2018. وفي الوقت الذي تترقب فيه أوضاع المستثمرين نتائج الشركات الأكبر وزناً في تعاملات سوق الأسهم السعودية، تنصرد شركة «سابك السعودية» اهتمامات هؤلاء المستثمرين، فيما كانت الشركة قد حققت خلال النصف الأول من عام 2019 أرباحاً صافية يصل حجمها



المتعاملون في سوق الأسهم يترقبون نتائج الشركات عن الربع الثالث (الشرق الأوسط)

تقدمت 30 مركزاً في ممارسة أنشطة الأعمال، في فترة هائلة، لتتصدر 190 بلداً حول العالم كأكثر دولة تقدماً وإصلاحاً لبيئة الأعمال والاقتصاد، وذلك بفعل إصلاحات اقتصادية ملموسة.

إلى 5,5 مليار ريال (1,46 مليار دولار)، فيما يامل المستثمرون أن تكون نتائج الربع الثالث من هذا العام أفضل حالاً وأكثر إيجابية. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي قال فيه البنك الدولي إن السعودية

في الاتحاد... قوة

هذه هي الكلمة اليابانية "هيتو"، والتي تعني "البشرية" أو "الإنسان". كان يمكن لهذه الكلمة أن تكون كلمة عادية، ولكن لكل شيء في اليابان معنى أعمق! حيث ترمز "هيتو" إلى أهمية التعاون بين الناس، فيدعم الجانب الأيمن الجانب الأيسر ليساعده على الوقوف، ويمنعه من السقوط.

ولأن التعاون يعتمد على التواصل، تفخر جريدة عرب نيوز بإطلاق نسختها اليابانية لتكون جسراً يقرب بين الثقافات.

ARAB NEWS
Japan

www.arabnews.jp

رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه يكرم الشيخ عبد المحسن الحكير



● أطلق رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه تركي آل الشيخ يوم الأحد 13 أكتوبر (تشرين الأول) فعاليات منتدى صناعة الترفيه Joy Forum 19 في فندق الريتز كارلتون - الرياض.

وعبر الشيخ عبد المحسن الحكير عن سعادته وتقديره لجهود الهيئة العامة للترفيه، وقال: «إن هذه الليلة هي ليلة العمر، وليلة 50 سنة من العمل، وهي مفخرة لبلادنا. كنا سابقاً نهاجر سنوياً للخارج من أجل السياحة، والآن نهاجر للرجوع إلى بلدنا بفضل مجهودات خادم الحرمين وولي عهده».

وتابع: «إن الأهداف التي نستلهم خطى رؤيتها 2030 الطموحة تؤدي إلى الارتقاء بتطوير قطاع الترفيه الواعد بالسعودية وفتح آفاق استثمارية واسعة، وخلق فرص استثمارية مستدامة، وبناء مجتمع حيوي نابض بالحياة، تتوفر له كل الخيارات الترفيهية المتنوعة».

ويضم جدول المنتدى رؤاد الترفيه حول العالم بمكان واحد، من خلال معرض ضخم نخبة من الشركات العالمية المختصة بصناعة الترفيه، حيث شاركت مجموعة الحكير بجناح «سباركين»، الذي يمثل أحد أهم المراكز الترفيهية في المملكة ويضم 57 مركزاً ترفيهياً. تعزز ثقافة

البيحة وتوفر كل الخيارات الترفيهية المتنوعة. وتضمن جدول المنتدى حفل عشاء ضخم مجموعة كبيرة من المتحدثين ورواد الترفيه على المستوى العالمي والمحلي كرم خلاله رئيس هيئة الترفيه الشيخ عبد المحسن الحكير. لدوره البارز في تنشيط المنظومة السياحية

بنك الرياض يحصد جائزة أفضل برنامج «لتنمية المهارات القيادية»



الرياض يحلوق منتصف عام 2020 من خلال تقديم نظرة عامة على أساليب القيادة، وتأثير النظرة الرقمية Fintech في الصناعة المصرفية، بالإضافة إلى موضوعات عملية أخرى تتعلق بالإدارة الاستراتيجية.

● حصد بنك الرياض جائزة أفضل برنامج «لتنمية المهارات القيادية» في دول مجلس التعاون الخليجي لعام 2019 ذلك خلال حفل توزيع جوائز الموارد البشرية في القطاع الحكومي والخاص لدول مجلس التعاون الخليجي، بالترزامن مع انعقاد أعمال الدورة السابعة من القمة الحكومية للموارد البشرية في العاصمة الإماراتية «أبوظبي».

وتؤكد الجائزة على جدارة رؤية بنك الرياض واستراتيجيته في تنمية وتطوير مهارات موظفيه وتمكينهم من اكتساب مفاتيح التميز والريادة في مجال الأعمال المصرفية حيث تم منحها بناءً على تقييم أحد برامج بنك الرياض التطويرية والتي عُقدت بالشراكة مع «كلية CASS للعلوم» في لندن، وتعد إحدى أكبر الكليات المتخصصة في مجال الخدمات المصرفية والمالية. ويستهدف البرنامج تطوير وتنمية مهارات أكثر من 50 قيادياً من منسوبي ومنسوبات بنك

فندق «فورسيزونز القاهرة نايل بلازا» يطلق عروضه على الأجنحة

● يطلق فندق «فورسيزونز القاهرة نايل بلازا» خصومات خاصة على الأجنحة المتاحة تصل إلى 20 في المائة حتى 20 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كما يمكن للضيوف استكشاف معالم القاهرة الساحرة والاستمتاع بالنيل وأشعة الشمس الدافئة وأضواء المدينة البراقة، وذلك مباشرة من شرفة جناحك الفاخر بفندق «فورسيزونز القاهرة نايل بلازا».

ويتميز فندق «فورسيزونز نايل بلازا» بموقعه المميز على ضفاف نهر النيل، وأجنحة الفندق الممتدة على أطول أنهار العالم والتي تمنح الضيوف شعوراً قوياً بالارتباط بالمكان مع مناظرها الساحرة لأفق القاهرة وتعد هذه الأجنحة المكان الأمثل لقضاء عطلة عائلية ممتدة، أو الإقامة خلال رحلة عمل، أو المكان الذي يمنحك الدفء المنزلي أثناء زيارة المدينة التي يبلغ عمرها 5 آلاف عام.

كما يشترك طاقم الكونسيرج الخبير في «فورسيزونز» بقيادة داليا خليل، جدولته أفضل معكم، والذي يستمر لمدة أربعة أيام

● يطلق فندق «فورسيزونز القاهرة نايل بلازا» خصومات خاصة على الأجنحة المتاحة تصل إلى 20 في المائة حتى 20 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كما يمكن للضيوف استكشاف معالم القاهرة الساحرة والاستمتاع بالنيل وأشعة الشمس الدافئة وأضواء المدينة البراقة، وذلك مباشرة من شرفة جناحك الفاخر بفندق «فورسيزونز القاهرة نايل بلازا».

ويتميز فندق «فورسيزونز نايل بلازا» بموقعه المميز على ضفاف نهر النيل، وأجنحة الفندق الممتدة على أطول أنهار العالم والتي تمنح الضيوف شعوراً قوياً بالارتباط بالمكان مع مناظرها الساحرة لأفق القاهرة وتعد هذه الأجنحة المكان الأمثل لقضاء عطلة عائلية ممتدة، أو الإقامة خلال رحلة عمل، أو المكان الذي يمنحك الدفء المنزلي أثناء زيارة المدينة التي يبلغ عمرها 5 آلاف عام.

كما يشترك طاقم الكونسيرج الخبير في «فورسيزونز» بقيادة داليا خليل، جدولته أفضل معكم، والذي يستمر لمدة أربعة أيام



«تويوتا تسوشو» تؤسس مع «مجموعة جهجوم» بائع جملة وتجزئة جديداً لشاحنات هينو



جائزة نوبل للاقتصاد تمنح لبانيرجي ودوفلو المؤسسين لمعمل عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر

● منحت جائزة نوبل للاقتصاد لكل من أبيجيت بانيرجي، واستير دوفلو، ومايكل كريمر، تكريماً لعملهم على تكريس منهج تجريبي للحد من وطأة الفقر في العالم. أبيضيت وإستر هما الشريكتان المؤسسان ومديرا معمل عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر (J - PAL). أما مايكل كريمر فهو من الباحثين الأوائل المنتسبين في (J - PAL). وتعد البروفسور دوفلو ثاني امرأة تفوز بالجائزة وأصغر فائز بهذا اللقب.

بدأت الشراكة بين معمل عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر (J - PAL) و«مجمع جميل» منذ عام 2005 بهدف معالجة الأسباب الخفية للفقر عبر إجراء تقييم مبني على الأدلة لقضايا تشمل تلك المتعلقة بالصحة، والتعليم، وفرص العمل للشباب، والشمول المالي.

وحتى تاريخه، نجح المعمل في الوصول إلى أكثر من 400 مليون فرد حول العالم، ونما

● أعلنت شركة تويوتا تسوشو (Toyota Tsusho) اليابانية، عن تأسيس بائع جملة وتجزئة جديد لشاحنات هينو في السعودية، بالشراكة مع مجموعة جهجوم الموزع المحلي الحالي. وسيدأ بائع الجملة والتجزئة وهي شركة تسوشو ججموم لتعنى الصناعي الجديد وتزيد الاستثمار في البناء.

وتتمثل «شركة تسوشو ججموم للتجارة» الجديدة شراكة هامة كونها تجمع بين شركة تويوتا تسوشو العريقة والتي بدأت منذ عام 1972 في تصدير شاحنات هينو إلى المملكة، بالشراكة مع مجموعة ججموم كموزع محلي للشاحنات هينو. وبذلك تجمع الشركة الجديدة بين شبكة واسعة للمبيعات المحلية لمجموعة ججموم، وبين المعرفة الفنية المتميزة لخدمات ما بعد البيع الخاصة بشركة تسوشو والتي تم تطويرها من خلال أعمالها التجارية الخاصة بالسيارات.

● أعلنت شركة تويوتا تسوشو (Toyota Tsusho) اليابانية، عن تأسيس بائع جملة وتجزئة جديد لشاحنات هينو في السعودية، بالشراكة مع مجموعة ججموم الموزع المحلي الحالي. وسيدأ بائع الجملة والتجزئة وهي شركة تسوشو ججموم لتعنى الصناعي الجديد وتزيد الاستثمار في البناء.

وتتمثل «شركة تسوشو ججموم للتجارة» الجديدة شراكة هامة كونها تجمع بين شركة تويوتا تسوشو العريقة والتي بدأت منذ عام 1972 في تصدير شاحنات هينو إلى المملكة، بالشراكة مع مجموعة ججموم كموزع محلي للشاحنات هينو. وبذلك تجمع الشركة الجديدة بين شبكة واسعة للمبيعات المحلية لمجموعة ججموم، وبين المعرفة الفنية المتميزة لخدمات ما بعد البيع الخاصة بشركة تسوشو والتي تم تطويرها من خلال أعمالها التجارية الخاصة بالسيارات.

● أعلنت شركة تويوتا تسوشو (Toyota Tsusho) اليابانية، عن تأسيس بائع جملة وتجزئة جديد لشاحنات هينو في السعودية، بالشراكة مع مجموعة ججموم الموزع المحلي الحالي. وسيدأ بائع الجملة والتجزئة وهي شركة تسوشو ججموم لتعنى الصناعي الجديد وتزيد الاستثمار في البناء.

وتتمثل «شركة تسوشو ججموم للتجارة» الجديدة شراكة هامة كونها تجمع بين شركة تويوتا تسوشو العريقة والتي بدأت منذ عام 1972 في تصدير شاحنات هينو إلى المملكة، بالشراكة مع مجموعة ججموم كموزع محلي للشاحنات هينو. وبذلك تجمع الشركة الجديدة بين شبكة واسعة للمبيعات المحلية لمجموعة ججموم، وبين المعرفة الفنية المتميزة لخدمات ما بعد البيع الخاصة بشركة تسوشو والتي تم تطويرها من خلال أعمالها التجارية الخاصة بالسيارات.



«الأهلي» أول بنك سعودي يُتيح قبول بطاقة «يونيون باي» للدفع عبر الإنترنت

مهمة تخدم زوار بيت الله الحرام والمسجد النبوي الشريف من الحجاج والمعتمرين من دول شرق آسيا، وذلك إثر تمكنهم من استخدام بطاقات الشبكة الصينية «يونيون باي» لدى قنوات البنك الأهلي الإلكترونية، إداركاً منه لأهمية نقل تجربة العملاء نحو آفاق جديدة من التميز بأفضل الحلول المصرفية العالمية.

ويأتي توسع البنك الأهلي في الخدمات الإلكترونية تماشياً مع رؤية المملكة 2030 واستراتيجية مؤسسة النقد لانتظام الشبكة السعودية للمدفوعات، والهادفة إلى تشجيع الجمهور على استخدام وسائل الدفع الإلكترونية والحد من استخدام النقد.



قبول بطاقة «يونيون باي» عبر نحو 60 ألف نقطة بيع و3700 جهاز صرف آلي، كونها خطوة

تأكيداً لريادته في إدارة وتقديم حلول مصرفية مبتكرة وشاملة. يذكر أنه تم مؤخراً إتاحة

● حقق البنك الأهلي سبقاً مهنياً جديداً يُعزز موقعه الريادي في مجال المدفوعات عبر الإنترنت بإعلانه قبول بطاقة «يونيون باي» عبر بوابات الدفع الإلكترونية للشراء من خلال الإنترنت، كأول بنك في السعودية يُتيح هذه الخدمة، وذلك من خلال ربط بوابات الدفع العالمية مع شبكة «يونيون باي» الصينية العالمية (UPI).

جاء ذلك بناءً على الاتفاقية الموقعة بين البنك الأهلي التجاري وشركة «يونيون باي» إنترناشيونال» التي تُعد من أكبر الشركات في مجال إصدار وقبول البطاقات المصرفية على مستوى العالم، والتي ستتيح لحاملي بطاقة «يونيون باي» إمكانية

«نيسان» تعين عبد الإله وزني رئيساً للتسويق والإعلان لمنطقة الشرق الأوسط

● تعينت «نيسان» مؤخراً عبد الإله وزني الذي يتمتع بخبرة واسعة في مجال التسويق في قطاع السيارات، في منصب رئيس قسم التسويق والإعلان لدى «نيسان - الشرق الأوسط».

وسيتولى وزني مهامه في دبي وضع إستراتيجية صياغ، المدير الإداري لـ «نيسان - الشرق الأوسط»، وسيكون مسؤولاً عن قيادة فريق المنتجات والتسويق بالتعاون مع شركاء المؤسسة، من أجل وضع إستراتيجية «نيسان» التسويقية الشاملة في المنطقة وتنفيذها بالتنسيق مع فرق التسويق في «نيسان» حول العالم. في هذا الإطار، قال زييري صباغ، المدير الإداري لـ «نيسان»



صباغ، المدير الإداري لـ «نيسان»

«هواوي» تفتح باب الطلب المسبق على هاتف «5T HUAWEI nova» الجديد

النوى، كما رُوِّد بذاكرة وصول عشوائي بسعة 8 غيغابايت وذاكرة تخزين داخلية بسعة 128 غيغابايت، مع واجهة استخدام EMUI 9.1 بنظام أندرويد.

في السياق ذاته، أعلنت «هواوي» السعودية أن الطلب على ساعتها المنتظرة «HUAWEI WATCH GT» في مرحلة الحجز المسبق قد فاق جميع التوقعات، حيث تمّ البيع بأكثر من مليون ريال في أقل من 24 ساعة على إطلاق الحجز المسبق في المملكة. وبناءً عليه، قررت «هواوي» تمديد الفترة المخصصة لاستقبال طلبات الشراء المسبق للساعة حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول).



ويتمتاز هاتف «HUAWEI nova 5T» بكاميرا أمامية بدقة 32 ميغابكسل تتيح صور سيلفي رائعة، بفضل تزويدها بمكونات

ميغابكسل. ويتيح نظام الكاميرا المُبسّط هذا تحديد المشاهد والنقاط صور مثالية حتى في ظروف الإضاءة المنخفضة.

● أعلنت شركة «هواوي» السعودية عن إطلاق الحجز المسبق لهاتف «HUAWEI nova 5T» الذي يمثل الإضافة الأحدث إلى سلسلة هواتف «nova» الذكية. ويأتي هذا الإصدار الجديد مزوداً بخمس كاميرات مدعومة بالذكاء الاصطناعي لتقدم للمستخدمين صوراً مُذهلة في غاية الإنشراح والوضوح؛ وتشتمل عدسة عالية الوضوح بدقة 48 ميغابكسل، وعدسة ذات زاوية واسعة بدقة 16 ميغابكسل، وعدسة تقريب بدقة 2 ميغابكسل، وعدسة بوكيه بدقة 2 ميغابكسل أيضاً، بالإضافة إلى كاميرا أمامية (Selfie Superstar) بدقة 32

رؤية المملكة 2030 والإمارات العربية المتحدة 2021 والتي سلطت الضوء على المهارات العملية والتي تعتبر من الركائز الأساسية لخطط التنمية الوطنية نحو نمو اقتصادي مستدام يجب على المؤسسات المحلية والإقليمية في المنطقة أن تستهدف ميزانيات التعليم والتطوير وتسخيرها معالجة النقص في مهارات القوى العاملة المهنية والتقنية وتطويرها لتلبي متطلبات السوق ولزيادة عائد الاستثمار (ROI) فيها، خصوصاً أن بيئة العمل في دول الخليج العربي تتميز بانها بيئة عمل متعددة الأفكار والثقافات مما يجعلها تولد الابتكار.



والمجستير والدكتوراه في إزياد ولكن التحدي الذي تواجهه الشركات هو المهارات العملية غير المتوفرة، وأضاف: «مع تطور العالم الرقمي والذي ساهم بتحليل البيانات وعرضها

● في الوقت الذي تكافح فيه الشركات الإقليمية للتكيف مع نقص الموظفين المؤهلين وسط تقلص السوق، هناك شركة واحدة لديها معرفة وخطط واستراتيجيات واضحة لمعالجة نقص المهارات، خصوصاً مع تطور متطلبات سوق العمل واستحداث وظائف جديدة تماشياً مع التطور التقني والتكنولوجي.

وقال خالد الحقل، الرئيس التنفيذي لشركة حلول التدريب والتطوير (EWT Training): «إن المشكلة ليست في نقص الخريجين، حيث إن عدد حاملي شهادات البكالوريوس

منها الفجل الأسود والكرب

دليلك إلى أغرب 12 صنفاً من الخضراوات حول العالم



لندن: كمال قدورة

وعلى عكس البطاطا فهي قليلة النشا.

- أوكا Oca وتسمى هذه النبتة الجذرية أيضاً اليوم النيوزيلاندي. وقد جاءت من جبال الانديز إلى أوروبا ونيوزيلاندا في منتصف القرن التاسع عشر، حيث كانت تنافس البطاطا رغم تنوع ألوانها. ياكل المكسيكيون الأوكا نيئة مع عصرة حامض وفلفل أحمر وملح، وهي لاذعة الطعم بعض الشيء. كما يمكن أكلها مسلوقة ومشوية ومقلية.

- ياردلونج Yardlong هذه النبتة من البقوليات وهي أشبه بالفاصوليا الخضراء الطويلة جداً. يطلق عليه اسم فاصوليا الهليون والفاصوليا الصينية الطويلة. هناك نوعان، منها واحدة تحمل حبوباً سوداء، وواحدة تحمل حبوباً حمراء، لكن الشائع والمعروف هي الحبوب السوداء. يعود موطن النبتة إلى جنوب الصين المنتشرة في العهد الفيكتوري وتشبه الجزر من ناحية الشكل، وتأتي بلونين، إما الأبيض وإما البني الأرضي. هذه النبتة متعددة الاستخدامات في المطبخ والبعض يستخدم زهورها اللبكية الجميلة في الطبخ والتزيين أيضاً. سهلة التقشير وطيبة المذاق وتباع في محال السوبرماركت الغالية الثمن.

- الكرات الصينية المزهر Chinese flowering leek وهي من نوع أنواع البصل وتعد أصولها إلى جنوب غربي مقاطعة شانشي الصينية، لكنها تزرع حالياً في الكثير من بلدان آسيا والعالم.

- النبتة تباع بالضمة كالبصل الأخضر، لكنها تتوج بزهرة بيضاء صغيرة؛ ولهذا تستخدم أحياناً كأزهار الزينة. نكهة الزهر رائعة، وتستخدم كما تستخدم الثوابل لتحسين طعم الأطباق. وبشكل عام تستخدم النبتة كما يستخدم البصل الصغير في أطباق القلي السريع وفي تحضير معجنات الدمبلينغ المعروفة. ويستخدمها بعض سكان الهند بدلاً عن الثوم والبصل العالم في هذا المجال. أشهر حملاته المستمرة للتشجيع على استعمال المواد المستدامة وتطبيق هذا الأسلوب في تصنيع الشوكولاته.

• بسدات دار بيار ماركوليني في بروكسل عام 1995 وشوكولاته وحلوى مميّن يعتبر من بين أكبر الأسماء في العالم في هذا المجال. أشهر حملاته المستمرة للتشجيع على استعمال المواد المستدامة وتطبيق هذا الأسلوب في تصنيع الشوكولاته.

يملك ماركوليني محلات كثيرة حول العالم تحت اسم Maison Pierre Marcolini واشتهر بأسلوبه الصديق للمديحة في طريقة تصنيع الشوكولاته واستقدام حبوب الكاكاو مباشرة من أصحاب المزارع في البرازيل وكوبا والإكوادور والكامبيرون ومدغشقر وفنزويلا والبيرو. من أشهر الأصناف التي يبتكرها ماركوليني الشوكولاته والمكافرون ويمك حالياً أكثر من 40 محلاً حول العالم في بلدان مثل بلجيكا وفرنسا والمملكة المتحدة وموناكو واليابان والصين.



- السلسفي Salsify من الخضراوات الجذرية التي كانت منتشرة في العهد الفيكتوري وتشبه الجزر من ناحية الشكل، وتأتي بلونين، إما الأبيض وإما البني الأرضي. هذه النبتة متعددة الاستخدامات في المطبخ والبعض يستخدم زهورها اللبكية الجميلة في الطبخ والتزيين أيضاً. سهلة التقشير وطيبة المذاق وتباع في محال السوبرماركت الغالية الثمن.

- صنشوكي Sunchoke يطلق على الصنشوكي اسم خرشوف القدس أيضاً، وهي من الخضراوات الجذرية التي تعود أصولها إلى وسط شمال أميركا. تؤكل هذه النبتة الحلوة نسبياً والتي تشبه الزنجبيل من ناحية الشكل نيئة ومطبوخة، وتستخدم في تحضير السلطة. كانت النبتة معروفة لدى الهند أو السكان الأصليين في أميركا قبل وصل الأوروبيين، لكنها عاشت فترة من الشهرة في القرن التاسع عشر، واستخدمها الفرنسيون بكثرة أيام الحرب العالمية الثانية.

- سيليريلاك Celeriac ما يسمى بالعربية الكرفس اللغتي، وواضح من الاسم أنها خضرة جذرية كبيرة وبشعة الشكل. تعود أصولها إلى البحر الأبيض المتوسط وجاء ذكرها في الأوديسة باسم سيلينون. وتنتشر زراعة السيليريلاك في حوض المتوسط وشمال أوروبا وبورتوريكو وسبيرييا وجنوب غربي آسيا. تستخدم بكثرة هذه الأيام في أوروبا وبريطانيا لأنها تستخدم كالبطاطا مهروسة ومقلية،



الفلفل الحار. يستخدمها بعض الناس في تحضير السلطة لطعمها المعتدل والبعض الآخر مطبوخة كالبطاطا أو اللفت.

- الكرنب الساسكي Kohlrabi يطلق على هذا النوع من أنواع الكرنب اسم اللفت الألماني وهي من عائلة البروكلي والملفوف والقرنبيط في غيره، لكنها بعيدة كل البعد عن اللفت العادي. تنتشر النبتة التي تعود أصولها إلى جزيرة قبرص كثيراً في ألمانيا وبين أبناء المهاجرين الألمان في الولايات المتحدة، وخصوصاً في ويسكونسين، كما توجد في شمال الهند، وبنغلاديش، وفيتنام، وسريلانكا، ومناطق اليونانيين في بريطانيا. ياكل

عصرة من الحامض أو بعض من الفلفل الحار. يستخدمها بعض الناس في تحضير السلطة لطعمها المعتدل والبعض الآخر مطبوخة كالبطاطا أو اللفت.

- الكرنب الساسكي Kohlrabi يطلق على هذا النوع من أنواع الكرنب اسم اللفت الألماني وهي من عائلة البروكلي والملفوف والقرنبيط في غيره، لكنها بعيدة كل البعد عن اللفت العادي. تنتشر النبتة التي تعود أصولها إلى جزيرة قبرص كثيراً في ألمانيا وبين أبناء المهاجرين الألمان في الولايات المتحدة، وخصوصاً في ويسكونسين، كما توجد في شمال الهند، وبنغلاديش، وفيتنام، وسريلانكا، ومناطق اليونانيين في بريطانيا. ياكل

عصرة من الحامض أو بعض من الفلفل الحار. يستخدمها بعض الناس في تحضير السلطة لطعمها المعتدل والبعض الآخر مطبوخة كالبطاطا أو اللفت.

- الكرنب الساسكي Kohlrabi يطلق على هذا النوع من أنواع الكرنب اسم اللفت الألماني وهي من عائلة البروكلي والملفوف والقرنبيط في غيره، لكنها بعيدة كل البعد عن اللفت العادي. تنتشر النبتة التي تعود أصولها إلى جزيرة قبرص كثيراً في ألمانيا وبين أبناء المهاجرين الألمان في الولايات المتحدة، وخصوصاً في ويسكونسين، كما توجد في شمال الهند، وبنغلاديش، وفيتنام، وسريلانكا، ومناطق اليونانيين في بريطانيا. ياكل

عصرة من الحامض أو بعض من الفلفل الحار. يستخدمها بعض الناس في تحضير السلطة لطعمها المعتدل والبعض الآخر مطبوخة كالبطاطا أو اللفت.

- الكرنب الساسكي Kohlrabi يطلق على هذا النوع من أنواع الكرنب اسم اللفت الألماني وهي من عائلة البروكلي والملفوف والقرنبيط في غيره، لكنها بعيدة كل البعد عن اللفت العادي. تنتشر النبتة التي تعود أصولها إلى جزيرة قبرص كثيراً في ألمانيا وبين أبناء المهاجرين الألمان في الولايات المتحدة، وخصوصاً في ويسكونسين، كما توجد في شمال الهند، وبنغلاديش، وفيتنام، وسريلانكا، ومناطق اليونانيين في بريطانيا. ياكل

الاطباق أو إبهار الزوار خلال خلط القليل منها مع بعض الخضراوات الأخرى، والبعض الآخر إلى شويها. يوجد هذا النوع من الفجل في بعض محال المزارعين الخاصة في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية.

- بطاطا أوكيناوا الحلوة واللبكية Okinawan purple sweet potatoes واضح من الاسم أن أصولها تعود إلى جزر أوكيناوا اليابانية المعروفة، ومع هذا فتعرف كثيراً في جزر هاواي. طعمها مماثل جداً لطعم البطاطا الحلوة العادية، لكنه أغنى، وتستخدم كثيراً لتلوين بعض

بيار ماركوليني يحول الحلوى الباجيكية إلى تقليد إنجليزي الشاي يوقف الزمن في محطة بادينغتون



لندن: جوسلين إيليا



أول شاي بعد الظهر يطلقه بيار ماركوليني في لندن



تقليد الشاي الإنجليزي بدأ منذ القرن الثامن عشر في إنجلترا، وكانت فكرته وليدة جوع أنا دوق بيدفورد عند نحو الساعة الرابعة بعد الظهر، وكان من الصعب عليها الانتظار لغاية الساعة الثامنة لتناول وجبة العشاء، فجاءت بفكرة السندويتشات والحلوى لسد ثغرة الجوع ما بين العشاء والعشاء.

هذا التقليد الجميل أخذ منحى آخر مع الزمن ليخرج من القصور ويصبح متوفراً للعامة في الفنادق الراقية.

اليوم تبنت الكثير من المقاهي العصرية فكرة تقديم الشاي الإنجليزي في قالب جديد بعيداً عن الرسميات والتكلف وأصبح الخبازون يتفنون بتقديم الأفضل وكان آخرهم الخباز البلجيكي العالمي بيار ماركوليني Pierre Marcolini الشهير بالحلوى التي يقدمها في محلات حول العالم، فافتتح منذ أسبوعين ولأول مرة مقهى يحمل اسمه يتخصص بتقديم الشاي فترة ما بعد الظهر مازجا المهارة الفرنسية في صناعة الحلوى مع تقديم أجود أنواع السندويتشات وأكثرها تنوعاً.

اختار بيار ماركوليني فندق هيلتون لندن بادينغتون Hilton London Paddington الذي يعتبر من أعرق وأقدم الفنادق ويتميز

ويقدم الشاي في أكواب من البورسلين المصنوع خصيصاً في سريلانكا في حين توضع السندويتشات وقطع الحلوى على منصة من ثلاثة أطباق ويرزين الطاولة قصص ذهبية تكسوها الزهور الجميلة يوضع في قعرها إبريق الشاي.

من الأصناف الذي ابتكرها ماركوليني لشاي بعد الظهر «برالين فينانسييه» و«كيك يوزو مولوف» وماكاورن بنكهة ال«باشن» فروت، والشوكولاته بالإضافة إلى الأيس كريم وتقدم حلوى السكونز التقليدية بأصناف جديدة من نوعها، فتدخل الشوكولاته فيها والبعض الآخر يدخل فيه الجبن الأزرق وتقدم أيضاً السكونز التقليدية المصنوعة من الزبدة فقط وتلك المحضوة بالفاكهة المحففة.

يبدأ تقديم الشاي يومياً من الساعة 12 ظهراً ولغاية الساعة 6 مساءً والسعر هو 36 جنيهًا إسترلينيًا، وهو مقبول بالمقارنة مع أسعار الشاي في لندن في فنادق أخرى.

وتصنع الشوكولاته باليد في لندن

وتصنع الشوكولاته باليد في لندن

باللونين الأزرق الداكن والأصفر مع أرضية من الخشب وطاولات من الرخام بقاعدة من الحديد تكسوها سجادة حمراء تزيد المكان رونقا. يمكن الدخول إلى «بيار ماركوليني» من باب الفندق الرئيسي أو عبر باب مستقل عند إحدى زوايا الفندق.

تم التركيز في الشاي على أنواعه عالية الجودة التي تم استقدامها من مزارع خاصة في الهند والصين واليابان وتايوان وسريلانكا وغيرها من الدول الشهيرة بزراعة الشاي.

بتصميمه وموقعه في محطة قطارات بادينغتون، وتمت الاستفادة من المساحة المخصصة للمقهى الجميل والزاهي بألوانه وأطلق عليه اسم «الزمن يتوقف هنا» 146@ Time Stops Here وبالفعل وبمجرد الدخول إلى هذا المكان الصغير نسبياً تجد عقارب الزمن تعود إلى الوراء، فالدكتور يذكر بانك في محطة قطارات، فوزعت في زوايا المكان حقائق سفر وقبعات ومظلات، أما المقاعد فتشبه تلك على طراز مقاعد القطار وتتميز

بتصميمه وموقعه في محطة قطارات بادينغتون، وتمت الاستفادة من المساحة المخصصة للمقهى الجميل والزاهي بألوانه وأطلق عليه اسم «الزمن يتوقف هنا» 146@ Time Stops Here وبالفعل وبمجرد الدخول إلى هذا المكان الصغير نسبياً تجد عقارب الزمن تعود إلى الوراء، فالدكتور يذكر بانك في محطة قطارات، فوزعت في زوايا المكان حقائق سفر وقبعات ومظلات، أما المقاعد فتشبه تلك على طراز مقاعد القطار وتتميز



صحي وسهل الهضم ويوفر قيمة غذائية عالية

الباربيكيو النباتي يحظى برضا الفحم

صحة وعافية

النباتية المتاحة للطهي على الباربيكيو، وهي أرخص تمناً وسهلة التحضير. وبالمقارنة مع اللحوم فهي أقل ضرراً لو تم تقديمها بدرجة طهي أقل من المتوسط.

ويجب الابتكار في تحضير الخضراوات على الباربيكيو، حيث يمكن اختصار مدة الطهي بتحضير الخضراوات أولاً في المايكرويف أو الفرن، ثم وضع المساء الأخيرة على الباربيكيو لكي تكتسب طعم الشواء على الفحم.

وهذه الوسيلة تجعل من السهل تقديم شرائح مختلفة الحجم من القنبيط والبانجان والفطر مع التأكد من أنها مطهية سلفاً. أما الطهي على الباربيكيو لخضراوات غير معدة سلفاً فيلزمه وضع قطع مساوية في الحجم والسماكة على الفحم لكي تكون مطهية بالتساوي.

ولا يجب إغفال الجبن بأنواعه في وجبات الباربيكيو، حيث تكتسب الخضراوات طعماً شهياً مع إضافة الجبن المشوي لها. ويفضل البعض إضافة الجبن الحالمومي إلى الباربيكيو، حيث إنه يتحمل الحرارة الشديدة ويضيف طعماً مميزاً إلى الوجبات. كما يمكن إضافة الجبن المبشور فوق أنواع الخضراوات المختلفة بعد خروجها من الباربيكيو ساخنة.

ولا يقتصر الباربيكيو على الخضراوات المحتاج إلى بعض الزيت والملح عند الطهي على الباربيكيو، ويعتبر زيت الزيتون هو الأفضل لمنع الخضراوات من الجفاف عند الطهي. ويمكن أيضاً إضافة بعض الأعشاب والتوابل لإظهار النكهة وتعزيز الطعم. ويمكن رش بعض زيت الزيتون على الخضراوات بعد طهيها أيضاً.

من النصائح أيضاً ضرورة تشجيع سطح الباربيكيو قبل طهي الخضراوات عليه بما

لا يختلف في الخضراوات التي يتم طهيها على الفحم. ودعت تطورات العام الأخير إلى تشجيع بعض الشركات على تقديم أدوات خاصة بالنباتيين. وقدمت شركة «أرغوس» البريطانية الباربيكيو النباتي. وهو مستدير الشكل ولا يختلف كثيراً عن أنواع الباربيكيو العادي، لكن الشركة سوقته على أنه الحل المثالي لمتابعي النباتيين التي يتم تحضير وجباتهم على الشكاوى المتعددة ووصول الأمر إلى الصحافة قررت الشركة وقف بيع شرائح القنبيط بالمرّة.

وهناك عشرات الوصفات النباتية لأطعمة يمكن طهيها على الباربيكيو، وهي تعتمد على الصلصات والتوابل وزيت الزيتون لكي تكتسب الطعم والمذاق الملائم. واستعارت هذه الوجبات من أكالات شعبية من بلدان أخرى تعتمد على الحمية النباتية مثل الهند واليونان ودول الشرق الأوسط.

وتباع بعض الوجبات النباتية المعدة للطهي على الباربيكيو في منافذ السوبر ماركت، وهي مخصصة للطهي السريع ليس فقط للنباتيين، وإنما أيضاً لمن يستضيفون نباتيين لحفلات الباربيكيو التي يقدمونها.

ويشعر بعض منظمي حفلات الباربيكيو بالحيرة أحياناً من كيفية تحضير وجبات خاصة لبعض الضيوف النباتيين في حفلات باربيكيو مفعمة باللحوم والوجبات من أكالات شعبية من بلدان أخرى تعتمد على الحمية النباتية مثل الهند واليونان ودول الشرق الأوسط.

بعض وصفات الباربيكيو النباتي

المكسيكية: وهي تماثل الذرة المشوية الشرقية، لكن بعد إضافة صلصة بيضاء وعصير الليمون والبقدونس والكزبرة الخضراء وبعض الشطة.

برغر دجاج كاجون نباتي مصنوع من الفول: وهو برغر خال من اللحوم ولذيذ الطعم ويقدم مع البصل والسلطة في خبز مسدود من الحجم الصغير.

المكسيكية: وهي تماثل الذرة المشوية الشرقية، لكن بعد إضافة صلصة بيضاء وعصير الليمون والبقدونس والكزبرة الخضراء وبعض الشطة.

برغر دجاج كاجون نباتي مصنوع من الفول: وهو برغر خال من اللحوم ولذيذ الطعم ويقدم مع البصل والسلطة في خبز مسدود من الحجم الصغير.

القطع على الباربيكيو مثل الكباب وتقديمها بصبر الليمون. - مرّة البانجان المشوي: ويعتبر البانجان من عناصر الباربيكيو النباتي الأساسية. وتشبه هذه المرّة سلطة بابا غنوج الشرقية.

البرغر النباتي: وهناك أنواع حديثة من البرغر النباتي لا تختلف

القطع على الباربيكيو مثل الكباب وتقديمها بصبر الليمون. - مرّة البانجان المشوي: ويعتبر البانجان من عناصر الباربيكيو النباتي الأساسية. وتشبه هذه المرّة سلطة بابا غنوج الشرقية.

البرغر النباتي: وهناك أنواع حديثة من البرغر النباتي لا تختلف

القطع على الباربيكيو مثل الكباب وتقديمها بصبر الليمون. - مرّة البانجان المشوي: ويعتبر البانجان من عناصر الباربيكيو النباتي الأساسية. وتشبه هذه المرّة سلطة بابا غنوج الشرقية.

البرغر النباتي: وهناك أنواع حديثة من البرغر النباتي لا تختلف

القطع على الباربيكيو مثل الكباب وتقديمها بصبر الليمون. - مرّة البانجان المشوي: ويعتبر البانجان من عناصر الباربيكيو النباتي الأساسية. وتشبه هذه المرّة سلطة بابا غنوج الشرقية.

البرغر النباتي: وهناك أنواع حديثة من البرغر النباتي لا تختلف

القطع على الباربيكيو مثل الكباب وتقديمها بصبر الليمون. - مرّة البانجان المشوي: ويعتبر البانجان من عناصر الباربيكيو النباتي الأساسية. وتشبه هذه المرّة سلطة بابا غنوج الشرقية.

البرغر النباتي: وهناك أنواع حديثة من البرغر النباتي لا تختلف

القطع على الباربيكيو مثل الكباب وتقديمها بصبر الليمون. - مرّة البانجان المشوي: ويعتبر البانجان من عناصر الباربيكيو النباتي الأساسية. وتشبه هذه المرّة سلطة بابا غنوج الشرقية.

البرغر النباتي: وهناك أنواع حديثة من البرغر النباتي لا تختلف

«الحواشي» ينافس «السجق»... و«ثمار البحر» تفرّض نفسها على قوائم الطعام «الشغف بالفسفور» يدفع مطاعم مصرية لابتكار مأكولات بحرية

في الطبق الجديد سر من أسرار كل مطعم، فالأمر يتعلق بالأساس بتحديد نسبة الجيميري أو الأستاكوزا والكاليماري مثلاً في صناعة (البرغر)، فهو يُصنع من هذه المنتجات بنسبة مائة في المائة دون إضافة أي نوع من اللحوم، وباتى بعد ذلك تحديد الخلطة المخالفة، وما سيُضاف إليها من توابل وبهارات تحافظ على أصالة الصنف، وتغطي في الوقت نفسه نكهة فسفورية، وبالطبع تختلف النسب مع كل صنف، فد (البرغر) يختلف عن (السجق) أو (الحواشي)، وهكذا.

ويتخذ التنافس بين مطاعم المأكولات البحرية اتجاهاً آخر من التجديد في طرق تقديم وطهي الأصناف البحرية المعروفة، منها تقديم «بلح البحر» بالزبدة، وصينية الكاليماري بالخلطة، وأصناف مشويات الفسفور، وطواجن الكابوريا، وإستاكوزا مشوية بالمونزاريل، وطاجن الفسفور الكامل، كما دخلت أنواع متعددة من الجين، لتصبح جزءاً من «ساندويتش» الجيميري المعروف.



«ثمار البحر» سيده الموائد في مصر



إقبال غير مسبوق على «ثمار البحر» في مطاعم مصر حالياً



مكون سراً من أسرار الخلطة. الشعبية الواسعة لرغيف «الحواشي» أدخلته إلى دائرة المنافسة الفسفورية، ليستبدل بحشوته التقليدية التي تُصنع من اللحم المفروم، أخرى جديدة تحوي أنواعاً كثيرة من «السي فود» تتخللها خلطة خاصة من التوابل والبهارات للحفاظ على نكهته المميزة، داخل رغيف الخبز البلدي الذي يرتبط بشكله الأصلي.

وتتركز محاولات التجديد والابتكار في مطاعم المأكولات البحرية على اتجاهين رئيسيين: الأول استحداث أطباق جديدة بخلطات مختلفة، والثاني يعمل على الاستفادة من الشهرة الدولية لأصناف تتمتع بمكانة خاصة لدى الزبائن في معظم دول العالم، من خلال صناعتها كاملة من «السي فود».

ويعد «البرغر» المصنوع كاملاً من «السي فود» أحدث هذه الابتكارات، ويُصنع من أنواع متعددة من الأصناف البحرية، منها الجيميري والإستاكوزا والكاليماري، وأنواع محددة من السمك «القبلي»، وتعد نسبة كل

من «السي فود» بدلاً من اللحوم، وبخلطات تحافظ على نكهتها التاريخية، وأيضاً الدجاج المحشو بالجيميري. مؤمن الشامسي، مدير مطعم «بلد الغريب» للمأكولات البحرية، يحي مدينة نصر (شرق القاهرة) يقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن شغف الزبائن بالفسفور وأطعمة (السي

تعد بطرق مختلفة؛ حيث تُقدم في «ساندويتش» أو تستخدم كمقليات، ومن أشهر هذه القواقع «سريدنيا»، ولوجز، ودراجولا، وصرمبات، ومنجة البحر»، ويتم سلق كل قوقعة على حدة، وتقدم باردة في «ساندويتش» وتُضاف إليها «الطحينة» والليمون، كما يمكن تقديمها معاً في «ساندويتش» يسمى «ميكس محاربات» يحتوي على قواقع مختلفة.

ولفت الشامسي إلى أن استخدام شهرة وشعبية بعض الأصناف المعروفة من «السي فود»، وإعادة صنعها، بعد اتجاهها جديداً متعدد من الجين، لتصبح جزءاً من «ساندويتش» الجيميري المعروف.

تعد بطرق مختلفة؛ حيث تُقدم في «ساندويتش» أو تستخدم كمقليات، ومن أشهر هذه القواقع «سريدنيا»، ولوجز، ودراجولا، وصرمبات، ومنجة البحر»، ويتم سلق كل قوقعة على حدة، وتقدم باردة في «ساندويتش» وتُضاف إليها «الطحينة» والليمون، كما يمكن تقديمها معاً في «ساندويتش» يسمى «ميكس محاربات» يحتوي على قواقع مختلفة.

ولفت الشامسي إلى أن استخدام شهرة وشعبية بعض الأصناف المعروفة من «السي فود»، وإعادة صنعها، بعد اتجاهها جديداً متعدد من الجين، لتصبح جزءاً من «ساندويتش» الجيميري المعروف.

تعد بطرق مختلفة؛ حيث تُقدم في «ساندويتش» أو تستخدم كمقليات، ومن أشهر هذه القواقع «سريدنيا»، ولوجز، ودراجولا، وصرمبات، ومنجة البحر»، ويتم سلق كل قوقعة على حدة، وتقدم باردة في «ساندويتش» وتُضاف إليها «الطحينة» والليمون، كما يمكن تقديمها معاً في «ساندويتش» يسمى «ميكس محاربات» يحتوي على قواقع مختلفة.

ولفت الشامسي إلى أن استخدام شهرة وشعبية بعض الأصناف المعروفة من «السي فود»، وإعادة صنعها، بعد اتجاهها جديداً متعدد من الجين، لتصبح جزءاً من «ساندويتش» الجيميري المعروف.

تعد بطرق مختلفة؛ حيث تُقدم في «ساندويتش» أو تستخدم كمقليات، ومن أشهر هذه القواقع «سريدنيا»، ولوجز، ودراجولا، وصرمبات، ومنجة البحر»، ويتم سلق كل قوقعة على حدة، وتقدم باردة في «ساندويتش» وتُضاف إليها «الطحينة» والليمون، كما يمكن تقديمها معاً في «ساندويتش» يسمى «ميكس محاربات» يحتوي على قواقع مختلفة.

ولفت الشامسي إلى أن استخدام شهرة وشعبية بعض الأصناف المعروفة من «السي فود»، وإعادة صنعها، بعد اتجاهها جديداً متعدد من الجين، لتصبح جزءاً من «ساندويتش» الجيميري المعروف.

تعد بطرق مختلفة؛ حيث تُقدم في «ساندويتش» أو تستخدم كمقليات، ومن أشهر هذه القواقع «سريدنيا»، ولوجز، ودراجولا، وصرمبات، ومنجة البحر»، ويتم سلق كل قوقعة على حدة، وتقدم باردة في «ساندويتش» وتُضاف إليها «الطحينة» والليمون، كما يمكن تقديمها معاً في «ساندويتش» يسمى «ميكس محاربات» يحتوي على قواقع مختلفة.

ولفت الشامسي إلى أن استخدام شهرة وشعبية بعض الأصناف المعروفة من «السي فود»، وإعادة صنعها، بعد اتجاهها جديداً متعدد من الجين، لتصبح جزءاً من «ساندويتش» الجيميري المعروف.

تعد بطرق مختلفة؛ حيث تُقدم في «ساندويتش» أو تستخدم كمقليات، ومن أشهر هذه القواقع «سريدنيا»، ولوجز، ودراجولا، وصرمبات، ومنجة البحر»، ويتم سلق كل قوقعة على حدة، وتقدم باردة في «ساندويتش» وتُضاف إليها «الطحينة» والليمون، كما يمكن تقديمها معاً في «ساندويتش» يسمى «ميكس محاربات» يحتوي على قواقع مختلفة.

ولفت الشامسي إلى أن استخدام شهرة وشعبية بعض الأصناف المعروفة من «السي فود»، وإعادة صنعها، بعد اتجاهها جديداً متعدد من الجين، لتصبح جزءاً من «ساندويتش» الجيميري المعروف.

ثقافة
CULTURE

ورغم هذا، قدم الفيتوري أكثر من ثلاثة عشر كتاباً متنوعاً في مجالات الإبداع، إضافة لكتابات تُوِّج لشخصيات ليبية مؤثرة، مسلطاً الضوء على مسيرتها الإبداعية والنضالية. حول هذه المسيرة، وقضايا الواقع الثقافي الليبي الراهن... هنا حوار معه:

صاحب «ألف داحس وليلة غيراء» و13 كتاباً متنوعاً

أحمد الفيتوري... الثقافة الليبية ما بعد الثورة مشهد متوتر... لغة وواقعاً

كثيراً من موضوعاتها، واستعيرها من عنوان إحداها «على أرضي حرب، في قلبي حب». واللغة «ديوان الشعر»، «ديوان النثر» في أسفل أرفف المكتبة. كتابة يوسف القويروي وصادق النهوم كتاباً نظرية طازجة سلسلة عيقة بفن كما خمر معق، وأما ما يخص الكتابة حول شخصيات روحها تنبع بالحياة، فهذا يتم في قصائد، قد تتكشف فتغطي تفاصيل ونمونات تعكس تضاريس بشرية قابلة للقراءة دائماً بروح جديدة.

بوصفك ناقداً أيضاً، كيف يعمل وعي الناقد لديك وأنت تكتب إبداعاتك الروائية والشعرية؟ أم أنك تكتب في غيبة منه حتى تنتهي، ثم تعود إليه في مراحل متأخرة؟

إن النصوص اللافت في هذه الكتابات أنها حققت توازناً بين الشعر والسرد من جهة، كما جمعت بين معالجة مختلفة، وليست متباينة، فالنفس واحد والعلاقة المضطربة مع اللغة، ومع الواقع، نسم هذه الكتابة التي تنتزح الشعرية، وتلبغ على إيقاع السردية الشعرية، دون الاكتراث بالتجنيس والفروق بين السردية والشعرية، أو بين الشعر والنثر، حيث أصبحت تتجاوز في النص الواحد بناهات وأصرا.

ومن ثم، فالكتابات الشعرية والسردية لم تعكس الواقع، بل قدمت واقعاً فنياً شائكاً مرتبكاً، ومنها كتابات فتنازبا واقعية لا تلتصق في الخيال، لكن الراوية الملتصقة فتنازبا في الواقع، كتبت بان الواقع سطحاته أكثر غرائبية من خيال الكتاب. هذه الكتابات السردية والشعرية تتميز عن الكتابة الليبية السابقة بأنها كتبت في زمن الثورة، والحرب الأهلية الناتجة عنها، وهي حرب مدن وشوارع، وقودها حبيل الكتاب، من أخوتهم وجيرانهم وزملائهم وأصدقائهم وأحببتهم، لذا تهجس بالفجعة وفي وقت القتل المجاني والصدفة والعبث.

«بورترهيات»، أردت أن أفسح للنص النثري مساحة يستحقها، فالنثر إبداع غيب في مغارة «ديوان الشعر»، «ديوان النثر» في أسفل أرفف المكتبة. كتابة يوسف القويروي وصادق النهوم كتاباً نظرية طازجة سلسلة عيقة بفن كما خمر معق، وأما ما يخص الكتابة حول شخصيات روحها تنبع بالحياة، فهذا يتم في قصائد، قد تتكشف فتغطي تفاصيل ونمونات تعكس تضاريس بشرية قابلة للقراءة دائماً بروح جديدة.

بوصفك ناقداً أيضاً، كيف يعمل وعي الناقد لديك وأنت تكتب إبداعاتك الروائية والشعرية؟ أم أنك تكتب في غيبة منه حتى تنتهي، ثم تعود إليه في مراحل متأخرة؟

إن النصوص اللافت في هذه الكتابات أنها حققت توازناً بين الشعر والسرد من جهة، كما جمعت بين معالجة مختلفة، وليست متباينة، فالنفس واحد والعلاقة المضطربة مع اللغة، ومع الواقع، نسم هذه الكتابة التي تنتزح الشعرية، وتلبغ على إيقاع السردية الشعرية، دون الاكتراث بالتجنيس والفروق بين السردية والشعرية، أو بين الشعر والنثر، حيث أصبحت تتجاوز في النص الواحد بناهات وأصرا.

ومن ثم، فالكتابات الشعرية والسردية لم تعكس الواقع، بل قدمت واقعاً فنياً شائكاً مرتبكاً، ومنها كتابات فتنازبا واقعية لا تلتصق في الخيال، لكن الراوية الملتصقة فتنازبا في الواقع، كتبت بان الواقع سطحاته أكثر غرائبية من خيال الكتاب. هذه الكتابات السردية والشعرية تتميز عن الكتابة الليبية السابقة بأنها كتبت في زمن الثورة، والحرب الأهلية الناتجة عنها، وهي حرب مدن وشوارع، وقودها حبيل الكتاب، من أخوتهم وجيرانهم وزملائهم وأصدقائهم وأحببتهم، لذا تهجس بالفجعة وفي وقت القتل المجاني والصدفة والعبث.

زوسكند وهيرمان هيسه، وغيرهم ممن كتبوا أعمالاً ترمز الواقع بالأسطورة... هل تعتقد أن مثل هذه التقنيات يمكن أن تكون صالحة للقيام بدور في الكتابة السردية؟

«كثير من المساهمات النقدية في تقديم الشعر الشعراء، أبرزها كتابك «قصيدة الجنود»، كما لك مساهمات بارزة في مجال الكتابة عن الشخصيات الكيخيا المناضل الباهي الليبي»، قدمت من خلالها كتاباً وفنائبين وصدقا ومترجمين، من ليبيا وغيرها... كيف ترى هذا النوع من الكتابة بين إبداعاتك الروائية والشعرية؟

«كثير من المساهمات النقدية في تقديم الشعر الشعراء، أبرزها كتابك «قصيدة الجنود»، كما لك مساهمات بارزة في مجال الكتابة عن الشخصيات الكيخيا المناضل الباهي الليبي»، قدمت من خلالها كتاباً وفنائبين وصدقا ومترجمين، من ليبيا وغيرها... كيف ترى هذا النوع من الكتابة بين إبداعاتك الروائية والشعرية؟



أحمد الفيتوري

في حال كهذه قريبة للمشاهدة، فيكون الكاتب كما الحكواتي الملمز بلغة سلسلة، فيها خفة لا تحتمل، استعراة جدي من ألف ليلة وليلة، وسته في تلافيف دماغي وحشايا قلبي: «أفتح يا سمس»، هذا المفتاح ليس من الشعر في شيء، وليس من النثر في شيء؛ إنه من البرزخ، ما بينهما يعكس

برأي كل نص إبداعي نص نقدي
فالمبلغ يمارس النقد أثناء كتابة النص
عند الدرجة الصفر للكتابة

السر المدفون في الفن، وهو صنو الدين وسر الحياة. قد لا ندرك ذلك بشكل مباشر، لكنه ما يحقنا على خلق أساطيرنا، وما يجعل كل ما تمسه يد البشر شبرياً. * في كتابك الروائية كثيراً ما تلجأ إلى تقنية الحلم أو النوم، أو الحالات الصوفية، لتمرر ما تريد أن تسر به من تفاصيل وأحداث تتجاوز الواقع، وهي مرتبطة غالباً باستراتيجيات تتجاوزها مراكز وياتريك

مذاقاً مختلفاً... هل كنت تريد إذن «أسطورة» الواقع من خلال هذه الاستراتيجية في الكتابة؟

«كثير من المساهمات النقدية في تقديم الشعر الشعراء، أبرزها كتابك «قصيدة الجنود»، كما لك مساهمات بارزة في مجال الكتابة عن الشخصيات الكيخيا المناضل الباهي الليبي»، قدمت من خلالها كتاباً وفنائبين وصدقا ومترجمين، من ليبيا وغيرها... كيف ترى هذا النوع من الكتابة بين إبداعاتك الروائية والشعرية؟

«كثير من المساهمات النقدية في تقديم الشعر الشعراء، أبرزها كتابك «قصيدة الجنود»، كما لك مساهمات بارزة في مجال الكتابة عن الشخصيات الكيخيا المناضل الباهي الليبي»، قدمت من خلالها كتاباً وفنائبين وصدقا ومترجمين، من ليبيا وغيرها... كيف ترى هذا النوع من الكتابة بين إبداعاتك الروائية والشعرية؟

وينحتها. وهنا، أتذكر أنني كتبت ذات مرة جملة: «تحتك جدي وتحكي لي»، فكانت رواية «سريب»، وفي أخرى، فكرت أن الأب شخصية مظلومة، فكانت رواية «ألف داحس وليلة غيراء»، وفي أخرى، التقيت فتاة وحيدة، وكنت مريضاً، فكانت «بيض النساء»، وأحببت امرأة، فأردت أن أكتب لها رسائل، فكانت شعراً، وكان ديوان «قصيدة حب متأبئة».

«كثير من المساهمات النقدية في تقديم الشعر الشعراء، أبرزها كتابك «قصيدة الجنود»، كما لك مساهمات بارزة في مجال الكتابة عن الشخصيات الكيخيا المناضل الباهي الليبي»، قدمت من خلالها كتاباً وفنائبين وصدقا ومترجمين، من ليبيا وغيرها... كيف ترى هذا النوع من الكتابة بين إبداعاتك الروائية والشعرية؟

«كثير من المساهمات النقدية في تقديم الشعر الشعراء، أبرزها كتابك «قصيدة الجنود»، كما لك مساهمات بارزة في مجال الكتابة عن الشخصيات الكيخيا المناضل الباهي الليبي»، قدمت من خلالها كتاباً وفنائبين وصدقا ومترجمين، من ليبيا وغيرها... كيف ترى هذا النوع من الكتابة بين إبداعاتك الروائية والشعرية؟

«كثير من المساهمات النقدية في تقديم الشعر الشعراء، أبرزها كتابك «قصيدة الجنود»، كما لك مساهمات بارزة في مجال الكتابة عن الشخصيات الكيخيا المناضل الباهي الليبي»، قدمت من خلالها كتاباً وفنائبين وصدقا ومترجمين، من ليبيا وغيرها... كيف ترى هذا النوع من الكتابة بين إبداعاتك الروائية والشعرية؟

«كثير من المساهمات النقدية في تقديم الشعر الشعراء، أبرزها كتابك «قصيدة الجنود»، كما لك مساهمات بارزة في مجال الكتابة عن الشخصيات الكيخيا المناضل الباهي الليبي»، قدمت من خلالها كتاباً وفنائبين وصدقا ومترجمين، من ليبيا وغيرها... كيف ترى هذا النوع من الكتابة بين إبداعاتك الروائية والشعرية؟

«كثير من المساهمات النقدية في تقديم الشعر الشعراء، أبرزها كتابك «قصيدة الجنود»، كما لك مساهمات بارزة في مجال الكتابة عن الشخصيات الكيخيا المناضل الباهي الليبي»، قدمت من خلالها كتاباً وفنائبين وصدقا ومترجمين، من ليبيا وغيرها... كيف ترى هذا النوع من الكتابة بين إبداعاتك الروائية والشعرية؟

القاهرة: حمدي عابدين

«كثير من المساهمات النقدية في تقديم الشعر الشعراء، أبرزها كتابك «قصيدة الجنود»، كما لك مساهمات بارزة في مجال الكتابة عن الشخصيات الكيخيا المناضل الباهي الليبي»، قدمت من خلالها كتاباً وفنائبين وصدقا ومترجمين، من ليبيا وغيرها... كيف ترى هذا النوع من الكتابة بين إبداعاتك الروائية والشعرية؟

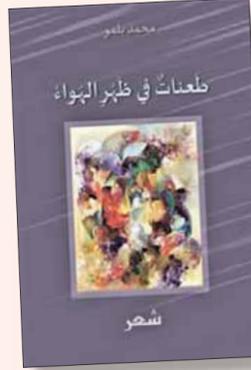
«كثير من المساهمات النقدية في تقديم الشعر الشعراء، أبرزها كتابك «قصيدة الجنود»، كما لك مساهمات بارزة في مجال الكتابة عن الشخصيات الكيخيا المناضل الباهي الليبي»، قدمت من خلالها كتاباً وفنائبين وصدقا ومترجمين، من ليبيا وغيرها... كيف ترى هذا النوع من الكتابة بين إبداعاتك الروائية والشعرية؟

«كثير من المساهمات النقدية في تقديم الشعر الشعراء، أبرزها كتابك «قصيدة الجنود»، كما لك مساهمات بارزة في مجال الكتابة عن الشخصيات الكيخيا المناضل الباهي الليبي»، قدمت من خلالها كتاباً وفنائبين وصدقا ومترجمين، من ليبيا وغيرها... كيف ترى هذا النوع من الكتابة بين إبداعاتك الروائية والشعرية؟

«شعرية التراجمي» في «طعنات في ظهر الهواء»

للغفري محمد بلمو

مراكش: عبد الكبير الميناي



غلاف المجموعة

يعود الشاعر المغربي محمد بلمو، في ظهر الهواء»، وهو يضم 15 قصيدة. وسبق لبلمو أن أصدر قبل عمله الشعري الجديد، ثلاث مجاميع شعرية: «صوت التراب» (2001)، و«حماقات السلمون»، (2007) مع عمل مشترك مع الشاعر عبد العاطي جميل، و«ارماد البق»، (2013)، فضلاً عن مسرحية «حمار ربح ألفه» (2018) بالتعاون مع الكاتب والسيناريست عبد الإله بنهدار، فيما سيصدر له قريباً، ضمن أدب الرحلة، كتاب تحت عنوان «خمسة أيام في فلسطين المحتلة».

«كثير من المساهمات النقدية في تقديم الشعر الشعراء، أبرزها كتابك «قصيدة الجنود»، كما لك مساهمات بارزة في مجال الكتابة عن الشخصيات الكيخيا المناضل الباهي الليبي»، قدمت من خلالها كتاباً وفنائبين وصدقا ومترجمين، من ليبيا وغيرها... كيف ترى هذا النوع من الكتابة بين إبداعاتك الروائية والشعرية؟

يعود الشاعر المغربي محمد بلمو، في ظهر الهواء»، وهو يضم 15 قصيدة. وسبق لبلمو أن أصدر قبل عمله الشعري الجديد، ثلاث مجاميع شعرية: «صوت التراب» (2001)، و«حماقات السلمون»، (2007) مع عمل مشترك مع الشاعر عبد العاطي جميل، و«ارماد البق»، (2013)، فضلاً عن مسرحية «حمار ربح ألفه» (2018) بالتعاون مع الكاتب والسيناريست عبد الإله بنهدار، فيما سيصدر له قريباً، ضمن أدب الرحلة، كتاب تحت عنوان «خمسة أيام في فلسطين المحتلة».

«كثير من المساهمات النقدية في تقديم الشعر الشعراء، أبرزها كتابك «قصيدة الجنود»، كما لك مساهمات بارزة في مجال الكتابة عن الشخصيات الكيخيا المناضل الباهي الليبي»، قدمت من خلالها كتاباً وفنائبين وصدقا ومترجمين، من ليبيا وغيرها... كيف ترى هذا النوع من الكتابة بين إبداعاتك الروائية والشعرية؟

«كثير من المساهمات النقدية في تقديم الشعر الشعراء، أبرزها كتابك «قصيدة الجنود»، كما لك مساهمات بارزة في مجال الكتابة عن الشخصيات الكيخيا المناضل الباهي الليبي»، قدمت من خلالها كتاباً وفنائبين وصدقا ومترجمين، من ليبيا وغيرها... كيف ترى هذا النوع من الكتابة بين إبداعاتك الروائية والشعرية؟

الشاعر الكردي «عاش قصة موت مؤجلة»

محمد عمر عثمان كتب مجموعة شعرية واحدة عن الخريف... وانتحر



محمد عثمان

شكلت هزيمة الثورة الكردية عام 1975 جزءاً من وعيه السياسي أي أنه وعى السياسة من خلال تلك الأرواح التي تركتها الهزيمة في وعي الإنسان الكردي... وهي المرحلة التي بدأ فيها عثمان الكتابة الشعرية

لا تطلب مني قصيدة خضراء الربيع بري، من عمري انظر إلى الشيب في شعري إنه دفتر يؤس فقط

يظن كثير أن الشاعر كان يعاني من الأزمات المالية والفقر، الأمر الذي دفعه للانحياز وإنهاء حياته في غرفة ترك فيها عدداً من الكتب وطاولة صغيرة للكتابة. وقد كتب كثير من بين الكتاب الكرد عن أسباب انتحار محمد عمر عثمان متهمين الآخرين بالأحداث والتراجيديا الإنسانية الناتجة عنها، ولكن لم يتطرق أحد إلى هذا الجانب، وذلك بسبب صمته وعدم إعلان غضبه عما يحصل من الألام بسبب السياسة.

يظن كثير أن الشاعر كان يعاني من الأزمات المالية والفقر، الأمر الذي دفعه للانحياز وإنهاء حياته في غرفة ترك فيها عدداً من الكتب وطاولة صغيرة للكتابة. وقد كتب كثير من بين الكتاب الكرد عن أسباب انتحار محمد عمر عثمان متهمين الآخرين بالأحداث والتراجيديا الإنسانية الناتجة عنها، ولكن لم يتطرق أحد إلى هذا الجانب، وذلك بسبب صمته وعدم إعلان غضبه عما يحصل من الألام بسبب السياسة.

يظن كثير أن الشاعر كان يعاني من الأزمات المالية والفقر، الأمر الذي دفعه للانحياز وإنهاء حياته في غرفة ترك فيها عدداً من الكتب وطاولة صغيرة للكتابة. وقد كتب كثير من بين الكتاب الكرد عن أسباب انتحار محمد عمر عثمان متهمين الآخرين بالأحداث والتراجيديا الإنسانية الناتجة عنها، ولكن لم يتطرق أحد إلى هذا الجانب، وذلك بسبب صمته وعدم إعلان غضبه عما يحصل من الألام بسبب السياسة.

يظن كثير أن الشاعر كان يعاني من الأزمات المالية والفقر، الأمر الذي دفعه للانحياز وإنهاء حياته في غرفة ترك فيها عدداً من الكتب وطاولة صغيرة للكتابة. وقد كتب كثير من بين الكتاب الكرد عن أسباب انتحار محمد عمر عثمان متهمين الآخرين بالأحداث والتراجيديا الإنسانية الناتجة عنها، ولكن لم يتطرق أحد إلى هذا الجانب، وذلك بسبب صمته وعدم إعلان غضبه عما يحصل من الألام بسبب السياسة.

أخرى كبايع متجول للسكائر وأشياء أخرى، لكنه سرعان ما يعود لمدينته، السلممانية، لممارسة شاعريته دون الكتابة، ذلك أنه، باستثناء مجموعة شعرية واحدة وبعض نصوص متفرقة هنا وهناك، لم ينشر أي كتاب شعري آخر.

وما بلغت الانتباه في موته المأساوي، وفي صمته مطلق، هو ترانمه مع مساة إنسانية كبيرة بسبب الاحتلال التركي شرق الفرات في سوريا، حيث أدى إلى تشريد وقتل مئات الآلاف من المدنيين، ناهيك بالتفتيل باجساد ضحايا هذه الحرب القذرة التي أعلنتها تركيا على الكرد في سوريا. لم يقل الشاعر كلمة واحدة عما حصل ويحصل يومياً، إنما يمكن ربط الشكل الذي اختاره لموته بموقف الشاعر اللبناني خليل الحاوي حيث انتحرت احتجاجاً على الاجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان.

وقد أهدى عثمان قصيدة كتبها أواسط ثمانينات القرن الماضي إلى الشاعر اللبناني الذي انتحر أيضاً، عازياً ذلك في سياق الحوار المذكور إلى أن خليل الحاوي لم يستطع غسل عار الاحتلال من على جبينه، فانتحر. هل مشي خريف الإمبراطور على خطى خليل الحاوي كي يغسل عار الصمت عما ارتكبت

من المجازن بحق الكرد، في شرق الفرات بسوريا من قبل تركيا؟

مقاطع من القصائد المنشورة في مجموعة (في الغربة).

أواه، كم قبل ليكاه يذوب فيه قلمي كبدني وحيد، وحيد أنا لا أحد يفتح ذراعيه لالامي

هراً من عزلة لية الأمس رحت لاحتضن كلباً حزيناً عبداً، كأننا مثل ورق الخريف

العمة على الحظ الأسود

خريف عمري

أزيدة غيمة في عيون السماء بكاء أبدي

رقصة في الاحتراق

* صحافي وكتّاب كردي عراقي

التعاون يقهر الفيصلي بثنائية... والاتحاد ينشد مواصلة النهوض بنقاط أها

الحزم يحبط أهلي «غروس»... وديربي العاصمة يشعل ثامن جولات «المحترفين» اليوم

الثلاثي عبد الله أمادو وعمر هوساوي ومايكون في متوسط الدفاع، كما اعتمد عليه في اللقاء السابق. وفي جدة، يسعى الاتحاد لمصالحة جماهيره بالعودة لطريق الانتصارات إثر الخسارتين الأخيرتين اللتين تلقاهما من الحزم والوحدة، وتوقف رصيده النقلي عند 9 نقاط في المركز العاشر. وأطاحت هذه الخسائر بالثلاثي سبييرا، المدير الفني للفريق، واستنجد الاتحاديون بالوطنى محمد العبدلي لقيادة الفريق مؤقتاً، ولا شك أن العبدلي سيعالج الأخطاء السابقة، وسيرمي بكامل قوته الهجومية لاستغلال عاملي الأرض والجماهير.

وعلى الجانب المقابل، يطمح أها، صاحب المركز الـ12، إلى استغلال ظروف أصحاب الأرض، والعودة لأهلي بانتصار ثمين يبعده عن مناطق الخطر. ويمتلك التونسي عبد الرزاق الشابي، مدرب أها، أسماء مميزة خصوصاً في الجانب الدفاعي وحراسة المرمى التي يقف فيها المغربي عبد العالي الحمدي، ومن أمامه عطوشي قائد الخطوط الخلفية.

ومن جهة ثانية، رفض الإسباني فرناندو تريشاقو، رئيس لجنة الحكام الرئيسية بالتحكيم أو الحديث عن التجهيزات والتحصينات الخاصة التي تتعلق بالمواجهات المرتقبة التي ستجمع الهلال والنصر.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد أعلن إسناد مباراة الهلال والنصر لطاقم إسباني، بقيادة الحكم الدولي تشافي أسترادا.

ويعد الحكم تشافي أسترادا (43 سنة) من الحكام المميزين في إسبانيا، وقد حصل على الشارة الدولية عام 2011، ومن أبرز المباريات التي أدارها في الموسم الحالي تلك التي جمعت مانشستر يونايتد وبارتيزان بلغراد في الدوري الأوروبي، وريال مدريد وسلتا فيغو وقياريل وريال بيتيس في الدوري الإسباني.

غروس خلال مباراة أهلي أمام الحزم أمس (تصوير: علي الظاهري)

المنافس على التراجع لمناخه الخلفية. ولا تقتصر الخطورة الهالالية على المهاجمين، وإنما ما يحدث ظهيرا الجنب قلقاً مستمراً لدفاع الخصوم باختراقات البريك وتسديدات ياسر الشهراني، بالإضافة إلى اختراقات محمد كفو من العمق، والدخول كمهاجم ثالث بجانب كارليو وغوميز. وعلى الجهة الأخرى، يبحث البرتغالي روي فينتوريا، المدير الفني للنصر، العودة للمنافسة من بوابة المتصدر، وتكرار ما فعله في الموسم الماضي. ويحتل النصر المركز السادس بـ11 نقطة، ومن المرجح أن يحدث البرتغالي عدداً من التغيرات على الخريطة الأساسية، رغم استقراره في المباريات الأخيرة، مفاجأة الهالاليين.

ويعد النصر راويون كثيراً على البرازيلي جوليانو للنصر في رتم اللقاء وصناعة اللعب، وداشاً ما تاتي الخطورة النصاروية متى ما تحرك البرازيلي من العمق، حيث تشكل اختراقاته خطورة بالغة على الفريق المنافس، إلى جانب دقته في التسديد المباشر على المرمى، سواء من الكرات الشابتة أو المتحركة، ويعد القلب النابض للفريق النصاروي.

ويكفل البرتغالي فينتوريا لاعبي الأطراف نور الدين أمرابط ويحيى الشهري بادوار مزدوجة، بين الدفاعية والهجومية، خصوصاً الأول الذي دائماً ما يعود لمساندة عبد الرحمن العبيد الظهير الأيسر، في حالة استحواذ الفريق المنافس على الكرة، ويبقى عبد الرزاق حمد الله وحيداً في خط المقدمة لترجمة أنصاف الفرص لأهداف، حيث عاد المغربي في الجولة الأخيرة للتسجيل، وقاد فريقه لانتزاع انتصار صعب أمام الرائد. ومن المتوقع أن يسبق البرتغالي البرتغالي علسي



لاعبو الحزم يحتفلون بهدف الفوز أمام أهلي (تصوير: علي الظاهري)

مساقات بعيدة.

ورغم القوة الهجومية الزرقاء، فإن الخطوط الخلفية وحراسة المرمى تعد من أضعف الخطوط، وقد بدت الفجوة واضحة بين الكوري الجنوبي هيون سو وعلي البلبيهي، مما تسبب في هفوات دفاعية متكررة كادت أن تعصف بأمال الهالاليين في دوري أبطال آسيا، في جولة الإياب أمام السد، حينما استقبل مرمى أهداف 4 أهداف، إلا أن عودة عبد الله عطيف في خط المنتصف كان لها دور بارز في صد هجوم الأندية

التي يهدى والإياب. ويدرك الهالاليون أهمية هذا اللقاء الذي يعد من أهم المحطات في السدوري، وما تمثله قيمته النفسية لدى اللاعبين للاستمرار في الحفاظ على صدارة الترتيب.

وترتكز قوة الهلال على القوة الهجومية الضاربة، بوجود الثلاثي الأجنبي الفرنسي غوميز، والإيطالي جوفينكو، والبيروفي كارليو، وبعناهم سالم الدوسري، ومن خلفهم إدواردو وكويلار. ومن الصعوبة بمكان على أي فريق منافس إيقاف الزحف الهجومي الهالالي، خصوصاً الغزو من الأطراف، بوجود ظهيري الجنب محمد البريك وياسر الشهراني اللذين يشكلان جهات هجومية مع كارليو وسالم الدوسري، بينما يتفرغ الإيطالي جوفينكو لصناعة اللعب وتنفيذ الكرات الثابتة، كما يمتلك الإيطالي الحلول الفردية لمهارته العالية، بالإضافة إلى دقة التسديد من اللاعبين، وإجبار الفريق

موسى وأدم يغيبان عن المواجهة

فيتوريا يعيد حمد الله للقائمة... ويحذر من الأطراف الزرقاء

بيتروس وجوليانو مهام خاصة بالتوغل في منطقة الوسط لخلق المساحات للشان المغربي نور الدين أمرابط وعبد الرزاق حمد الله.

من جهة ثانية، تأكد غياب النيجيري أحمد موسى والمهاجم عبد الفتاح آدم عن لقاء اليوم بسبب عدم جاهزيتهما فيما سيحتفظ فيتوريا على مقاعد البدلاء بعد من الأوراق المهمة أبرزها لاعب خط الوسط الدولي يحيى الشهري بالإضافة إلى المهاجم الدولي الشاب فراس البريكان.

يذكر أن إدارة النصر قد أودعت في حسابات اللاعبين راتب شهر بالإضافة إلى عقود بمكافآت من إدارة النادي وأعضاء الشرف تصل إلى 60 ألف ريال لكل لاعب، وذلك تحفيزاً للاعبين من أجل تحقيق الفوز والنقاط الثابتة التي من شأنها إعادة النصر من جديد للمنافسة على صدارة ترتيب الدوري.



فيتوريا (الشرق الأوسط)

كما أشار المصدر أن فيتوريا سيعيد من أسلوبه المعتاد بالهجوم من الأطراف ليكثف توغله من العمق حيث يعتبر البرتغالي أن نقطة ضعف الهلال هي عقبة الدفاعي، ومن المرجح أن يتسلم الشان المغربي عبد

الرياض، عبد الله الهالبي

بهد الجهاز الطبي بنادي النصر مخاوف المدرب البرتغالي روي فيتوريا بعد أن منح المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله الضوء الأخضر للمشاركة أساسياً في لقاء الديربي اليوم أمام الهلال.

وكانت الشكوك تحوم حول جاهزية حمد الله بعد أن خرج مصاباً من مران الفريق يوم الخميس الماضي إلا أن الشكوك زالت بعد إجراء الفحوصات التي أكدت سلامة اللاعب وأن سبب خروجه من الملعب احترازي بعد تعرضه لكدمة بسيطة في مفصل القدم.

من جانب آخر، ما زال مدرب النصر فيتوريا يفاضل بين عدد من الأساليب لخوض لقاء الديربي حيث دُرّب لاعبيه الأيام الماضية على طريقتين 3-1-6 و4-1-5.

وأكدت مصادر مطلعة أن فيتوريا في اجتماعه مع اللاعبين



جانب من المواجهة التي جمعت التعاون والفيصلي (الشرق الأوسط)

1. وسجل هدفي التعاون ليندر تاومبا في الدقيقة 44، وإيجور روسي، لاعب الفيصلي، بالخطا في مرمى فريقه في الدقيقة 63، قبل أن يسجل هدفاً لفريقه الفيصلي في الدقيقة 80.

ورغم التعاون بذلك رصيده إلى 10 نقاط في المركز الثامن، وتوقف رصيد الفيصلي عند 14 نقطة في المركز الخامس. وتختتم منافسات الجولة اليوم بـ«ديربي» الكرة السعودية، الذي سيجتمع الهلال متصدر الترتيب الهالاليين في المركز الثاني، وياسر الشهراني في المركز الثالث، وكما بغريمه التقليدي النصر، كما يستقبل الاتحاد بإدارته الفنية أقرب منافسيه بـ19 نقطة، ولطوح التقدم على سلم الترتيب نحو مناطق المقدمة، ضيفه أها.

ويدخل الهلال لمواجهة هذا المساء منتشياً بانتعاده بصدارة ترتيب الدوري عن كاريو وسالم الدوسري، بينما أقرب منافسيه بـ19 نقطة، وبلوغه نهائي دوري أبطال آسيا، بعد تغلبه على السد القطري بمجموع مواجهتي

يتابعها عبد الباسط هندي بتسديدة إلى داخل المرمى، وعلى عكس سير اللعب، وبالتحديد في الدقيقة 87، سجل فريق الحزم الهدف الثاني، عندما مرر إدريس فتوحي كرة بيئية رائعة إلى منصور حمزي الذي انطلق من منتصف الملعب حتى دخل منطقة جزاء أهلي من الناحية اليسرى، وسدد الكرة على يسار العويس إلى داخل المرمى.

وكاد أهلي أن يعادل النتيجة في الدقيقة 89، عندما لعبت كرة عرضية ارتقى إليها عمر السومة وقابلها بضربة رأس، لكن عسلة أسكتها على مرتين.

وحاول أهلي تعديله النتيجة في الوقت المتبقي من المباراة، لكنه فشل في ذلك، ليطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بفوز الحزم على أهلي (2-1).

ومن جانبه، فاز التعاون على ضيفه الفيصلي (2-

إشهار الحكم للبطاقة الحمراء للويون فيلبيبي، لاعب الحزم، الذي قام بعرقلة دجانيبي تافاريس الذي كان في انطلاقة نحو الحارس عسلة من خارج منطقة الجزاء، حيث احتسب ركلة حرة لأهلي لم تستغل، حيث لم تسفر عن أي جديد، ليطلق الحكم صافرة نهاية الشوط الأول فافراً التعادل السلبي.

ومع بداية الشوط الثاني، فرض أهلي سيطرته على مجريات اللعب، وبادر بشن هجمات متتالية، مجريات اللعب، واستغل ملعبه لاستمصاح حماس لاعبي الفريق المنافس، واعتمد في الوقت نفسه على الهجمات المرتدة التي لم تشكل خطورة حقيقية على مرمى محمد العويس، حارس أهلي.

وبمرور الوقت، تخلى الحزم عن حذره الدفاعي، وبادل أهلي الهجمات، ولكن من دون أي خطورة تذكر على المرمى.

وظل الوضع على ما هو عليه حتى جاءت الدقيقة 25، التي شهدت تسجيل الحزم لهدف التقدم، عندما تدخل الشان فاعنر البماو وإبراهيم تاديا، لاعب الحزم، مع يوسف بلابلي وعبد الفتاح عسيري، لتصل الكرة إلى عبد العزيز خليفة الذي مرر كرة طويلة إلى كارلوس ستراندبيرغ الذي دخل بها منطقة جزاء أهلي من الناحية اليسرى، وسدد كرة أرضية قوية إلى داخل المرمى، إلا أن الحكم ألقى الهدف بعد العودة لتقنية حكم الفيديو المساعد، حيث وجد أن تاديا ارتكب خطأ بحق عسيري.

وانحصر اللعب في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، التي شهدت

وأكمل الهلال تحضيراته للمواجهة، فيما ينتظر أن يدخل بتشكيلة مكونة من: عبد الله المعيوف وعلي البلبيهي وجانغ هيون سو وياسر الشهراني ومحمد البريك وعبد الله عطيف وسلمان الفرج وسالم الدوسري وأندرى كارليو وكارلوس إدواردو وبافيتيمبي غوميز، فيما سيكون الإيطالي جوفينكو أبرز أوراق المدرب رازفان التي سيرجح بها في الشوط الثاني، بالإضافة إلى نواف العابد ومحمد الشلهوب.

ويواصل الثلاثي محمد كفو وعمر خريين وأمير كردي أداء البرنامج التأهيلي المعد لهم. من جهة ثانية، شرعت إدارة نادي الهلال في استخراج تأشيرات السفر إلى اليابان استعداداً للنهاية الآسيوي. وبدأت الإدارة الهالالية استخراج

الرياض، طارق الرشيد وعماد الفوز

حقق فريق الحزم فوزاً ثميناً على ضيفه أهلي (2-1)، خلال المباراة التي جمعتهما أمس (السبت)، في المرحلة الثامنة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم (الدوري السعودي للمحترفين).

وتقدم الحزم بهدف سجله إبراهيم تاديا في الدقيقة 50، وتعادل عبد الباسط هندي لأهلي في الدقيقة 70، قبل أن يسجل منصور حمزي هدف الفوز للحزم في الدقيقة 87. وشهدت المباراة طرد لويون فيلبيبي، لاعب الحزم، في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الأول.

ورفع الحزم رصيده إلى 13 نقطة في المركز السادس، وتوقف رصيد أهلي عند 14 نقطة في المركز الرابع.

ولم تمر أكثر من 3 دقائق حتى اضطر الحكم للعودة لتقنية حكم الفيديو المساعد (الفار)، للتأكد من وجود ركلة جزاء لفريق الحزم، بعدما قام ارتكب عمر السومة، لاعب أهلي، خطأ ضد فاعنر البماو، لاعب الحزم، داخل منطقة الجزاء، إلا أن الحكم عد أن التدخل كان عادياً، واستأنف اللعب بشكل طبيعي.

وبعد تلك الواقعة، انحصر اللعب في وسط الملعب، وكان الاندفاع البدني والأخطاء في التمرير هو السائد في اللقاء.

ولكن هذه الفترة لم تستمر طويلاً، حيث فرض أهلي سيطرته على مجريات اللعب، وبادر بشن هجمات متتالية، مجريات اللعب، واستغل ملعبه لاستمصاح حماس لاعبي الفريق المنافس، واعتمد في الوقت نفسه على الهجمات المرتدة التي لم تشكل خطورة حقيقية على مرمى محمد العويس، حارس أهلي.

وبمرور الوقت، تخلى الحزم عن حذره الدفاعي، وبادل أهلي الهجمات، ولكن من دون أي خطورة تذكر على المرمى.

وظل الوضع على ما هو عليه حتى جاءت الدقيقة 25، التي شهدت تسجيل الحزم لهدف التقدم، عندما تدخل الشان فاعنر البماو وإبراهيم تاديا، لاعب الحزم، مع يوسف بلابلي وعبد الفتاح عسيري، لتصل الكرة إلى عبد العزيز خليفة الذي مرر كرة طويلة إلى كارلوس ستراندبيرغ الذي دخل بها منطقة جزاء أهلي من الناحية اليسرى، وسدد كرة أرضية قوية إلى داخل المرمى، إلا أن الحكم ألقى الهدف بعد العودة لتقنية حكم الفيديو المساعد، حيث وجد أن تاديا ارتكب خطأ بحق عسيري.

وانحصر اللعب في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، التي شهدت

إدواردو أساسياً في مباراة اليوم

رازفان يحول جوفينكو إلى دكة البدلاء



رازفان خلال قيادته تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

التأشيرات لجميع اللاعبين بمن فيهم غير المسجلين في دوري أبطال آسيا إدواردو وعمر خريين وكويلار.

وتواصلت إدارة نادي الهلال مع السفارة السعودية في اليابان والأندية الطلابية في العاصمة طوكيو للتنسيق بشأن حضور الجماهير السعودية للمباراة.

وتواجد عضو مجلس الإدارة فهد المجرج بجانب فهد الحديف في طوكيو للاطلاع على مقر سكن البعثة وملعب التدريبات وطرق المواصلات.

وأشارت مصادر من داخل البيت الهالالي إلى أن هناك تنسيقاً لحضور عدد من أعضاء الشرف واللاعبين السابقين للمباراة.

من جانب آخر، استحدثت إدارة نادي الهلال 5 ألعاب جديدة هي: نادي الهلال والسياسة والجودو وكرة الريشة ورفع الأثقال، لتتضم إلى 10 ألعاب نشطة في النادي، هي: كرة القدم والسلة والطائرة وألعاب القوى وكرة الطاولة والتنس الأرضي والإسكواش والرياضة الإلكترونية والتايكوندو والكاراتيه، التي يشرف عليها عبد الإله القرن عضو مجلس الإدارة.

خسارة سادسة وخلافات عنيفة تثير مخاوف الفتحاويين من الهبوط

الفريق الملقب بالنموذجي فقد الكثير من أحواله الصحية هذا الموسم



لاعب الفتح تأثروا بشدة بعد تلقيهم الخسارة السادسة في دوري المحترفين (تصوير: بشير صالح)

الأندية التي بدأت الاستعداد لدوري هذا الموسم، وتلقت شباب الفريق في الشوط الثاني 13 هدفاً، فيما تلقت في الشوط الأول 5 أهداف من بينها أول الأهداف من الشباب الذي جاء في الدقيقة الأولى.

وتتميز الفتح لسنوات بكونه النادي «نموذجي» من حيث ترابط اللاعبين والعاملين فيه مما مكنته من حصد نتائج مميزة في الكثير من الألعاب وفي مقدمتها كرة القدم، إلا أن الأمور لم تعد كما هي عليه مؤخراً، حيث بدأت المشاكل تطوف على السطح بعد أن كانت تحل بهدوء وفي الغرف المغلقة.

بقيت الإشارة إلى أن الفتح سيخوض الخميس المقبل مباراة صعبة جداً على أرضه أمام الهلال.

ثلاثة أهداف في ظرف زمني قصير، إلا أن مباراة الفيحاء لم يكن الوضع كما كان سابقه، على اعتبار أن تقدم الفتح في الشوط الأول كان بهدف وحيد ليحتل في الثاني ثلاثة أهداف.

ولم تكن هاتان المبارتان الدليل على هذا التراجع، بل إن الفريق خسر من الفيصلي بثلاثة أهداف بعد أن كان متقدماً في الشوط الأول، وفي مواجهة الرائد خسر نقطتين على أرضه بهدف في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني وهي المباراة الأخيرة للجيل.

كما بدأت الخسائر من الشباب والنصر والوحدة حسمت في الشوط الثاني وهذا ما يعطي مؤشراً سلبياً حول الوضع الحالي للفريق رغم أنه من أوائل

إلا أنه سرعان ما عاد وخسر من مستضيفه الفيحاء بثلاثة أهداف ليكشف أن النتائج السلبية بالفريق ليست مقتصرة على وجود الجبال على رأس الجهاز الفني هذا الموسم، وهو المدرب الذي جاء قبل مواسم الهبوط عدا كونه القائد في أهم المنجزات.

وبنظرة سريعة على بعض مجريات المباريات التي خسرها الفريق أو حتى المباراة الوحيدة التي انتصر فيها، فيتحضر أن الفتح يعاني في الشوط الثاني من تقلب الأهداف المتوالية حيث إن الفريق تلقى 6 أهداف في آخر مباراتين، جميعها في هذا الشوط ففاجأ في الأولى بعد أن تقدم بفارق 4 أهداف في الشوط الأول ليسجل العدالة

إلى دوري الدرجة الأولى بعد أن قضى عقداً من الزمن بين الكبار حصده من خلاله أكبر المنجزات بالفوز ببطولة دوري نسخة (2012 - 2013) واتبعها بحصد بطولة السوبر.

ورغم أن الإدارة استغنت عن المدرب التونسي الخبير فتحي الجبال والذي لقي ضغوطاً كبيرة جراء النتائج السلبية التي استمرت حتى حصد النقطة الأولى ضد الرائد مما جعله يصل إلى تسوية انتهت برحيله على أمل أن يصحو الفريق من الكجوة فإنه اتضح أن الفريق يعاني كثيراً.

ومع تعاقد الإدارة مع المدرب البلجيكي يانك فييرا حقق الفريق الفوز الأول على جاره العدالة بخمسة أهداف مقابل ثلاثة

إلى دام، علي القطان بعد نهوضه في مباراتين خلال الجولتين السادسة والسابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، عاد الفتح إلى دوامة الخسائر بعد أن نهض مباراتين في الجولتين السادسة والسابعة من كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي حيث خسر أمام مستضيفه الفيحاء بثلاثة أهداف لهدف ليحتدم رصيده عند 4 نقاط بعد انقضاء 8 جولات تمثل الربع الأول من مشوار الفرق في الدوري. وأدخل هذا الحصد الضعيف القلق في نفوس أنصار النادي ومحبيه، خشية أن يتعرض الفريق لنتكسات مستمرة تؤدي به مجدداً

كينغز يونيتد حل ثانياً بفارق الأهداف مراسم يقبض على صدارة دوري السيدات



فريق مراس (الشرق الأوسط)

مشاركة محلية له، كما شهدت الجولة الأولى مشاركة للمسابقتين السعوديتين إسراء الذخيل وريم العبود، اللتين عبرتا عن سعادتهما، لمشاركتهما لأول مرة في الجولة الأولى من «بطولة السعودية - تويوتا للأوتوكروس»، وأكدت إصرارهما على المشاركة في جولات المقبلة، ووسط احتفالية كبيرة، توج الأمير خالد بن سلطان رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، أصحاب المراكز الأولى، وثنى جهود المشاركات وإبراز مواهبهم، وقال عقب التتويج في تصريحه للوسائل الإعلامية: «بطولة السعودية تويوتا للأوتوكروس واحدة من أهم السباقات التي يحرص الاتحاد على تنظيمها لإعطاء الفرصة للمواهب الشابة، لإبراز مواهبهم بالقيادة، كما أننا نعمل على دعم جميع محبي وممارسي رياضة السيارات، وتقديم التوجيهات اللازمة لتطوير مهاراتهم ونشاطاتهم، ليكونوا أبطالاً محترفين في المستقبل»، وحث كلامه بالشكر للهيئة العامة للرياضة على دعم هذه المسيرة، وكذلك للجهاز الراعية التي تساهم أيضاً بتطوير رياضة السيارات.

جدة، عائشة جعفري وفي مباراة أخرى خسر موج جدة على يد ذا ستورم بنتيجة 12 هدفاً دون مقابل، وتغلب كينغز يونيتد على جدة إيفيلين بهدف مقابل لا شيء.

وستجري مباريات الجولة الخامسة من الدوري يوم الجمعة المقبل حيث تشهد مواجهة بين الفائزين في الجولة الأولى على أن تستمر

جدة، محمد باسند حقق المتسابق مشهور الحارثي، المركز الأول في الترتيب العام للجولة الأولى من «بطولة السعودية - تويوتا للأوتوكروس»، التي أقيمت على حلبة «ذا تراك» بمدينة جدة، بمشاركة 60 متسابقاً من الفئات المصنفة كافة، وحضور جمهور غفير على مدرجات الحلبة.

وبدأت الجولة بالفحص الفني لتصنيف السيارات المشاركة، والتأكد على ملائمتها للأنظمة والقوانين الخاصة بسباقات «الأوتوكروس»، وحسب الفئات التي وضعها اللجنة الفنية المتعلقة بحجم وقوة المحرك، ونظام التعليق، ومقاس الإطارات، تلاها مرحلة تجريبية لجميع المتسابقين للتعرف على مسار الحلبة وكيفية تجاوز الحواجز.

كانت المنافسة مثيرة وقوية بين كل المتسابقين في المرحلة الأولى الرسمية التي أشتد الصراع فيها بين كل من مشهور الحارثي وبنذر آل غالب بعد ابتعاد عدد من المتسابقين عن المنافسة، حتى تمكن السائق مشهور الحارثي، الذي استعرض مهارته بقيادة أثارته حماس وإعجاب الجميع على متن سيارته الرياضية «بورشه



جانب من تتويج الأبطال في «سباق السعودية للأوتوكروس» (الشرق الأوسط)

جي تي آر إس»، مسجلاً الزمن الأفضل له، وقدره 47,232 جزء من الثانية، وحققاً الفوز بالمركز الأول بالترتيب العام، تاركا المركز الثاني للمتسابق بنذر آل غالب بزمن 47,470، والمركز الثالث للمتسابق المهندس الشريف بزمن 48,482 جزء من الثانية.

أما في الفئات المصنفة الأخرى، فحقق السائق وليد

الغاصدي المركز الأول في فئة الدفع الأمامي أقل من 2,0، وخالد الزايد في فئة الدفع الأمامي 2,0، وأيمن أحمد في فئة الدفع الأمامي (تيربو)، ومحمود عابد في فئة الدفع الخلفي (4 سلندر تيربو)، وأحمد بن حنين في فئة الدفع الخلفي (6 سلندر)، وعثمان أفندي في فئة الدفع الخلفي (6 سلندر تيربو)، وحصل على المركز الأول للمتسابق جون لحدود في أول

قال إنه سيستحدث مجموعة في الشرق ومثلها في الغرب «الآسيوي» يضاعف أندية دوري الأبطال إلى 40



من مباريات دوري أبطال آسيا هذا الموسم (أ.غ.ب)

الدورة التجارية الجديدة، من خلال شراكتنا الحصرية مع شركة دي إي إم سي فورتيس، تعد الوقت الأمثل من أجل إطلاق عصر جديد لكرة القدم الآسيوية، وهذا سيكون عصراً للتميز وإشراك مزيد من الاتحادات الوطنية».

جدير بالذكر أن المكتب التنفيذي طلب من إدارة الاتحاد تطوير بطولات جديدة، وكذلك العمل على تقديم مقترحات تعديلات جديدة في النظام الأساسي للاتحاد لمواصلة مواكبة أفضل ممارسات الحوكمة الجديدة.

دائماً نتطلع لتطوير كرة القدم النسائية في قارة آسيا، وذلك من خلال إطلاق مبادرات جديدة، وقد أثمر ذلك عن فوز منتخبنا بالقب كأس العالم النسائية بكل الفئات العمرية.

وأضاف آل خليفة: «نحن كنا أول اتحاد قاري يضم في عضوية مكتبه التنفيذي 5 عضوات، وكان واحداً من بين عدد قليل من الاتحادات القارية التي تقوم بتعيين حكومات لإدارة مسابقات الرجال، وذلك في كأس الاتحاد الآسيوية».

وأوضح رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم: «بداية

قال إنه سيستحدث مجموعة في الشرق ومثلها في الغرب «الآسيوي» يضاعف أندية دوري الأبطال إلى 40

وطنية في كل منطقة؛ وهي السعودية وقطر وإيران والإمارات والعراق وأوزبكستان، فيما يخص غرب القارة، واتحادات اليابان والصين وكوريا الجنوبية وأستراليا وتايواند والفلبين، فيما يخص شرق القارة.

وسيوضح اتحاد كرة القدم الآسيوي في الفترة المقبلة أية التماثل لدور الـ 16 من البطولة بعد زيادة عدد الفرق المشاركة إلى 40 نادياً والمجموعات إلى 10 مجموعات.

وفي المقابل، سوف يتم توسيع بطولة كأس آسيا للسيدات اعتباراً من نسخة عام

وطنيته عن زيادة عدد الأندية المشاركة في بطولة دوري 2021 لترتفع دائرة المشاركة إلى 40 نادياً، وذلك بواقع زيادة مجموعتين إضافيتين؛ واحدة من الشرق ومثلها من الغرب الآسيوي.

ويستعد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من أجل إطلاق عصر جديد في بطولات المنتخبات الوطنية والأندية، من خلال تقديم استثمار إضافي في كأس آسيا للسيدات وبطولة دوري أبطال آسيا التي تعد من أهم البطولات القارية.

وعقد المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اجتماعه الثاني للدورة 2019 - 2023 يوم أمس (السبت) في مدينة دا نانغ الفيتنامية، برئاسة سعود المهدي النائب الأقدم لرئيس الاتحاد الآسيوي وعضو مجلس الاتحاد الدولي، وذلك بسبب غياب الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس مجلس إدارة الاتحاد الآسيوي، حيث تقرر في الاجتماع تطوير البطولة.

واعتباراً من موسم 2021، سوف يتم توسيع بطولة دوري أبطال آسيا لضم 40 نادياً، حيث سيتم استحداث مجموعة إضافية في كل من منطقتي الشرق والغرب، وسيتم العمل على تعزيز مكانة البطولة التي تعد من ضمن أغنى بطولات الأندية القارية في العالم.

وسوف يتم توسيع البطولة دون عمل أي تغيير على المقاعد المخصصة لأفضل 6 اتحادات

الاتحاد يحفز لاعبيه لـ «أبها» وفيلانويفا يعود للقائمة الأساسية



من تدريبات الاتحاد الأخيرة استعداداً لمباراة أبها (الشرق الأوسط)

عدد من الخيارات التدريبية بسبباسة عدم الترتيب والتفاقاً إدارياً لدعم اللاعبين ومعنوياتهم ونفسياً للمباراة، بينما تم رصد مكافأة خاصة لهم في تحقيقهم الفوز في إطار الدعم الذي تقدمه إدارة النادي للفريق لتحفيزهم لإسعاد جماهيرهم.

وتواصل الأقبال الجماهيري الضعيف على تذاكر المباراة التي حددت أسعارها بـ 10 ريالاً للتذكرة الموحددة و100 ريالاً لمنصة الفضية و200 ريالاً للمنصة الذهبية، حيث لم يتجاوز عدد التذاكر المباعة حاجز ألفي تذكرة حتى مغرب أمس.

وعلى صعيد آخر، واصلت إدارة الاتحاد سلسلة المفاوضات التي تقودها مع

الرياض: فهد العيسى أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن زيادة عدد الأندية المشاركة في بطولة دوري 2021 لترتفع دائرة المشاركة إلى 40 نادياً، وذلك بواقع زيادة مجموعتين إضافيتين؛ واحدة من الشرق ومثلها من الغرب الآسيوي.

ويستعد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من أجل إطلاق عصر جديد في بطولات المنتخبات الوطنية والأندية، من خلال تقديم استثمار إضافي في كأس آسيا للسيدات وبطولة دوري أبطال آسيا التي تعد من أهم البطولات القارية.

وعقد المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اجتماعه الثاني للدورة 2019 - 2023 يوم أمس (السبت) في مدينة دا نانغ الفيتنامية، برئاسة سعود المهدي النائب الأقدم لرئيس الاتحاد الآسيوي وعضو مجلس الاتحاد الدولي، وذلك بسبب غياب الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس مجلس إدارة الاتحاد الآسيوي، حيث تقرر في الاجتماع تطوير البطولة.

واعتباراً من موسم 2021، سوف يتم توسيع بطولة دوري أبطال آسيا لضم 40 نادياً، حيث سيتم استحداث مجموعة إضافية في كل من منطقتي الشرق والغرب، وسيتم العمل على تعزيز مكانة البطولة التي تعد من ضمن أغنى بطولات الأندية القارية في العالم.

وسوف يتم توسيع البطولة دون عمل أي تغيير على المقاعد المخصصة لأفضل 6 اتحادات

الاتحاد يحفز لاعبيه لـ «أبها» وفيلانويفا يعود للقائمة الأساسية

الرياض: فهد العيسى أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن زيادة عدد الأندية المشاركة في بطولة دوري 2021 لترتفع دائرة المشاركة إلى 40 نادياً، وذلك بواقع زيادة مجموعتين إضافيتين؛ واحدة من الشرق ومثلها من الغرب الآسيوي.

ويستعد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من أجل إطلاق عصر جديد في بطولات المنتخبات الوطنية والأندية، من خلال تقديم استثمار إضافي في كأس آسيا للسيدات وبطولة دوري أبطال آسيا التي تعد من أهم البطولات القارية.

وعقد المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اجتماعه الثاني للدورة 2019 - 2023 يوم أمس (السبت) في مدينة دا نانغ الفيتنامية، برئاسة سعود المهدي النائب الأقدم لرئيس الاتحاد الآسيوي وعضو مجلس الاتحاد الدولي، وذلك بسبب غياب الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس مجلس إدارة الاتحاد الآسيوي، حيث تقرر في الاجتماع تطوير البطولة.

واعتباراً من موسم 2021، سوف يتم توسيع بطولة دوري أبطال آسيا لضم 40 نادياً، حيث سيتم استحداث مجموعة إضافية في كل من منطقتي الشرق والغرب، وسيتم العمل على تعزيز مكانة البطولة التي تعد من ضمن أغنى بطولات الأندية القارية في العالم.

وسوف يتم توسيع البطولة دون عمل أي تغيير على المقاعد المخصصة لأفضل 6 اتحادات

ليستر يحتفل بانتصاره الساحق على ساوثهامبتون بتسعة أهداف ومعادلة أكبر فوز في تاريخ الدوري الممتاز الإنجليزي سي تي يكسر عناد أستون فيلا بثلاثية... وتوتنهام للتأثر من ليفربول اليوم

«لقد كان أداء محرّجا، كان الأمر مثل الكوابيس، وخاصة أن ذلك على ملعبنا».

وأضاف: «شهدت المباراة واحدا من أسوأ العروض منذ انضمامي إلى الفريق وعلينا أن نحلل ما حدث في المباراة منذ البداية وحتى نهايتها، كانت هناك مجموعة من الأمور التي سارت بشكل خاطئ، تعرضنا لبطاقة حمراء (عندما طرد ريان بيرتراند في الدقيقة 12)... كما احتزنت شيئاكنا بأهداف سريعة في الشوط الأول».

وتابع: «نحن بحاجة إلى تقديم ما هو أفضل بكثير. اعتقد أن بعض اللاعبين غيروا مراكزهم بعد حالة الطرد، وحاولنا التعامل مع الأمر بقدر المستطاع. علينا تحليل بعض الأشياء ولكن بشكل عام كان الأداء محرّجا».

وتختتم المرحلة اليوم بأربع مباريات تجمع نورينش سيتي مع مانشستر يونايتد، وأرسنال مع كريستال بالاس، ونوكاسل مع وولفرهامبتون، لكن الأنظار كلها ستتركز على مباراة القمة بين ليفربول المتصدر وتوتنهام.

ويدخل توتنهام مباراته على ملعب أنفيلد ضد المتصدر ليفربول سعيا لاختبار قدرته على استعادة التنازع

الإيجابية بعد البداية المتعثر الموسم. والتقى الفريقان الموسم الماضي في نهائي دوري أبطال أوروبا، حيث خرج ليفربول متفوقا بهدفين نظيفين، ليرفع الكأس القارية للمرة السادسة في تاريخه.

في المقابل، شكل بلوغ فريق المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو النهائي وإنباء الموسم المحلي في المركز الرابع، مؤشرا إلى دور مؤثر يحتمل أن يؤديه فريق شمال لندن هذا الموسم. لكن الرياح جرت بعكس ما اشتهت سفن «سبيرز» مع بداية الموسم، إذ تلقى فريق بوكيتينو ثلاث هزائم في مبارياته التسع في الدوري

الممتاز، وخسارة مذلّة 2 - 7 أمام ضيفه بايرن ميونيخ الألماني ضمن دوري الأبطال.

في المقابل، وجد فريق المدرب الألماني يورغن كلوب نفسه متربعا على الصدارة بعد ثمانية انتصارات في المراحل الثماني الأولى، وخسر أول نقطتين بمراتين، وأصلت طريقها إلى الشباك



غوندوغان لاعب سيتي (في الوسط) يحتفل بهدفه في مرمى أستون فيلا (أ.ف.ب)

في المقابل قال النمساوي ألف هانزهايل مدرب ساوثهامبتون: «قدمنا أداء كارثيا، وعلى أن أعزّز مناهمنا لـ«هاتريك» الأول في الدور الثاني في 39 و 57 والثاني في الدقائق 45 و 58 و 90 من ركلة جزاء، وتناوب بين تشيلويل في الدقيقة (10) والبلجيكي يوري تيلمانز (17) وجيمس ماديسون (85) على تسجيل الأهداف الثلاثة الأخرى».

وأضاف: «من المرعب متابعة ذلك وكل شخص استمر مشاهدة ما يحدث هو مشجع كرة قدم حقيقي. ليستر كان حاضرا في كل جزء في الملعب بشكل أفضل منا». وسيكون هانزهايل مطالباً بأن يتعافى فريقه سريعا قبل اللعب في الدور الرابع لكأس الرابطة مع مانشستر سيتي يوم الثلاثاء المقبل.

وقال هانزهايل: «أنا رجل أشعر بالفخر لكن طريقة لعبنا ليست هي الطريقة التي أود أن أتابع فريقتي يؤديها. يجب أن نرفع رؤوسنا ونفعل كل شيء ممكن حتى نتعافى مما حدث، وهذه مهمتي في الأيام القليلة المقبلة». كما أبدى ناثن ريدموند لاعب ساوثهامبتون خيبة أمل شديدة إثر الهزيمة المهينة وقال:

«كاسبر سعيد حقا. فالحارس الآخر الذي فاز مع فريقه بتسعة أهداف نظيفة كان والده».

وأشار رودجرز إلى أنه طالب لاعبيه بين شوطي المباراة، بالتعامل مع الشوط الثاني وكان التعامل اللطيف لا يزال قائما، وأضاف: «قلت بين شوطي المباراة، حافظوا على سرعتكم... الأمر صعب على ألف (هانزهايل) مدرب ساوثهامبتون» لكن علينا أن نؤذي عدونا ونسجل أكبر عدد ممكن من الأهداف».

وكانت نقطة التحول في المباراة طرد مدافع ساوثهامبتون راين برتراند بعد نحو عشر دقائق من البداية، ما سهل مهمة الضيوف في تحقيق الفوز الكاسح الذي رفعوا به رصيدهم إلى 20 نقطة. في المقابل، تجمد رصيد ساوثهامبتون عند ثماني نقاط في المركز الثامن عشر (من أصل 20).

وتساوى الفريقان برصيد 13 نقطة. على جانب آخر احتفى فريق ليستر سيتي بفوزه بثلاثة أهداف، سجلها باسكال جرون ونيل موباي ولوكاس ديني مدافع إيفرتون (عن طريق الخطأ في مرماه) في الدقائق 15 و 80 والرابعة.

من الوقت بدل الضائع، مقابل هدفين سجلهما آدم بيبستر ولاعب برايتون عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 20 والبديل دومينيك كالفيرت ليونين في الدقيقة 74. ورفع برايتون رصيده إلى 12 نقطة بفارق نقطتين أمام إيفرتون.

وواصل واتفورد مسلسل نتاجه السيئة وسقط في فخ التعادل السلبي مع بورنموث ليظل في المركز العشرين الأخير برصيد خمس نقاط، مقابل 13 نقطة لمنافسه. وتعادل وستهام مع شيفيلد يونايتد بهدف سجله روبير سونوغراس في الدقيقة 44 مقابل هدف سجله المهاجم الفرنسي ليس موشيه في الدقيقة

لمرمى سيتي الذي أبعد تسديدة قوية من ماكفين. وأسفرت بقية مباريات أمس عن فوز برايتون على إيفرتون بثلاثة أهداف، سجلها باسكال جرون ونيل موباي ولوكاس ديني مدافع إيفرتون (عن طريق الخطأ في مرماه) في الدقائق 15 و 80 والرابعة.

من الوقت بدل الضائع، مقابل هدفين سجلهما آدم بيبستر ولاعب برايتون عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 20 والبديل دومينيك كالفيرت ليونين في الدقيقة 74. ورفع برايتون رصيده إلى 12 نقطة بفارق نقطتين أمام إيفرتون.

وواصل واتفورد مسلسل نتاجه السيئة وسقط في فخ التعادل السلبي مع بورنموث ليظل في المركز العشرين الأخير برصيد خمس نقاط، مقابل 13 نقطة لمنافسه. وتعادل وستهام مع شيفيلد يونايتد بهدف سجله روبير سونوغراس في الدقيقة 44 مقابل هدف سجله المهاجم الفرنسي ليس موشيه في الدقيقة

لمرمى سيتي الذي أبعد تسديدة قوية من ماكفين. وأسفرت بقية مباريات أمس عن فوز برايتون على إيفرتون بثلاثة أهداف، سجلها باسكال جرون ونيل موباي ولوكاس ديني مدافع إيفرتون (عن طريق الخطأ في مرماه) في الدقائق 15 و 80 والرابعة.

من الوقت بدل الضائع، مقابل هدفين سجلهما آدم بيبستر ولاعب برايتون عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 20 والبديل دومينيك كالفيرت ليونين في الدقيقة 74. ورفع برايتون رصيده إلى 12 نقطة بفارق نقطتين أمام إيفرتون.

وواصل واتفورد مسلسل نتاجه السيئة وسقط في فخ التعادل السلبي مع بورنموث ليظل في المركز العشرين الأخير برصيد خمس نقاط، مقابل 13 نقطة لمنافسه. وتعادل وستهام مع شيفيلد يونايتد بهدف سجله روبير سونوغراس في الدقيقة 44 مقابل هدف سجله المهاجم الفرنسي ليس موشيه في الدقيقة

تندن، «الشرق الأوسط» كسر مانشستر سيتي عناد أستون فيلا وسجل ثلاثية في الشوط الثاني أمس ليحقق انتصار مهم بالمرحلة العاشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، ليقلص الفارق إلى ثلاث نقاط مؤقتا مع ليفربول متصدر الترتيب والذي يلتقي اليوم مع توتنهام في مباراة قمة المرحلة. ورفع مانشستر سيتي رصيده إلى 22 نقطة ليستعيد المركز الثاني من ليستر سيتي الذي افتتح المرحلة بفوز كاسح 9 - صفر على ساوثهامبتون.

وانتظر مانشستر سيتي حتى الشوط الثاني لهنز شبك ضيفه، وذلك بأهداف ريجيم ستيرلينغ في الدقيقة 46 والبلجيكي كيفن دي بروين (65) والألماني إيلكاي غوندوغان (70).

وعانى سيتي خلال الشوط الأول الذي قدم خلاله أستون فيلا أداء صلبا على ملعب «الاتحاد» في مانشستر، وحافظ على نظافة شبابه بفضل دفاع متماسك شكل سدا منيعا أمام حارس المرمى توم هينون، على رغم المحاولات المتكررة لأصحاب الأرض.

لكن أداء أستون فيلا تراجع بشكل كبير في الشوط الثاني الذي شهد تسعة دقائق الأخيرة طرد مدافع سيتي البرازيلي فرناندينو بالإنذار الثاني في الدقيقة 87، وشن سيتي هجمات مبكرة مع بداية الشوط الثاني، وحقق مبتغاها بعد 20 ثانية فقط عن طريق ستيرلينغ الذي تلقى تمريرة بالراس من البرازيلي جابرييل خيسوس وانفرد بالرمي وسدد من بين قدمي الحارس هينون مسجلا الهدف الأول لفريقه و 13 له هذا الموسم.

وكان خيسوس قريبا من تسجيل الهدف الثاني لكن الدفاع تيرون ميتغيس أبعد الكرة عن على خط المرمى قبل أن يرسل البلجيكي كيفن دي بروين في الدقيقة 65 كرة عرضية من الجهة اليسرى خارج منطقة الجزاء، وأصلت طريقها إلى الشباك

هاميلتون يتطلع لحسم اللقب العالمي لـ«فورمولا 1» من حلبة مكسيكو سيتي اليوم



هاميلتون خلال اختبارات السرعة أمس (أ.ب)

حيث من الثبات على الأرض ودورة التبريد وأداء المحرك. وهذا بشكل مزيجا لا يتناسب مع سيارتنا، لكننا سنقدم كل ما بوسعنا من أجل تقليل الضرر قدر الإمكان».

وجاء رأي هاميلتون مشابها، قائلا: «أعتقد أن سباق المكسيك بشكل عام هو الأسوأ بالنسبة لنا خلال العام، في ظل طريقة تصميم سيارتنا، ستكون الأمور صعبة بالنسبة لنا. فالسباقات الماضية (في المكسيك) كانت صادة، حتى وإن كنت توجت باللقب من خلالها».

لكنه أضاف: «أتمنى تقديم أداء أفضل في هذه المرة، لكنني أعتقد أنه سيكون من الصعب للغاية التفوق على (فيراري) على هذه المسارات المستقيمة بالمحصن».

بوتاس، الذي توج بالسباق الماضي في اليابان. ولحسم اللقب اليوم، يحتاج هاميلتون إلى التفوق على زميله بوتاس بفارق 14 نقطة في نتائج السباق.

وسيجوز للقب هو السادس في مسيرة هاميلتون، ليصبح بذلك متأخرا بفارق لقب وحيد عن الأسطورة الألماني مايكل شوماخر صاحب السبعة الألقاب في «فورمولا 1». وقال توتو فولف رئيس فريق مرسيدس إنه يتوقع أن يكون السباق المكسيكي هو الأصعب بالنسبة لنا» من بين السباقات المتبقية ببطولة الموسم، وأوضح: «الارتفاع الكبير عن سطح البحر يؤدي إلى وجود تحديات غير معتادة نظرا لتأثير كثافة الهواء المنخفضة على أداء السيارة من

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط»

بعد أن حسم لقب بطولة العالم لسباقات سيارات «فورمولا 1» في كل من الموسمين الماضيين عبر سباق الجائزة الكبرى المكسيكي، يتطلع البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق «مرسيدس» إلى تحقيق الإنجاز نفسه عبر نسخة هذا الموسم اليوم من حلبة «مكسيكو سيتي».

وكان هاميلتون قد أثار ضجة قبل أيام عبر منشور بحسابه على «إنستغرام»، ذكر فيه أنه يفكر في «التخلي عن كل شيء»، لأن العالم بات تسوده الفوضى والناس لا يظهرون أي اهتمام.

وأوضح هاميلتون بعدها أنه كان يتحدث عن الحياة ويمتني لأن يتحول الأشخاص إلى نباتيين. وبعث هاميلتون بعدها برسالة إيجابية لمتابعيه ذكر فيها «لم أفقد الأمل، ساواصل الكفاح».

ويحتل هاميلتون إلى حسم لقب بطولة العالم في سباق المكسيك، لكنه يدرك أنه وفيه أنه يفكر في «التخلي عن كل شيء»، لأن العالم بات تسوده الفوضى والناس لا يظهرون أي اهتمام.

ويحتل هاميلتون المركز التاسع في نسخة عام 2017 من السباق المكسيكي، كافيًا لحسم بطولة العالم حينها، كما حسم البطولة عبر سباق العام الماضي بإحراز المركز الرابع فيه.

ويخوض هاميلتون السباق المكسيكي، الذي كان قد توج به في عام 2015. متفوقا في صدارة الترتيب العام لفئة السائقين بفارق 64 نقطة أمام زميله الفنلندي فالنتيري

وقبل أربع دقائق من نهاية الوقت الأصلي، تعرض هيجواين لإصابة على مستوى الراس استدعت تدخل الجهاز الطبي الذي لف رأسه بالضمادات، قبل أن يكمل المهاجم المباراة لكون فريقه كان قد استنفذ تبديلاته، لتنتهي المباراة بالتعادل.

وفي ألمانيا استعاد بايرن ميونيخ صدارة البوندسليغا بفوزه على أونيون برلين 2 - 1. واستغلا تعادل شالكه مع ضيفه بروسيا دورتموند دون أهداف أمس.

وهنر البولندي الدولي روبرت ليفاندوفسكي نجم البائرين الشباك مجددا ليفنفر بالرقم القياسي بالتسجيل في تسع مباريات متتالية.

وزحف ليفاندوفسكي، الذي هنر الشباك في جميع مباريات الدوري وبوري الأبطال وكأس ألمانيا هذا الموسم بمجموع 19 هدفا، رصيده إلى 13 هدفا في الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني ليحقق رقما جديدا في الدوري الألماني.

وافتحج بنجامين بافارد التسجيل لصاحب الأرض بتسديدة مباشرة من 17 مترا لكن الأداء كان متواضعا فيما تبقى من الشوط وافتحق بايرن للإبداع في ظل مقاومة أونيون.

وأنقذ مانويل نوير ركلة جزاء بعد هدف ليفاندوفسكي بست دقائق، لكن شباهة اهتزت من ركلة أخرى عبر سيباستيان بولتر في الدقيقة 85.

وتصدر بايرن الدوري برصيد 18 نقطة متقدما بنقطة واحدة على فرايبورغ الذي تغلب 2 - 1 على ضيفه لايبزيغ. وتجمد رصيد دورتموند عند 16 نقطة في المركز الثالث وشالكه عند 15 نقطة في المركز السابع.

بايرن ميونيخ يعود لقمة الدوري الألماني وليفاندوفسكي يسجل رقما قياسيا ليتشي يوقف انتصارات يوفنتوس ويهدد صدارته الإيطالية



ليفاندوفسكي يسجل في المباراة التاسعة على التوالي (أ.ب)

لنظام «فار»، وتصدى باولو ديبالا للعبة وسجل منها هدف التقدم 1 - صفر. وتخلي ليتشي عن دفاعه وتحول للمضغظ الهجومي وكاد مانكوسو أن يعدل النتيجة عندما تابع كرة مرتدة، وسدد بقوة لكن الحارس فويتشيك تشيزيني تصدى لها ببراعة شديدة. وبعدها بثوان، حصل ليتشي على ضربة جزاء للمس ليوناردو

لنظام «فار»، وتصدى باولو ديبالا للعبة وسجل منها هدف التقدم 1 - صفر. وتخلي ليتشي عن دفاعه وتحول للمضغظ الهجومي وكاد مانكوسو أن يعدل النتيجة عندما تابع كرة مرتدة، وسدد بقوة لكن الحارس فويتشيك تشيزيني تصدى لها ببراعة شديدة. وبعدها بثوان، حصل ليتشي على ضربة جزاء للمس ليوناردو

روما، «الشرق الأوسط»

أهدر يوفنتوس المتصدر وحامل اللقب فوزا كان في متناول اليد وسقط في فخ التعادل 1 - 1 أمام ضيفه ليتشي المتواضع ضمن المرحلة التاسعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، في تعثر قد يتيح لإنتر ميلان استعادة الصدارة. وجاء هدفا المباراة من ركلتي

جزء، حيث سجل الأرجنتيني باولو ديبالا ليوفنتوس في الدقيقة 50. وماركو مانكوسو لليتشي (56). وبهذا التعادل، رفع يوفنتوس بطل المواسم الثمانية الأخيرة، رصيده في الصدارة إلى 23 نقطة، بفارق نقطتين فقط عن إنتر

الثاني، والذي سيكون أمام فرصة استعادة المركز الأول بحال فوزه وانتزاع النقاط الثلاث من مباراته ضد ضيفه بارما لاحقا، بينما رفع ليتشي رصيده إلى ثماني نقاط في المركز السادس عشر.

وغاب عن فريق «السيدة العجوز» نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو بعدما فشل المدرب ماوريسيو ساري إراحته بسبب الإزهاق. وعلى رغم أن بطل إيطاليا كان الطرف الأفضل طيلة دقائق المباراة، فإن أصحاب الأرض عرفوا كفيّة إيفاقه وتقدمه وإبطال مفعول خطورة لاعبيه.

على ملعب ليتشي، فرض يوفنتوس تفوقه منذ البداية أمام فريق كفف تركيزه بشكل أكبر على التامين الدفاعي. واهتزت شبك ليتشي في الدقيقة 15، حين مرر اليكس ساندر و عرضية أمام المرمى إلى الأرجنتيني غوزالو هيجواين الذي حول الكرة في الشباك، لكن الحكم ألغاه بداعي التسلسل بعد اللجوء لنظام حكم الفيديو المساعد (فار).

روما، «الشرق الأوسط»

أهدر يوفنتوس المتصدر وحامل اللقب فوزا كان في متناول اليد وسقط في فخ التعادل 1 - 1 أمام ضيفه ليتشي المتواضع ضمن المرحلة التاسعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، في تعثر قد يتيح لإنتر ميلان استعادة الصدارة. وجاء هدفا المباراة من ركلتي

جزء، حيث سجل الأرجنتيني باولو ديبالا ليوفنتوس في الدقيقة 50. وماركو مانكوسو لليتشي (56). وبهذا التعادل، رفع يوفنتوس بطل المواسم الثمانية الأخيرة، رصيده في الصدارة إلى 23 نقطة، بفارق نقطتين فقط عن إنتر

الثاني، والذي سيكون أمام فرصة استعادة المركز الأول بحال فوزه وانتزاع النقاط الثلاث من مباراته ضد ضيفه بارما لاحقا، بينما رفع ليتشي رصيده إلى ثماني نقاط في المركز السادس عشر.

وغاب عن فريق «السيدة العجوز» نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو بعدما فشل المدرب ماوريسيو ساري إراحته بسبب الإزهاق. وعلى رغم أن بطل إيطاليا كان الطرف الأفضل طيلة دقائق المباراة، فإن أصحاب الأرض عرفوا كفيّة إيفاقه وتقدمه وإبطال مفعول خطورة لاعبيه.

على ملعب ليتشي، فرض يوفنتوس تفوقه منذ البداية أمام فريق كفف تركيزه بشكل أكبر على التامين الدفاعي. واهتزت شبك ليتشي في الدقيقة 15، حين مرر اليكس ساندر و عرضية أمام المرمى إلى الأرجنتيني غوزالو هيجواين الذي حول الكرة في الشباك، لكن الحكم ألغاه بداعي التسلسل بعد اللجوء لنظام حكم الفيديو المساعد (فار).

استراتيجية مدرب سيتي ومساعدته أرتيتا نجحت في مساعدة مهاجم إنجلترا على تقديم أفضل ما لديه

كيف حوّل غوارديولا رحيم ستيرلينغ إلى نسخة جديدة من روماريو؟



لندن: بول بالوس ولو مارتون

انضم النجم الإنجليزي رحيم ستيرلينغ إلى مانشستر سيتي قبل عام واحد من رحيل المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا عن بايرن ميونخ الألماني، في يوليو (تموز) 2015، في صفقة قياسية بلغت قيمتها 50 مليون جنيه إسترليني، كأعلى لاعب إنجليزي في التاريخ في ذلك الوقت. وبعد موسم أول باهت مع سيتي، انضم ستيرلينغ إلى قائمة المنتخب الإنجليزي في بطولة كأس الأمم الأوروبية 2016، والتي شهدت أداء كارثيا، ليودع الفريق البطولة من دور الستة عشر بعد الخسارة أمام أيسلندا.

وبعد هذه السنة الأولى المخيبة للآمال، تعاقب مانشستر سيتي في الصيف التالي مع غوارديولا. وكان مدير الكرة بمانشستر سيتي، تكسيكي بيغريستين، قد تعاقب مع ستيرلينغ خصيصا تحسبا لقدوم غوارديولا.

وقال بيغريستين عن ستيرلينغ: «إنه لاعب رائع وقادر على التخلص من الرقابة، إنه مذهل ولديه طاقة هائلة، كما أنه يمتاز بالسرعة الشديدة التي تمكنه من مركز الجناح من الوصول إلى مرمى الفرق المنافسة. وحتى في ذلك الوقت، كان من الواضح أيضا أنه كان لاعبا يحب الدخول إلى عمق الملعب».

وفي الحقيقة، كان بيغريستين محقا تماما في هذه التصريحات، حيث أصبح ستيرلينغ تحت قيادة غوارديولا وفريقه المعاون - لاعبا من طراز عالمي بكل ما تحمله الكلمة من معنى. وفي أول موسم له تحت قيادة المدير الفني التشيلي سانول بيلغريني، لم يسجل ستيرلينغ سوى ستة أهداف، كما فقد مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق مع بداية النصف

الثاني من الموسم. وقال الإسباني ميكيل أرتيتا (مساعد غوارديولا حاليا)، الذي كان لا يزال

لاعبا في إرسال في ذلك الوقت: «القيمة الضخمة للصفقة كان لها تأثير سلبي كبير على ثقة ستيرلينغ في نفسه، وهو شيء مهم للغاية لأي لاعب. ونظرا لأن الأمور لم تكن على ما يرام بالنسبة لرحيم، فقد كان يعاني بشدة وبدأ الأمر وكأنه لن يقدم الأداء المتوقع مع مانشستر سيتي». وفي العام التالي، انضم أرتيتا ودومينيك توريينت إلى الطاقم الفني المساعد لغوارديولا في مانشستر سيتي، وبدأ يعمل عن قرب مع

ستيرلينغ يقول أرتيتا: «كنا نريد منه أن يكون أكثر قربا من منطقة الجناح. لقد كان الأمر يبدو وكأنه يخاف من الاقتراب من المرمى. أردنا أن يصبح لاعبا قادرا على تسجيل هدف في كل مباراة، أو أن يهدر حتى فرصتين أو ثلاث فرص في كل مباراة. لقد كنا نريد أن نساعد على أن يكون أكثر خطورة على مرمى الفريق المنافس، وأن يكسر

الغزارة التهديفة لستيرلينغ أتت من تطور مستواه تحت قيادة غوارديولا (أ.ف.ب)

الخوف الذي يشعر به. لقد كان بحاجة إلى أن يشعر بالثقة في قدراته، وأن يؤمن بأنه يمكن أن يكون الأفضل». وسرعان ما بدأت بصمة غوارديولا وفريقه المساعد تظهر على أداء الفريق. وفتاة تحول أداء ستيرلينغ بشكل لافت للأنظار؛ حيث أصبح يركض أكثر من ذي قبل. ومع بداية الموسم الثاني لغوارديولا مع الفريق، شكل ستيرلينغ واحدا من أقوى خطوط الهجوم في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، مع الألماني ليروي ساني والأرجنتيني سيرجيو أغويرو، وسجلوا معا 67 هدفا من إجمالي عدد الأهداف التي سجلها الفريق في ذلك الموسم والذي وصل إلى 140 هدفا.

في البداية، كان يتعين على الطاقم الفني لمانشستر سيتي أن يؤهل ستيرلينغ للقيام بدوره الجديد على الجانب الأيمن للملعب. وقال أرتيتا عن ذلك: «القد كان معتادا على القيام ببعض الأمور السيئة، فقد كان يلعب كثيرا في عمق الملعب أو ناحية اليسار. لكن عندما تنتقل

لكي تلعب على الناحية اليمنى فإن اتجاه اللاعب وطريقة تحركه في الكرة تختلف تماما. وعندما كانت الكرة تصل إليه كان يحدق فيها بشكل غريب، بدلا من التحكم الغريزي في الكرة بلمسة واحدة ورؤية ما يحيط به». لقد كان ستيرلينغ يتصرف بطريقة محفوظة وثابتة عندما يستلم الكرة، وبالتالي كان حل غوارديولا لهذه المشكلة هي تحويله إلى نسخة من المهاجم البرازيلي الشهير روماريو، الذي لعب إلى جوار غوارديولا في برشلونة، وقاد منتخب البرازيل للفوز بلقب كأس العالم عام 1994. وقال غوارديولا عن ذلك: «في عصر فريق الأحلام هذا في برشلونة، عندما كنت أرى روماريو يقف وتظهر للمدافعين لم أكن أمر له الكرة مطلقا. لكن في اللحظة التي كنت أراه يقف بجانبهم ويغير اتجاه كفته كما لو كان يريد الكرة على قدمه اليمنى أو اليسرى، كنت أعلم أنه يريد أن يهرب من الرقابة في هذه المساحة أو تلك، وفي هذه الحالة كنت أمر له الكرة على الفور في كل مرة يقف فيها بهذه الطريقة».

لقد لعب ستيرلينغ كثيرا في مركز الجناح الأيسر في موسم 2018 - 1919، على الرغم من أن غوارديولا كان يغير مركزه كثيرا. وشكل ستيرلينغ ثنائيا مربعا مع البرتغالي برناردو سيلفا، وهو حساب ساني الذي فقد مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق في الكثير من المباريات. وذهبت جائزة أفضل لاعب شاب في الدوري الإنجليزي الممتاز من ساني في عام 2018 إلى ستيرلينغ في 2019، بعد أنهى اللاعب الإنجليزي الموسم محرزاً 25 هدفا وصانعا لـ 18 هدفا في 51 مباراة. وبحلول نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، كان مانشستر سيتي قد شاهد ما يكفي لكي يجعله يمدد عقد ستيرلينغ حتى موسم 2022 - 2023. ومع ذلك، لا يزال غوارديولا يرى أنه يمكن لستيرلينغ أن يصبح أفضل من ذلك. ورغم أن ستيرلينغ سجل ثلاثة أهداف في مرمى واتفورد في التاسع من مارس (آذار) 2019، فإن غوارديولا انتقد وقال بعدته المبارات: «ستيرلينغ كان يمكنه أن يقدم أداء أفضل، فلم يتعاون مع التهديف الذي يلعب خلفه من مرتين، وهو الأمر الذي كان يجب تجنبه لأن ذلك يؤدي إلى شن هجمات مرتدة ضدها. أنا سعيد للغاية بما قدمه؛ حيث سجل ثلاثة أهداف. لكن رحيم لم يظهر بالشكل الذي نعرفه في الشوط الأول، وستعمل على إيجاد حلول لذلك».

المدافعين يترددون كثيرا في التدخل بقوة خشية من احتساب الأخطاء ضدهم». ويعتمد أرتيتا على الحقائق في تقييمه لستيرلينغ، فعلى سبيل المثال نجح اللاعب في إظهار كل هذه الأمور في المباراة التي فاز فيها مانشستر سيتي على فيينورد الهولندي بهدف دون رد في دوري أبطال أوروبا في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2017، حيث تراجع ستيرلينغ قليلا بالقرب من منطقة الجزاء وسحب المدافع الذي يراقبه، ورنعم أن ظهره كان للمرمى فقد تمكن من الحصول على الكرة ثم مررها بسرعة إلى غوندوغان. وفي اللحظة التي مرر فيها الكرة، قام بالدوران وانطلق بسرعة فائقة في المساحة التي تركها تابيا خلفه. وقد فهم غوندوغان هذا التحرك ببراعة ومرر له الكرة مرة أخرى في هذه المساحة الخالية، ليصبح ستيرلينغ في مواجهة حارس المرمى ويضع الكرة بسهولة من فوقه محرزاً هدف الفوز لمانشستر سيتي.

لقد لعب ستيرلينغ كثيرا في مركز الجناح الأيسر في موسم 2018 - 1919، على الرغم من أن غوارديولا كان يغير مركزه كثيرا. وشكل ستيرلينغ ثنائيا مربعا مع البرتغالي برناردو سيلفا، وهو حساب ساني الذي فقد مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق في الكثير من المباريات. وذهبت جائزة أفضل لاعب شاب في الدوري الإنجليزي الممتاز من ساني في عام 2018 إلى ستيرلينغ في 2019، بعد أنهى اللاعب الإنجليزي الموسم محرزاً 25 هدفا وصانعا لـ 18 هدفا في 51 مباراة. وبحلول نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، كان مانشستر سيتي قد شاهد ما يكفي لكي يجعله يمدد عقد ستيرلينغ حتى موسم 2022 - 2023. ومع ذلك، لا يزال غوارديولا يرى أنه يمكن لستيرلينغ أن يصبح أفضل من ذلك. ورغم أن ستيرلينغ سجل ثلاثة أهداف في مرمى واتفورد في التاسع من مارس (آذار) 2019، فإن غوارديولا انتقد وقال بعدته المبارات: «ستيرلينغ كان يمكنه أن يقدم أداء أفضل، فلم يتعاون مع التهديف الذي يلعب خلفه من مرتين، وهو الأمر الذي كان يجب تجنبه لأن ذلك يؤدي إلى شن هجمات مرتدة ضدها. أنا سعيد للغاية بما قدمه؛ حيث سجل ثلاثة أهداف. لكن رحيم لم يظهر بالشكل الذي نعرفه في الشوط الأول، وستعمل على إيجاد حلول لذلك».

الرقابة للصيقة، أو يكون بعيدا عن لاعبي الفريق المنافس، عندما يستلم الكرة، ثم يبدأ بعد ذلك في الاتجاه نحو المرمى. وعندما يكون ستيرلينغ في هذا الوضع، يمكنه استغلال سرعته الفائقة للاتجاه إلى منطقة الخطورة بالقرب من المرمى. يقول أرتيتا: «إذا وجد ستيرلينغ مساحة على بُعد نحو ثلاثة أمتار من مدافعي الفريق المنافس وكان قادرا على التوجه إلى المرمى فإن سرعته ستمكنه من الوصول إلى الأماكن التي يستطيع من خلالها التسديد على المرمى، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى مشكلات كبيرة للناحية الدفاعية أيضا، فإن تراجع ستيرلينغ إلى الخلف قليلا يجعل المدافع الذي يراقبه يذهب إلى مكان لا يريد أن يوجد به، وهو ما يؤدي إلى خلل في دفاعات الفريق المنافس. ويؤدي ذلك إلى أن تكون هناك مساحة كبيرة خلف المدافع، وهو ما يعني أنه يمكن لستيرلينغ أن يتخطى في هذه المساحة. وعندما يتخطى ستيرلينغ بالقرب من منطقة الجزاء أو داخلها فإن ذلك يجعل

المدير الفني لسويندون يقدم عروضاً جيدة ويتوقع اكتشاف لاعبين عظماء من النادي

ريتشي ويلنز: نصائح فيرغسون ساعدتني على النجاح في مشواري كمدرّب



لندن: بن فيشر

إحرازاً للأهداف في المسابقة بـ 19 هدفاً في 15 جولة. ويتميز ويلنز، الذي تولى قيادة الفريق في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بالطموح الشديد، وقد تعرض للمعايير الصارمة التي كان يفرضها المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد السير أليكس فيرغسون، عندما كان في سن المراهقة وتم اكتشافه من قبل بريان كيد وهو في العاشرة من عمره بالقرب من منزله في شمال مانشستر. يقول ويلنز، الذي شارك مع مانشستر يونايتد في العام التالي وواصل مسيرته الكروية ولعب أكثر من 600 مباراة، قبل أن ينتقل للعمل بمانشستر يونايتد ويتولى قيادة فريقه الأول، ثم كمدير فني دائم في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، وقبل الموافقة على تولي هذه المهمة، اتصل ويلنز هاتفياً بشخص يثق في رأيه تماماً لسؤاله عن هذا الأمر.

يقول ويلنز، الذي يستشهد بنجاح كل من شون أودريسكول ونيجل بيرسون في دونكاستر وليستر سيتي على الترتيب: «لقد اتصلت هاتفياً بفيرغسون بمجرد ترشيحي لهذه المهمة. في الحقيقة، لم أكن أرغب في تولي هذا المنصب في هذه المرحلة، لأنني كنت أرى ما يحدث داخل النادي، لكنني نجحت في قيادة الفريق للفوز في أول أربع مباريات، في بعض الأحيان يتعين عليك أن تتعلم

أثناء العمل، وأن تغامر بتولي المنصب الجديد رغم المخاطر، فإما أن تغرق أو تتحتمن من السباحة». ويضيف المدير الفني الشاب البالغ من العمر 39 عاماً: «لم أكن قادراً على اتخاذ قرار حاسم، وكنت بحاجة إلى بعض النصائح. في الحقيقة، إن الساعتين اللتين أقضيتهما مع اللاعبين في مركز التدريب اللتي حققنا فيرغسون، فسكون بهم في المباراة. لكن ما حدث

الثلاث ساعات التي تسبق التدريبات، والخمس أو الست ساعات التالية لذلك، التحدث إلى وكلاء اللاعبين والتعامل مع اللاعبين الذين لا يتنازكون بصفة أساسية مع الفريق. لقد ساعدني فيرغسون في الكثير من الأمور، خاصة أنه كان استثنائياً في كل شيء يتعلق بالتدريب والإدارة. ولو حققت 10 في المائة فقط من النجاحات التي حققها فيرغسون، فسكون ذلك أمراً عظيماً بالنسبة لي».

لقد شهدت الفترة التي تولى خلالها قيادة نادي أولدهام - الذي لعب له في ولايتين مختلفتين - بعض المشكلات السياسية والمالية وحرمان النادي من التعاقد مع لاعبين جدد. يقول ويلنز عن ذلك: «إنه لأمر صعب للغاية أن تستيقظ صباح يوم السبت وانت لا تعرف من هم اللاعبين الذين يمكنك الاعتماد عليهم ومن هم الذين يجب عدم الدفع بهم في المباراة. لكن ما حدث

جعل المرء ينظر إلى الأمور بمنظور مختلف، فقد كنت أعقد اجتماعات بعد الظهر مع رئيس النادي لتحدث بشأن اللاعبين الذين يجب أن يلعبوا واللاعبين الذين لا يمكن أن نشاركهم في المباريات، وعن اللاعبين الذين نتعاقد معهم النادي، وبعض الاتفاقيات مع الأندية التي حصلنا منها على لاعبين على سبيل الإعارة والتي تلزمنا بالدفع بهم في المباريات». ويضيف: «كان لدي رأي معين في بعض اللاعبين، لكن كان هناك لاعبون آخرون لم أسمع عنهم مطلقاً ولم أرىهم وهم يلعبون. كان يأتي إلى النادي عدد كبير من اللاعبين من أجل الاختبار، وتعاقد من أجل الاختبار، وتعاقد على تحقيق الفوز في عدد كبير من المباريات، ولكي تدرك ذلك أرى أنهم لا يصلحون لتمثيل النادي. في بعض الأحيان، يضطر المدير الفني الشاب للتحكم في أعصابه ولا يتحدث كثيرا بشأن الأمور التي لا تروق له، من أجل أن يظل في منصبه. لقد كنت أرى أن هذه التجربة ستعلمني الكثير وكنت أقول لنفسني بغض النظر عن المنصب الذي ساتولاه بعد ذلك فاعتقد أنني لن أمر بمثل هذه الأمور مرة أخرى، وبالتالي ساكون أكثر قوة في التعامل مع مثل هذه الأوضاع. لقد مرت بالكثير من الأوقات الصعبة عندما كنت لاعبا، لكن الأمور تصبح أصعب عندما تكون

مديراً فنياً». ويؤكد ويلنز خلال وجوده في سويندون على أن المنافسة في دوري الدرجة الثالثة شرسة للغاية، قائلاً: «قد يشبه الأمر ماراثوناً طويلاً وأحياناً سباق سرعة من 100 متر، في بعض الأوقات، تلعب يوم السبت ثم الثلاثاء الذي يليه ثم السبت ثم الثلاثاء. إذا كان فريقك يعتمد على لعب الكرات الطويلة أو يتبع أسلوب الدفاع فقط، فقد يساعد ذلك على الفوز في بعض المباريات، واحدة لأنك تدافع بكل قوة والفريق المنافس يهدر الكثير من الفرص أو أن حارس مرمى فريقك يتصدى للكثير من الهجمات الخطيرة، لكن لا يمكن أن تتخطى إلى أفضل الفرق في إنجلترا وكيف تلعب». ويضيف: «لقد كان النادي في دوامة من تدهور المستوى والنجاح على مدى الست أو السبع سنوات الماضية، وبالتالي كان يتعين علينا أن نتوقف ونفكر فيما يجب القيام به لتحسين الأمور، وبالفعل نجحنا في تحسين نتائج الفريق. إنني أسعى لقيادة الفريق للتلها لدوري الدرجة الثانية بالطبع، لكنني أرى الأساس هو تكوين فريق يسير في الاتجاه الصحيح في كل مرة ينزل فيها إلى أرض الملعب».

يترين الممر الواقع خارج مكتب المدير الفني لنادي سويندون تاوان الإنجليزي والطرق المحيطة بملعب الفريق بصور لاساطيره عبر الصور، بما في ذلك غلين هودل وبول بويدن وشون تايلور، لكن المدير الفني لسويندون، ريتشي ويلنز، عازم على قيادة الفريق لتقديم شيء يفخر به الجمهور، ويقول عن ذلك: «هذه هي رسالتي للاعبين».

ويضيف: «ليس لدى أي مشكلة في ذلك، لأنني أعتقد أنه يجب أن نتذكر اللاعبين القدامى، لكن يجب أن تكون صورهم موجودة في قاعة الاجتماعات أو في الغرف العلوية، وليس في النفق المؤدي للملعب الفريق. يجب أن يتم تزيين النفق بصور اللاعبين الحاليين للفريق، لكن الحقيقة تتمثل في أنه لا يوجد لاعبون جاليون حقوا نجاحا كبيرا مع النادي. فلماذا لا نحفرهم بوضع صورهم في النفق، لأننا بحاجة إلى البدء في تحقيق إنجاز لهذا النادي».

ويقدم سويندون تاوان مستويات جيدة هذا الموسم في دوري الدرجة الثانية (الثالثة فعليا) حيث يحتل المركز السابع بفارق 6 نقاط عن المتصدر كرو و4 نقاط عن المراكز المؤهلة بشكل مباشر لدوري الدرجة الأولى، كما يعد الفريق هو الأكثر

مكتوب المدير الفني لنادي سويندون تاوان الإنجليزي والطرق المحيطة بملعب الفريق بصور لاساطيره عبر الصور، بما في ذلك غلين هودل وبول بويدن وشون تايلور، لكن المدير الفني لسويندون، ريتشي ويلنز، عازم على قيادة الفريق لتقديم شيء يفخر به الجمهور، ويقول عن ذلك: «هذه هي رسالتي للاعبين».

يوميات الشرق

النسخة الثانية للمنتدى تنطلق في القاهرة بحضور 1500 مشارك

«مسك للإعلام» يستطلع مستقبل الصناعة خلال 10 سنوات وأحدث تقنياتها



القاهرة، داليا عاصم

في مسعى خثيث لرسم صورة لمستقبل الإعلام العربي خلال السنوات العشر المقبلة، شدد المشاركون في جلسات «منتدى مسك للإعلام» على أهمية تطوير الصناعة العربية للإعلام عبر تعزيز الاستفادة من تقنيات «التعلم العميق»، و«تعلّم الآلة»، اللذين يعدان أحد فروع الذكاء الصناعي، داعين المؤسسات الإعلامية إلى الاستثمار في «البيانات الضخمة»، وتكيف ذلك في إيجاد حلول إعلامية تلبي الاحتياجات التنموية للمجتمعات العربية.

وبدأت أعمال المنتدى في القاهرة، أمس، بتنظيم من مركز المبادرات في مؤسسة الأمير محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية»، وشارك في نسخة المنتدى الثانية، 35 متحدثاً، و1500 مشارك من 12 دولة.

بمسورة، تحدث يوسف الحمادي، مدير العلاقات العامة والإعلام في مؤسسة مسك الخيرية، لـ«الشرق الأوسط»، مؤكداً أن النسخة الجديدة من منتدى مسك «تأتي في ظل نقاش عالمي حول التقنيات والمفاهيم التي غيرت خريطة الإعلام، ووجود الدرون والدرشة الآلية، وتوليد النصوص اللغوية وبالتالي الذكاء الصناعي الذي أصبح أداة لا غنى عنها في جميع المجالات».

واستشهد الحمادي بنمو الحلول الذكية في القطاع الإعلامي، خصوصاً ما بين المؤسسات والجمهور، ومنوهاً بأن «التحليلات باتت تعرف سلوكك وأكبر دليل على ذلك تفليكس، ويوتيوب، والتي تنصل لأبعد من ذلك خلال 10 سنوات»، وشرح الحمادي أن «إدارة المنتدى حرصت على أن تشهد الفعاليات محاضرات وعروضاً تقديمية عما سيستشهد المستقبل ومنها محاضرة مؤسس شركة هيثمان الأميركية»، مؤكداً

أن المنتدى يلمس ويبحث عن «التطورات العالمية، وتقديمها للشباب، كأولى خطوات الريادة الإعلامية»، وقالت عهد العرفج مديرة مشروع «منتدى مسك للإعلام» في الكلمة الافتتاحية للمنتدى: «من الأهمية الوصول إلى دوائر متقدمة في تقنية المعلومات ونسجدها في صناعة الإعلام من حيث المحتوى والخدمات والأدوات».

وأضافت أن الذكاء الصناعي وجد طريقة إلى صناعة الإعلام في السنوات القليلة الماضية، ومنذ ذلك الحين تضاعف عدد الحلول التي يقدمها في سبيل تحسين إنتاج المحتوى الإعلامي، وبيات يؤثر في مختلف مراحل سلسلة القيمة لصناعة الإعلام.

«إدارة العالم»

وفي الجلسة الأولى التي حملت عنوان: «الإعلام أداة لإدارة العالم»، تحدث سفير خادم

المصرية إن وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية تعمل في قدر من الجمهور بمختلف طبقاته الاجتماعية والتعليمية لتيسير الأمور الحياتية، وهذا ما أدى إلى تقديم وسائل تواصل جديدة للوزارة بجانب الوسائل التقليدية القديمة.

الفن والإعلام

وتطرق جلسات المنتدى إلى دور الموسيقى في شحذ الجماهير، ورأي المشاركون أن «الفن من روافد الإعلام»، ما قدم الإعلامي الكويتي بركات الوقيان جلسة المنتدى الختامية، والتي كانت حول «استغلال الذكاء الصناعي في صناعة المحتوى».

واعتبرت الفنانة المصرية أنغام أن «استخدام المنصات الرقمية يخدم الفن، ولكن على الفنان أن يستخدم ذكاه في تطويع وسائل التواصل الاجتماعي»، وشرحت أن «السوشيال ميديا باتت سبباً في اكتشاف وشهرة كثير من نجوم الشباب في حين تراجع القنوات

التي تخدمه، وبينما يكون ذلك دور من عدمه»، وتوهدت أنغام بأن «الفنان حالياً يوظف مخطياً إعلامياً لينتج محتوى خاصاً بالفنان على مواقع التواصل»، فيما شدد الجوهري على أن «الناس يهتموا بالمشهور والمحتوى، وأن العمل الجيد يفرض نفسه حتى لو منع من قنوات التلفزيون».

السويدي الكبير عبادي الجوهري، والذي أشار إلى أن «الجمهور بالنسبة للفنان هو الترمومتر والمقياس الأول للنجاح، وأدوات السوشيال ميديا وإن لم تخدم الفنان مباشرة؛ فإنها تسهل كثيراً التواصل مع الفنانين وجمهورهم».

كما أشارت أنغام قضية «شراء المشاهدين»، مؤكدة أنه يجب على الفنان «الاعتماد على هذه الأساليب التي تخدعه ولا تخدم فنه، بينما يكون ذلك دور من عدمه»، وتوهدت أنغام بأن «الفنان حالياً يوظف مخطياً إعلامياً لينتج محتوى خاصاً بالفنان على مواقع التواصل»، فيما شدد الجوهري على أن «الناس يهتموا بالمشهور والمحتوى، وأن العمل الجيد يفرض نفسه حتى لو منع من قنوات التلفزيون».

بإسم وزارة التضامن الاجتماعي بالحكومة المصرية، وأدار الحوار نوفر رمول المديعة بمؤسسة دبي للإعلام. وأكد الطويان أن المجتمعات العربية تعيش أزمة التعريف بانفسها للمجتمع الدولي، وهذا الأمر أدى إلى انتشار العديد من الصور الخاطئة بمجتمعاتنا، مضيفاً أن السعودية أدركت ضرورة التعريف بالبلدوماسية الرقمية وأهميتها لتكون أداة اتصال مهمة لتوصيل صوت الحكومة للمجتمع الدولي، ومن أهم مبادرات وزارة الخارجية السعودية للدخول إلى منصات الدبلوماسية الرقمية كانت مبادرة «تكلّم حتى أرى» لتقريب اللغة السياسية المعقدة التي يمكن أن تكون صعبة لبعض الطبقات الشعبية، وتحولها للغة سهلة للمتلقين، خاصة فئة الشباب التي تصل في المجتمع السعودي إلى نحو 70 في المائة أصغر من سن 30.

من جهته، قال دكتور محمد العقبني، المتحدث باسم وزارة التضامن الاجتماعي

تبدلت من المباشرة في إعلانات التلفزيون والراديو، وصار ممعناً، خاصة أنه لم يعد المنطقي كما كان؛ بل يمكنه الخروج منه وعمل skip Ad.

وأضاف: «من الأهمية مناقشة كيف أصبح الإعلان الإلكتروني، والبطل أصبح صالة الأخبار التي تصاغ فيها القصة، ونحن لم نتجاوز حتى هذه المرحلة الصحافة الورقية رغم أنه في الولايات المتحدة تم إغلاق أكثر من 50 جريدة واتجه الإغلب إلى الصحافة الإلكترونية، أما في الهند فهي مثال فريد على صعود الصحافة الورقية، ويجب أن ندرس ما يتناسب مع مجتمعنا العربي».

الإعلان

وقال المخرج عبد الله الماجد، مدير عام القسم الإبداعي لشركة «إيتيز» السعودية، لـ«الشرق الأوسط»: إن جلسة «الإعلان بحضور أحمد الطويان مدير عام الاتصال والإعلام الجديد بوزارة الخارجية السعودية والدكتور حمد العقبني المتحدث الرسمي

وكائنات الجلسة الثانية من المنتدى بعنوان: «الصوت الرسمي والوعي المجتمعي»، بحضور أحمد الطويان مدير عام الاتصال والإعلام الجديد بوزارة الخارجية السعودية والدكتور حمد العقبني المتحدث الرسمي

الصورة الرسمية

وكائنات الجلسة الثانية من المنتدى بعنوان: «الصوت الرسمي والوعي المجتمعي»، بحضور أحمد الطويان مدير عام الاتصال والإعلام الجديد بوزارة الخارجية السعودية والدكتور حمد العقبني المتحدث الرسمي

وقال المخرج عبد الله الماجد، مدير عام القسم الإبداعي لشركة «إيتيز» السعودية، لـ«الشرق الأوسط»: إن جلسة «الإعلان بحضور أحمد الطويان مدير عام الاتصال والإعلام الجديد بوزارة الخارجية السعودية والدكتور حمد العقبني المتحدث الرسمي

وقال المخرج عبد الله الماجد، مدير عام القسم الإبداعي لشركة «إيتيز» السعودية، لـ«الشرق الأوسط»: إن جلسة «الإعلان بحضور أحمد الطويان مدير عام الاتصال والإعلام الجديد بوزارة الخارجية السعودية والدكتور حمد العقبني المتحدث الرسمي

محاضرة من تقديم تطبيق «سيري»



ستيف برازيل رئيس شركة هيثمان الأميركية

للمستقبل؟»، خلال فعاليات منتدى مسك للإعلام في الذي يقام في القاهرة، حيث قال: «بالتأكيد كل شيء يتغير، طريقة تعلمنا وكيفية عملنا، وكيف كنا نلعب، وأيضاً كيفية مشاركة المعلومات، والتغيير مستمر»، مشيراً إلى وجود ثورة تكنولوجية تدفعها المعلومات التي تعتبر وقود تغذية الإنترنت، ففي عام 1984 كان هناك 1000 جهاز فقط متصل بالإنترنت، وفي 1992 أصبحت مليون جهاز، والآن وصل العدد إلى 5.9 مليار جهاز، ومعدل البحث على غوغل وصل الآن إلى 5.9 مليار بحث.

وتابع برازيل: «نمك منا يستخدم الهواتف المحمولة من أجل التعلم والبحث عن معلومات، إن اليوتيوب الآن أشهر المنصات في عالم الإنترنت، مما يجعل تدفق المعلومات يتضاعف بشكل سريع، وفي غضون 20 عاماً سوف نقوم بتحميل الشرائح على أيدينا، وإن من المثير للدهشة كيفية تغير الأعمال، فقد ظهرت وظائف لم تكن موجودة من قبل مثل منصب مدير التنمية المستدامة، كما اختفت وظائف أخرى بسبب التكنولوجيا».

قدم ستيف برازيل رئيس شركة هيثمان الأميركية خلال عرض بعنوان «كيف تجعل هويتك الشخصية مواكبة للمستقبل؟» 7 خطوات لتطوير الإعلامي، وهي: التفكير النقدي وتحليل الموضوعات، والمرونة وسهولة الانتقال بين مهمتين في عالم يتسم بالسرعة، والتفكير الإبداعي والتفكير والقدرة على استخدام المهارات السابقة لحل المشكلات، والذكاء الاجتماعي، والثقة بالنفس والقدرة على تطبيق المهارات، والقدرة على إقناع الآخرين بالأفكار والمنتجات، واستخدام أدوات التواصل الاجتماعي المؤثرة.

وكان برنامج «سيري» المساعد الشخصي الرقمي، قد قام بتقديم ستيف برازيل في بداية دخوله إلى المسرح، قائلاً: «من دواعي سروري أنني هنا والرجي بي إس نظام الخرائط، يقول إنني لست في نيويورك، وأرحب بكم وأقدم لكم صدقي تيف برازيل وهو أحد المشاهير في إدارة الأزمات، ويعمل مع شركات عالمية كثيرة منها ميكروسوفت وديزني».

ويبدأ الأميركي ستيف برازيل عرضاً بعنوان «كيف تجعل هويتك الشخصية مواكبة

ليلة طربية مبهرة تجمع الهنود والباكستانيين في السعودية

مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه رئيس موسم الرياض قدم في وقت سابق دعوة للمقيمين من الجنسية الباكستانية والهندية في السعودية، عبر حسابيه الرسمي في «تويتر»، لحضور حدث «بوليوود» الضخم للمطربين الباكستانيين. وقال: «إخواننا وأخواتنا الهنود والباكستانيين في الرياض، عاطف أسلم ورهط فانتج علي خان، في انتظارك يوم 25 أكتوبر». وسيكون الجمهور ضمن موعد مع عدد من الفنانين على منصة بوليوارد الفني والثقافي بين البلدين.



شهدت السعودية ليلة طربية استثنائية لأشهر نجوم «بوليوود»، وسط إقبال جماهيري كبير من المقيمين من الجنسية الباكستانية والهندية للحفل الموسيقي الذي جمع اثنين من أكبر نجوم الغناء في باكستان هما عاطف أسلم ورهط فتح علي خان ضمن ليالي بوليوارد الرياض.

وأظهرت مقاطع فيديو تم تداولها عبر منصات التواصل الاجتماعي الحضور الجماهيري الغفير من أبناء الجاليتين الباكستانية والهندية وتفاعلهم مع الوصلات الموسيقية والغنائية حيث أدى أسلم وهو مغني بلاي باك باكستاني ومؤلف موسيقي وممثل، العديد من أغانيه والتي تصدر قوائم سباقات أفضل الأغانيات. ونظم الحفل في إطار فعاليات موسم الرياض الذي افتتح الأسبوع الماضي بحفل مبهر أحياء أشهر نجوم الكي بوب في العالم فريق بي تي إس، فيما وقبل قرار فتح الأبواب للحضور

خط النهاية للفوز بممديايتها. وما من قاعدة للمشاركة في هذا السباق الغني بالألوان، سوى أن يُضخ المشاركون وقتاً ممتعاً ويجتازوا خط النهاية مُحضبين بالألوان والمرح.

ويستمر المرح بعد انتهاء السباق عبر مهرجان الفوز الذي يزخر بالموسيقى، وفرص التقاط الصور التذكارية، والعروض الاحتفالية، والألعاب والمرح، والمزيد من الترائيق الممتع بالألوان تركيبة لونية فريدة من نوعها.

صنع تركيبة لونية فريدة وثقتها 20 ألف مشارك بلحظات لا تنسى

«سباق الألوان» يسجل أرقاماً قياسية في «بوليفارد الرياض»



فنيات يشاركون في مهرجان «سباق الألوان» بالرياض في السعودية (رويترز)

بكل سهولة، كما مُنح أول الواصلين إلى خط النهاية ميدالية السباق مع حزمة من الألوان، والفرصة في المشاركة في مهرجان الفوز الذي يزخر بالموسيقى، والعروض الاحتفالية، والألعاب، والمرح، والبيعة المتجولين، والمزيد من الترائيق الممتع بالألوان التي صنعت تركيبة لونية فريدة من نوعها، وثقتها المشاركون في لحظات لا تنسى.

بيضاء تحمل شعار السباق الذي أطلق عليه «أسعد 5 كيلومترات على وجه الأرض»، حيث انطلق عند الساعة السابعة وخمس وأربعين دقيقة صباحاً بعد أن تم توزيع المتسابقين إلى ست مناطق السوان، هي: الزرقاء، والصفراء، والحمراء، والخضراء، والبرتقالية، والوردية.

وغادر المتسابقون خط البداية على دفعات لتبني للجميع الاستمتاع بالفعاليات

الرياض، «الشرق الأوسط»

شهد «سباق الألوان» الترفيهي الذي أقيم في العاصمة السعودية بمنطقة «الرياض بوليوارد» مشاركة آلاف الشباب والفتيات من السعوديين والوافدين الأجانب المقيمين في المملكة، والسياح الزائرين لها، وهو أحد أكبر سلسلة سباقات من نوعها في العالم، ويقام للمرة الثانية في المملكة العربية السعودية، بعد تنظيمه في مدينة الخبر في شهر مارس (آذار) الماضي.

وحقق السباق أرقاماً قياسية، إذ كان الأكبر مشاركة في الشرق الأوسط بمشاركة 20 ألف متسابق، وهو ضعف عدد الحضور في النسخة التي أقيمت في الخبر حيث بلغ العدد 10 آلاف متسابق.



إنه ربه جي

حيدر ملاك بابل

بالغاز المسيل للدروع ودخان الحرائق، اختنق حيدر القبطان وتحول إلى اسم جديد في قائمة الكواكب الأقلية. خرج الناشط الشاب يتظاهر في بابل ضد حكومة الفساد، ولم يعد إلى بيته، كان يتوشح بعلم العراق وصار العلم كفنًا له. قرأت الخبر في الصباح ورأيت الصور وأحزان رفاقه. لا أدري لماذا تذكرت مسرحية «هبط الملك في بابل» للسويسري فريدريش دورنمات. كم من التواريخ الغدة والنبوءات والأساطير حكيت حولك يا بابل؟

على مدى أجيال، كان طلبة أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد يمتنون على تقديم تلك المسرحية المدهشة. قد تغريهم شهرة مؤلفها، أو اسم بابل التي هي أرضهم وملتهم وقد استعاره الكاتب منهم. يهبط الملك في المدينة باحثًا عن أفقر شحاذ فيها ليهديه حورية تعيش معه على الأرض. هل كانت حورية أم ملاكًا أنثى؟ مضى الزمن الذي اختلف فيه الفلاسفة حول جنس الملائكة. يغضب ملك بابل ويتصارع مع الشحاذ لفوز بقلب الملك الهابط من السماء. كان الصراع ذاته ما زال يدور منذ خمسة آلاف عام. وفي الصيف الماضي اندرجت «البونيكسو» آثار بابل على لائحة التراث العالمي. ومن المنتظر أن تكون المدينة عاصمة للسياحة العربية عام 2021. هكذا تجتمع المناسبات والمهابة.

لا أعرف حيدر القبطان لأكتب عن صفاته وأرثيه بما يليق. لكن الشهداء يعرفوننا حين ينزلون ليدافعوا عن كرامتنا. وهم دائما أكبر من النصوص التي تُرجم عنهم. مع هذا لا يمر الملائكة في سماواتنا مرور الكرام. تضيء الأيام وتتحوّل تضحياتهم إلى لوحات مرسومة وأنشيد مغناة وقصائد وروايات. ومهما أبداع محترف القول والتصوير الكتابية فإن مشهد الملك الملتفت في بابل هو الأبلغ، والهواتف تنلقظ الصور والمواقع تنقل الأفلام وتوثق الأحداث.

قبل سنوات، تحولت صورة «عذراء الجزائر» إلى أيقونة طافت العالم. وكذلك صورة الفلسطينية التي تحتضن زينتوتها لمنع جنود الاحتلال من اقتلاعها. وقبل أشهر صارت كنداكة السودان رمزًا للثورة. وامن تبادلنا صورة بائعة المناذيل التي منحت بضعاعتها إلى المتظاهرين التي بغداد لكي يجففوا عرقهم. ثم جاءت صورة تلك السيدة العراقية التي نزلت مع الحجر لتلتحق بالمظاهرة. كانت ترتدي فوق عباءتها معطفًا وأقبا من خراطيم المياه وتلغظ بالعلم وتحمل قناعاتها من الدخان. لا قلم يمكنه وصف التعبير المرتسم على ملامحها. هي الكبرياء حين تمترج على شمشران ونفاد الصبر. كأنها سلسلة تلك المرأة التي جاء من يبلغها باستشهاد أولادها في ثورة سنة 1920 ضد الإنجليز. قال لها إن تعيها في تربيتهم ذهب سدى. ردت: بل ربيتهم لهذا اليوم. لا تريد أن نربي أبناءنا للموت. لا في العراق ولا سوريا ولا فلسطين ولا اليمن. تخرج الأمهات للدفاع عن الحق في الحياة. تتركز العدسات على نساء تونس ومصر ولبنان وهن في المعمة. لا يعترف حب الوطن بالتمييز الجنسي. ثم تصيح كل تلك الصور لوحات وملصقات ولافتات وقصصًا ومقالات ولا شيء يضاهي الأصل. يكتب المنتفضون حكاياتهم بارواحمهم. لا ينتظرون الخلود في النصوص. لا أحد ينتظر السلحفاة وحمام الزاجل في زمن الومضة والإلكترون.

على مساحة 20 ألف متر مربع... وطلبات من 24 دولة لإقامة نسخ فرعية من المتحف المدينة المنورة تحتضن المقر الرئيسي لمتحف السيرة النبوية والحضارة الإسلامية

مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة قد رعى مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين الرابطة وجامعة أم القرى ممثلة في شركة وادي مكة للتقنية، بهدف إنشاء متحف السيرة النبوية والحضارة الإسلامية، وسيكون موقعه ضمن مشروع الفيصلية. كما تتضمن المذكرة خطوات لتعزيز التعاون بين الطرفين بهدف الإسهام في نشر سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام والتعريف به، والعمل على تقديم الصورة الحقيقية المشرفة للإسلام.

ووقع الشيخ العيسى في وقت سابق اتفاقية مع وزير الخدمة المدنية والإصلاح في إندونيسيا لإنشاء فرع للمتحف في جاكرتا على مساحة تتجاوز 100 ألف متر مربع في العاصمة الإندونيسية، حيث وضعت مخططات الهندسية وحُدّد موقع إنشائه، وسيشتمل على عدة مرافق من بينها قاعات مؤتمرات ومطاعم لراكات المتعارف عليها في صدر الإسلام وكذلك ما تختص به كل مرحلة تاريخية، مصدر إشعاع عالمي حضارياً. وكان الأمير خالد الفيصل



الأمير فيصل بن سلمان خلال رعايته توقيع الاتفاقية (واس)

وصلات العرض المتحفي المتطورة، وقاعات المؤتمرات الدولية والندوات العلمية، ومركزاً للمرأة والطفل والعديد من النشاطات المختلفة ليكون مصدر إشعاع عالمي حضارياً.

المعالم المهمة التي تحتضنها المملكة لخدمة السيرة النبوية والحضارة الإسلامية باستخدام أحدث الأساليب والتقنيات، وذلك لإشتماله على المراكز العلمية والبحثية، ومراكز التدريب والتطوير والترجمة، فضلاً عن متابعته المستمرة لهذا المشروع المهم الذي يأتي منسجماً مع الدعم الكبير الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين لخدمة الإسلام والمسلمين.

ومن المقرر أن يكون المشروع أحد

مشارك الرابطة بنسخة من المتحف في معرض إكسبو 2020 في دبي. وقدم أمين رابطة العالم الإسلامي شكره للأمير فيصل بن سلمان على توجيهه باحتضان المقر الرئيسي للمتحف في المدينة المنورة،

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

رعى الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة توقيع اتفاقية تخصيص المقر الرئيسي لمتحف السيرة النبوية والحضارة الإسلامية الذي من المقرر إنشاؤه على مساحة 20 ألف متر مربع في مدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة وفق أحدث التقنيات الحديثة في العروض المتحفية.

ووقع الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس مجلس إدارة الهيئة العالمية للعلماء المسلمين لإنشاء هذا الصرح التاريخي في المدينة المنورة، مؤكداً أن المتحف يقره المقر الرئيسي يعكس الأهمية والاستحقاق، مشيراً إلى أن «المملكة العربية السعودية هي أرض السلام ومنطلق حضارة الإسلام، وعلى ثراها الطاهر اكتمل الدين ليحمله للعالمين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه»، لافتاً إلى أن الرابطة تلقت طلبات من 24 دولة ترغب في إقامة نسخ فرعية من المتحف التي ستكون بدايتها في الجمهورية الإندونيسية وكذلك دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث

في حفل يحضره 400 من الشعراء والأدباء والمهتمين بالشأن الثقافي

تكريم الفائزين بجائزة الأمير عبد الله الفيصل العالمية للشعر العربي



الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة

وتفعيل الأنشطة الشعرية والنقدية، وتعزيز دور الشعر العربي الفصيح في ثقافتنا المعاصرة، إضافة إلى نشر الثقافة الشعرية للناشئة عن طريق تأسيس الأندية الشعرية في مدارس البنين والبنات، عبر مشروع مرحلي ينطلق من مدارس وجامعات منطقة مكة المكرمة أولاً، ثم يتطور لاحقاً عبر مراحل أخرى، لتشمل هذه الأندية جميع مناطق السعودية، فيما سيقيم هذا المشروع على برنامج تدريبي لحقائب تدريبية بمستويات مختلفة من المرحلة الابتدائية حتى الثانوية، تشمل الحفاظ والإلقاء والتقطيع العروضي، والثقافة الشعرية العامة، كما تعمل حالياً وحدة الأنشطة والفعاليات على مشروع عواصم الشعر العربي، وهو مشروع احتفائي تقميه الأكاديمية بشكل سنوي، حيث يتم اختيار مدينة عربية لإقامة احتفالية خاصة بالشعر العربي، بالتعاون مع جهات ثقافية وإعلامية، ويتم من خلال الفعالية نشر الأبحاث النقدية التي تدور حول أبرز شعراء هذه البلد، إضافة إلى إقامة المعارض والأمسيات الشعرية المصاحبة.

وإعلان الأمير خالد الفيصل، الذي دعم انطلاقها بمبلغ مليون ريال، استحداث فرع جديد يبدأ تطبيقه في الموسم الثاني للجائزة، خصص لطلاب وطالبات الثانوية العامة التحضيرات والدراسات والتخطيط، وترامن مع ذلك تشكيل لجنة المناقشة كل المواضيع الخاصة بالأكاديمية، وما يتعلق بأهدافها وبرامجها، وساتسنة في ذلك بإراء المختصين والجهات المهتمة بالشعر في المنطقة. وأنجزت جامعة الطائف التأسيس لإنشاء مقر الأكاديمية في ساحة قصر الملك سعود التاريخي،

وإعلان الأمير خالد الفيصل، الذي دعم انطلاقها بمبلغ مليون ريال، استحداث فرع جديد يبدأ تطبيقه في الموسم الثاني للجائزة، خصص لطلاب وطالبات الثانوية العامة التحضيرات والدراسات والتخطيط، وترامن مع ذلك تشكيل لجنة المناقشة كل المواضيع الخاصة بالأكاديمية، وما يتعلق بأهدافها وبرامجها، وساتسنة في ذلك بإراء المختصين والجهات المهتمة بالشعر في المنطقة. وأنجزت جامعة الطائف التأسيس لإنشاء مقر الأكاديمية في ساحة قصر الملك سعود التاريخي،

وإعلان الأمير خالد الفيصل، الذي دعم انطلاقها بمبلغ مليون ريال، استحداث فرع جديد يبدأ تطبيقه في الموسم الثاني للجائزة، خصص لطلاب وطالبات الثانوية العامة التحضيرات والدراسات والتخطيط، وترامن مع ذلك تشكيل لجنة المناقشة كل المواضيع الخاصة بالأكاديمية، وما يتعلق بأهدافها وبرامجها، وساتسنة في ذلك بإراء المختصين والجهات المهتمة بالشعر في المنطقة. وأنجزت جامعة الطائف التأسيس لإنشاء مقر الأكاديمية في ساحة قصر الملك سعود التاريخي،

بغطي الوطن العربي، ويتناول قضايا الشعر العربي في الواقع والمأمول، وحالة الشعر العربي الراهنة، والشعر العربي في المشهد العالمي، وشارك في إعداد التقرير 30 باحثاً، وبلغ إجمالي عدد صفحاته نحو 750 صفحة. كما يشهد الحفل إطلاق الموسم الثاني لجائزة الأمير عبد الله الفيصل، ويتخلله عمل نظري وفن الراحل الأمير عبد الله الفيصل وأصغر غنائي للفنان أكرم مطر. كان الأمير خالد الفيصل أعلن في ربيع الأول من عام 1440هـ عن موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على إطلاق جائزة الأمير عبد الله الفيصل العالمية للشعر العربي، في بادئة تؤكد حرصه وعنايته بالثقافة والفكر والأدب، وتحمل اسم الأمير عبد الله الفيصل، وتقديراً لجهوده الأدبية والفكرية في نقل الشعر وشاعرية الإنسان السعودي إلى خارج حدود الوطن.

الرياض، «الشرق الأوسط»

بكرّم الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس مجلس أمناء أكاديمية الشعر العربي، الفائزين بجائزة الأمير عبد الله الفيصل العالمية للشعر العربي، وذلك الأربعاء المقبل في فندق «الريز كارلتون» في جدة، بحضور نحو 400 من الشعراء والأدباء والمهتمين بالشأن الثقافي من داخل السعودية وخارجها.

وقام بالجائزة في موسمها الأول الشاعر محمد عبد الله عبد الباري من السودان، في فرع الشعر العربي الفصيح، وتميها 500 ألف ريال (133,3 ألف دولار)، والشاعر فوزي محمود أحمد خضر من مصر في فرع الشعر المسرحي، وتميها 300 ألف ريال (80 ألف دولار)، والشاعر كريم عودة ليعبي من جمهورية العراق في فرع القصيدة المولدة، وتميها 200 ألف ريال (53,3 ألف دولار).

كما يشهد الأمير خالد الفيصل تقرير حالة الشعر العربي، الذي

الغرافيتي وقصات الشعر تخليداً لكوميدي ليبي راحل

الذي ابيضح فينا»، وقال السفير الليبي السابق لدى السويد، إبراهيم قرادة في وداغ الأبيض، إن «قلبه الباسم لم يحتمل وجع ليبيا»، بصح عادل امام وسوريا دريد لحام، ولتونس خديجة بن عرفة، وللسعودية ناصر القصبي، وللكويت

رسم غرافيتي لكوميديان الراحل على حوائط البنائيات، وعلى أعمدة الجسور، خاصة كويبري المدينة الرياضية، في وقت عبر رواد السوشيال ميديا «عن حزنهم في رسائل مختلفة مقتضى حالها بقول «من بين 6 ملايين تكدي وكدي توفي

من المرض العضال، إلى أن فارق الحياة في أحد المشافي بالعاصمة تونس. وبعد يومين من وفاة الأبيض، الذي نعته الأوساط السياسية والاجتماعية في البلاد، بدأت مجموعات من الفنانين الشباب في

حوائط البنائيات، وأعمدة الجسور، تقديراً لمسيرته الفنية ولقدرته على «صنع البسمة»، على وجهه كل الليبيين. ووري الأبيض الثرى مطلع الأسبوع الماضي، في مسقط رأسه بمدينة بنغازي، بعد رحلة طويلة من العطاء الفني، اختتمت بفترة عصبية

القاهرة، جمال جوهر

رغم الحزن الذي خلفه رحيل الفنان الكوميدي الليبي صالح الأبيض في أوساط مختلفة، عمد فنانون في (شرق البلاد) إلى تخليد الراحل عبر رسومات غرافيتي على

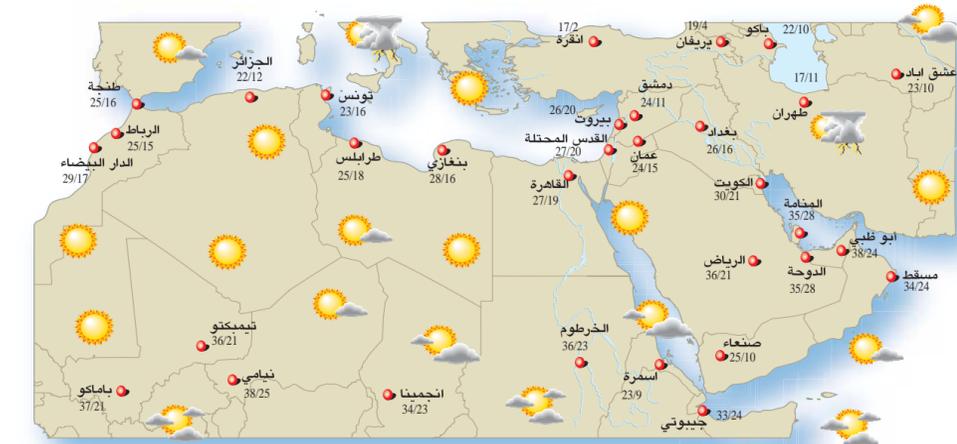
سودوكو

3	7	9		6	
		5		1	
			6	5	
9	1		4	6	
	8			7	3
		6			
5	7				9
	8		1	3	
			8	4	5

الحل السابق

8	3	4	2	1	5	7	9	6
1	5	6	3	9	7	2	4	8
7	9	2	4	6	8	5	1	3
2	7	1	5	3	4	8	6	9
3	4	8	6	2	9	1	5	7
5	6	9	7	8	1	3	2	4
4	1	3	8	5	6	9	7	2
6	2	5	9	7	3	4	8	1
9	8	7	1	4	2	6	3	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

أمريكا الشمالية

تسقط أمطار غزيرة على وسط وادي المسيسيبي فوق غرب أومايو، لتتسبب في حدوث فيضانات، وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على ولايات ساحل الخليج، وتراجع تهديدات نشوب حرائق في جنوب كاليفورنيا، فيما يستمر الطقس جافاً. وتسقط الثلوج على وسط ساسكتشوان تجاه مانيتوبا.

أوروبا

تهب العواصف القادمة من جنوب إنجلترا وشمال الساحل الفرنسي على امتداد سواحل بلجيكا وهولندا وألمانيا والدنمارك، وتسقط الأمطار إلى الشمال من منطقة الرياح القوية والتي تمتد إلى النرويج والسويد وصولاً إلى جنوب فنلندا. وتشرق الشمس على باقي أنحاء أوروبا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط بعض الأمطار الخفيفة وتهب العواصف الرعدية على الجزائر وتونس وشمال غربي ليبيا، فيما تسقط أمطار خفيفة وتهب الرياح على شمال غربي مصر، وتحرك بعض العواصف عبر أقصى جنوب السودان.

ضمن مشروع ثقافي بحريني - إماراتي مشترك

افتتاح نزل السلام على طريق اللؤلؤ لسرد ملحمة جاجامش



خالد القنتطيني

قصة خيط

كانت المغفور لها الملكة عالية، والدة الشهيد فيصل الثاني، تستحق تماماً اللقب الذي أطلقه العراقيون عليها، الملكة القديمة. كذلك كانت في صبرها وحشمتها وإيمانها في تكريس وقتها للخدمة. شاركت في أعمال جمعية الهلال الأحمر وحماية الأطفال وغيرها من الجمعيات الخيرية الأخرى. لم تكن لتعذر عن أي مهمة أو خدمة تطلب منها في مساعدة الضعفاء. كانت تذهب بنفسها وتشارك مع النساء الأخريات في أداء العمل المطلوب، وعلى الأخص الخياطة التي كانت تجيدها. في بعض الأحيان كانت تأتي بالقماش إلى بيتها، قصر الزهور، وتشتغل لساعات طويلة في تفصيل القماش وخياطة ملابس للأطفال من البتاني والمعوزين...

انصرفت بصورة خاصة في هذه الفعاليات بعد وفاة زوجها الملك غازي، رحمه الله. كان ابنها فيصل الثاني طفلاً في الرابعة من عمره. ومن شأن الأطفال أنهم غالباً ما يفسرون الكلام بمعناه الحرفي، لا يختلف في ذلك ابن الملوك وابن عامة الناس. الأطفال أطفال ويعيشون على براءتهم. كان جالساً بقربها وهي تقوم بعملها الخياطة. سألها: ماذا تفعلين؟ قالت: أخطئ ملابس للبتاني. ظل يحرق في نفسها ثم سمعها تنادي على من يأتيها بكرة خيط. سألها: شنو هذا؟ فاجابته وقالت: هذا خيط يا حبيبي.

تهللت أسارير الملك الطفل. فاقطع قطعة من الخيط وراح يجري بها. لم تدرك الملكة عالية سر هذا الاهتمام المفاجئ لولدها بالخيط والخياطة. حمل فيصل الثاني قطعة الخيط وخرج بها من القصر وراح يبحث عن أحد الجنود من الحرس الملكي حتى عثر عليه. قال له: خذ! جبت لك خيط! فغص الجندي بالضحك. قبل رأسه وشكره على حسن صنيعته. وراح ذلك الجندي يطوف بالخيط بين زملائه من جنود الحرس الآخرين. يروي لهم قصة هذا القبط الظريف.

قبل عدة أيام، وبينما كان ذلك الجندي البسيط موكلاً بحراسة الملك، داعبه وتبسط معه بالحديث ثم قال له: «أعمل لي معروفاً. قلها لأمك أن تعطيني خيطاً». ما كان يقصد ذلك الجندي هو الترقية. الجندي العادي يكون من دون خيط على ذراعه. الجندي الأول يحمل خيطاً واحداً. ونائب العريف يحمل خيطين على ذراعه، والعريف يحمل ثلاثة خيوط، ورئيس العريفين يحمل أربعة خيوط. مع ما يترتب على ذلك من الرواتب.

كان ذلك الجندي الشاب جديداً عادياً من دون خيط. ولا شك أنه كان يحلم بنيل خيط واحد على الأقل يؤهله لتسلم زيادة في راتبه. ربما مائتان أو ثلاثمائة فلس في الشهر. كان الملك الطفل قد نسي الموضوع كلياً ما يحصل لسائر الأولاد. يتذكرون الأيس كريم والشوكولاته ولا ينسونها. ولكن، ما يحملهم على تذكر قطعة خيط لجندي؟ نسي الموضوع غير أن مشاهدته لوالدته وهي تستعمل الخيط تذكره به الجندي. وكان طفلاً باراً فراح يركض به فرحاً مستبشراً لذلك الجندي البسيط. «خذ جبت لك خيطاً». ودارت القصة في عوم فوج الحرس الملكي.

على لائحة التراث الإنساني العالمي، فيكتشف جمال العمارة البحرينية.

بدورها، أكدت نورة بنت محمد الكعبي أن «نزل السلام»، أول نزل ترمم في منطقة المحرق القديمة وأول فندق يقع على مسار اللؤلؤ، ليستعيد هذا البيت التراثي مجده ويستقبل زواره ويقدم لهم تجربة استثنائية تهتم بتفاصيل الحياة البحرينية وتوظف في قلوبهم الحنين إلى الماضي. وباتي هذا المشروع كأولى ثمار الاتفاقيات التي وقّعت العام الماضي خلال اجتماع اللجنة العليا المشتركة لدولة الإمارات ومركز الشيخ إبراهيم.

وتتمتع مدينة المحرق بمكانة مرموقة في تاريخ البحرين لما تحتضنه من معالم أثرية أسهمت منذ القدم في تأسيس المكانة الثقافية والتاريخية للمملكة على مستوى منطقة الخليج، حيث كانت منارة للنشاط التجاري والثقافي والفني.



«نزل السلام» في مدينة المحرق

مي بنت محمد آل خليفة عن سعادتها «بعودة الحياة إلى بيت فتح الله الذي كان منذ عام 1947 علامة مميزة في المحرق، ويعود ليكون مكان استراحة للسائح الذي يأتي إلى زيارة طريق اللؤلؤ المدرجة التي تميز تصميم البيوت البحرينية التقليدية المزوجة بلمسات عصرية. ولتزين غرف نزل السلام أقوال ماثورة من المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. أمام ذلك، عبرت الشيخة مواقع مركز الشيخ إبراهيم. ويعكس «نزل السلام» الطابع المعماري الذي تميزت به مدينة المحرق بشكل خاص والبحرين بشكل عام. كما ستتيح لزواره فرصة الاطلاع على كثير من العناصر الأساسية التي تميز تصميم البيوت البحرينية التقليدية المزوجة بلمسات عصرية.

مواقع مركز الشيخ إبراهيم. ويعكس «نزل السلام» الطابع المعماري الذي تميزت به مدينة المحرق بشكل خاص والبحرين بشكل عام. كما ستتيح لزواره فرصة الاطلاع على كثير من العناصر الأساسية التي تميز تصميم البيوت البحرينية التقليدية المزوجة بلمسات عصرية.

مارسيل خليفة يعيد جمهور «مهرجان الشعر المغربي» بمراكش إلى أيام «ريتا»



مراكش، عبد الكبير الميناوي

كانت لحظة استثنائية، مساء أول من أمس، تلك التي حمل خلالها الفنان اللبناني مارسيل خليفة قصائد الشعراء على عوده ليشدو بها أصام جمهور فضاء قصر الباهية التاريخي بمراكش، في افتتاح الدورة الثانية لـ «مهرجان الشعر العربي»، المنظمة تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس «ترسيخاً لعلاقة التعاون القائمة بين وزارة الثقافة والشباب والرياضة بالملكة المغربية ودائرة الثقافة في حكومة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة». في مراكش، أعاد خليفة جمهور مهرجان الشعر المغربي، وهو يؤدي عدداً من روائعه التي سكنت وجدان الجمهور العربي، وفي مقدمتها «ريتا» و«أحن إلى خبز أبي»، إلى حقيقة القصيدة والأغنية، وإلى زمن الإبداع الملتزم. قبل أن يغني من شعر محمود درويش، تغنى مارسيل خليفة بالشاعر الفلسطيني الكبير، فقال عنه إنه «وجد في الشعر خلاصاً له فاقام حواراً بينه والوجدان العام، وجعل من جرائم الواقع والحياة انتصارات في الشعر»، و«حوّل ظلام العالم وخطابه إلى ملذات في الشعر»، و«قلب اللفظ البائس

«عراس الخوف» في افتتاح الدورة الـ 30 لأيام قرطاج السينمائية



مشهد من فيلم «عراس الخوف» للمخرج التونسي النوري بوزيد

ببناها 12 فيلماً روائياً طويلاً و12 شريطاً قصيراً و12 فيلماً وثائقياً طويلاً و8 أفلام وثائقية قصيرة. وتشارك تونس بمجموع 39 شريطاً سينمائياً، وتسجل كل من الجزائر والسودان الحضور الأكبر من حيث عدد الأفلام السينمائية المنافسة على جوائز هذه الدورة. كما تسجل أيام قرطاج السينمائية دخول السينما السعودية ومساهمتها في إثراء الدورة الجديدة، ومن المخطط أن تشد الانتباه، إذ إن الجمهور سيحاول معرفة المواضيع التي تشغل بال المخرجين والمبدعين السعوديين إثر الانفتاح الإبداعي الذي عرفته المملكة خلال السنوات الأخيرة.

داخلي. ويمثل المشروع شراكة ثقافية بين مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة للحفاظ على الإرث التاريخي المشترك للبلدين.

افتتح مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث بالشراكة مع دولة الإمارات العربية المتحدة مساء أمس، «نزل السلام» في مدينة المحرق. ويقوم النزل على فكرة سرد ملحمة جاجامش، تلك الأسطورة التي أعيدت صياغتها بشكل معاصر وتصميم حديث في مغلقات جدارية وأرضيات مزخرفة صممت ونفذت في البحرين. وتحتل حجراته أسماء من الملحمة، مثل نور، ورويا، وزهرة الخلود، وضمم الأثاث على طراز حقبة فترة الأربعينات من القرن الماضي.

ويأتي مشروع «نزل السلام» ضمن مشاريع استعادة المباني التراثية التي تدعمها دولة الإمارات، وهو مشروع ثقافي مشترك يهدف إلى إعادة إحياء بيت «فتح الله» التراثي، بالإضافة إلى تشييد الركن الأخضر، بعد ترميم البيت وخضوعه لأعمال إعادة تصميم

تونس، المتجه السعيداني

يعيش الشارع الثقافي في تونس على وقع أيام قرطاج السينمائية في دورتها الـ 30، فبعد سلسلة من العروض الموسيقية والتشبيطية التي شهدتها الشارع الرئيسي بالعاصمة التونسية منذ بداية الأسبوع احتفاء بهذا الحدث السينمائي الهام، تنطلق الدورة الجديدة التي تمتد من 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي إلى غاية الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمشاركة نحو 674 فيلماً سينمائياً في مختلف المسابقات والأنشطة الإبداعية، وهي أعمال قادمة من 40 دولة من دول العالم، لتمثل كل من تونس والسينمائية العربية والإفريقية.

ويشارك عدد همام من نجوم الفن والسينما في تونس وبقية دول العالم، في السهرة الافتتاحية التي تشهد حضور ممثلات عربيات شهيرات، من بينهن الممثلة المصرية المعروفة ليلي علوي، وهند صبري ودرة زروق الممثلتان التونسيان المقيمتان في مصر. وتنطلق الدورة بصفحة رسمية من خلال عرض فيلم «عراس الخوف» للمخرج التونسي النوري بوزيد، وهو شريط روائي طويل، ويتناول هذا الفيلم في 96 دقيقة قصة الفتاتين زينة ودجو في رحلة عودتهما من سوريا في شهر ديسمبر (كانون الأول) من سنة 2013 بعد فرارهما من تنظيم داعش» الإرهابي. ويحكي الفيلم صراع بطلتي الفيلم من أجل البقاء وإعادة بناء الذات وقد لقيتا مساندة دخول المحامية نادية والطبيبة درة لتجد زينة ملجأ لها في الكتابة وتدوين ما يدور في الخواطر من ضغوطات وكوابيس، فيما تختر دجو ربط علاقة غير سوية مع أحد الشبان في محاولة منها لاندماج من جديد في المجتمع التونسي.

مواقب الصلاة

المدينة	الفتح	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:07	06:23	12:05	03:20	05:45	07:15
المدينة المنورة	05:10	06:28	12:06	03:18	05:42	07:12
القدس	04:30	05:51	11:25	02:32	04:57	06:14
الرياض	04:42	06:00	11:37	02:49	05:13	06:43
القاهرة	04:38	06:04	11:40	02:49	05:14	06:32
الخرطوم	05:26	06:44	12:34	03:54	06:24	07:34
الرباط	05:19	06:41	12:12	03:17	05:41	07:00
تونس	05:10	06:35	12:04	03:06	05:31	06:52
الكويت	04:35	05:56	11:33	02:43	05:08	06:38
أبوظبي	05:08	06:25	12:07	03:22	05:48	07:18
المنامة	04:24	05:42	11:22	02:36	05:01	06:31
الدوحة	04:20	05:37	11:18	02:33	04:58	06:28
مسقط	04:51	06:07	11:50	03:06	05:32	07:02
بيروت	04:29	05:51	11:22	02:28	04:52	06:11
صنعاء	04:44	05:57	11:48	03:08	05:37	07:07
عمان	04:24	05:47	11:21	02:28	04:53	06:23
بغداد	04:53	06:15	11:47	02:53	05:17	06:36
اسطنبول	04:57	06:27	11:49	02:43	05:09	06:35
نيقوسيا	04:38	06:01	11:31	02:34	04:59	06:19
أثينا	05:17	06:44	12:10	03:09	05:34	06:57
لندن	04:53	06:43	11:45	02:15	04:45	06:31
باريس	05:42	07:26	12:35	03:14	05:43	07:23
نيس	05:23	06:57	12:16	03:06	05:33	07:03
روما	05:02	06:33	12:02	02:48	05:14	06:42
بروكسل	05:33	07:22	12:27	03:01	05:31	07:15
مدريد	06:06	07:36	12:59	03:55	06:21	07:47
جنيف	05:27	07:06	12:20	03:05	05:33	07:07
حيفا	04:46	06:28	11:39	02:48	04:48	06:26
برلين	04:57	06:49	11:51	02:20	04:51	06:39
فراנקفورت	05:09	06:55	12:02	02:39	05:09	06:50
استوكهولم	04:49	07:15	11:50	01:45	04:22	06:42
كوبنهاغن	04:59	07:00	11:54	02:13	04:47	06:43
امستردام	05:31	07:23	12:25	02:54	05:25	07:13
نيويورك	06:05	07:19	12:40	03:35	06:00	07:16
واشنطن	06:16	07:28	12:53	03:53	06:15	07:29
لوس أنجليس	05:59	07:07	12:37	03:42	06:07	07:16

كلمات دتقاطمة

خالد بن مبروك الخالد، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مالي، استقبلته رحمة الله جلاله، ووزيرة الثقافة في جمهورية مالي، في مكتبها بالعاصمة باماكو، أول من أمس، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مالي، ومناقشة أوجه التعاون المشترك لا سيما في مجال التبادل الثقافي بين البلدين الصديقين. الدكتور رانيا المشاط، وزيرة السياحة المصرية، افتتحت أول من أمس، الجناح المصري المشارك بمعرض «Tourism Expo Japan 2019» في أوساكا باليابان. وقالت الوزيرة إن هذا المعرض يعتبر إحدى أهم الفعاليات السياحية العالمية، حيث يشهد سنوياً مشاركة ما يزيد عن 130 دولة من جميع أنحاء العالم، مما يعد فرصة لعقد مجموعة من اللقاءات المكثفة على المستويين المهني والإعلامي للقاء الضيوف على التطور الذي تشهده صناعة السياحة المصرية في ظل تنفيذ محاور برنامج الإصلاح الهيكلي لتطوير قطاع السياحة.

محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، عقد اجتماعاً أول من أمس، حضره فتحي التريكي، مدير مدرسة تونس للفلسفة، وحاتم الفطناسي مدير مركز تونس الدولي للحضارات، وريبعة بن فقيرة مديرة مركز تونس للاستثمار الثقافي، وعدد من قيادات الوزارة. وأشار الوزير إلى ضرورة أن تعمل هذه المراكز الثقافية المهمة على تنمية الفكر التونسي، والبحث في المشاكل والظواهر الثقافية والاجتماعية الراهنة بهدف الارتقاء بالواقع الثقافي التونسي.

مريم بكاي، وزيرة البيئة والتنمية المستدامة بموريتانيا، استقبلت أول من أمس، مايكل دودمان، سفير الولايات المتحدة الأمريكية المعتمد لدى موريتانيا. وخلال الاستقبال، أطلعت الوزيرة، السفير الأميركي على الخطوط العريضة للسياسة الوطنية في مجال المحافظة على البيئة والفرص المتاحة في مجال خلق شراكات جادة وعملية بين البلدين في هذا القطاع، وأكدت عزمها على خلق شراكات وإطلاق حوار مستمر مع كافة الشركاء المعنيين من أجل تنفيذ متناغم ومكتمل للسياسات البيئية في موريتانيا.

محمود خليفة، سفير فلسطين ببولندا، التقى في العاصمة وارسو مع نائب رئيس اللجنة العليا للرابطة والتدقيق الإداري والمالي في بولندا، فويتك كوتيليا، أول من أمس، حيث بحث الجانبان آفاق التعاون المشترك، والمباحثات الجارية بين اللجنة مع نظيرتها في دولة فلسطين. يذكر أن الجانبين الفلسطيني البولندي عقدا عدة اجتماعات على هامش أعمال اجتماع الكونفرانس العالمي الثالث والعشرين للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية «انغوساي» في سبتمبر (أيلول) الماضي.

الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري، رئيس مجلس الدولة بسلطنة عمان، رئيس وفد السلطنة المشارك في قمة قادة حركة دول وحكومات عدم الانحياز، هو نتاج هذا الفعل الكبير.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

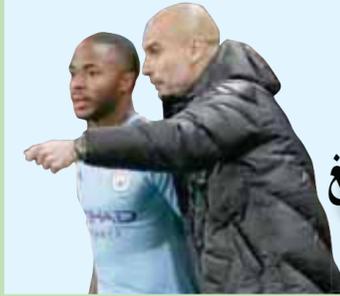
1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- ولاية أمريكية.
2- شهر ميلادي - تحية 'مكعوسة'.
3- ردق للنهي - عقل 'مكعوسة'.
4- للتعريف - مدينة قبرصية.
5- الائم والعصية - نظير.
6- ضد كليلر - حاكم.
7- رثن - آلة طرب 'مكعوسة'.
8- ضد جن - حرف جر.
9- من الاعشاب - نوتة موسيقية.
10- ضد ناضج - مخترع الصباح الكهربياني.

1- من ثلاثة نجيب محفوظ
2- مطربة كويتية - حرف نصب للتعبير
3- ضد حرب - تلوي وورع
4- خاصتي - مشاهيلها - سنا 'معبرة'

1- 2- 3- 4- 5- 6- 7- 8- 9- 10-

كيف حول غوارديولا رحيم ستيرلينغ إلى نسخة جديدة من «روماريو»؟



سمير عزالله

طرابلس في الجمهورية

قالت متظاهرة شابة أمام الكاميرا: «قبل اليوم، كنت أخاف حتى المرور في طرابلس، أما الآن فأنتى أتمنى زيارتها فوراً». يختصر هذا القول البسيط تاريخاً طويلاً من الشعور بأن المدينة الثانية في لبنان، عالم خاص بها يختلف كل الاختلاف عن بقية البلد. وقبل الاستقلال وبعده ببعود، كانت تُسمى «طرابلس الشام» تمييزاً لها عن طرابلس ليبيا التي كانت تُسمى «طرابلس الغرب». وكان الطرابلسيون يفاخرون بالاسم ويعتبرون أنفسهم أقرب إلى سوريا منهم إلى الدولة المستقلة حديثاً. وقد بادلتها بقية المدن هذا التباعد، وأهملتها الدولة كما أهملت واجبات كثيرة، وجاء منها رؤساء حكومات أجراء، كان أبرزهم رشيد كرامي، الشريك الرئيسي في الحقبة الشهابية النقبية. وعندما توفي والده ومؤسس الزعامة العائلية، عبد الحميد كرامي، تلقى الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري قصيدة في رثائه ينتقد فيها بوضوح أركان الدولة اللبنانية، قال فيها:

«تفتي وتأمراً ما تشاء عصابة - ينهي ويأمر فوقها استعمار؛

خويت خزائنها لما غصفت بها الشهبوات، والأسباط والأصهار...»
في السنوات الأخيرة، اعتبرت طرابلس المهمله من قبل العهود المتلاحقة، أنها معقل الأصولية. وكان البعض يسميها «قنطرة». وقد نزع من ساحتها الرئيسية تمثال عبد الحميد كرامي وزُف مكانه نصب تكبري: «الله أكبر». منذ تسعة أيام، خطف طرابلس أضواء الثورة اللبنانية وتجمع الآلاف من إبنائها برقصون ويهتفون طوال الليل والنهار ويصغون إلى الفرق الغنائية ويرفعون الشعارات ضد الحكم وضد الطائفية ويرفعون خصوصاً آلاف الأعلام اللبنانية التي غطت مساحة الجمهورية برمتها.

في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وليس في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) 1943. أعلنت طرابلس انضمامها إلى الجمهورية اللبنانية وأرسلت التحيات إلى صور والنبطية وبعليك وسائر المناطق الشيعية. وهدت للجيش اللبناني وأظهرت كل ما يؤكد انضمامها إلى البلد الذي طالما أخطأ في حق أهلها كما أخطأ في حق جميع الأهالي. عام 1920. أعلنت ولادة الدولة اللبنانية، واليوم بعد قرن على ذلك، تعلن الناس في الشوارع والساحات، ولادة الوطن لبنان. ميثاق وطني لا يوقعه السياسيون بل مئات الآلاف من البشر. وثورة وطنية عارمة تلاحمت فيها النفوس وبدا من بقي خارجها أنه خارج الوطن. وأمام كل تلك الصوف المتراضة، تقدمت طرابلس الجميع وأضاعت ساحتها بالمصابيح طوال الليالي. ومثل غيرها من هذه الساحات العظيمة التي لا تصدق برغم سطوعها، أرسلت أطفالها وبناتها المحجبات وشبابها من متعلمين ومحرورين وبدت مثل سواها، حورية من حوريات النهضة الوطنية، إلا أنها تميزت باللبق المستحق: «عروس الثورة».



صتعل السديري

«ماراثون السعادة»

اعتبر ذلك تقليداً جميلاً عندما نظمت قرية البراجيل في محافظة الجيزة غرب القاهرة، ماراثوناً ترفيهياً يحمل عنوان «ماراثون السعادة»، وتتسابق فيه مجموعة من الحمير، وسط تشجيع أصحابها وفرحة الحاضرين من الأطفال والكبار في القرية. وخصص منظمو الماراثون جوائز لأصحاب الحمير الفائزة. وأندكر في السبعينات الميلادية عندما ذهبت مع بعض الأصدقاء للأهرامات، وفرشناً تحت سفح الهرم سجادة وجلسنا عليها، وأتانا طفل في الثالثة عشرة من عمره يقود حماراً، يعرضه علينا إما ركوبه أو التصوير معه، فسأله أحدنا: هل هذا حمارك؟، فقال: لا، ولكنني اعمل عند صاحبه، فعاد يسأله: ما هي أمتيتك في الحياة، فأجابته سريعاً: أتمنى أن أمتلك حماراً وأستزق منه، فقال له: استدع رئيسك. فلما حضر أخذ يساومه على شراء الحمار، فطلب 1500 جنيه ودفعها له، وقدم الحمار هدية للطفل الذي كان يطير من شدة الفرح.

عموماً يوجد حالياً في العالم ما لا يقل عن 44 مليون حمار، منها 11 مليوناً في الصين، وهذا الحيوان رغم أن شكله يوحي بالبلادة، فإنه من أذكى الكائنات وأصبرها. ونتيجة لذلكه استغلته بعض العصابات للتهريب، وهو يعرف الطرق والمسالك، ويتقن التخفي عن حراس الحدود.

وقديماً حيث لا وسائل تكنولوجية، كان الحمار هو الذي يدل البشر لأفضل الطرق لتسلق الجبال، ويقال إن الذي رسم طريق جبال الهدا الشاهقة بين مكة والطائف، وحدد مساره، هو الحمار قبل آلاف الأعوام، والرسول عليه أفضل الصلاة والسلام عندما ذهب إلى الطائف صعد منه، ولا تزال معالم ذلك الطريق واضحة حتى الآن.

وجاء في الآية الكريمة: «إن أنكر الأصوات لصوت الحمير». غير أنني أعرف بعض الأشخاص أصواتهم تخرق طيلة الأذن من ارتفاعها وشدتها، وأين منها أصوات الحمير؟

وهناك تقرير طبي يؤكد أن هناك فوائد للحمير لا يمكن تخيلها، فهي تحمي القلب والشرايين وتجدد البشرة، وهل تعلمون أن الجينة المستخلصة من ذلك الحليب تعتبر أغلى جينة في العالم؟، ويبلغ ثمن الكيلو الواحد 2000 يورو، وذلك حسب ما ذكره لي الأستاذ حجاب الزياني.

وما دام الشيء بالشيء يذكر، فهناك مطرب مصري خرج على الجماهير بأغنية: (بحك يا حمار)، واستغلت عروس جميلة وهبلة إلى بعد الحدود، عندما أوعزت لذويها أن يرفعوا صوت هذه الأغنية وهي تتمخطر مع عريسها في الزفة، وغضب العريس واعتبرها إهانة له عندما شاهد العروس تشير له مازحة وهي تتقصص وتغمز بعينها، وخرج وترك الحفلة رامياً حلف الطلاق على عروسه، وتحولت المزحة إلى رزحة، وبيني وبينكم: تستاهل بنت الدنيا.



المثلة الصينية زاو تاو حضرت افتتاح مهرجان روما للسنيما في العاصمة الإيطالية (أ.ب)

الموقع مدرج على قائمة التراث العالمي لـ «اليونيسكو»

ازدهار السياحة في بحيرة «بايكال» بسيبيريا يهدد البيئة

جاء أكثر من 1,6 مليون سائح العام الماضي إلى بحيرة «بايكال»، التي تشتهر برياضة المشي لمسافات طويلة والإبحار والسباحة في مياهها الصافية للغاية، والزيارة عادة. وأصبحت مشكلة القمامة الأوسع نطاقاً في روسيا قضية رئيسية في السنوات الأخيرة. وتريد موسكو، على سبيل المثال، نقل جزء من نفاياتها إلى منطقة «أرخانجيلسك» في أقصى شمال البلاد، وينتقل سكان المنطقة احتجاجات ضد ذلك منذ شهر.

وتعمل روسيا على إصلاح سياستها للتعامل مع النفايات، وتعتزم السلطات مراقبة تنفيذها عن كثب بناء على تعليمات الرئيس فلاديمير بوتين.

وتعرض البحيرة للخطر. وتقع مشاجرات بشكل مستمر بين سكان «ليستيفيانكا» وحشود السياح. ويقول المرشد السياحي رومان، الذي يرافق الزائرين إلى البحيرة من مدينة «إيركوتسك» التي تقع على بعد نحو 70 كيلومتراً: «إنه حصار حقيقي». ولكن من الناحية الاقتصادية، تستفيد هذه المنطقة التي تفتقر للتطور، من الزائرين بشكل كبير. وغالباً ما تشمل الرحلة في أنحاء البلاد من خلال «سكة حديد عبر سيبيريا»، الذي يحظى بشعبية لدى السياح الأجانب، التوقف في هذه المدينة التي يسكنها نحو ألفي شخص. ووفقاً للارقام الرسمية،

وقال سيرغي إيفانوف، أمين المطالم المعنى بالبيئة في الرئاسة الروسية (الكرملين)، في مؤتمر بيئي عقد مؤخراً: «تسبب (بايكال) لنا قلقاً كبيراً». للبيئي الضوء على قضية تجذب انتباه العلماء على نحو متزايد. ويريد إيفانوف تقييد السياحة في المنطقة الهشة من الناحية البيئية عن طريق فرض نظام حصص. ويخيم كثير من السياح في المنطقة، دون تصريح، ولا توجد في الفنادق مرافق مناسبة لمعالجة مياه الصرف الصحي؛ كما يستمتع المخيمون بحفلات شواء بطريقة تفتقر للمسؤولية، مما يتسبب بشكل متكرر في حرائق غابات. كما تراكت اطنان من القمامة على الشاطئ،

وفي «ليستيفيانكا»، تنتشر سريعاً وباعداد كبيرة الغنادق والمطاعم ومناطق السياحة. وعلى بعد أمتار قليلة من الشاطئ، هناك ما لا حصر له من مواقع البناء والأسواق وحدائق الحيوان حيث يتم تدريب الفقمات على تقديم عروض في الماء. وقالت خبيرة البيئة جالينا سيبيرياكوف، المولودة في البلدة: «السياحة تخنق ليستيفيانكا». وتعيش الخبيرة اليوم مع أسرته في جزيرة «أولخون» الريفية بالقرب من الشاطئ الغربي للبحيرة. وتتم حالياً إقامة مواقف للحافلات السياحية وتوسيع الطرق وتطهير الغابات. وأضافت الخبيرة سيبيرياكوف:

«من المؤلم أن نرى كل هذا... يوجد هذا التطور في أماكن أخرى أيضاً». الحال كذلك في جزيرة أولخون، حيث كان يوجد طريق واحد فقط حتى وقت قريب. ويأتي نحو 50 ألف سائح هنا سنوياً، ويوجد أكثر من 30 فندقاً ومنتجعات صيفياً في أولخون، والعدد في ازدياد.

«ناسا» تخطط لإرسال إنسان آلي للبحث عن المياه على القمر

واشنطن، «الشرق الأوسط»، «سبجري فاير تقييماً لتحديد مكان المياه المتجمدة. سوف يكون جوسنا تميز المياه، ثم الحفر». وأضاف: «ما سبب أهمية ذلك؟ لأن المياه المتجمدة عامل مهم. دعامة الحياة». وأوضحت وكالة رويترز أنه من المتوقع وصول المركبة إلى منطقة القطب الجنوبي للقمر في ديسمبر (كانون الأول) من العام 2022. حاملة أربعة أجهزة لأخذ عينات من تربة القمر بحثاً عن آثار الهيدروجين والأكسجين، وهما المكونان الأساسيان للمياه. ويمكن فصلهما وتحويلهما إلى وقود من أجل أسطول جري التخطيط له من المركبات التجارية.

دينار إسلامي يحقق 3,7 مليون جنيه استرليني في مزاد لندني



لندن، «الشرق الأوسط»، هذه العملة مذهلة، إذ إن أهميتها لا تكمن في احتفاظها بشكلها الجميل النادر فحسب، بل أيضاً في كونها وثيقة تاريخية مهمة. بالذکر أن هذه القطعة تعتبر العملة البريطانية الثانية التي يجري بيعها، حيث بيعت القطعة الأولى بمزاد في أبريل (نيسان) 2011 وبنفس السعر. وكان من المتوقع للقطعة الأخيرة، حسب التقدير المبدي قبل البيع، أن تباع بسعر 1,6 مليون جنيه استرليني، ولكنها جذبت اهتماماً عالمياً هائلاً وحققت أكثر من ضعف المتوقع. يجري حالياً الاحتفاظ بجميع العملات الأموية الإسلامية تقريباً في مجموعات خاصة أو متاحف عالمية. يعتبر السعر أقل من الرقم القياسي العالمي البالغ 7,7 مليون جنيه استرليني (10,02 مليون دولار) الذي حققه الدولار الأميركي الصادر عام 1794 والذي حمل اسم «دولار الشعر المتدفق»، والذي بيع في الولايات المتحدة في عام 2013.

وقد بيعت العملة المعدنية عن طريق وكالة هاتفية مجهولة بعد منافسة شرسة أشرفت عليها دار مزادات «مورتون آيدن» في لندن. وقال ستيفن لويد، خبير العملات المعدنية: «إن السعر الضخم المدفوع يعكس الندرة الكبيرة والجمال والأهمية التاريخية لهذه العملة الرائعة. يعتبر هذا الدينار من بين العملات الإسلامية الأكثر طلباً وتمثل أقصى ما يمكن أن يطمح إليه أي جامع من العملات الإسلامية الأولى». وأضاف: «لقد حدد العلماء موقع المنجم نفسه باسم معين بني سليم، الواقع شمال غربي مدينة مكة المكرمة. تم استخراج الذهب في هذه المنطقة منذ آلاف السنين، وما زال الموقع يعمل.

اختيار الهدايا يفسد بهجة أعياد الميلاد للألمان

دوسلدورف، «الشرق الأوسط»، الألمانية على نتائج، من أنهم لا يعرفون أحياناً نوعية الهدايا التي يجب شراؤها. كما ذكر آخرون أن الصعوبة في إيجاد منتجات معينة والتزام في المتاجر يفسد عليهم بهجة العيد. ويساور نحو 20 في المائة من الألمان قلق إزاء كيفية توفير الأموال المطلوبة لهذه الهدايا. أجرى الاستطلاع شركة «بيريسكوب» وشكا في 42 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع، الذي اطلعت وكالة الأنباء

ترمب يأسف لإلغاء الزر الرئيسي في هاتف آيفون 11

واشنطن، «الشرق الأوسط»، بكثير من لمس الشاشة». وأشارت وكالة رويترز وللبناء أن هذه التغييرية موجهة على ما يبدو إلى تيم كوك الرئيس التنفيذي لشركة أبل الذي تناول العشاء مع ترمب مرتين على الأقل وناقش معه قضايا تجارية في مناسبات مختلفة. وبدأت «أبل» ببيع هواتف آيفون التي لا تحتوي على زر رئيسي مع إطلاق الطراز آيفون تي تي 2017، ولا تزال الشركة تبيع طرازاً واحداً يستخدم الزر الرئيسي، وهو آيفون 8. ولم ترد «أبل» حتى الآن على طلب التمتعيب.